مجموع المتون المحتوي
على خمسة واربعين
متنا من خواص

فهرست مجموع المتون

صحیفہ	
۲	متن السنوسیہ
۹	متن الجوہرۃ
۱۵	متن بدء الامالی
۱۹	متن الخزیدہ للدردیر
۲۲	متن الشیبانیہ توحید
۲۶	متن الاستاذ الشیخ ابراھیم الباجوری توحید
۳۱	متن بانت سعاد
۳۶	متن البردہ
۴۰	متن الھمزیہ
۶۴	منظومۃ المذنبیہ لسیدی محمد السبکی
۶۶	متن غرامی صحیح فی مصطلح الحدیث
۷۷	متن البیقونیہ فی المصطلح ایضا
۷۹	منظومۃ الصباغ فی المصطلح
۷۹	متن الرحبیہ فرائض ومواریث
۸۹	متن الاجرومیہ
۹۸	منظومۃ الشبراوی فی النحو
۱۰۱	الفیۃ الامام بن مالک
۱۵۳	منظومۃ العطار فی النحو
۱۵۶	متن البنا فی الصرف
۱۶۵	منظومۃ لامیۃ الافعال
۱۷۱	متن السلم
۱۷۹	متن ایساغوجی
۱۸۶	متن السمرقندیہ فی الاستعارات والبدیع
۱۹۰	متن الرسالۃ الوضعیہ
۱۹۳	متن المقولات

بقية الفهرسة

صحيفة	
١٩٣	متن اداب البحث
١٩٤	متن الكافي في علمي العروض والقوافي
٢٠٧	متن الجزرية في علم تجويد القرآن
٢١٢	تحفة الاطفال في تجويد القرآن
٢١٦	منظومة مخارج الحروف
٢١٧	منظومة ابن الشحنة في المعاني والبيان والبديع
٢٢٢	ملحة البيان للشيخ زين المرصفي
٢٢٩	منظومة آداب البحث لرايض
٢٣١	منظومة الطبلاوي في الاستعارات
٢٣٣	منظومة العلامة سليمان المزني في علاقات المجاز
٢٣٦	منظومة السجاعي في الاستعارات
٢٣٧	لامية العجم
٢٤٠	لامية العرب
٢٤٣	السبع معلقات الاولى لامرئ القيس
٢٤٧	الثانية لطرفة بن العبد
٢٥٢	الثالثة لزهير بن ابي سلمى
٢٥٥	الرابعة للبيد بن ربيعة
٢٥٩	الخامسة لعمرو بن كلثوم
٢٦٤	السادسة لعنترة بن شداد
٢٦٨	السابعة للحارث بن حلزة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم ان
الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة اقسام الوجوب والاستحالة والجواز
فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل ما لا
يتصور في العقل وجوده والجائز ما يصح في العقل وجوده
وعدمه ويجب على كل مكلف شرعا ان يعرف ما يجب في
حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه
ان يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام
فمما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة وهي الوجود
والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه تعالى
بنفسه اي لا يفتقر الى محل ولا مخصص والوحدانية اي
لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله فهذه ستة صفات
الاولى نفسية وهي الوجود والخمسة بعدها سلبية ثم
يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني وهي القدرة
والارادة المتعلقتان بجميع الممكنات والعلم المتعلق بجميع

الواجبات والجائزات والمستحيلات والحياة وهي لا تتعلق
بشئ والسمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات والكلام
الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات
ثم سبع صفات تسمى صفات معنوية وهي ملازمة للسبع
الأولى وهي كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا
وبصيرا ومتكلما ومما يستحيل في حقه تعالى عشرون صفة
وهي أضداد العشرين الأولى وهي العدم والحدوث وطرو
العدم والمماثلة للحوادث بأن يكون جرما أي تأخذ ذاته العلية
قدرا من الفراغ ويكون عرضا يقوم بالجرم أو يكون في جهة للجرم
أو له هو جهة أو يتقيد بمكان أو زمان أو تتصف ذاته العلية
بالحوادث أو يتصف بالصغر أو الكبر أو يتصف بالأعراض في
الأفعال والأحكام وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون قائما
بنفسه بأن يكون صفة يقوم بمحل أو يحتاج الى مخصص وكذا
يستحيل عليه تعالى أن لا يكون واحدا بأن يكون مركبا في ذاته
أو يكون له مماثل في ذاته أو صفاته أو يكون معه في الوجود
مؤثر في فعل من الأفعال وكذا يستحيل عليه تعالى العجز عن
ممكن ما وإيجاد شئ من العالم مع كراهته لوجوده أي عدم
ارادته له تعالى أو مع الذهول أو الغفلة أو بالتعليل أو
بالطبع وكذا يستحيل عليه تعالى الجهل وما في معناه بمعلوم
ما والموت والصمم والعمى والبكم وأضداد الصفات المعنوية
واضحة من هذه وأما الجائز في حقه تعالى ففعل كل ممكن أو تركه

أما برهان وجوده تعالى فحدوث العالم لانه لو لم يكن له
محدث بل حدث بنفسه لزم ان يكون احد الامرين المتساويين
مساويا لصاحبه راجحا عليه بلا سبب وهو محال ودليل
حدوث العالم ملازمته للاعراض الحادثة من حركة وسكون
وغيرهما وملازم الحادث حادث ودليل حدوث الاعراض مشاهدة
تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم واما برهان
وجود القدم له تعالى فلانه لو لم يكن قديما لكان حادثا
فيفتقر الى محدث فيلزم الدور او التسلسل واما برهان وجوب
البقاء له تعالى فلانه لو امكن ان يلحقه العدم لانتفى عنه القدم
لكون وجوده حينئذ جائزا لا واجبا والجائز لا يكون وجوده
الا حادثا كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى وبقائه
واما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث فلانه
لو ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت
قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه واما برهان وجوب
قيامه تعالى بنفسه فلانه تعالى لو احتاج الى محل لكان صفة
والصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية ومولانا
جل وعز يجب تصافه بهما فليس بصفة ولو احتاج الى
مخصص لكان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه
تعالى وبقائه واما برهان وجوب الوحدانية له تعالى فلانه لو لم يكن
واحدا لزم ان لا يوجد شيء من العالم للزوم عجزه ح واما برهان
وجوب تصافه تعالى بالقدرة والارادة والعلم والحياة

فلانه لو انتفى شئ منها لما وجد شئ من الحوادث واما برهان
وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتاب والسنة
والاجماع وايضا لو لم يتصف بها لزم ان يتصف باضدادها
وهى نقائص والنقص عليه تعالى محال واما برهان كون فعل
الممكنات اوتركها جائزا فى حقه تعالى فلانه لو وجب عليه تعالى
شئ منها عقلا او استحال عقلا لانقلب الممكن واجبا او مستحيلا
وذلك لا يعقل واما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب
فى حقهم الصدق والامانة وتبليغ ما امروا بتبليغه للخلق
ويستحيل فى حقهم عليهم الصلاة والسلام اضداد
هذه الصفات وهى الكذب والخيانة بفعل شئ مما نهوا
عنه نهى تحريم او كراهة وكتمان شئ مما امروا بتبليغه للخلق ويجوز
فى حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية التى
لا تؤدى الى نقص فى مراتبهم العلية كالمرض ونحوه اما برهان
وجوب صدقهم فلانهم لو لم يصدقوا للزم الكذب فى خبره
تعالى لتصديقه لهم بالمعجزة النازلة منزلة قوله تعالى صدق
عبدى فى كل ما يبلغ عنى واما برهان وجوب الامانة لهم عليهم
الصلاة والسلام فلانهم لو خانوا بفعل محرم او مكروه
لانقلب المحرم او المكروه طاعة فى حقهم لان الله تعالى امرنا
بالاقتداء بهم فى اقوالهم وافعالهم ولا يامر تعالى بفعل محرم ولا
مكروه وهذا بعينه هو برهان وجوب الثالث واما دليل
جواز الاعراض البشرية عليهم فشاهدة وقوعها بهم

امّا لتعظيم اجورهم او للتشريع او للتسلّى عن الدّنيا
والتنبيه لخسّة قدرها عند الله تعالى وعدم رضاه بها دار
جزاء لانبيائه واوليائه باعتبار احوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام
ويجمع معانى هذه العقائد كلّها قول لا اله الا الله محمد رسول
الله اذ معنى الالوهيّة استغناء الاله عن كلّ ما سواه وافتقار
كلّ ما عداه اليه فمعنى لا اله الا الله لا مستغنى عن كلّ ما
سواه ومفتقرا اليه كلّ ما عداه الا الله تعالى امّا
استغناؤه جلّ وعزّ عن كلّ ما سواه فهو يوجب
له تعالى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث
والقيام بالنفس والتنزّه عن النقائص ويدخل فى ذلك
وجوب السّمع له تعالى والبصر والكلام اذ لو لم يجب له
هذه الصفات لكان محتاجا الى المحدث او المحلّ او من يدفع
عنه النقائص ويؤخذ منه تنزّهه تعالى عن الاغراض
فى افعاله واحكامه والّا لزم افتقاره الى ما يحصّل غرضه
كيف وهو جلّ وعزّ الغنىّ عن كلّ ما سواه ويؤخذ منه
ايضا انّه لا يجب عليه فعل شئ من الممكنات ولا تركه
اذ لو وجب عليه تعالى شئ منها عقلا كالثواب مثلا
لكان جلّ وعزّ مفتقرا الى ذلك الشئ ليتكمّل به غرضه
اذ لا يجب فى حقّه تعالى الّا ما هو كمال له كيف وهو جلّ وعزّ
الغنىّ عن كلّ ما سواه واما افتقار كلّ ما عداه اليه جلّ وعزّ فهو
يوجب له تعالى الحياة وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو انتفى

To: www.al-mostafa.com

شَيْءٌ مِنْهَا لَمَا اَمْكَنَ اَنْ يُوجَدَ شَيْءٌ مِنَ الْحَوَادِثِ فَلَا يَفْتَقِرُ اِلَيْهِ
شَيْءٌ كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي يَفْتَقِرُ اِلَيْهِ كُلُّ مَا سِوَاهُ وَنُوجِبُ لَهُ تَعَالَى
اَيْضًا الْوَحْدَانِيَّةَ اِذْ لَوْ كَانَ مَعَهُ ثَانٍ فِي الْاُلُوهِيَّةِ لَمَا افْتَقَرَ اِلَيْهِ
شَيْءٌ لِلُزُومِ عَجْزِهِمَا حِينَئِذٍ كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي يَفْتَقِرُ اِلَيْهِ كُلُّ مَا
سِوَاهُ وَنُوجِبُ مِنْهُ اَيْضًا حُدُوثَ الْعَالَمِ بِاَسْرِهِ اِذْ لَوْ كَانَ شَيْءٌ
مِنْهُ قَدِيمًا لَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ مُسْتَغْنِيًا عَنْهُ تَعَالَى كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي
يَجِبُ اَنْ يَفْتَقِرَ اِلَيْهِ كُلُّ مَا سِوَاهُ وَنُوجِبُ مِنْهُ اَيْضًا اَنْ لَا اَثَرَ
لِشَيْءٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ فِي اَثَرٍ مَا وَاِلَّا لَزِمَ اَنْ يَسْتَغْنِيَ ذَلِكَ الْاَثَرُ
عَنْ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي يَفْتَقِرُ اِلَيْهِ كُلُّ مَا سِوَاهُ
عُمُومًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ هٰذَا اِنْ قَدَرْتَ اَنَّ شَيْئًا مِنَ الْكَائِنَاتِ
يُؤَثِّرُ بِطَبْعِهِ وَاَمَّا اِنْ قَدَرْتَ مُؤَثِّرًا بِقُوَّةٍ جَعَلَهَا اللّٰهُ فِيهِ
كَمَا يَزْعُمُ كَثِيرٌ مِنَ الْجَهَلَةِ فَذَلِكَ مُحَالٌ اَيْضًا لِاَنَّهُ يَصِيرُ
حِينَئِذٍ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ مُفْتَقِرًا فِي اِيجَادِ بَعْضِ الْاَفْعَالِ
اِلَى وَاسِطَةٍ وَذَلِكَ بَاطِلٌ لَمَّا عَرَفْتَ مِنْ وُجُوبِ اسْتِغْنَائِهِ
جَلَّ وَعَزَّ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ فَقَدْ بَانَ لَكَ تَضَمُّنُ قَوْلِ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لِلْاَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ
مَعْرِفَتُهَا فِي حَقِّ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ وَهُوَ مَا يَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى
وَمَا يَسْتَحِيلُ وَمَا يَجُوزُ وَاَمَّا قَوْلُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَدْخُلُ فِيهِ الْاِيمَانُ بِسَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ لِاَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
جَاءَ بِتَصْدِيقِ جَمِيعِ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ وُجُوبُ صِدْقِ

عليهم

الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب والالم
يكونوا رسلا امناء لمولانا العالم بالخفيات جل وعز واستحالة
فعل المنهيات كلها لانهم ارسلوا ليعلموا الناس باقوالهم
وافعالهم وسكوتهم فلزم ان لا يكون في جميعها مخالفة
لامر مولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع خلقه وامنهم
على سر وحيه ويؤخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم
اذ ذاك لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى
بل ذاك مما يزيدهم فقد بان لك تضمن كلمتي الشهادة مع قلة
حروفها لجميع ما يجب على المكلف معرفته من عقائد الايمان في حقه
تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام ولعلها لاختصارها
مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمة على ما في القلب
من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا بها فعلى العاقل ان يكثر
من ذكرها مستحضرا لما انطوت عليه من عقائد الايمان
حتى تمتزج مع معناها بلحمه ودمه فانه يرى لها من الاسرار
والعجائب ان شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر وبالله
التوفيق لا رب غيره ولا معبود سواه نسأله سبحانه وتعالى
ان يجعلنا واحبتنا عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة عالمين
بها وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم
باحسان الى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب
متن الجوهرة للشيخ (العالمين) ابراهيم اللقاني

جنس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على صلاته ... ثم سلام الله مع صلاته
على نبي جاء بالتوحيد ... وقد عرى الدين عن التوحيد
فارشد الخلق لدين الحق ... بسيفه وهديه للمحق
محمد العاقب لرسل ربه ... وآله وصحبه وحزبه
وبعد فالعلم بأصل الدين ... محتم يحتاج للتبيين
لكن من التطويل كلت الهمم ... فصار فيه الاختصار ملتزم
وهذه أرجوزة لقبتها ... جوهرة التوحيد قد هذبتها
والله أرجو في القبول نافعا ... بها مريدا في الثواب طامعا
فكل من كلف شرعا وجبا ... عليه أن يعرف ما قد وجبا
لله والجائز والممتنعا ... ومثل ذا لرسله فاستمعا
أن كل من قلد في التوحيد ... ايمانه لم يخل من تردد
ففيه بعض القوم يحكى الخلفا ... وبعضهم حقق فيه الكشفا
فقال إن يجزم بقول الغير ... كفى وإلا لم يزل في الضير
واجزم بأن أولا مما يجب ... معرفة وفيه خلف منتصب
فانظر إلى نفسك ثم انتقل ... للعالم العلوي ثم السفلي
تجد به صنعا بديع الحكم ... لكن به قام دليل العدم
وكل ما جاز عليه العدم ... عليه قطعا يستحيل القدم
وفسر الايمان بالتصديق ... والنطق فيه الخلف بالتحقيق
فقيل شروط كالعمل وقيل بل ... شطر والاسلام شرحن بالعمل
مثال هذا الحج والصلاة ... كذا الصيام فاذروا الزكاة

ورجحت زيادة الايمان ... بما تزيد طاعة الانسان
ونقصه بنقصها وقيل لا ... وقيل لا خلف كذا قد نقلا
فواجب له الوجود والقدم ... كذا بقاء لا يشاب بالعدم
وانه لما ينال العدم ... مخالف برهان هذا القدم
قيامه بالنفس وحدانيته ... منزه او صافه سنيته
عن ضد او شبه شريك مطلقا ... ووالد كذا الولد والاصدقا
وقدرة ارادة وغايرت ... امرا وعلما والرضا كما ثبت
وعلمه ولا يقال مكتسب ... فاتبع سبيل الحق واطرح الريب
حياته كذا الكلام السمع ... ثم البصر يدى اتانا السمع
فهل له ادراك او لا خلف ... وعند قوم صح فيه الوقف
حي عليم قادر مريد ... سمع بصير ما يشا يريد
متكلم ثم صفات الذات ... ليست بغير او بعين الذات
فقدرة بممكن تعلقت ... بلا تناهي ما به تعلقت
وحدة اوجب لها ومثل ذي ... ارادة والعلم لكن عم ذي
وحتم ايضا واجبا والممتنع ... ومثل ذا كلامه فلتتبع
وكل موجود انط للسمع به ... كذا البصر ادراكه ان قل به
وغير علم هذه كما ثبت ... ثم الحياة ما بشي تعلقت
وعندنا اسماؤه العظيمه ... كذا صفات ذاته قديمه
واختير ان اسماه توقيفيه ... كذا الصفات فاحفظ التسميه
وكل نص اوهم التشبيها ... اوله او فوض ورم تنزيها
ونزه القرآن اى كلامه ... عن الحدوث واحذر اتهامه

وَكُلُّ نَصٍّ لِلْحُدُوثِ دَلَّا ... اِحْمِلْ عَلَى اللَّفْظِ الَّذِي قَدْ دَلَّا

وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ ذِي الصِّفَاتِ ... فِي حَقِّهِ كَالْكَوْنِ فِي الْجِهَاتِ

وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ مَا أَمْكَنَا ... إِيجَادًا أَعْدَامًا كَرِزْقِهِ الْغِنَى

فَخَالِقٌ لِعَبْدِهِ وَمَا عَمِلْ ... مُوَفِّقٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِلْ

وَخَاذِلٌ لِمَنْ أَرَادَ بُعْدَهُ ... وَمُنْجِزٌ لِمَنْ أَرَادَ وَعْدَهُ

فَوْزُ السَّعِيدِ عِنْدَهُ فِي الْأَزَلْ ... كَذَا الشَّقِيُّ ثُمَّ لَمْ يَنْتَقِلْ

وَعِنْدَنَا لِلْعَبْدِ كَسْبٌ كُلِّفَا ... بِهِ وَلَكِنْ لَمْ يُؤَثِّرْ فَاعْرِفَا

فَلَيْسَ مَجْبُورًا وَلَا اخْتِيَارَا ... وَلَيْسَ كُلًّا يَفْعَلُ اخْتِيَارَا

فَإِنْ يُثِبْنَا فَبِمَحْضِ الْفَضْلِ ... وَإِنْ يُعَذِّبْ فَبِمَحْضِ الْعَدْلِ

وَقَوْلُهُمْ إِنَّ الصَّلَاحَ وَاجِبُ ... عَلَيْهِ زُورٌ مَا عَلَيْهِ وَاجِبُ

أَلَمْ يَرَوْا إِيلَامَهُ الْأَطْفَالَا ... وَشَبَهُهَا فَاذْرِ الْمُحَالَا

وَجَائِزٌ عَلَيْهِ خَلْقُ الشَّرِّ ... وَالْخَيْرُ كَالْإِسْلَامِ وَجَهْلِ الْكُفْرِ

وَوَاجِبٌ إِيمَانُنَا بِالْقَدَرِ ... وَبِالْقَضَا كَمَا أَتَى فِي الْخَبَرِ

وَمِنْهُ أَنْ يُنْظَرَ بِالْأَبْصَارِ ... لَكِنْ بِلَا كَيْفٍ وَلَا انْحِصَارِ

لِلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بِهَا تُزَلْقَتْ ... هَذَا وَلِلْمُخْتَارِ دُنْيَا ثَبَتَتْ

وَمِنْهُ إِرْسَالُ جَمِيعِ الرُّسُلْ ... بِلَا وُجُوبٍ بَلْ بِمَحْضِ الْفَضْلْ

لَكِنْ بِذَا إِيمَانُنَا قَدْ وَجَبَا ... فَدَعْ هَوَى قَوْمٍ بِهِمْ قَدْ لَعِبَا

وَوَاجِبٌ فِي حَقِّهِمْ الْأَمَانَهْ ... وَصِدْقُهُمْ وَضِدُّهَا الْفَطَانَهْ

وَمِثْلُ ذَا تَبْلِيغُهُمْ لَمَّا أَتَوْا ... وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّهَا كَمَا رَوَوْا

وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ كَالْأَكْلِ ... وَكَالْجِمَاعِ لِلنِّسَا فِي الْحِلِّ

وَجَامِعٌ مَعْنَى الَّذِي تَقَرَّرَا ... شَهَادَتَا الْإِسْلَامِ فَاطْرَحِ الْمِرَا

وَلَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ مُكْتَسَبَهْ ... وَلَوْ رَقَى فِي الْخَيْرِ أَعْلَى عَقَبَهْ

بَلْ ذَاكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ لِمَنْ ... يَشَاءُ جَلَّ اللهُ وَاهِبُ الْمِنَنْ

وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ... نَبِيُّنَا فَصِلْ عَنِ الشِّقَاقِ

وَالْأَنْبِيَا يَلُونَهُ فِي الْفَضْلِ ... وَبَعْدَهُمْ مَلَائِكَةٌ ذَوِي الْفَضْلِ

هَذَا وَقَوْمٌ فَضَّلُوا إِذْ فَضَّلُوا ... وَبَعْضُ كُلٍّ بَعْضَهُ قَدْ يَفْضُلُ

بِالْمُعْجِزَاتِ أَيَّدُوا تَكَرُّمَا ... وَعِصْمَةُ الْبَارِي لِكُلٍّ حَتَّمَا

وَخَصَّ خَيْرَ الْخَلْقِ أَنْ قَدَّمَا ... بِهِ الْجَمِيعَ رَبُّنَا وَعَمَّمَا

بَعْثَتُهُ فَشَرْعُهُ لَا يُنْسَخُ ... بِغَيْرِهِ حَتَّى الزَّمَانُ يُنْسَخُ

وَنَسْخُهُ لِشَرْعِ غَيْرِهِ وَقَعْ ... حَتْمًا أَذَلَّ اللهُ مَنْ لَهُ مَنَعْ

وَنَسْخُ بَعْضِ شَرْعِهِ بِالْبَعْضِ ... أَجْزُ وَمَا فِي ذَا لَهُ مِنْ غَضِّ

وَمُعْجِزَاتُهُ كَثِيرَةٌ غُرَرْ ... مِنْهَا كَلَامُ اللهِ مُعْجِزُ الْبَشَرْ

وَاجْزِمْ بِمِعْرَاجِ النَّبِيِّ كَمَا رَوَوْا ... وَبَرَّأَ لِعَائِشَةَ مِمَّا رَمَوْا

وَصَحْبُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ فَاسْمَعِ ... فَتَابِعِي فَتَابِعٌ لِمَنْ تَبِعْ

وَخَيْرُهُمْ مَنْ وَلِيَ الْخِلَافَهْ ... وَأَمْرُهُمْ فِي الْفَضْلِ كَالْخِلَافَهْ

يَلِيهِمُ قَوْمٌ كِرَامٌ بَرَرَهْ ... عِدَّتُهُمْ سِتٌّ تَمَامُ الْعَشَرَهْ

فَأَهْلُ بَدْرٍ الْعَظِيمِ الشَّانِ ... فَأَهْلُ حُدَّ فَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ

وَالسَّابِقُونَ فَضْلُهُمْ نَصَّا عُرِفْ ... هَذَا وَفِي تَعْيِينِهِمْ قَدِ اخْتُلِفْ

وَأَوَّلُ التَّشَاجُرِ الَّذِي وَرَدْ ... إِنْ خُضْتَ فِيهِ وَاجْتَنِبْ الْحَسَدْ

وَمَالِكٌ وَسَائِرُ الْأَئِمَّهْ ... كَذَا أَبُو الْقَاسِمِ هَدَاةُ الْأُمَّهْ

فَوَاجِبٌ تَقْلِيدُ حَبْرٍ مِنْهُمُ ... كَذَا حَكَى الْقَوْمُ بِلَفْظٍ يُفْهَمُ

وَاثْبُتْ لِلْأَوْلِيَا الْكَرَامَهْ ... وَمَنْ نَفَاهَا انْبُذْ كَلَامَهْ

وعندنا ان الدعاء ينفع ... كما ان القرآن وعدا يسمع
بكل عبد حافظون وكاوا ... وكاسبون خيرة لن يهملوا
من امره شيئا فعل ولو ذهل ... حتى الابن في المرض كما نقل
فحاسب النفس وقلل الاملا ... قرب من حد لامر وصلا
وواجب ايماننا بالموت ... ويقبض الروح رسول الموت
ومیت بعمره من يقتل ... وغير هذا باطل لا يقبل
وفي فنا النفس لدى النفخ اختلف ... واستظهر الشبكي بقاها الذرف
عجب الذنب كالروح لكن صححا ... المزني للبلا ووضحا
وكل شيء هالك قد خصصوا ... عمومه فاطلب لما قد لخصوا
ولا تخض في الروح اذ ما ورد ... نص عن الشارع لكن وجد
فذانك هي صورة كالجسد ... فحسبك النص بهذا السند
والعقل كالروح ولكن قرروا ... فيه خلافا فانظرن ما قرروا
سؤال الناشم عذاب القبر ... نعيمه واجب كبعث الحشر
وقل يعاد بالجسم بالتحقيق ... عن عدم وقيل عن تفريق
محضين لكن ذا الخلاف خصا ... بالانبيا ومن عليهم نصا
وفي اعادة العرض قولان ... ورجحت اعادة الاعيان
وفي الزمن قولان والحساب ... حق وما في حق ارتياب
فالسيئات عنده بالمثل ... والحسنات ضوعفت بالفضل
وباجتناب للكبائر تغفر ... صغائر وجا الوضو يكفر
واليوم الاخر ثم هول الموقف ... حق فخفف يا رحيم واسعف
وواجب اخذ العباد الصحفا ... كما من القران نصا عرفا

وَمِثْلُ هٰذَا الْوَزْنُ وَالْمِيزَانُ ... فَتُوزَنُ الْكُتُبُ أَوِ الْأَعْيَانُ
كَذَا الصِّرَاطُ فَالْعِبَادُ مُخْتَلِفْ ... مُرُورُهُمْ سَالِمٌ وَمُنْتَلِفْ
وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ ثُمَّ الْقَلَمُ ... وَالْكَاتِبُونَ اللَّوْحُ كُلٌّ حَكَمُ
لَا لِاحْتِيَاجٍ وَبِهَا الْإِيمَانُ ... يَجِبُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
وَالنَّارُ حَقٌّ أُوجِدَتْ كَالْجَنَّهْ ... فَلَا تَمِلْ لِجَاحِدِ ذِي جِنَّهْ
دَارُ الْخُلُودِ لِلسَّعِيدِ وَالشَّقِي ... مُعَذَّبٌ مُنَعَّمٌ مَهْمَا بَقِي
إِيمَانُنَا بِحَوْضِ خَيْرِ الرُّسُلِ ... حَتْمٌ كَمَا قَدْ جَاءَنَا فِي النَّقْلِ
يَنَالُ شُرْبًا مِنْهُ أَقْوَامٌ وَفَوْا ... بِعَهْدِهِمْ وَقُلْ يُزَادُ مَنْ طَغَوْا
وَوَاجِبٌ شَفَاعَةُ الْمُشَفَّعِ ... مُحَمَّدٍ مُقَدَّمًا لَا تُمْنَعِ
وَغَيْرُهُ مِنْ مُرْتَضَى الْأَخْيَارِ ... لِيَشْفَعُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ
إِذْ جَائِزٌ غُفْرَانُ غَيْرِ الْكُفْرِ ... فَلَا نُكَفِّرُ مُؤْمِنًا بِالْوَزْرِ
وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَتُبْ مِنْ ذَنْبِهِ ... فَأَمْرُهُ مَفْوَضٌ لِرَبِّهِ
وَوَاجِبٌ تَعْذِيبُ بَعْضِ تَرْكِهِ ... كَبِيرَةً ثُمَّ الْخُلُودُ مُجْتَنَبُ
وَصْفُ شَهِيدِ الْحَرْبِ بِالْحَيَاةِ ... وَرِزْقِهِ مِنْ مُشْتَهَى الْجَنَّاتِ
وَالرِّزْقُ عِنْدَ الْقَوْمِ مَا بِهِ انْتَفَعْ ... وَقِيلَ لَا بَلْ مَا مَلَكَ وَمَا اتَّبَعْ
فَيُرْزَقُ اللهُ الْحَلَالَ فَاعْلَمَا ... وَيُرْزَقُ الْمَكْرُوهَ وَالْمُحَرَّمَا
فِي الِاكْتِسَابِ وَالتَّوَكُّلِ اخْتُلِفْ ... وَالرَّاجِحُ التَّفْصِيلُ حَسْبَمَا عُرِفْ
وَعِنْدَنَا الشَّيْءُ هُوَ الْمَوْجُودُ ... وَثَابِتٌ فِي الْخَارِجِ الْمَوْجُودُ
وُجُودُ شَيْءٍ عَيْنُهُ وَالْجَوْهَرُ ... الْفَرْدُ حَادِثٌ عِنْدَنَا لَا يُنْكَرُ
ثُمَّ الذُّنُوبُ عِنْدَنَا قِسْمَانِ ... صَغِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فَالثَّانِي
مِنْهُ الْمَتَابُ وَاجِبٌ فِي الْحَالِ ... وَلَا انْتِقَاضَ أَنْ يَعُدْ فِي الْمَآلِ

لكن

لكن يجدد توبة كلما اقترف
وفي القبول رأيهم قد اختلف

وحفظ دين ثم نفس مال نسب
ومثلها عقل وعرض قد وجب

ومن لمعلوم ضرورة جحد
من ديننا يقتل كفرا ليس حد

ومثل هذا من نفى لمجمع
أو استباح كالزنا فلتسمع

وواجب نصب امام عدل
بالشرع فاعلم لا بحكم العقل

فليس ركنا يعتقد في الدين
فلا تزغ عن امره المبين

الا بكفر فانبذن عهده
فالله يكفينا اذاه وحده

بغير هذا لا يباح صرفه
وليس يعزل ان أزل وصفه

وآمر بعرف واجتنب نميمه
وغيبة وخصلة ذميمه

كالعجب والكبر والحسد
وكالمراء والجدل فاعتمد

وكن كما كان خيار الخلق
حليف حلم تابعا للحق

فكل خير في اتباع من سلف
وكل شر في ابتداع من خلف

وكل هدي للنبي قد نزح
فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

فتابع الصالح ممن سلفا
وجانب البدعة ممن خلفا

هذا وارجو الله في الاخلاص
من الرياء ثم في الخلاص

من الرجيم ثم نفسي والهوى
ومن يمل لهؤلاء قد غوى

هذا وارجو الله ان يمنحنا
عند السؤال مطلقا حجتنا

ثم الصلاة والسلام الدائم
على نبي ذاته المراحم

محمد وصحبه وعترته
وتابع لنهجه من أمته

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الامالي
لتوحيد بنظم كاللآلي

إِلٰهُ الْخَلْقِ مَوْلَانَا قَدِيمٌ ... وَمَوْصُوفٌ بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ
هُوَ الْحَيُّ الْمُدَبِّرُ كُلَّ أَمْرٍ ... هُوَ الْحَقُّ الْمُقَدِّرُ ذُو الْجَلَالِ
يُرِيدُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ الْقَبِيحَ ... وَلٰكِنْ لَيْسَ يَرْضَى بِالْمُحَالِ
صِفَاتُ اللهِ لَيْسَتْ عَيْنَ ذَاتٍ ... وَلَا غَيْرًا سِوَاهُ ذَا انْفِصَالِ
صِفَاتُ الذَّاتِ وَالْأَفْعَالِ مِرَّا ... قَدِيمَاتٌ مَصُونَاتُ الزَّوَالِ
نُسَمِّي اللهَ شَيْئًا لَا كَالَاشْيَا ... وَذَاتًا عَنْ جِهَاتِ التَّسَتُّخَالِ
وَلَيْسَ الِاسْمُ غَيْرًا لِلْمُسَمَّى ... لَدَى أَهْلِ الْبَصِيرَةِ خُذْ لَكَ
وَفِي الْأَذْهَانِ حَقٌّ كَوْنُ جُزْءٍ ... بِلَا وَصْفِ التَّجَزِّي يَا ابْنَ خَالِي
وَمَا الْقُرْآنُ مَخْلُوقًا تَعَالَى ... كَكَلَامٍ الرَّبِّ عَنْ جِنْسِ الْمَقَالِ
وَرَبُّ الْعَرْشِ فَوْقَ الْعَرْشِ لٰكِنْ ... بِلَا وَصْفِ التَّمَكُّنِ وَالِاتِّصَالِ
وَمَا التَّشْبِيهُ لِلرَّحْمٰنِ وَجْهًا ... فَصُنْ عَنْ ذَاكَ أَصْنَافًا لِأَهْلَا
وَلَا يَمْضِي عَلَى الدَّيَّانِ وَقْتٌ ... وَأَحْوَالٌ وَأَزْمَانٌ بِحَالِ
وَمُسْتَغْنٍ إِلٰهِي عَنْ نِسَاءٍ ... وَأَوْلَادٍ إِنَاثٍ أَوْ رِجَالِ
كَذَا عَنْ كُلِّ ذِي عَوْنٍ وَنَصْرٍ ... تَفَرَّدَ ذُو الْجَلَالِ وَذُو الْمَعَالِي
يُمِيتُ الْخَلْقَ قَهْرًا ثُمَّ يُحْيِي ... فَيَجْزِيهِمْ عَلَى وَفْقِ الْخِصَالِ
لِأَهْلِ الْخَيْرِ حَسَنَاتٌ وَنُعْمَى ... وَلِلْكُفَّارِ إِدْرَاكُ النَّكَالِ
وَلَا يَفْنَى الْجَحِيمُ وَلَا الْجِنَانُ ... وَلَا أَهْلُوهُمَا أَهْلُ انْتِقَالِ
يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ بِغَيْرِ كَيْفٍ ... وَإِدْرَاكٍ وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالِ
فَيَنْسَوْنَ النَّعِيمَ إِذَا رَأَوْهُ ... فَيَا خُسْرَانَ أَهْلِ الِاعْتِزَالِ
وَمَا إِنْ فِعْلُ أَصْلَحَ ذَا افْتِرَاضٍ ... عَلَى الْهَادِي الْمُقَدَّسِ ذِي التَّعَالِي
وَفَرْضٌ لَازِمٌ تَصْدِيقُ رُسْلٍ ... وَإِمْلَاءُ الْكِرَامِ بِالتَّوَالِي

وَضَمَّ

وَخَتْمُ الرُّسْلِ بِالصَّدْرِ الْمُعَلَّى ... نَبِيٌّ هَاشِمِيٌّ ذُو جَمَالِ
إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ بِلَا اخْتِلَافٍ ... وَتَاجُ الْأَصْفِيَاءِ بِلَا اخْتِلَالِ
وَبَاقٍ شَرْعُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ ... إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَارْتِحَالِ
وَحَقٌّ أَمْرُ مِعْرَاجٍ وَصِدْقٌ ... فَفِيهِ نَصُّ أَخْبَارٍ عَوَالِ
وَمَرْجُوٌّ شَفَاعَتُهُ لِأَهْلِ ... لِأَصْحَابِ الْكَبَائِرِ كَالْجِبَالِ
وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَهُمْ أَمَانٌ ... عَنِ الْعِصْيَانِ عَمْدًا وَانْعِزَالِ
وَمَا كَانَتْ نَبِيًّا قَطُّ أُنْثَى ... وَلَا عَبْدٌ وَشَخْصٌ ذُو افْتِعَالِ
وَذُو الْقَرْنَيْنِ لَمْ يُعْرَفْ نَبِيًّا ... كَذَا لُقْمَانُ فَاحْذَرْ عَنْ جِدَالِ
وَعِيسَى سَوْفَ يَأْتِي ثُمَّ يَثْوِي ... لِدَجَّالٍ شَقِيٍّ ذِي خَبَالِ
كَرَامَاتُ الْوَلِيِّ بِدَارِ دُنْيَا ... لَهَا كَوْنٌ فَهُمْ أَهْلُ النَّوَالِ
وَلَمْ يَفْضُلْ وَلِيٌّ قَطُّ دَهْرًا ... نَبِيًّا أَوْ رَسُولًا فِي انْخِيَالِ
وَلِلصِّدِّيقِ رُجْحَانٌ جَلِيٌّ ... عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ غَيْرِ احْتِمَالِ
وَلِلْفَارُوقِ رُجْحَانٌ وَفَضْلٌ ... عَلَى عُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ عَالِي
وَذُو النُّورَيْنِ حَقًّا كَانَ خَيْرًا ... مِنَ الْكَرَّارِ فِي صَفِّ الْقِتَالِ
وَلِلْكَرَّارِ فَضْلٌ بَعْدَ هَذَا ... عَلَى الْأَعْنَارِ طُرًّا الْأَنْبَالِ
وَلِلصِّدِّيقَةِ الرُّجْحَانُ فَاعْلَمْ ... عَلَى الزَّهْرَاءِ فِي بَعْضِ الْخِلَالِ
وَلَمْ يَلْعَنْ يَزِيدًا بَعْدَ مَوْتٍ ... سِوَى الْمُخْتَارِ فِي الْأَعْرَاءِ غَالِ
وَإِيمَانُ الْمُقَلِّدِ ذُو اعْتِبَارٍ ... بِأَنْوَاعِ الدَّلَائِلِ كَالنِّضَالِ
وَمَا عُذْرٌ لَدَى عَقْلٍ يُخَلِّ ... نِخَلَّاقِ الْأَسَافِلِ وَالْأَعَالِي
وَمَا إِيمَانُ شَخْصٍ حَالَ بَأْسٍ ... بِمَقْبُولٍ لِفَقْدِ الِامْتِثَالِ
وَمَا أَفْعَالُ خَيْرٍ فِي حِسَابٍ ... مِنَ الْإِيمَانِ مَفْرُوضِ الْوِصَالِ

وَلَا يُقْضَى بِكُفْرٍ وَارْتِدَادٍ ... بِعُذْرٍ أَوْ بِقَتْلٍ وَاخْتِزَالِ

وَمَنْ يَنْوِي ارْتِدَادًا بَعْدَ دَهْرٍ ... يَصِرْ عَنْ دِينِ حَقٍّ ذَا انْسِلَالِ

وَلَفْظُ الْكُفْرِ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ ... بِطَوْعٍ رَدِّ دِينٍ بِاعْتِقَالِ

وَلَا يُحْكَمُ بِكُفْرٍ حَالَ سُكْرٍ ... بِمَا يَهْذِي وَيَلْغُو بِارْتِجَالِ

وَمَا الْمَعْدُومُ مُمْتَنِعًا وَشَيْئًا ... لِفِقْهٍ لَاحَ فِي يُمْنِ الْهِلَالِ

وَغَيْرُ أَنَّ الْمُكَوَّنَ لَا كَشَيْءٍ ... مَعَ التَّكْوِينِ خُذْهُ لَا كَمَالِ

وَأَنَّ السَّحْتَ رِزْقٌ مِثْلُ حِلٍّ ... وَإِنْ يُكْرَهْ مُقَالِي كُلُّ قَالِ

وَفِي الْأَحْدَاثِ عَنْ تَوْحِيدِ رَبٍّ ... سَيُسْلِي كُلَّ شَخْصٍ بِالسُّؤَالِ

وَلِلْكُفَّارِ وَالْفُسَّاقِ يُقْضَى ... عَذَابُ الْقَبْرِ مِنْ سُوءِ الْفِعَالِ

دُخُولُ النَّاسِ فِي الْجَنَّاتِ فَضْلٌ ... مِنَ الرَّحْمَنِ يَا أَهْلَ الْأَمَالِي

حَسَنَا النَّاسِ بَعْدَ الْبَعْثِ حَقٌّ ... فَكُونُوا بِالتَّحَرُّزِ عَنْ وَبَالِ

وَتُعْطَى الْكُتْبُ بَعْضًا نَحْوَ يُمْنَى ... وَبَعْضًا نَحْوَ ظَهْرٍ وَالشِّمَالِ

وَحَقٌّ وَزْنُ أَعْمَالٍ وَجَزْءٌ ... عَلَى مَتْنِ الصِّرَاطِ بِلَا اهْتِبَالِ

وَمَرْجُوٌّ شَفَاعَةُ أَهْلِ خَيْرٍ ... لِأَصْحَابِ الْكَبَائِرِ كَالْجُمَالِ

وَلِلدَّعَوَاتِ تَأْثِيرٌ بَلِيغٌ ... وَقَدْ يَنْفِيهِ أَصْحَابُ الضَّلَالِ

وَدُنْيَا نَا حَدِيثٌ وَاهِيَ الْحَيْلَى ... عَدِيمُ الْكَوْنِ فَاسْمَعْ بِاحْتِذَالِ

وَلِلْجَنَّاتِ وَالنِّيرَانِ كَوْنٌ ... عَلَيْهِمَا مَرَّ أَحْوَالٍ خَوَالِي

وَذُو الْإِيمَانِ لَا يَبْقَى مُقِيمًا ... بِسُوءِ الذَّنْبِ فِي دَارِ اشْتِعَالِ

لَقَدْ أَلْبَسْتُ لِلتَّوْحِيدِ نَظْمًا ... بَدِيعَ الشَّكْلِ كَالسِّحْرِ الْحَلَالِ

يُسَلِّي الْقَلْبَ كَالْبُشْرَى بِرَوْحٍ ... وَيُحْيِي الرُّوحَ كَالْمَاءِ الزُّلَالِ

فَخُوضُوا فِيهِ حِفْظًا وَاعْتِقَادًا ... تَنَالُوا أَجْنَسَ أَصْنَافِ الْمَنَالِ

وَكُونُوا عَوْنَ هٰذَا الْعَبْدِ دَهْرًا ... بِذِكْرِ الْخَيْرِ فِي حَالِ ابْتِهَالِ
لَعَلَّ اللّٰهَ يَعْفُوهُ بِفَضْلٍ ... وَيُعْطِيهِ السَّعَادَةَ فِي الْمَآلِ
وَإِنِّي الْحَقَّ أَدْعُوكُمْ كُلَّ وَقْتٍ ... لِمَنْ بِالْخَيْرِ يَوْمًا قَدْ دَعَانِي

مَتْنُ الْخَرِيدَةِ التَّوْحِيدِيَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْقَدِيرِ ... أَيْ أَحْمَدُ الْمَشْهُورُ بِالدَّرْدِيرِ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْوَاحِدِ ... الْعَالِمِ الْمُفْرِدِ الْغَنِيِّ الْمَاجِدِ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ ... لَا سِيَّمَا رَفِيقِهِ فِي الْغَارِ
وَهٰذِهِ عَقِيدَةٌ سَنِيَّهْ ... سَمَّيْتُهَا الْخَرِيدَةَ الْبَهِيَّهْ
لَطِيفَةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْحَجْمِ ... لٰكِنَّهَا كَبِيرَةٌ فِي الْعِلْمِ
تَكْفِيكَ عِلْمًا إِنْ تُرِدْ أَنْ تَكْتَفِي ... لِأَنَّهَا بُرْدَةُ الْمُصْطَفَى
وَاللّٰهَ أَرْجُو فِي قَبُولِ الْعَمَلِ ... وَالنَّفْعِ مِنْهَا ثُمَّ غُفْرِ الزَّلَلِ
أَقْسَامُ حُكْمِ الْعَقْلِ لَا مُحَالَهْ ... هِيَ الْوُجُوبُ ثُمَّ الِاسْتِحَالَهْ
ثُمَّ الْجَوَازُ ثَالِثُ الْأَقْسَامِ ... فَافْهَمْ مُنِحْتَ لَذَّةَ الْأَفْهَامِ
وَوَاجِبٌ شَرْعًا عَلَى الْمُكَلَّفِ ... مَعْرِفَةُ اللّٰهِ الْعَلِيِّ فَاعْرِفِ
أَيْ يَعْرِفُ الْوَاجِبَ وَالْمُحَالَا ... مَعَ جَائِزٍ فِي حَقِّهِ تَعَالَى
وَمِثْلُ ذَا فِي حَقِّ رُسْلِ اللّٰهِ ... عَلَيْهِمُ تَحِيَّةُ الْإِلٰهِ
فَالْوَاجِبُ الْعَقْلِيُّ مَا لَا يَقْبَلُ ... الِانْتِفَا فِي ذَاتِهِ فَانْهَلْ
وَالْمُسْتَحِيلُ كُلُّ مَا لَمْ يَقْبَلُ ... فِي ذَاتِهِ الثُّبُوتَ ضِدُّ الْأَوَّلِ
وَكُلُّ أَمْرٍ قَابِلٍ لِلِانْتِفَا ... وَلِلثُّبُوتِ جَائِزٌ بِلَا خَفَا

ثم اعلمن بان هذا العالما ... اى ما سوى الله العلى العالما
من غير شك حادث مفتقر ... لانه قام به التغير
حدوثه وجوده بعد العدم ... وضده هو المسمى بالقدم
فاعلم بان الوصف بالوجود ... من واجبات الواحد المعبود
اذ ظاهر بان كل اثر ... يهدى الى مؤثر فاعتبر
وذى تسمى صفة نفسيه ... ثم تليها خمسة سلبيه
وهى القدم بالذات فاعلم والبقا ... قيامه بنفسه نلت التقى
مخالف للغير وحدانيته ... فى الذات او صفاته العليه
والفعل فالتاثير ليس الا ... للواحد القهار جل وعلا
ومن يقل بالطبع او بالعله ... فذاك كفر عند اهل الملة
ومن يقل بالقوة المودعة ... فذاك بدعى فلا تلتفت
لو لم يكن متصفا بها لزم ... حدوثه وهو محال فاستقم
لانه يفضى الى التسلسل ... والدور وهو المستحيل المنحلى
فهو الجليل والجميل والولى ... والظاهر القدوس رب العلى
منزه عن الحلول والجهه ... والاتصال الانفصال والصفه
ثم المعانى سبعة للزائى ... اى علمه المحيط بالاشياء
حياته وقدرة ارادة ... وكل شئ كائن اراده
وان يكن بضده قد امرا ... فالقصد غير الامر فاطرح المرا
فقد علمت اربعا اقساما ... فى الكائنات فاحفظ المقاما
كلامه والسمع والابصار ... فهو لاله الفاعل المختار
وواجب تعليق ذى الصفات ... حتما دواما ما عدا الحياة

فاعلم جزما والكلام لشاء
تعلقا بسائر الاقسام

وقدرة ارادة تعلقا
بالممكنات كلها احا التقى

واجزم بان سمعه والبصرا
تعلقا بكل موجود يرى

وكلها قديمة بالذات
لانها ليست بغير الذات

ثم الكلام ليس بالحروف
وليس بالترتيب كالملوف

وليتحمل ضد ما تقدما
من الصفات الشاملات فاعلما

لانه لو لم يكن موصوفا
بها لكان بالسوء معروفا

وكل من قام به سواها
فهو الذي في الفقر قد تناها

والواحد المعبود لا يفتقر
لغنى جل الغنى المقتدر

وجائز في حقه الايجاد
والترك والاشقاء والاسعاد

ومن يقل فعل الصلاح وجبا
على الاله قد اساء الادبا

واجزم باني برؤية الاله
في جنة الخلد بلا تناهي

اذ الوقوع جائز بالعقل
وقد اتى فيه دليل النقل

وصف جميع الرسل بالامانه
والصدق والتبليغ والفطانه

وليتحمل ضدها عليهم
وجائز كالاكل في حقهم

ارسالهم تفضل ورحمه
للعالمين جل مولى النعمه

ويلزم الايمان بالحساب
والحشر والعقاب والثواب

والنشر والصراط والميزان
والحوض والميزان والجنان

والحور والولدان ثم الاولياء
والجن والاملاك ثم الانبيا

من كل حكم ضاركالضروري
وكل ما جاء من البشير

ما قد مضى من سائر الاحكام
وينطوي في كلمة الاسلام

فاكثرن من ذكرها بالادب ... ترقى بهذا الذكر اعلى الرتب
وغلب الخوف على الرجاء ... وسر مولاك بلا ثناء
وجدد التوبة للاوزار ... لا تيأسن من رحمة الغفار
وكن على الاثر شكورا ... وكن على بلاثه صبورا
وكل امر بالقضا والقدر ... وكل مقدور فما عنه مفر
فكن له مسلما كي تسلما ... واتبع سبل الناسكين العلما
وخلص القلب من الاغيار ... بالجد والقيام في الاسحار
والفكر والذكر على الدوام ... مجتنبا لسائر الاثام
مراقبا الله في الاحوال ... لترتقي معالم الكمال
وقل بذلك ربنا لا تقطعن ... عنك بقاطع ولا تحرمني
من سرك الابهى المزيل للعمى ... واختم بخير يا رحيم الرحما
والحمد لله على الاتمام ... وافضل الصلاة والسلام
على النبي الهاشمي الخاتم ... واله وصحبه الاكارم

بسم الله الرحمن الرحيم

سأحمد ربي طاعة ونعتدا ... وانظم عقدا في العقيدة اوحدا
واشهد ان الله لا رب غيره ... تعزز قدما بالبقا وتفردا
هو الاول المبدئ بغير بداية ... واخر من بنى مقيما مؤبدا
سميع بصير عالم متكلم ... قدير يعيد العالمين كما بدا
مريد اراد الكائنات لوقتها ... قديما فانشا ما اراد واوجدا
اله على عرش السما قد استوى ... وبائن مخلوقاته وتوحدا
فلا جهة تحوي الاله ولا له ... مكان تعالى عنهما وتمجدا

اِذِ الْكَوْنُ مَخْلُوقٌ وَرَبِّي خَالِقٌ ... لَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْكَوْنِ رَبًّا وَسَيِّدَا
وَلَا حَلَّ فِي شَيْءٍ تَعَالَى وَلَمْ يَزَلْ ... مَلِيًّا غَنِيًّا دَائِمَ الْعِزِّ سَرْمَدَا
وَلَيْسَ كَمِثْلِ اللّٰهِ شَيْءٌ وَلَا لَهُ ... شَبِيهٌ تَعَالَى رَبُّنَا أَنْ يُحَدَّدَا
وَلَا عَيْنَ فِي الدُّنْيَا تَرَاهُ لِقَوْلِهِ ... سِوَى الْمُصْطَفَى إِذْ كَانَ بِالْقُرْبِ أَقْرَدَا
وَمَنْ قَالَ فِي الدُّنْيَا يَرَاهُ بِعَيْنِهِ ... فَذَلِكَ زِنْدِيقٌ طَغَى وَتَمَرَّدَا
وَخَالَفَ كُتْبَ اللّٰهِ وَالرُّسْلَ كُلَّهَا ... وَزَاغَ عَنِ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ وَبَعَّدَا
وَذَلِكَ مِمَّنْ قَالَ فِيهِ إِلٰهُنَا ... تُرَى وَجْهُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْوَدَا
وَلٰكِنْ يَرَاهُ فِي الْجِنَانِ عِبَادُهُ ... كَمَا صَحَّ فِي الْأَخْبَارِ تَرْوِيهِ مُسْنَدَا
وَنَعْتَقِدُ الْقُرْآنَ تَنْزِيلَ رَبِّنَا ... بِهِ جَاءَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا
وَأَنْزَلَهُ وَحْيًا إِلَيْهِ وَآيَةً ... هُدَى اللّٰهِ يَا طُوبَى بِهِ لِمَنِ اهْتَدَى
كَلَامٌ قَدِيمٌ مُنْزَلٌ غَيْرُ مُحْدَثٍ ... بِأَمْرٍ وَنَهْيٍ وَالدَّلِيلُ تَأَكَّدَا
كَلَامُ إِلٰهِ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةً ... فَمَنْ شَكَّ فِي هٰذَا فَقَدْ ضَلَّ وَاعْتَدَى
وَمِنْهُ بَدَا قَوْلًا قَدِيمًا وَأَنَّهُ ... يَعُودُ إِلَى الرَّحْمٰنِ حَقًّا كَمَا بَدَا
وَإِنَّ كَلَامَ اللّٰهِ بَعْضُ صِفَاتِهِ ... وَجَلَّتْ صِفَاتُ اللّٰهِ أَنْ تَتَجَدَّدَا
فَمَنْ شَكَّ فِي تَنْزِيلِهِ فَهُوَ كَافِرٌ ... وَمَنْ زَادَ فِيهِ قَدْ طَغَى وَتَمَرَّدَا
وَمَنْ قَالَ مَخْلُوقٌ كَلَامُ إِلٰهِنَا ... فَقَدْ خَالَفَ الْإِجْمَاعَ جَهْلًا وَأَلْحَدَا
وَنَتْلُوهُ قُرْآنًا كَمَا جَاءَ مُعْرَبًا ... وَنَكْتُبُهُ فِي الصُّحْفِ حَرْفًا مُجَرَّدَا
وَنُؤْمِنُ بِالْكُتُبِ الَّتِي هِيَ قَبْلَهُ ... وَبِالرُّسْلِ حَقًّا لَا نُفَرِّقُ كَالْعِدَا
وَإِيمَانُنَا قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَنِيَّةٌ ... وَيَزْدَادُ بِالتَّقْوَى وَيَنْقُصُ إِذَا بَدَا
فَلَا مَذْهَبُ التَّشْبِيهِ رَضَّاهُ مَذْهَبًا ... وَلَا مَقْصِدُ التَّعْطِيلِ نَرْضَاهُ مَقْصِدَا
وَلٰكِنَّ بِالْقُرْآنِ نَهْدِي وَنَهْتَدِي ... وَقَدْ فَازَ بِالْقُرْآنِ عَبْدٌ قَدِ اهْتَدَى

وَنُؤْمِنُ أَنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ كُلَّهُ ... مِنَ اللهِ تَقْدِيرٌ عَلَى الْعَبْدِ عَدَّدَا

فَمَا شَاءَ رَبُّ الْعَرْشِ كَانَ كَمَا يَشَا ... وَمَا لَمْ يَشَأْ لَا كَانَ فِي الْخَلْقِ وُجِّدَا

وَنُؤْمِنُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّنَا ... سَنُبْعَثُ حَقًّا بَعْدَ مَوْتِنَا غَدَا

وَأَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَأَنَّهُ ... عَلَى الْجِسْمِ وَالرُّوحِ الَّذِي فِيهِ خُلِّدَا

وَمُنْكَرٌ ثُمَّ النَّكِيرُ بِصِحَّةٍ ... هُمَا يَسْأَلَانِ الْعَبْدَ فِي الْقَبْرِ مُقْعَدَا

وَمِيزَانُ رَبِّي وَالصِّرَاطُ حَقِيقَةٌ ... وَجَنَّتُهُ وَالنَّارُ لَمْ يُخْلَقَا سُدَى

وَأَنَّ جِنَانَ الْخُلْدِ حَقٌّ وَأَنَّهُ ... كَمَا أَخْبَرَ الْقُرْآنُ عَنْهُ وَشَدَّدَا

وَحَوْضُ رَسُولِ اللهِ حَقًّا أَعَدَّهُ ... لَهُ اللهُ دُونَ الرُّسْلِ مَاءً مُبَرَّدَا

وَيَشْرَبُ مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ وَكُلُّ مَنْ ... سُقِيَ مِنْهُ كَأْسًا لَمْ يَجِدْ بَعْدَهُ صَدَا

أَبَارِيقُهُ عَدَدُ النُّجُومِ وَعَرْضُهُ ... كَبَصْرَى وَصَنْعَا فِي الْمَسَافَةِ حُدِّدَا

وَنَشْهَدُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَ رُسْلَهُ ... إِلَى خَلْقِهِ يَهْدِيهِمْ كُلُّ مَنْ هَدَى

وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ أَفْضَلُ مَنْ مَشَى ... عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَوْلَادِ آدَمَ أَوْ غَدَا

وَأَرْسَلَهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ رَحْمَةً ... إِلَى الثَّقَلَيْنِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ مُرْشِدَا

وَأَسْرَى بِهِ لَيْلًا إِلَى الْعَرْشِ رُفْعَةً ... وَأَدْنَاهُ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ مُصْعِدَا

وَخَصَّصَ مُوسَى رَبُّنَا بِكَلَامِهِ ... عَلَى الطُّورِ نَادَاهُ وَأَسْمَعَهُ النِّدَا

وَكُلَّ نَبِيٍّ خَصَّهُ بِفَضِيلَةٍ ... وَخَصَّ رُؤْيَاهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا

وَأَعْطَاهُ فِي الْحَشْرِ الشَّفَاعَةَ مِثْلَمَا ... رَوَى فِي الصَّحِيحَيْنِ الْحَدِيثَ وَأَسْنَدَا

فَمَنْ شَكَّ فِيهَا لَمْ يَنَلْهَا وَلَمْ يَكُنْ ... شَفِيعًا لَهُ قَدْ فَازَ أَوْ سَعِدَا

وَيَشْفَعُ بَعْدَ الْمُصْطَفَى كُلُّ مُرْسَلٍ ... لِمَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا وَمَاتَ مُوَحِّدَا

وَكُلُّ نَبِيٍّ شَافِعٌ وَمُشَفَّعٌ ... وَكُلُّ وَلِيٍّ فِي جَمَاعَتِهِ غَدَا

وَيَغْفِرُ دُونَ الشِّرْكِ رَبِّي لِمَنْ يَشَا ... وَلَا مُؤْمِنٌ مِنَ الْإِلَهِ كَافِرٌ فَدَا

وَلَمْ يَبْقَ فِي نَارِ الْجَحِيمِ مُوَحِّدٌ ... وَلَوْ قَتَلَ النَّفْسَ الْحَرَامَ تَعَمُّدَا

وَنَشْهَدُ أَنَّ اللهَ خَصَّ رَسُولَهُ ... بِأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ فَضْلًا وَأَيَّدَا

فَهُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ ... بِهِمْ نَقْتَدِي فِي الدِّينِ كُلَّ مَنْ اقْتَدَى

وَأَفْضَلُهُمْ بَعْدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ذُو الْفَضْلِ وَالنَّدَى

لَقَدْ صَدَّقَ الْمُخْتَارُ فِي كُلِّ قَوْلِهِ ... وَآمَنَ قَبْلَ النَّاسِ حَقًّا وَوَحَّدَا

فَدَاهُ يَوْمَ الْغَارِ طَوْعًا بِنَفْسِهِ ... وَوَاسَاهُ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى تَجَرَّدَا

وَمِنْ بَعْدِهِ الْفَارُوقُ لَا نَسْ فَضْلَهُ ... لَقَدْ كَانَ لِلْإِسْلَامِ حِصْنًا مُشَيَّدَا

لَقَدْ فَتَحَ الْفَارُوقُ بِالسَّيْفِ عَنْوَةً ... جَمِيعَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَمَهَّدَا

وَأَظْهَرَ دِينَ اللهِ بَعْدَ خَفَائِهِ ... وَأَطْفَا نَارَ الْمُشْرِكِينَ وَأَخْمَدَا

وَعُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ قَدْ مَاصَابَهُ ... وَقَدْ قَامَ بِالْقُرْآنِ دَهْرًا تَهَجُّدَا

وَجَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرِ يَوْمًا بِمَالِهِ ... وَوَسَّعَ لِلْمُخْتَارِ وَالْمَسْجِدَا

وَبَايَعَ عَنْهُ الْمُصْطَفَى بِشِمَالِهِ ... مُبَايَعَةَ الرِّضْوَانِ حَقًّا وَأَشْهَدَا

وَلَا تَنْسَ صِهْرَ الْمُصْطَفَى وَابْنَ عَمِّهِ ... فَقَدْ كَانَ حِبْرَ الْعُلُومِ وَسَيِّدَا

فَدَى رَسُولَ اللهِ طَوْعًا بِنَفْسِهِ ... عَشِيَّةَ لَمَّا بِالْفِرَاشِ تَوَسَّدَا

وَمَنْ كَانَ مَوْلَاهُ النَّبِيُّ فَقَدْ غَدَا ... عَلِيٌّ لَهُ الْحَقُّ مَوْلًى وَمُنْجِدَا

وَطَلْحَتُهُمْ ثُمَّ الزُّبَيْرُ وَسَعْدُهُمْ ... كَذَا وَسَعِيدٌ بِالسَّعَادَةِ أَسْعَدَا

وَكَانَ ابْنُ عَوْفٍ بَاذِلَ الْمَالِ مُنْفِقًا ... وَكَانَ ابْنُ جَرَّاحٍ أَمِينًا مُؤَيَّدَا

وَلَا تَنْسَ بَاقِي صَحْبِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ... وَأَنْصَارِهِ وَالتَّابِعِينَ عَلَى الْهُدَى

فَكُلُّهُمْ أَثْنَى الْإِلٰهُ عَلَيْهِمُ ... وَأَثْنَى رَسُولُ اللهِ أَيْضًا وَأَكَّدَا

فَلَا تَكُ عَبْدًا رَافِضِيًّا فَتَعْتَدِي ... فَوَيْلٌ وَوَيْلٌ فِي الْوَرَى لِمَنِ اعْتَدَى

فَحُبَّ جَمِيعِ الْآلِ وَالصَّحْبِ مَذْهَبِي ... عَلَيْهِمْ أَرْجُو النَّعِيمَ الْمُؤَبَّدَا

وَنَسْكُتُ عَنْ حَرْبِ الصَّحَابَةِ فَالَّذِي ... جَرَى بَيْنَهُمْ كَانَ اجْتِهَادًا مُجَرَّدَا
وَقَدْ صَحَّ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ قَتِيلَهُمْ ... وَقَاتِلَهُمْ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ خُلَّدَا
فَهَذَا اعْتِقَادُ الشَّافِعِيِّ إِمَامُنَا ... وَمَالِكٌ وَالنُّعْمَانُ أَيْضًا وَأَحْمَدَا
فَمَنْ يَعْتَقِدْهُ كُلَّهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ... وَمَنْ زَاغَ عَنْهُ قَدْ طَغَى وَتَمَرَّدَا
فَيَا رَبِّ أَبْلِغْهُمْ جَمِيعًا تَحِيَّةً ... مُبَارَكَةً تَتْلُو سَلَامًا مُخَلَّدَا
وَخُصَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ بِرَحْمَةٍ ... وَأَسْكِنْهُ فِي الْفِرْدَوْسِ مِنْ قَصْرٍ مُشَيَّدَا
لَقَدْ كَانَ بَحْرَ الْعُلُومِ وَعَارِفًا ... بِأَحْكَامِ دِينِ اللهِ أَيْضًا وَسُنَّدَا
وَنَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُثَبِّتَ دِينَنَا ... عَلَيْنَا وَيَهْدِينَا الصِّرَاطَ الْمُؤَكَّدَا
وَيَعْفُو عَنَّا مِنَّةً وَتَكَرُّمًا ... وَيَحْشُرَنَا فِي زُمْرَةِ الْمُصْطَفَى غَدَا
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ... وَمَا لَاحَ طَيْرٌ فَوْقَ غُصْنٍ وَغَرَّدَا

من الباجوري نوجد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

وَبَعْدُ فَيَقُولُ فَقِيرُ رَحْمَةِ رَبِّهِ الْخَبِيرِ الْبَصِيرِ إِبْرَاهِيمُ الْبَاجُورِيُّ ذُو التَّقْصِيرِ طَلَبَ مِنِّي بَعْضُ الْإِخْوَانِ أَصْلَحَ اللهُ لِي وَلَهُمُ الْحَالَ وَالشَّانَ أَنْ أَكْتُبَ لَهُ رِسَالَةً لَطِيفَةً تَشْتَمِلُ عَلَى صِفَاتِ الْمَوْلَى وَأَضْدَادِهَا وَمَا يَجُوزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى وَعَلَى مَا يَجِبُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ وَمَا يَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمْ وَمَا يَجُوزُ فَأَجَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ فَقُلْتُ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ أَنْ يَعْرِفَ مَا يَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى وَمَا يَسْتَحِيلُ وَمَا يَجُوزُ فَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْوُجُودُ وَضِدُّهُ الْعَدَمُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ وُجُودُ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْقِدَمُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ تَعَالَى

لا اول له وضده الحدوث والدليل على ذلك انه لو كان حادثا
لاحتاج الى محدث وهو محال ويجب في حقه تعالى البقاء
ومعناه انه تعالى لا آخر له وضده الفناء والدليل على ذلك
انه لو كان قابلا لكان حادثا وهو محال ويجب في حقه تعالى
المخالفة للحوادث ومعناه انه تعالى ليس مماثلا فليس له يد
ولا عين ولا اذن ولا غير ذلك من صفات الحوادث
وضدها المماثلة والدليل على ذلك انه لو كان مماثلا للحوادث
لكان حادثا مثلها وهو محال ويجب في حقه تعالى القيام
بالنفس ومعناه انه تعالى لا يفتقر الى محل ولا الى مخصص وضده
الاحتياج الى المحل والمخصص والدليل على ذلك انه لو احتاج
الى محل لكان صفة وكونه صفة محال ولو احتاج الى مخصص
لكان حادثا وكونه حادثا محال ويجب في حقه تعالى الوحدانية
في الذات وفي الصفات وفي الافعال ومعنى الوحدانية في الذات
انها ليست مركبة من اجزاء متعددة ومعنى الوحدانية
في الصفات انه تعالى ليس له صفتان فاكثر من جنس واحد
كقدرتين وهكذا وليس لغيره صفة تشابه صفته تعالى
ومعنى الوحدانية في الافعال انه ليس لغيره فعل من الافعال وضدها
التعدد والدليل على ذلك انه لو كان متعددا لم يوجد شيء من هذه
المخلوقات ويجب في حقه تعالى القدرة وهي صفة قديمة
قائمة بذاته تعالى يوجد بها ويعدم وضدها العجز والدليل على
ذلك انه لو كان عاجزا لم يوجد شيء من هذه المخلوقات

وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْإِرَادَةُ وَهِيَ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ
تَعَالَى يَخْتَصُّ بِهَا الْمُمْكِنُ بِالْوُجُودِ أَوْ بِالْعَدَمِ أَوْ بِالْغِنَى أَوْ بِالْفَقْرِ
أَوْ بِالْعِلْمِ أَوْ بِالْجَهْلِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَضِدُّهَا الْكَرَاهَةُ وَالدَّلِيلُ
عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ كَارِهًا لَكَانَ عَاجِزًا وَكَوْنُهُ عَاجِزًا مُحَالٌ
وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْعِلْمُ وَهِيَ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ تَعَالَى
يَعْلَمُ بِهَا الْأَشْيَاءَ وَضِدُّهَا الْجَهْلُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ
جَاهِلًا لَمْ يَكُنْ مُرِيدًا وَهُوَ مُحَالٌ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْحَيَاةُ
وَهِيَ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ تَعَالَى تَصِحُّ لَهُ أَنْ يَتَّصِفَ بِالْعِلْمِ
وَغَيْرِهِ مِنَ الصِّفَاتِ وَضِدُّهَا الْمَوْتُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ
لَوْ كَانَ مَيِّتًا لَمْ يَكُنْ قَادِرًا وَلَا مُرِيدًا وَلَا عَالِمًا وَهُوَ مُحَالٌ
وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَهُمَا صِفَتَانِ قَدِيمَتَانِ قَائِمَتَانِ
بِذَاتِهِ تَعَالَى يَنْكَشِفُ بِهِمَا الْمَوْجُودُ وَضِدُّهُمَا الصَّمَمُ وَالْعَمَى وَالدَّلِيلُ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى
الْكَلَامُ وَهُوَ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ تَعَالَى لَيْسَتْ بِحَرْفٍ وَلَا صَوْتٍ
وَضِدُّهَا الْبَكَمُ وَهُوَ الْخَرَسُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَلَّمَ اللَّهُ
مُوسَى تَكْلِيمًا وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَوْنُهُ قَادِرًا وَضِدُّهُ كَوْنُهُ عَاجِزًا
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ الْقُدْرَةِ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَوْنُهُ مُرِيدًا وَضِدُّهُ
كَوْنُهُ كَارِهًا وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ الْإِرَادَةِ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ
تَعَالَى كَوْنُهُ عَالِمًا وَضِدُّهُ كَوْنُهُ جَاهِلًا وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ
الْعِلْمِ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَوْنُهُ حَيًّا وَضِدُّهُ كَوْنُهُ مَيِّتًا وَالدَّلِيلُ
عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ الْحَيَاةِ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَوْنُهُ سَمِيعًا وَبَصِيرًا

وضدها

وضدهما كونه اصم وكونه اعمى والدليل على ذلك دليل السمع
ودليل البصر ويجب في حقه تعالى كونه متكلما وضده كونه
ابكم والدليل على ذلك دليل الكلام والجائز في حقه تعالى
فعل كل ممكن او تركه والدليل على ذلك انه لو وجب عليه سبحانه
وتعالى فعل شئ او تركه لصار الجائز واجبا او مستحيلا وهو
محال ويجب في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام الصدق
وضده الكذب والدليل على ذلك انهم لو كذبوا لكان خبر الله
سبحانه وتعالى كاذبا وهو محال ويجب في حقهم عليهم الصلاة
والسلام الامانة وضدها الخيانة والدليل على ذلك انهم لو
خانوا بفعل محرم او مكروه لكانوا مامورين بمثل ذلك ولا يصح
ان نؤمر بمحرم او مكروه ويجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام
تبليغ ما امروا بتبليغه للخلق وضده كتمان ذلك والدليل
على ذلك انهم لو كتموا شيئا مما امروا بتبليغه لكانوا مامورين
بكتمان العلم ولا يصح ان نؤمر به لان كاتم العلم ملعون ويجب
في حقهم عليهم الصلاة والسلام الفطانة وضدها البلادة والدليل
على ذلك انه لو انتفت عنهم الفطانة لما قدروا ان يقيموا الحجة
على الخصم وهو محال لان القرآن دل في مواضع كثيرة على
اقامتهم الحجة على الخصم والجائز في حقهم عليهم الصلاة والسلام
الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية
كالمرض ونحوه والدليل على ذلك مشاهدتنا بهم عليهم
الصلاة والسلام (خاتمة) يجب على الشخص ان يعرف نسبه صلى الله

من جهة أبيه ومن جهة أمه فأما نسبه من جهة أبيه فهو
سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان وليس فيما بعده إلى آدم عليه
الصلاة والسلام طريق صحيح فيما ينقل وأما نسبه صلى
الله عليه وسلم من جهة أمه فهو سيدنا محمد بن آمنة بنت وهب
ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فيجتمع معه صلى الله عليه وسلم
في جده كلاب ومما يجب أيضا أن نعلم أن له حوضا وأنه
صلى الله عليه وسلم يشفع في فصل القضاء وهذه الشفاعة
مختصة به صلى الله عليه وسلم ومما يجب أيضا أن نعرف الرسل
المذكورة في القرآن تفصيلا وأما غيرهم فيجب علينا أن نعرفهم
إجمالا وقد نظم بعضهم الأنبياء التي يجب معرفتهم تفصيلا فقال

حتم على كل ذي التكليف معرفة ... بأنبياء على التفصيل قد علموا
في تلك حجتنا منهم ثمانية ... من بعد عشر وبنتي سبعة وهم
إدريس هود شعيب صالح وكذا ... ذو الكفل آدم بالمختار قد ختموا

ومما يجب اعتقاده أيضا أن قرنه أفضل القرون ثم القرن
الذي بعده ثم القرن الذي بعده وينبغي للشخص أن يعرف
أولاده صلى الله عليه وسلم وهم سبعة على الصحيح سيدنا القاسم
وسيدتنا زينب وسيدنا رقية وسيدتنا فاطمة وسيدتنا
أم كلثوم وسيدنا عبد الله وهو الملقب بالطيب والطاهر

ويزيد

وَسَيِّدَنَا اِبْرَاهِيمَ وَكُلُّهُمْ مِنْ سَيِّدَتِنَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى اِلَّا
سَيِّدَنَا اِبْرَاهِيمَ فَمِنْ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ وَهٰذَا آخِرُ مَا يَسَّرَ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَكَرَمِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ ... مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ

وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ اِذْ رَحَلُوا ... اِلَّا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً ... لَا يُشْتَكَى قِصَرٌ مِنْهَا وَلَا طُولُ

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلْمٍ اِذَا ابْتَسَمَتْ ... كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ

شُجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةٍ ... صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى وَهْوَ مَشْمُولُ

تَنْفِي الرِّيَاحُ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ ... مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ بِيضٌ يَعَالِيلُ

أَكْرِمْ بِهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ ... مَوْعُودَهَا أَوْ لَوَ أَنَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ

لٰكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا ... فَجْعٌ وَوَلْعٌ وَاِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا ... كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ

وَلَا تَمَسَّكُ بِالْعَهْدِ الَّذِي زَعَمَتْ ... اِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ ... اِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا ... وَمَا مَوَاعِيدُهَا اِلَّا الْأَبَاطِيلُ

أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتُهَا ... وَمَا اِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكِ تَنْوِيلُ

أَمْسَتْ سُعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا ... اِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيَّاتُ الْمَرَاسِيلُ

وَلَنْ يُبَلِّغَهَا اِلَّا عُذَافِرَةٌ ... لَهَا عَلَى الْأَيْنِ اِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ

مِنْ كُلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَى اِذَا عَرِقَتْ ... عُرْضَتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ

تَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْ مُفْرَدٍ لَهِقٍ ... اِذَا تَوَقَّدَتِ الْحَزَّازُ وَالْمِيلُ

ضَخْمٌ مُقَلَّدُهَا فَعْمٌ مُقَيَّدُهَا ... فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ
عَنْبَاءُ وَجْنَاءُ عُلْكُومٌ مُذَكَّرَةٌ ... فِي دَفِّهَا سَعَةٌ قُدَّامَهَا مِيلُ
وَجِلْدُهَا مِنْ أُطُومٍ لَا يُؤَيِّسُهُ ... طَلْحٌ بِضَاحِيَةِ الْمَتْنَيْنِ مَهْزُولُ
حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ ... وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ
يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَزْلَقُهُ ... مِنْهَا لِبَانٌ وَأَقْرَابٌ زُهَالِيلُ
غَرَّاءُ قَدْ فُقِئَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ عُرُضٍ ... مِرْفَقُهَا عَنْ بَنَاتِ الزَّوْرِ مَفْتُولُ
كَأَنَّمَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحَهَا ... مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ رَطِيلُ
ثُمَّ مِثْلُ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ ... فِي غَارِزٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الْأَحَالِيلُ
فَنْوَاهُ فِي حُرِّ تَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا ... عَنْقٌ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ
تَخْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ ... ذَوَابِلٌ مَسُّهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
سُمُرُ الْعِجَايَاتِ يَتْرُكْنَ الْحَصَى زِيَمًا ... لَمْ يَقْهَنَّ رُؤُسَ الْأَكَمِ تَنْعِيلُ
كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرِقَتْ ... وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِرْبَاءُ مُصْطَخِدًا ... كَأَنَّ صَاحِبَهُ بِالشَّمْسِ مَمْلُولُ
وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ ... وُرْقُ الْجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَى قِيلُوا
شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ نَصِفٍ ... قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ
نَوَّاحَةٌ رِخْوَةُ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا ... لَمَّا نَعَى بَكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ
تَفْرِي اللَّبَانَ بِكَفَّيْهَا وَمِدْرَعُهَا ... مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ
تَسْعَى الْوُشَاةُ جَنَابَيْهَا وَقَوْلُهُمُ ... إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلْمَى لَمَقْتُولُ
وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمُلُهُ ... لَا أُلْهِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمُ ... فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَ السَّلَامَةُ ... يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

ابن ثوب

أُنبئتُ أنّ رسولَ اللهِ أوعدني ... والعفوُ عندَ رسولِ اللهِ مأمولُ

مهلًا هداكَ الذي أعطاكَ نافلةَ ... القرآنِ فيها مواعيظٌ وتفصيلُ

لا تأخذنّي بأقوالِ الوشاةِ ولم ... أُذنبْ وإن كثُرتْ فيَّ الأقاويلُ

لقد أقومُ مقامًا لو يقومُ بهِ ... أرى وأسمعُ ما لو يسمعُ الفيلُ

لظلَّ يرعدُ إلّا أن يكونَ لهُ ... من الرسولِ بإذنِ اللهِ تنويلُ

حتّى وضعتُ يميني لا أُنازعُهُ ... في كفِّ ذي نقماتٍ قيلُهُ القيلُ

لذاكَ أهيبُ عندي إذ أكلّمُهُ ... وقيلَ إنّكَ منسوبٌ ومسئولُ

من خادرٍ من ليوثِ الأُسدِ مسكنُهُ ... من بطنِ عثّرَ غيلٌ دونهُ غيلُ

يغدو فيلحمُ ضرغامينِ عيشتُهما ... لحمٌ من القومِ معفورٌ خرادلُهُ

إذا يُساورُ قرنًا لا يحلُّ لهُ ... أن يترُكَ القرنَ إلّا وهوَ مفلولُ

منهُ تظلُّ سباعُ الجوِّ ضامزةً ... ولا تمشّى بواديهِ الأراجيلُ

ولا يزالُ بواديهِ أخو ثقةٍ ... مُطرّحُ البزِّ والدرسانِ مأكولُ

إنّ الرسولَ لسيفٌ يُستضاءُ بهِ ... مُهنّدٌ من سيوفِ اللهِ مسلولُ

في فتيةٍ من قريشٍ قالَ قائلُهم ... ببطنِ مكّةَ لمّا أسلموا زولوا

زالوا فما زالَ أنكاسٌ ولا كشفٌ ... عندَ اللقاءِ ولا ميلٌ معازيلُ

شمُّ العرانينِ أبطالٌ لبوسُهمُ ... من نسجِ داودَ في الهيجا سرابيلُ

بيضٌ سوابغُ قد شكّتْ لها حلقٌ ... كأنّها حلقُ القفعاءِ مجدولُ

يمشونَ مشيَ الجمالِ الزهرِ يعصمُهم ... ضربٌ إذا عرّدَ السودُ التنابيلُ

لا يفرحونَ إذا نالتْ رماحُهمُ ... قومًا وليسوا مجازيعًا إذا نيلوا

لا يقعُ الطعنُ إلّا في نحورِهمُ ... وما لهمْ عن حياضِ الموتِ تهليلُ

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جيران بذي سلم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
فما لعينيك ان قلت اكففا همتا
أيحسب الصب ان الحب منكتم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
واثبت الوجد خطي عبرة وضنى
نعم سرى طيف من اهوى فارقني
يا لائمي في الهوى العذري معذرة
عدتك حالي لا سري بمستتر
محضتني النصح لكن لست اسمعه
اني اتهمت نصيح الشيب في عذل
فان امارتي بالسوء ما اتعظت
ولا اعدت من الفعل الجميل قرى
لو كنت اعلم اني ما اوقره
من لي برد جماح من غوايتها
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
والنفس كالطفل ان تهمله شب على
فاصرف هواها وحاذر ان توليه
وراعها وهي في الاعمال سائمة
كم حسنت لذة للمرء قاتلة

فرجعت معا جرى من مقلة بدم
وامض البرق في الظلماء من اضم
وما لقلبك ان قلت استفق يهم
ما بين منسجم منه ومضطرم
ولا ارقت لذكر البان والعلم
به عليك عدول الدمع والسقم
مثل البهار على خديك والعنم
والحب يعرض للذات بالالم
مني اليك ولو انصفت لم تلم
عن الوشاة ولا داني بمنحسم
ان المحب عن العذال في صمم
والشيب ابعد في نصح عن التهم
من جهلها بنذير الشيب والهرم
ضيف لمم برأسي غير محتشم
كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
كما يرد جماح الخيل باللجم
ان الطعام يقوي شهوة النهم
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
ان الهوى ما تولى يصم او يصم
وان هي استحلت المرعى فلا تسم
من حيث لم يدر ان السم في الدسم

وانظر

في بعض النسخ زيادة بيت هنا وهو
ولا اقارنه لومي ولا وزري ... لي في هواه ولا في حبه سأمي

وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ ... فَرُبَّ مُخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ ... مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ

وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا ... وَإِنْ هُمَا مَحَّضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ

وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا ... فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ ... لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عُقُمِ

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا ائْتَمَرْتُ بِهِ ... وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ

وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً ... وَلَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى ... أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى ... تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ

وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ ... عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ ... إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ

وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ ... لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْـ ... ـنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

نَبِيُّنَا الْآمِرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ ... أَبَرُّ فِي قَوْلِ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ ... لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ

دَعَا إِلَى اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ ... مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ

فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ ... وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُلْتَمِسٌ ... غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيَمِ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ ... مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ ... ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ ... فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ ... وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتَكِمِ

وَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ ... وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ ... حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا ... أَحْيَا اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرِّمَمِ

لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ ... حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ

أَعْيَا الْوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى ... فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمِ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ ... صِغَرًا وَتُكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ ... قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ

فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ ... وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمِ

وَكُلُّ أَيٍّ أَتَى الرُّسْلَ الْكِرَامَ بِهَا ... فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمِ

فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا ... يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

أَكْرِمْ بِخَلْقٍ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ ... بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ

كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ ... وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمِ

كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ ... فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ

كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ ... مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمِ

لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظُمَهُ ... طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ ... يَا طِيبَ مُبْتَدَإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ

يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمُ ... قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ ... كَشَمْلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ

وَالنَّارُ خَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ ... عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

وَسَاءَ سَاوَةَ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا ... وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِ

كَأَنَّ

كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ ... حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ

وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ ... وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنًى وَمِنْ كَلِمٍ

عَمُوا وَصَمُّوا فَأَعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ ... تَسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تَشِمِ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ ... بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمَعْوُجَّ لَمْ يَقُمِ

وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفْقِ مِنْ شُهُبٍ ... مُنْقَضَّةٍ وَفْقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمِ

حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمًا ... مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو أَثَرَ مُنْهَزِمِ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا إِبْطَالُ أَبْرَهَةٍ ... أَوْ عَسْكَرٌ بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِي

نَبْذًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بَظَهْرِهِمَا ... مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقَمِ نَدَا الْمَسِيحِ

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً ... تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ

كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ ... فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي اللُّقَمِ

مِثْلَ الْعَمَامَةِ أَنَّى سَارَ سَائِرَةٌ ... تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حَمِي

أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ أَنَّ لَهُ ... مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ ... وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقُ لَمْ يَرِمَا ... وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمِ

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى ... خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تُنْسَجْ وَلَمْ تُحَمِ

وِقَايَةُ اللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ ... مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأُطُمِ

مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ ... إِلَّا تَسَلَّتْ مِنْهُ لَمْ تُضَمِ

وَلَا الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ ... إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ

لَا تُنْكِرُ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ أَنَّ لَهُ ... قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ

وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ ... فَلْيَسْتَنِرْ فِيهِ حَالُ الْمُحْتَلِمِ

تَبَارَكَ اللهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ ... وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ

كم أترات وصبا بالمسر راحته ... واطلقت أربا من ربقة اللمم
واحيت السنة الشهباء دعوته ... حتى حكت غرة في الاعصر الدهم
بعارض جاد او خلت البطاح به ... سيب من اليم او سيل من العرم
دعني ووصفي آيات له ظهرت ... ظهور نار القرى ليلا على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم ... وليس ينقص قدرا غير منتظم
فما تطاول آمال المديح الى ... ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
آيات حق من الرحمن محدثة ... قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ... عن المعاد وعن عاد وعن ارم
دامت لدينا ففاقت كل معجزة ... من النبيين اذ جاءت ولم تدم
محكمات فما تبغين من شبه ... لذي شقاق وما تبغين من حكم
ما حوربت قط الا عاد من حرب ... اعدى الاعادي اليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها ... رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد ... وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى محاسنها ... ولا تسام على الاكثار بالسأم
قرت بها عين قاريها فقلت له ... لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
ان تتلها خيفة من حر نار لظى ... اطفأت حر لظى من وردها الشبم
كانها الحوض تبيض الوجوه به ... من العصاة وقد جاؤه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة ... فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
لا تجعلن لحسود راح ينكرها ... تحاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد ينكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الماء من سقم
يا خير من تم العافون ساحته ... سعيا وفوق متون الاينق الرسم

وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ ... وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمِ

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ ... كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً ... مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ

وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا ... وَالرُّسْلُ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ

وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ ... فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ ... مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ ... نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ

كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلٍ أَيِّ مُسْتَتِرٍ ... عَنِ الْعُيُونِ وَسِرٍّ أَيِّ مُكْتَتَمِ

فُزْتَ بِكُلِّ فَخَارٍ غَيْرِ مُشْتَرَكٍ ... وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمِ

وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ ... وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ

يُبْشَرُ لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ أَنَّ لَنَا ... مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ

لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ ... بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءُ بَغْتَتِهِ ... كَتِيبَةٌ أَخْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الْغَنَمِ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ ... حَتَّى حَكَوْا بِالْقَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ ... أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ

تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا ... مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ

كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ... بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى الْهَيْجَا الْعِدَا قَرِمِ

يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ ... يَزْجِي مَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ ... يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلِ لِلْكُفْرِ مُضْطَلِمِ

حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ ... مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ

مَكْفُولَةً أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ ... وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ

هُمُ الجِبالُ فسَلْ عَنهُم مَصادِمَهُم
وسَلْ حُنَينًا وسَلْ بَدرًا وسَلْ أُحُدًا
المُصْدِرِي البِيضِ حُمرًا بَعدَ ما وَرَدَتْ
والكاتِبِينَ بِسُمرِ الخَطِّ ما تَرَكَتْ
شاكِي السِّلاحِ لَهُم سيمَا تُمَيِّزُهُم
تُهدَى إليكَ رِياحُ النَّصرِ نَشرُهُم
كأنَّهُم فِي ظُهورِ الخَيلِ نَبتُ رُبًا
طارَتْ قُلوبُ العِدا مِن بأسِهِم فِرَقا
ومَن تَكُن بِرَسولِ اللهِ نُصرَتُهُ
وكُن تَرَى مِن وَلِيٍّ غَيرَ مُنتَصِرِ
أحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرزِ مِلَّتِهِ
كما حَمَتْ كَلِماتُ اللهِ مِن جَدَلِ
كَفاكَ بِالعِلمِ فِي الأُمِّيِّ مُعجِزَةً
خِدمَتُهُ بِمَديحٍ أستَقِلُّ بِهِ
إذ قَلَّدانِي ما تَخشَى عَواقِبَهُ
أطَعتُ فِيكَ الصَّفا فِي الحالَتَينِ وما
فَيا خَسارَةَ نَفسٍ فِي تِجارَتِها
ومَن بَاعَ أجلًا مِنهُ بِعاجِلِهِ
إن آتِ ذَنبًا فَما عَهدِي بِمُنقَبِضٍ
فَإنَّ لِي ذِمَّةً مِنهُ بِتَسمِيَتِي
إن لَم يَكُن فِي مَعادِي اختِبارُ يَدِهِ

ما ذا رَأى مِنهُم فِي كُلِّ مُصطَدَمِ
فُصولُ حَتفِهِمُ أذهَى مِنَ اللُّخَمِ
مِنَ العَداكِلِ مُسوَدٍّ مِنَ اللِّمَمِ
أقلامُهُم حَرفُ جِنِّيٍّ غَيرُ مُنعَجِمِ
والوَرْدُ مُمتازٌ بِالسِّيما عَنِ الشَّلَمِ
فَتَحسَبُ الزَّهرَ فِي الأكمامِ كُلَّ كَمِي
مِن شِدَّةِ الحَزمِ لا مِن شِدَّةِ الوَذَمِ
فَما تَفَرَّقُ بَينَ البَهمِ والبُهَمِ
إن تَلقَهُ الأُسدُ فِي آجامِها تَجِمِ
بِهِ ولا مِن عَدُوٍّ غَيرِ مُنفَصِمِ
كاللَّيثِ حَلَّ مَعَ الأشبالِ فِي أجَمِ
وكَم خَصَمتَ لَنا مِن خَصمِ
فِي الجاهِلِيَّةِ والتَّأدِيبِ فِي اليَتَمِ
ذُنوبُ عُمرٍ مَضَى فِي الشِّعرِ واللِّمَمِ
كأنَّنِي بِهِما هُدِيتُ مِن نَعَمِ
حَصَّلتُ الأعلَى مِنَ الأيّامِ والتُّخَمِ
لَم تَشتَرِ الدِّينَ بِالدُّنيا ولَم تَسِمِ
بِأنَّ لَهُ الغَبنَ فِي بَيعٍ وفِي سَلَمِ
مِنَ النَّبِيِّ ولا أحلَى مِنَ نَعَمِ
مُحَمَّدًا وهُوَ أوفَى الخَلقِ بِالذِّمَمِ
فَضلًا وإلَّا فَقُل يا زَلَّةَ القَدَمِ

حاشية

حاشاهُ أن يحرمَ الراجي مكارمَهُ ... أو يرجعَ الجارَ منهُ غيرَ محترمِ
ومُنذُ ألزمتُ أفكاري مدائحَهُ ... وجدتُ خلاصي خيرَ ملتزمِ
ولن يفوتَ الغنى منهُ يدًا تربتْ ... إنَّ الحيا ينبتُ الأزهارَ في الأكمِ
ولم أُرِدْ زهرةَ الدنيا التي اقتطفتْ ... يدا زهيرٍ بما أثنى على هرمِ
يا أكرمَ الخلقِ ما لي مَن ألوذُ بهِ ... سواكَ عندَ حلولِ الحادثِ العممِ
ولن يضيقَ رسولَ اللهِ جاهُكَ بي ... إذا الكريمُ تحلّى باسمِ منتقمِ
فإنَّ من جودِكَ الدنيا وضرَّتَها ... ومن علومِكَ علمَ اللوحِ والقلمِ
يا نفسُ لا تقنطي من زلةٍ عظمتْ ... إنَّ الكبائرَ في الغفرانِ كاللممِ
لعلَّ رحمةَ ربّي حينَ يقسمُها ... تأتي على حسبِ العصيانِ في القسمِ
يا ربِّ واجعلْ رجائي غيرَ منعكسٍ ... لديكَ واجعلْ حسابي غيرَ منخرمِ
واللطفَ بعبدِكَ في الدارينِ إنَّ لهُ ... صبرًا متى تدعهُ الأهوالُ تنهزمِ
وأذنْ لسحبِ صلاةٍ منكَ دائمةٍ ... على النبيِّ بمنهلٍ ومنسجمِ
ما رنحتْ عذباتِ البانِ ريحُ صبا ... وأطربَ العيسَ حادي العيسِ بالنغمِ
ثمَّ الرضا عن أبي بكرٍ وعن عمرٍ ... وعن عليٍّ وعن عثمانَ ذي الكرمِ
والآلِ والصحبِ ثمَّ التابعينَ فهمْ ... أهلُ التقى والنقى والحلمِ والكرمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

كيفَ ترقى رقيَّكَ الأنبياءُ ... يا سماءً ما طاولتْها سماءُ
لم يساووكَ في علاكَ وقد حا ... ل سنىً منكَ دونهم وسناءُ
إنما مثّلوا صفاتكَ للنا ... سِ كما مثّلَ النجومَ الماءُ
أنتَ مصباحُ كلِّ فضلٍ فما تص ... دُرُ إلا عن ضوئكَ الأضواءُ
لكَ ذاتُ العلومِ من عالمِ الغي ... بِ ومنها لآدمَ الأسماءُ

لَمْ تَزَلْ فِي ضَمَائِرِ الْكَوْنِ تُخْتَا ... رُ لَكَ الْأُمَّهَاتُ وَالْآبَاءُ

مَا مَضَتْ فَتْرَةٌ مِنَ الرُّسْلِ إِلَّا ... بَشَّرَتْ قَوْمَهَا بِكَ الْأَنْبِيَاءُ

تَتَنَاهَى بِكَ الْعُصُورُ وَتَسْمُو ... بِكَ عَلْيَاءُ بَعْدَهَا عَلْيَاءُ

وَبَدَا لِلْوُجُودِ مِنْكَ كَرِيمٌ ... مِنْ كَرِيمٍ أَنَاؤُهُ كَمَاءُ

نَسَبٌ تَحْسُبُ الْعُلَا بِجَلَاهُ ... قَلَّدَتْهَا نُجُومَهَا الْجَوْزَاءُ

حَبَذَا عِقْدُ سُؤْدُدٍ وَفَخَارٍ ... أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ

وَمُحَيَّاكَ لِلشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءٌ ... أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ

لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدِّيـ ... ـنِ سُرُورٌ بِيَوْمِهِ وَازْدِهَاءُ

وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ ... وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهَنَاءُ

وَتَدَاعَى إِيوَانُ كِسْرَى وَلَوْلَا ... آيَةٌ مِنْكَ مَا تَدَاعَى الْبِنَاءُ

وَغَدَا كُلُّ بَيْتِ نَارٍ وَفِيهِ ... كُرْبَةٌ مِنْ خُمُودِهَا وَبَلَاءُ

وَعُيُونٌ لِلْفُرْسِ غَارَتْ فَهَلْكَا ... نَ لِنَيْرَانِهِمْ بِهَا إِطْفَاءُ

مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكُفْـ ... ـرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمُ وَوَبَاءُ

فَهَنِيئًا بِهِ لِآمِنَةَ الْفَضْـ ... ـلِ الَّذِي شَرُفَتْ بِهِ حَوَّاءُ

مَنْ لِحَوَّاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ أَحْـ ... ـمَدَ وَأَنَّهَا بِهِ نُفَسَاءُ

يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَةُ وَهْبٍ ... مِنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنَلْهُ النِّسَاءُ

وَأَنَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلَ مِمَّا ... حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ

شَمَّتَتْهُ الْأَمْلَاكُ إِذْ وَضَعَتْهُ ... وَشَفَتْنَا بِقَوْلِهَا الشَّفَاءُ

رَافِعًا رَأْسَهُ وَفِي ذَلِكَ الرَّفْـ ... ـعِ إِلَى كُلِّ سُؤْدُدٍ إِيمَاءُ

رَامِقًا طَرْفُهُ السَّمَاءَ وَمَرْمَى ... عَيْنِ مَنْ شَأْنُهُ الْعُلُوُّ الْعَلَاءُ

وَتَدَلَّتْ زُهْرُ النُّجُومِ إِلَيْهِ ... فَأَضَاءَتْ بِضَوْئِهَا الْأَرْجَاءُ

وَتَرَاءَتْ قُصُورُ قَيْصَرَ بِالرُّو ... مِ يَرَاهَا مَنْ دَارُهُ الْبَطْحَاءُ

وَبَدَتْ فِي رِضَاعِهِ مُعْجِزَاتٌ ... لَيْسَ فِيهَا عَنِ الْعُيُونِ خَفَاءُ

إِذْ أَبَتْهُ لِيُتْمِهِ مُرْضِعَاتٌ ... قُلْنَ مَا فِي الْيَتِيمِ عَنَّا غَنَاءُ

فَأَتَتْهُ مِنْ آلِ سَعْدٍ فَتَاةٌ ... قَدْ أَبَتْهَا لِفَقْرِهَا الرُّضَعَاءُ

أَرْضَعَتْهُ لِبَانُهَا فَسَقَتْهَا ... وَبَنِيهَا أَلْبَانَهُنَّ الشَّاءُ

أَصْبَحَتْ شَوْلُهَا عِجَافًا وَأَمْسَتْ ... مَا بِهَا شَائِلٌ وَلَا عَجْفَاءُ

أَخْصَبَ الْعَيْشُ عِنْدَهَا بَعْدَ مَحْلٍ ... إِذْ غَدَا لِلنَّبِيِّ مِنْهَا غِذَاءُ

يَا لَهَا مِنَّةً لَقَدْ ضُوعِفَ الْأَجْـ ... ـرُ عَلَيْهَا مِنْ جِنْسِهَا وَالْجَزَاءُ

وَإِذَا سَخَّرَ الْإِلٰهُ أُنَاسًا ... لِسَعِيدٍ فَإِنَّهُمْ سُعَدَاءُ

حَبَّذَا أَنْبَتَتْ سَنَابِلَ وَالْعَصْـ ... ـفُ لَدَيْهِ يَسْتَشْرِفُ الضَّعَفَاءُ

وَأَتَتْ جَدْبَهُ وَقَدْ فَصَّلَتْهُ ... وَبِهَا مِنْ فِصَالِهِ الْبُرَحَاءُ

إِذْ أَحَاطَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللّٰـ ... ـهِ فَظَنَّتْ بِأَنَّهُمْ قُرَنَاءُ

وَرَأَى وَحْدَهَا بِهِ وَمِنَ الْوَحْـ ... ـدِ لَهِيبٌ تَصْلَى بِهِ الْأَحْشَاءُ

فَارَقَتْهُ كُرْهًا وَكَانَ لَدَيْهَا ... ثَاوِيًا لَا يَمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

شُقَّ عَنْ قَلْبِهِ وَأُخْرِجَ مِنْهُ ... مُضْغَةٌ عِنْدَ غَسْلِهِ سَوْدَاءُ

خَتَمَتْهُ يُمْنَى الْأَمِينِ وَقَدْ أُو ... دِعَ مَا لَمْ تُذَعْ لَهُ أَنْبَاءُ

صَانَ أَسْرَارَهُ الْخِتَامُ فَلَا الْفَـ ... ـضُّ مُلِمٌّ بِهِ وَلَا الْإِفْضَاءُ

أَلِفَ النُّسْكَ وَالْعِبَادَةَ وَالْخَلْـ ... ـوَةَ طِفْلًا وَهٰكَذَا النُّجَبَاءُ

وَإِذَا حَلَّتِ الْهِدَايَةُ قَلْبًا ... نَشِطَتْ فِي الْعِبَادَةِ الْأَعْضَاءُ

بَعَثَ اللّٰهُ عِنْدَ مَبْعَثِهِ الشُّهْـ ... ـبَ حِرَاسًا وَضَافَ عَنْهَا الْفَضَاءُ

تَطْرُدُ الْجِنَّ عَنْ مَقَاعِدِ لِلسَّمْـ ... ـعِ كَمَا تُطْرَدُ الذِّئَابُ الرِّعَاءُ

فمحت آية الكهانة انما ... ت من الوحي ما لهن انمحاء
وراته خديجة والتقي والز ... هد فيه سجية والحياء
واتاها ان الغمامة والشمـ ... ـس اظلته منهما افياء
واحاديث ان وعد رسول الله ... بالبعث حان منه الوفاء
فدعته الى الزواج وما اح ... سن ما يبلغ المنى الاذكياء
واتاه في بيتها جبرئيل ... ولدى البت في الامور ارتياء
فاما طت عنها الخمار لتدري ... اهو الوحي ام هو الاغماء
فاختفى عند كشفها الرأس جبريل فما عاد او اعيد الغطاء
فاستبانت خديجة انه الكنز الذي حاولته والكيمياء
ثم قام النبي يدعو الى الله وفي الكفر نجدة وابا
امما اشربت قلوبهم الكفـ ... ـر فداء الضلال فيهم عياء
ورأينا اياته فاهتدينا ... واذا الحق جاء زال المراء
رب ان الهدى هداك وايا ... ك نور تهدي بها من تشاء
كم رأينا ما ليس يعقل قد ألـ ... ـهم ما ليس يلهم العقلاء
اذ ابى الفيل ما اتى صاحب الفيـ ... ـل ولم ينفع الحجا والذكاء
والجمادات افصحت بالذي اخـ ... ـرس عنه لاحمد الفصحاء
ويح قوم حفوا ابنيا بارض ... ألفته ضباؤها والظباء
وسلوه وحن جذع اليه ... وقلوه ووده الغرباء
اخرجوه منها واواه غار ... وحمته حمامة وزقاء
وكفته بنسجها عنكبوت ... ما كفته الحمامة الحصداء
واختفى منهم على قرب مرآه ... ومن شدة الظهور الخفاء

وَنَحَا الْمُصْطَفَى الْمَدِينَةَ وَاشْتَا ... قَتْ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ الْأَنْحَاءُ
وَتَغَنَّتْ بِمَدْحِهِ الْجِنُّ حَتَّى ... أَطْرَبَ الْإِنْسَ مِنْهُ ذَاكَ الْغِنَاءُ
وَاقْتَفَى أَثَرَهُ سُرَاقَةُ فَاسْتَهْـ ... ـوَتْهُ فِي الْأَرْضِ صَافِنٌ جَرْدَاءُ
ثُمَّ نَادَاهُ بَعْدَ مَا سِيمَتِ الْخَسْـ ... ـفَ وَقَدْ نَجَّدَ الْغَرِيقَ النِّدَاءُ
فَطَوَى الْأَرْضَ سَائِرًا وَالسَّمَوَا ... تُ الْعُلَا فَوْقَهَا لَهُ اسْرَاءُ
فَصَفَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ لِلْمُخْـ ... ـتَارِ فِيهَا عَلَى الْبُرَاقِ اسْتِوَاءُ
وَتَرَقَّى بِهِ إِلَى قَابِ قَوْسَيْـ ... ـنِ وَتِلْكَ السِّيَادَةُ الْقَعْسَاءُ
رُتَبٌ تَسْقُطُ الْأَمَانِيُّ حَسْرَى ... دُونَهَا مَا وَرَاءَهُنَّ وَرَاءُ
ثُمَّ وَافَى يُحَدِّثُ النَّاسَ شُكْرًا ... إِذْ أَتَتْهُ مِنْ رَبِّهِ النَّعْمَاءُ
وَتَحَدَّى فَارْتَابَ كُلُّ مُرِيبٍ ... أَوْ بَقِيَّ مَعَ السُّيُولِ الْغُثَاءُ
وَهُوَ يَدْعُو إِلَى الْإِلَهِ وَإِنْ سَوْ ... تَ عَلَيْهِ كُفْرٌ بِهِ وَازْدِرَاءُ
وَيَدُلُّ الْوَرَى عَلَى اللَّهِ بِالتَّوْ ... حِيدِ وَهُوَ الْمَحَجَّةُ الْبَيْضَاءُ
فَبِهِ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لَانَتْ ... صَخْرَةٌ مِنْ إِبَائِهِمْ صَمَّاءُ
وَاسْتَجَابَتْ لَهُ بِنَصْرٍ وَفَتْحٍ ... بَعْدَ ذَاكَ الْخَضْرَاءُ وَالْغَبْرَاءُ
وَأَطَاعَتْ لِأَمْرِهِ الْعَرَبُ الْعُرْ ... بُ وَالْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ
وَتَوَالَتْ لِلْمُصْطَفَى الْآيَةُ الْكُبْـ ... ـرَى عَلَيْهِمْ وَالْغَارَةُ الشَّعْوَاءُ
وَإِذَا مَا تَلَا كِتَابًا مِنَ اللَّـ ... ـهِ تَلَتْهُ كَتِيبَةٌ خَضْرَاءُ
وَكَفَاهُ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَكَمْ سَا ... ءَ نَبِيًّا مِنْ قَوْمِهِ اسْتِهْزَاءُ
وَرَمَاهُمْ بِدَعْوَةٍ مِنْ فَنَاءِ الْـ ... ـبَيْتِ فِيهَا لِلظَّالِمِينَ فَنَاءُ
خَمْسَةٌ كُلُّهُمْ أُصِيبُوا بِدَاءٍ ... وَالرَّدَى مِنْ جُنُودِهِ الْأَدْوَاءُ
فَدَهَى الْأَسْوَدَ بْنَ مَطْلَبٍ عَمَّى ... مَيَّتَتْهُ بِهِ الْأَحِبَّاءُ

وَدَهَى الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثٍ ... أَنْ سَقَاهُ كَأْسَ الرَّدَى اسْتَسْقَاهُ

وَأَصَابَ الْوَلِيدَ خَدْشَةُ سَهْمٍ ... فَتَحَرَّتْ عَنْهَا الْحَيَّةُ الرُّقْطَاءُ

وَقَضَتْ شَوْكَةٌ عَلَى مُهْجَةِ الْعَا ... صِي فَلَلَّهِ النُّقْعَةُ الشَّوْكَاءُ

وَعَلَى الْحَارِثِ الْقَبُوحِ وَقَدْسَا ... لَ بِهَا رَأْسُهُ وَسَاءَ الْوِعَاءُ

خَمْسَةٌ طُهِّرَتْ بِقَطْعِهِمُ الْأَرْ ... ضَ فَكَفَّ الْأَذَى بِهِمْ شَلَّاءُ

فُدِيَتْ خَمْسَةُ الصَّحِيفَةِ بِالْخَمْـ ... ـسَةِ إِنْ كَانَ لِلْكِرَامِ فِدَاءُ

فِتْيَةٌ بَيَّتُوا عَلَى فِعْلِ خَيْرٍ ... حَمِدَ الصُّبْحُ أَمْرَهُمْ وَالْمَسَاءُ

يَا لَأَمْرٍ أَتَاهُ بَعْدَ هِشَامٍ ... زَمْعَةٌ إِنَّهُ الْفَتَى الْأَتَّاءُ

وَزُهَيْرٌ وَالْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ ... وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ مِنْ حَيْثُ شَاؤُوا

نَقَضُوا مُبْرَمَ الصَّحِيفَةِ إِذْ شَتْـ ... ـتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِدَا الْأَنْدَاءُ

أَذْكَرَتْنَا بِأَكْلِهَا كُلَّ مِنْسَا ... ةَ سُلَيْمَانَ الْأَرْضَةُ الْخَرْسَاءُ

وَبِهَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ وَقَدْ أَخْـ ... ـرَجَ خَبَّالَهُ الْغُيُوبُ خَبَاءُ

لَا تَحِلْ جَانِبَ النَّبِيِّ مُضَامًا ... حِينَ مَسَّتْهُ مِنْهُمُ الْأَسْوَاءُ

كُلُّ أَمْرٍ نَابَ النَّبِيَّ فَالشِّدَّـ ... ـةُ فِيهِ مَحْمُودَةٌ وَالرَّخَاءُ

لَوْ يَمَسُّ النَّضَارَ هَوْنٌ مِنَ النَّا ... رِ لَمَا اخْتِيرَ لِلنَّضَارِ الصَّلَاءُ

كَمْ يَدٍ عَنْ نَبِيِّهِ كَفَّهَا اللَّـ ... ـهُ وَفِي الْخَلْقِ كَثْرَةٌ وَاجْتِرَاءُ

أَذْ دَعَا وَحْدَهُ الْعِبَادَ وَأَمْسَتْ ... مِنْهُ فِي كُلِّ مَقْلَةٍ أَقْذَاءُ

هَمَّ قَوْمٌ بِقَتْلِهِ فَأَبَى اللَّطْـ ... ـفُ وَفَاءً وَفَاءَتِ الصَّفْوَاءُ

وَأَبُو جَهْلٍ إِذْ رَأَى عُنُقَ الْفَحْـ ... ـلِ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ الْعَنْقَاءُ

وَاقْتَضَاهُ النَّبِيُّ دَيْنَ الْأَرَاشِـ ... ـيِّ وَقَدْ سَاءَ بَيْعُهُ وَالشِّرَاءُ

وَرَأَى الْمُصْطَفَى أَتَاهُ بِمَا لَمْ ... يَنْجُ مِنْهُ دُونَ الْوَفَاءِ النَّجَاءُ

هو

هو ما قدرّاه من قبل لكزّ ... ما على مثله يعدّ الخطاء
واعدّت حمالة الحطب لفهـ ... ـر وجاءت كأنها الورقاء
يوم جاءت غضبى تقول أفي مثـ ... ـلي من أحمد يقال الهجاء
وتولت وما رأته ومن أيـ ... ـن ترى الشمس مقلة عمياء
ثم سمت له اليهودية الشـ ... ـاة وكم سامر الشقوة الاشقياء
فأذاع الذراع ما فيه من شـ ... ـر بنطق اخفاؤه ادناء
وبخلق من النبي كريم ... لم تقاصص بجرحها العجماء
من فضلا على هوازن اذ كا ... ن له قبل ذاك فيهم رباء
وأتى السبي فيه اخت رضاع ... وضع الكفر قدرها والسناء
فحباها برا توهمت النا ... س به انما السناء هداه
بسط المصطفى لها من رداء ... اي فضل حواه ذاك الرداء
فغدت فيه وهي سيدة النسـ ... ـوة والسيدات فيه اماء
فتنزه في ذاته ومعانيـ ... ـه اسماعا ان عز منها اختلاء
وامتلا السمع من محاسن يملـ ... ـيها عليك الانشاد والانشاء
كل وصف له ابتدأت به استو ... عب اخبار الفضل منه ابتداء
سيد ضحكه التبسم والمشـ ... ـي الهوينا ونومه الاغفاء
ما سوى خلقه النسيم ولا غيـ ... ـر محياه الروضة الغناء
رحمة كله وحزم وعزم ... ووقار وعصمة وحياء
لا تحل الباساء منه عرى الصبـ ... ـر ولا تستخفه السراء
كرمت نفسه فما يخطر السو ... ء على قلبه ولا الفحشاء
عظمت نعمة الاله عليه ... فاستقلت لذكره العظماء

جَهِلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى ... وَأَخُو الْحِلْمِ دَأْبُهُ الْإِغْضَاءُ

وَسِعَ الْعَالَمِينَ عِلْمًا وَحِلْمًا ... فَهُوَ بَحْرٌ لَمْ تَعْيِهِ الْأَعْبَاءُ

مُسْتَقِلٌّ دُنْيَاكَ أَنْ تُنْسِبَ الْإِمْـ ... ـسَاكُ مِنْهَا إِلَيْهِ وَالْإِعْطَاءُ

شَمْسُ فَضْلٍ تَحَقَّقَ الظَّنُّ فِيهِ ... أَنَّهُ الشَّمْسُ رِفْعَةً وَالضِّيَاءُ

فَإِذَا مَا ضَحَى مُحَا نُورُهُ الظِّـ ... ـلَّ وَقَدْ أَثْبَتَ الظِّلَالَ الضَّحَاءُ

فَكَأَنَّ الْغَمَامَةَ اسْتَوْدَعَتْهُ ... مَا أَظَلَّتْ مِنْ ظِلِّهِ الدَّفْقَاءُ

خَفِيَتْ عِنْدَهُ الْفَضَائِلُ وَانْجَا ... بَتْ بِهِ عَنْ عُقُولِنَا الْأَهْوَاءُ

أَمَعَ الصُّبْحِ لِلنُّجُومِ مَحَلٌّ ... أَمْ مَعَ الصُّبْحِ لِلظَّلَامِ بَقَاءُ

مُعْجِزُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ كَرِيمُ الْـ ... ـخُلْقِ وَالْخَلْقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ

لَا تَقِسْ بِالنَّبِيِّ فِي الْفَضْلِ خَلْقًا ... فَهُوَ الْبَحْرُ وَالْأَنَامُ إِضَاءُ

كُلُّ فَضْلٍ فِي الْعَالَمِينَ فَمِنْ فَضْـ ... ـلِ النَّبِيِّ اسْتَعَارَهُ الْفُضَلَاءُ

شُقَّ عَنْ صَدْرِهِ وَشُقَّ لَهُ الْبَدْ ... رُ وَمِنْ شَرْطِ كُلِّ شَرْطٍ جَزَاءُ

وَرَمَى بِالْحَصَى فَأَقْصَدَ جَيْشًا ... مَا الْعِصَا عِنْدَهُ وَمَا الْأَرْقَاءُ

وَدَعَا لِلْأَنَامِ إِذْ دَهَمَتْهُمْ ... سَنَةٌ مِنْ مَحْوِهَا شَهْبَاءُ

فَاسْتَهَلَّتْ بِالْغَيْثِ سَبْعَةَ أَيَّا ... مٍ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ وَطْفَاءُ

تَتَحَرَّى مَوَاضِعَ الرَّعْيِ وَالسَّقْـ ... ـيِ وَحَيْثُ الْعِطَاشُ يُوهَى السِّقَاءُ

وَإِلَى النَّاسِ يَشْتَكُونَ أَذَاهَا ... وَرُخَاءٌ يُؤْذِي الْأَنَامَ غَلَاءُ

فَدَعَا فَانْجَلَى الْغَمَامُ فَقُلْ فِي ... وَضَفٍ غِبْتَ قَلَّاعُ اسْتَسْقَاءُ

ثُمَّ أَثْرَى الثَّرَى فَفَقَرْتَ عُيُونٌ ... بِقِرَاهَا وَأُحْيِيَتْ أَحْيَاءُ

فَتَرَى الْأَرْضَ غِبَّهُ كَسَمَاءٍ ... أَشْرَقَتْ مِنْ نُجُومِهَا الظَّلْمَاءُ

تَخْجَلُ الدُّرَّ وَالْيَوَاقِيتَ مِنْ نَوْ ... رِ رُبَاهَا الْبَيْضَاءُ وَالْحَمْرَاءُ

لَيْتَهُ خَصَّنِي بِرُؤْيَةِ وَجْهٍ ... زَالَ عَنْ كُلِّ مَنْ رَآهُ الشَّقَاءُ

مُسْفِرٌ يَلْتَقِي الْكَتِيبَةَ بَسَّا ... مَا إِذَا اسْهَمَّ الْوُجُوهُ اللِّقَاءُ

جُعِلَتْ مَسْجِدًا لَهُ الْأَرْضُ فَاهْـ ... ـتَزَّ بِهِ لِلصَّلَاةِ فِيهَا حِرَاءُ

مُظْهِرٌ شَجَّةَ الْجَبِينِ عَلَى الْبُرْ ... ءِ كَمَا أَظْهَرَ الْهِلَالُ الْبَرَاءُ

سَتَرَ الْحُسْنَ مِنْهُ بِالْحُسْنِ فَاعْجَبْ ... لِجَمَالٍ لَهُ الْجَمَالُ وَقَاءُ

فَهُوَ كَالزَّهْرِ لَاحَ مِنْ سَجَفِ الْأَكْـ ... ـمَامِ وَالْعُودُ شَقَّ عَنْهُ اللِّحَاءُ

كَادَ أَنْ يُغْشَى الْعُيُونَ سَنًى مِنْـ ... ـهُ لِسِرٍّ فِيهِ حِكْمَتُهُ ذُكَاءُ

صَانَهُ الْحُسْنُ وَالسَّكِينَةُ أَنْ تَظْـ ... ـهَرَ فِيهِ آثَارُهَا الْأَسْمَاءُ

وَتَخَالُ الْوُجُوهَ إِنْ قَابَلَتْهُ ... أَلْبَسَتْهَا أَلْوَانَهَا الْحَرْبَاءُ

فَإِذَا شِمْتَ بِشْرَهُ وَنَدَاهُ ... أَذْهَلَتْكَ الْأَنْوَارُ وَالْأَنْوَاءُ

أَوْ بِتَقْبِيلِ رَاحَةٍ كَانَ لِلَّـ ... ـهِ وَبِاللَّهِ أَخْذُهَا وَالْعَطَاءُ

تَبْتَغِي بَأْسَهَا الْمُلُوكُ وَتَحْظَى ... بِالْغِنَى مِنْ نَوَالِهَا الْفُقَرَاءُ

لَا تَسَلْ سَيْلَ جُودِهَا أَنِّمَا يَكْـ ... ـفِيكَ مِنْ وَكْفِ سَحِّهَا الْأَنْدَاءُ

دَرَّتِ الشَّاةُ حِينَ مَرَّتْ عَلَيْهَا ... فَلَهَا ثَرْوَةٌ بِهَا وَنَمَاءُ

نَبَعَ الْمَاءُ ثَمَّرَ النَّخْلُ فِي عَا ... مِهِمَا سَجَّتْ بِهَا الْحَصْبَاءُ

أَحْيَتِ الْمُرْمِلِينَ مِنْ بَعْدِ جَهْدٍ ... أَعْوَزَ الْقَوْمَ فِيهِ زَادٌ وَمَاءُ

فَتَغَذَّى بِالصَّاعِ أَلْفٌ جِيَاعٌ ... وَتَرَوَّى بِالصَّاعِ أَلْفٌ ظِمَاءُ

وَوَفَى قَدْرُ بَيْضَةٍ مِنْ نُضَارٍ ... دَيْنَ سَلْمَانَ حِينَ حَانَ الْوَفَاءُ

كَانَ يُدْعَى قِنًّا فَأُعْتِقَ لَمَّا ... انْبَعَثَتْ مِنْ نَخِيلِهِ الْأَقْنَاءُ

أَفَلَا تَعْذِرُونَ سَلْمَانَ لَمَّا ... أَنْ عَرَتْهُ مِنْ ذِكْرِهِ الْعُرَوَاءُ

وَأَزَالَتْ بِلَمْسِهَا كُلَّ دَاءٍ ... أَكْبَرَتْهُ أَطِبَّةٌ وَإِسَاءُ

وَعُيُونٌ مَرَّتْ بِهَا وَهِيَ رُمْدٌ ... فَأَرَتْهَا مَا لَمْ تَرَ الزَّرْقَاءُ
وَأَعَادَتْ عَلَى قَتَادَةَ عَيْنًا ... فَهِيَ حَتَّى مَمَاتِهِ النَّجْلَاءُ
أَوْ لَثَمَ التُّرَابَ مِنْ قَدَمَيْهَا ... نَتْ حَيَاءً مِنْ مَتْنِهَا الصَّفْوَاءُ
مَوْطِئُ الْأَخْمَصِ الَّذِي مِنْهُ لِلْقَلْـ ... ـبِ إِذَا مَضْجَعِي قَضَّ وَطَاءُ
حَظِيَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ بِمَمْشَا ... هَا وَلَمْ يَنْسَ حَظَّهُ إِيلِيَاءُ
وَرَمَتْ إِذْ رَمَى بِهَا ظُلَمَ اللَّيْـ ... ـلِ إِلَى اللَّهِ خَوْفُهُ وَالرَّجَاءُ
دَمِيَتْ فِي الْوَغَى لِتَكْسِبَ طِيبًا ... مَا أَرَاقَتْ مِنَ الدَّمِ الشُّهَدَاءُ
فَهِيَ قُطْبُ الْمِحْرَابِ وَالْحَرْبِ كَرًّا ... رَتْ عَلَيْهَا فِي طَاعَةٍ أَرْجَاءُ
وَأَرَاهُ لَوْلَمْ يُسَكِّنْ بِهَا قَتْـ ... ـلُ حَرَاهُ مَا جَتْ بِهَا الدَّأْمَاءُ
عَجَبًا لِلْكُفَّارِ زَادُوا ضَلَالًا ... بِالَّذِي فِيهِ لِلْعُقُولِ اهْتِدَاءُ
وَالَّذِي يَسْأَلُونَ مِنْهُ كِتَابٌ ... مُنْزَلٌ قَدْ أَتَاهُمُ وَارْتِقَاءُ
أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذِكْرٌ ... فِيهِ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ وَشِفَاءُ
أَعْجَزَ الْإِنْسَ آيَةٌ مِنْهُ وَالْجِنَّ ... فَهَلَّا تَأْتِي بِهَا الْبُلَغَاءُ
كُلَّ يَوْمٍ تَهْدِي إِلَى سَامِعِيهِ ... مُعْجِزَاتٍ مِنْ لَفْظِهِ الْقُرَّاءُ
تَتَحَلَّى بِهِ الْمَسَامِعُ وَالْأَفْـ ... ـوَاهُ فَهُوَ الْحُلَى وَالْحُلَوَاءُ
رَقَّ لَفْظًا وَرَاقَ مَعْنًى فَأَوْدَى ... فِي حُلَاهَا وَحَلْيِهَا الْحَسْنَاءُ
وَأَرَتْنَا فِيهِ غَوَامِضَ فَضْلٍ ... رَقَّ مِنْ زُلَالِهِ وَصَفَاءُ
إِنَّمَا تَجْتَلِي الْوُجُوهُ إِذَا مَا ... جُلِيَتْ عَنْ مَرَائِهَا الْأَصْدَاءُ
سُوَرٌ مِنْهُ أَشْبَهَتْ صُوَرًا سِنْـ ... ـنَا وَمِثْلُ النُّظَائِرِ النُّظَرَاءُ
وَالْآيَا تَأْوِيلُ عِنْدَهُمْ كَالتَّمَاثِـ ... ـيلِ فَلَا يُوهِمَنَّكَ الْخَطَلَاءُ
كَمْ أَبَانَتْ آيَاتُهُ مِنْ عُلُومٍ ... عَنْ خُرُوفٍ أَبَانَ عَنْهَا الْهِجَاءُ

فهي كالحب والنوى اعجب الزراع منه سنابل وزكاء
فاطالوا فيه التردد والريب فقالوا سحر وقالوا افتراء
واذا البينات لم تغن شيئا فالتماس الهدى بهن عناء
واذا ضلت العقول على علم فماذا تقوله النصحاء
قوم عيسى عاملتم قوم موسى بالذي عاملكم الحنفاء
صدقوا كتبكم وكذبتموها إن ذا لبئس البواء
لو وجدنا جحودكم لاستوينا او للحق بالضلال استواء
مالكم اخوة الكتاب اناسا ليس يرعى للحق منكم اخاء
يحسد الاول الاخر وما ذا لكذا المحدثون والقدماء
قد علمتم ظلم قابيل هابيل ومظلوم الاخوة الابناء
وسمعتم بكيد ابناء يعقو ب اخاهم وكلهم صلحاء
حين القوه في غيابت جب ورموه بالافك وهو برآء
فتاسوا ممن مضى اذ ظلمتم فالتاسي للتفس فيه عزاء
اترا كم وفيتم حين خانوا امتراكم احسنتم اذ اساؤا
بل تمادت على التجاهل با تفقت اثارها الانباء
بينته توراتهم والاناجيل وهم في حدوده شركاء
ان تقولوا ما بينته فما زا لت بها عن عيونهم عشواء
او تقولوا قد بينته فما بال عرفوه وانكروه وظلموا
او نور الاله تطفؤه الافـ ـواه وهو الذي يتم ضياء
او لا ينكرون من طعنهم مرماها عن امره الهجاء

وَكَسَاهُمْ ثَوْبَ الصَّغَارِ وَكَمْ طَلَّتْ دَمًا مِنْهُمْ وَصِيغَتْ دِمَاءُ
كَيْفَ يَهْدِي الْإِلٰهُ مِنْهُمْ قُلُوبًا حَشْوُهَا مِنْ حَبِيبِهِ الْبَغْضَاءُ
خَبِّرُونَا أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ مِنْ أَيْـ ـنَ أَتَاكُمْ تَثْلِيثُكُمْ وَالْبَدَاءُ
مَا أَتَى بِالْعَقِيدَتَيْنِ كِتَابٌ وَاعْتِقَادٌ لَا نَصَّ فِيهِ ادِّعَاءُ
لَيْتَ شِعْرِي ذِكْرُ الثَّلَاثَةِ وَالْوَا حِدِ نَقْصٌ فِي عَدِّهِمْ أَمْ مَاءُ
كَيْفَ وَحَّدْتُمُ الْإِلٰهَ وَفِي التَّوْ رَاةِ عَنْهُ الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ
أَإِلٰهٌ مُرَكَّبٌ مَا سَمِعْنَا بِإِلٰهٍ لِذَاتِهِ أَجْزَاءُ
أَلِكُلٍّ مِنْهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْـ ـكِ فَهَلَّا تَمَيَّزَ الْأَنْصِبَاءُ
أَتَرَاهُمْ لِحَاجَةٍ وَاضْطِرَارٍ خَلَطُوهَا وَمَا بَغَى الْخَلْطَاءُ
أَهُوَ الرَّاكِبُ الْحِمَارَ فَيَا عَجْـ ـزَ إِلٰهٍ يَمَسُّهُ الْإِعْيَاءُ
أَمْ جَمِيعٌ عَلَى الْحِمَارِ لَقَدْ حَلَّ حِمَارٌ بِجَمْعِهِمْ مَشَّاءُ
أَمْ سِوَاهُمْ هُوَ الْإِلٰهُ فَمَا نِسْـ ـبَةُ عِيسَى إِلَيْهِ وَالْأَنْمَاءُ
أَمْ أَرَدْتُمْ بِهَا الصِّفَاتِ فَخُصَّتْ ثَلَاثٌ بِوَصْفِهِ وَثَنَاءُ
أَمْ هُوَ ابْنٌ لِلّٰهِ أَشَارَكَتْهُ فِي مَعَانِي النُّبُوَّةِ الْأَنْبِيَاءُ
قَتَلَتْهُ الْيَهُودُ فِيمَا زَعَمْتُمْ وَلَأَمْوَاتُكُمْ بِهِ إِحْيَاءُ
إِنَّ قَوْلًا أَطْلَقْتُمُوهُ عَلَى اللّٰـ ـهِ تَعَالَى ذِكْرًا لَقَوْلٌ هُرَاءُ
مِثْلَ مَا قَالَتِ الْيَهُودُ وَكَلَّتْ لَزِمَتْهُ مَقَالَةٌ شَنْعَاءُ
إِذْ هُمُ اسْتَقْرَوُا الْبَدَاءَ وَكَسَا قَـ ـوَ وَبَالًا لَدَيْهِمُ اسْتِقْرَاءُ
وَأَرَاهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ فِي الْخَلْقِ فَاعِلًا مَا يَشَاءُ
جَوَّزُوا النَّسْخَ مِثْلَ مَا جَوَّزُوا الْمَسْـ ـخَ عَلَيْهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ فُقَهَاءُ

هو

هُوَ الَّا اَنْ يَرْفَعَ الْحُكْمَ بِالْحُكْمِ وَخَلْقٌ فِيهِ وَاَمْرٌ سَوَاءُ
وَلِحُكْمٍ مِنَ الزَّمَانِ انْتِهَاءٌ وَلِحُكْمٍ مِنَ الزَّمَانِ ابْتِدَاءُ
فَسَلُوهُمْ اَكَانَ فِي نَسْخِهِمْ مَسْخٌ لِاٰيَاتِ اللّٰهِ اَمْرٌ اِنْشَاءُ
وَبَدَاءٌ فِي قَوْلِهِمْ نَدَمٌ اللّٰهُ عَلٰى خَلْقِ اٰدَمَ اَمْ خَطَاءُ
اَمْ مَحَا اللّٰهُ اٰيَةَ اللَّيْلِ ذِكْرًا بَعْدَ سَهْوٍ لِيُوجَدَ الْاِمْسَاءُ
اَمْ بَدَا لِلْاِلٰهِ فِي ذَبْحِ اِسْحٰقَ وَقَدْ كَانَ الْاَمْرُ فِيهِ مَضَاءُ
اَوْ مَا حَرَّمَ الْاِلٰهُ نِكَاحَ اُخْتٍ بَعْدَ التَّحْلِيلِ فَهُوَ اِرْتِيَاءُ
لَا نُكَذِّبُ اَنَّ الْيَهُودَ وَقَدْ زَا غُوا عَنِ الْحَقِّ مَعْشَرٌ لُؤَمَاءُ
جَحَدُوا الْمُصْطَفٰى وَاٰمَنَ بِالطَّا غُوتِ قَوْمٌ هُمْ عِنْدَهُمْ شُرَفَاءُ
قَتَلُوا الْاَنْبِيَاءَ وَاتَّخَذُوا الْعِجْلَ اَلَا اَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
وَسَفِيهٌ مَنْ سَاءَهُ الْمَنُّ وَالسَّلْوٰى وَاَرْضَاهُ الْفُومُ وَالْقِثَّاءُ
مُلِئَتْ بِالْخَبِيثِ مِنْهُمْ بُطُونٌ فَهِيَ نَارٌ طِبَاقُهَا الْاِمْعَاءُ
لَوْ اَرَادُوا فِي حَالِ سَبْتٍ بَخِيرٍ كَانَ سَهْمًا لَدَيْهِمُ الْاَرْبَاءُ
هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ قِيلَ لِلْمُضْـ ـرِيفِ فِيهِ مِنَ الْيَهُودِ اعْتَدَاءُ
فَبُظُلْمٍ مِنْهُمْ وَكُفْرِ عَدَتْهُمْ طَيِّبَاتٌ فِي تَرْكِهَا الْبَلَاءُ
خُدِعُوا بِالْمُنَافِقِينَ وَهَلْ يَـ ـنْفَقُ اِلَّا عَلَى السَّفِيهِ الشَّقَاءُ
وَاَطَمَانُّوا بِقَوْلِ الْاَحْزَابِ اِخْوَا نُهُمْ اِنَّنَا لَكُمْ اَوْلِيَاءُ
حَالَفُوهُمْ وَخَالَفُوهُمْ وَكَمْ دِـ ـلْمَاذَا تُخَالِفُ الْحُلَفَاءُ
اَسْلَمُوهُمْ لِاَوَّلِ الْحَشْرِ لَا مَـ ـعَادُهُمْ صَادِقٌ وَلَا الْاِيلَاءُ
سَكَنَ الرُّعْبُ وَالْخَرَابُ فُلُوبًا وَبُيُوتًا مِنْهُمْ نَعَاهَا الْجَلَاءُ
وَبِيَوْمِ الْاَحْزَابِ ذُرِّعَ الْاَبْـ ـصَارُ فِيهِ وَضَلَّتِ الْاٰرَاءُ

وتعدوا الى النبي حدودا ... كان فيها عليهم العدواء
ونهتهم وما انتهت عنه قوم ... فأبيد الامار والنهاء
وتعاطوا في احمد منكر القو ... ل ونطق لارادل العوراء
كل رجس يزيده الخلق السو ... سفاها والملة العوجاء
فانظروا كيف كان عاقبة القو ... م وما ساق للبذي البذاء
وجد الستب فيه سئما ولم يد ... راذ المليم في مواضع ساء
كان من فيه قتله بيديه ... فهو في سوء فعله الزناء
او هو النحل قرصها يجلب الحتف اليها وما لها انكاء
صرعت قومه حبائل بغي ... مذها المكر منهم والدهاء
فاتتهم خيل الى الحرب شتا ... ل وللخيل في الوغى خيلاء
قصدت فيهم القنا فقوافي ... الطعن منها ما شانها الايطاء
واثارت بارض مكة نقعا ... ظن ان العدو منها عشاء
اجحمت عنده الحجون والكد ... عند اعطائه القليل كداء
ودهت اوجها بها وبيوتا ... ملء منها الاكفاء والاقواء
فدعوا احلم البرية والعف ... و وحوب الحليم والاعضاء
ناشدوه القربى التي من قريش ... قطعتها التراث والشحاء
فعفا عفو قادر لم يغضه ... عليهم بما مضى اعراء
واذا كان القطع والوصل لله ... تساوى التقريب والاقصاء
وسواء عليه فيما اتاه ... من سواه الملام والاطراء
ولو ان انتقامه هوى النف ... س لدامت قطيعة وجفاء
قام لله في الامور فارضى الله منه تبايل ووفاء

فعله كله جميل وهل بين ... همم الانام حواه الاناء
اطرب الشامعين ذكر علاه ... يا لراح مالت به الندماء
النبي الامي اعلم من اثـ ... ـند عنه الرواة والحكماء
وعدتني ازدياره العام وجنا ... ه ومنت بوعدها الوجناء
افلا انطوى لها في اقتضائي ... ه لتطوى ما بيننا الاقلاء
بالوفي الظماء يخفقها الني ... ل وقد شفحوفها الاظماء
انكرت مضر فهي تنفر مالا ... ح بناء لعينها او خلاء
فافضت على مدارجها بز ... كنها فالنويتب فالخضراء
فالقباب التي تليها فبئر ال ... محمل والركب قائلون رواء
وغدت ايلة وحقل وقر ... خلفها فالمغارة الفيحاء
فعيون الاقصاب تبعها الني ... ل وتعلو كفافة العوجاء
حاورتها الحوراء شوقا فينبو ... ع فرق لينبوع والحوراء
لائح بالدهنوين بذرها نعـ ... ـد حنين وحنت الصفراء
ونضت بزوة فرابغ فالحـ ... ـفة عنها ما حاكه الانضاء
وارتها الخلاص بئر على ... فعقاب التسوق فالخلصاء
فهي من ماء بئر عسفا او مز ... بض مرظمانة خمصاء
قرب الزاهر المساجد منها ... بخطاها فالبطء منها وحاء
هذه عدة المنازل لا ما ... عد فيه السماك والعواء
فكانيها ارتحل من مكا ... ة شمسا سما وهم البداء
موضع البيت مهبط الوحي ماوى ... الرسل حيث الانوار حيث البهاء
حج فرض للطواف به السعي والحلق ورمي الجمار والاهداء

حَبَّذَا حَبَّذَا مَعَاهِدُ مِنْهَا ... لَمْ يُغَيِّرْ آيَاتِهِنَّ الْبَلَاءُ
حَرَمٌ آمِنٌ وَبَيْتُ حَرَامٌ ... وَمَقَامٌ فِيهِ الْمَقَامُ تَلَاءُ
فَقَضَيْنَا بِهَا مَنَاسِكَ لَا نَحْـ ... ـمَدُ إِلَّا فِي فِعْلِهِنَّ الْقَضَاءُ
وَرَمَيْنَا بِهَا انْفِجَاجَ الْمَطِيَّـ ... ـبَةِ وَالسِّتْرُ بِالْمَطَايَا رِمَاءُ
فَأَصَبْنَا عَنْ قَوْسِهَا عَرَضَ الْقُرْـ ... ـبِ وَنِعْمَ الْخَبِيئَةُ الْكُوْمَاءُ
فَرَأَيْنَا أَرْضَ الْحَبِيبِ بَعَضِّ الطَّـ ... ـرْفِ مِنْهَا الضِّيَاءُ وَاللَّأْلَاءُ
فَكَأَنَّ الْبَيْدَاءَ مِنْ حَيْثُ مَا فَا ... بَلَّتِ الْعَيْنَ رَوْضَةٌ غَنَّاءُ
وَكَأَنَّ الْبِقَاعَ ذَرَّتْ عَلَيْهَا ... طَرَفَيْهَا مُلَاءَةٌ حَمْرَاءُ
وَكَأَنَّ الْأَرْجَاءَ يَنْشُرُ نَشْرَ الْـ ... ـمِسْكِ فِيهَا الْجَنُوبُ وَالْجِرْيَاءُ
فَإِذَا شِمْتَ أَوْ شَمَمْتَ رُبَاهَا ... لَاحَ مِنْهَا بَرْقٌ وَفَاحَ كِبَاءُ
أَيَّ نُورٍ وَأَيَّ نُورٍ شَهِدْنَا ... يَوْمَ أَبْدَتْ لَنَا الْقِبَابُ قِبَاءُ
قَرِّ مِنْهَا دَمْعِي وَقَرَّ اصْطِبَارِي ... فَدُمُوعِي سَيْلٌ وَصَبْرِي جُفَاءُ
فَتَرَى الرَّكْبَ طَائِرِينَ مِنَ الشَّوْـ ... ـقِ إِلَى طَيْبَةٍ لَهُمْ ضَوْضَاءُ
فَكَأَنَّ الزُّوَّارَ مَا مَسَّتِ الْبَا ... سَاءُ مِنْهَا خَلْقًا وَلَا الضَّرَّاءُ
كُلُّ نَفْسٍ مِنْهَا ابْتِهَالٌ وَسُؤْلٌ ... وَدُعَاءٌ وَرَغْبَةٌ وَابْتِغَاءُ
وَزَفِيرٌ تَظُنُّ مِنْهُ صُدُورًا ... صَادِحَاتٍ يَعْتَادُهُنَّ زُقَاءُ
وَبُكَاءٌ يُغْرِيهِ بِالْعَيْنِ مَدٌّ ... وَنَحِيبٌ يَحُثُّهُ اسْتِعْلَاءُ
وَجُسُومٌ كَأَنَّمَا رَحَضَتْهَا ... مِنْ عَظِيمِ الْمَهَابَةِ الرَّحْضَاءُ
وَوُجُوهٌ كَأَنَّمَا أَلْبَسَتْهَا ... مِنْ حَيَاءٍ أَلْوَانَهَا الْحَرْبَاءُ
وَدُمُوعٌ كَأَنَّمَا أَرْسَلَتْهَا ... مِنْ جُفُونٍ سَحَابَةٌ وَطْفَاءُ
فَحَطَطْنَا الرِّحَالَ حَيْثُ حَطَطْـ ... ـنَا وَزُرِعْنَا وَتُرْفَعُ الْحُوجَاءُ

وَقَرَأْنَا السَّلَامَ أَكْرَمَ خَلْقِ اللّٰهِ مِنْ حَيْثُ يَسْمَعُ الْإِقْرَاءُ

وَذَهِلْنَا عِنْدَ اللِّقَاءِ وَكَمْ أَذْ ... هَلَ صَبًّا مِنَ الْحَبِيبِ لِقَاءُ
وَوَجَمْنَا مِنَ الْمَهَابَةِ حَتَّى ... لَا كَلَامٌ مِنَّا وَلَا إِيمَاءُ
وَرَجَعْنَاهُ لِلْقُلُوبِ لِتَفَانَا ... تُ إِلَيْهِ وَلِلْجُسُومِ انْتِشَاءُ
وَسَمَحْنَا بِمَا مَنَحْتَ وَقَدْ يُسْـ ... ـمَحُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ النُّجَدَاءُ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي ضَمَّنَ الْأَقْـ ... ـوَامُ عَلَيْهِ مَدْحٌ لَهُ وَثَنَاءُ
بِالْعُلُومِ الَّتِي عَلَيْكَ مِنَ اللّٰـ ... ـهِ بِلَا كَاتِبٍ لَهَا إِمْلَاءُ
وَمَسِيرُ الصَّبَا بِنَصْرِكَ شَهْرًا ... فَكَأَنَّ الصَّبَا لَدَيْكَ رُخَاءُ
وَعَلِيٌّ لَمَّا تَقَلَّتَ بِعَيْنَيْـ ... ـهِ وَكَلْتَاهُمَا مَعًا رَمْدَاءُ
فَغَدَا نَاظِرًا بِعَيْنَيْ عُقَابٍ ... فِي غَزَاةٍ لَهَا الْعُقَابُ لِوَاءُ
وَبِرَيْحَانَتَيْنِ طِبْتَهُمَا مِنْـ ... ـكَ الَّذِي أَوْدَعَتْهُمَا الزَّهْرَاءُ
كُنْتَ تَأْوِيهِمَا إِلَيْكَ كَمَا آ ... وَتْ مِنَ الْخَطِّ نُقْطَتَهَا الْيَاءُ
مِنْ شَهِيدَيْنِ لَيْسَ يُنْسِيكَ لُطْفُ مُصَابَيْهِمَا وَلَا كَرْبَلَاءُ
مَا رَعَى فِيهِمَا ذِمَامَكَ مَرْوٌ ... سٌ وَقَدْ خَانَ عَهْدَكَ الرُّؤَسَاءُ
أَبْدَلُوا الْوُدَّ وَالْحَفِيظَةَ فِي الْقُرْـ ... ـبَى وَأَبْدَتْ ضَبَابُهَا التَّافِقَاءُ
وَقَسَتْ مِنْهُمُ قُلُوبٌ عَلَى مَنْ ... بَكَتِ الْأَرْضُ فَقْدَهُمْ وَالسَّمَاءُ
فَابْكِهِمْ مَا اسْتَطَعْتَ إِنَّ قَلِيلًا ... فِي عَظِيمٍ مِنَ الْمُصَابِ الْبُكَاءُ
كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ أَرْضٍ لِكَرْبٍ ... مِنْهُمُ كَرْبَلَا وَعَاشُورَاءُ
آلَ بَيْتِ النَّبِيِّ إِنَّ فُؤَادِي ... لَيْسَ يُسْلِيهِ عَنْكُمُ التَّأْسَاءُ
غَيْرَ أَنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللّٰـ ... ـهِ وَتَفْوِيضُ الْأُمُورِ مَرَاءُ
رُبَّ يَوْمٍ بَكَيْنَ فِيهِ بِلَا دَمْـ ... ـعٍ خَفَقَتْ بَعْضَ وَزْرِهِ الْأَوْزَارُ

وَالاعادِي كانَ كُلُّ طَريحٍ || مِنْهُمُ الرِّقُّ حَلَّ عَنْهُ الوِكاءُ
آلَ بَيْتِ النَّبِيِّ طِبْتُمْ فَطابَ الـ || ـمَدْحُ لي فيكُمْ وَطابَ الرِّثاءُ
اَنا حَسّانُ مَدْحِكُمْ فَاذا انْحُلْتُ عَلَيْكُمْ فَاِنَّني الخَنْساءُ
سُدْتُمُ النّاسَ بِالتُّقى وَسَوادُ || سَوَّدَتْهُ البَيْضاءُ وَالصَّفْراءُ
وَبِاَصْحابِكَ الَّذينَ هُمُ بَعْـ || ـدَكَ فينا الهُداةُ وَالاَوْصِياءُ
اَحْسَنُوا بَعْدَكَ الخِلافَةَ فِي الدّينِ وَكُلٌّ لِما تَوَلّى اِزاءُ
اَغْنِياءٌ نَزاهَةً فُقَراءُ || عُلَماءٌ اَئِمَّةٌ اُمَراءُ
زَهِدُوا فِي الدُّنا فَما عُرِفَ المَيْـ || ـلُ اِلَيْها مِنْهُمْ وَلا الرَّغْباءُ
اَرْخَصُوا فِي الوَغى نُفوسَ مُلوكٍ || حارَبُوها اَسْلابُها اَعْلاءُ
كُلُّهُمْ فِي اَحْكامِهِ ذُو اجْتِهادٍ || وَصَوابٍ وَكُلُّهُمْ اُكَفاءُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرِضْوانُهُ فَاِنّي بِحَظِّهِمْ اِيْطاءُ
جاءَ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ بِحَقٍّ || وَعَلى المَنْهَجِ الحَنيفِيِّ حاذُوا
مالِمُوسى وَمالِعيسى حَوارِيّـ || ـونَ فِي فَضْلِهِمْ وَلا اُنْقَباءُ
بِاَبي بَكْرٍ الَّذي صَحَّ لِلنّا || سِ بِهِ فِي حَياتِكَ الاِقْتِداءُ
وَالمُهَدّي يَوْمَ السَّقيفَةِ لَمّا || اَرْجَفَ النّاسُ اِنَّهُ الدَّاداءُ
اَنْقَذَ الدّينَ بَعْدَ ما كانَ لِلذُّلِّ عَلى كُلِّ كُرْبَةٍ اِشْفاءُ
اَنْفَقَ المالَ فِي رِضاكَ وَلا مَنَّ وَاَعْطى جَمّاً وَلا اِكْداءُ
وَاَبي حَفْصٍ الَّذي اَظْهَرَ اللهُ بِهِ الدّينَ فَارْعَوى الرُّقَباءُ
وَالَّذي تَقْرُبُ الاَباعِدُ فِي اللهِ اِلَيْهِ وَتَبْعُدُ القُرَباءُ
عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ مِنْ قَوْلِهِ الفَصْـ || ـلُ وَمِنْ حُكْمِهِ السَّوِيُّ السَّواءُ
فَرَمَتْهُ الشَّيْطانُ اِذْ كانَ فارُو || قاً فَلِلنّارِ مِنْ سَناهُ اِنْبِراءُ

وَابْنِ عَفَّانَ ذِي الْأَيَادِي الَّتِي طَا ... لَ إِلَى الْمُصْطَفَى بِهَا الْأَسْدَاءُ
حَفَرَ الْبِئْرَ جَهَّزَ الْجَيْشَ أَهْدَى الْـ ... ـهَدْيَ لَمَّا أَنْ صَدَّهُ الْأَعْدَاءُ
وَأَبَى أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ذَلَّلْ ... ـهُ يَدُنْ مِنْهُ إِلَى النَّبِيِّ فَنَاءُ
فَجَزَتْهُ عَنْهَا بِبَيْعَةِ رِضْوَا ... نٍ يَدٌ مِنْ يَدَيْهِ بَيْضَاءُ
أَدَبٌ عِنْدَهُ تَضَاعَفَتِ الْأَعْـ ... ـمَالُ بِالتَّرْكِ حَبَّذَا الْأَدَبَاءُ
وَعَلِيٍّ صِنْوِ النَّبِيِّ وَمِنْ دِيـ ... ـنِ فُؤَادِي وِدَادُهُ وَالْوَلَاءُ
وَوَزِيرَا ابْنِ عَمِّهِ فِي الْمَعَالِي ... وَمِنَ الْأَهْلِ تُسْعِدُ الْوُزَرَاءُ
لَمْ يَزِدْهُ كَشْفُ الْغِطَاءِ يَقِينًا ... بَلْ هُوَ الشَّمْسُ مَا عَلَيْهِ غِطَاءُ
وَبَاقِي أَصْحَابِكَ الْمُطْهَرِ الثَّرْ ... ـثِ يَبِبْ فِينَا تَفْضِيلُهُمْ وَالْوَلَاءُ
طَلْحَةَ الْخَيْرِ الْمُرْتَضِيهِ رَفِيقًا ... وَاحِدًا يَوْمَ فَرَّتِ الرُّفَقَاءُ
وَحَوَارِيَّكَ الزُّبَيْرَ أَبَا الْقَرْ ... مِ الَّذِي أَنْجَبَتْ بِهِ أَسْمَاءُ
وَالصَّفِيَّيْنِ تَوْأَمَ الْفَضْلِ سَعْدٍ ... وَسَعِيدٍ إِنْ عُدَّتِ الْأَصْفِيَاءُ
وَابْنِ عَوْفٍ مَنْ هَوَّنَتْ نَفْسُهُ الدُّنْـ ... ـيَا بِبَذْلٍ يُمِدُّهُ إِثْرَاءُ
وَالْمُكَنَّى أَبَا عُبَيْدَةَ إِذْ يَعْـ ... ـزَى إِلَيْهِ الْأَمَانَةَ الْأُمَنَاءُ
وَبِعَمَّيْكَ نَيْرَيْ فَلَكِ الْمَجْـ ... ـدِ وَكُلٌّ أَتَاهُ مِنْكَ أَتَاءُ
وَبِأُمِّ السِّبْطَيْنِ زَوْجِ عَلِيٍّ ... وَبَنِيهَا وَمَنْ حَوَتْهُ الْعَبَاءُ
وَبِأَزْوَاجِكَ اللَّوَاتِي تَشَرَّفْـ ... ـنَ بِأَنْ صِرْنَ مِنْكَ بِنَاءُ
الْأَمَانَ الْأَمَانَ إِنَّ فُؤَادِي ... مِنْ ذُنُوبٍ أَتَيْتُهُنَّ هَوَاءُ
قَدْ تَمَسَّكْتُ مِنْ وِدَادِكَ بِالْحَبْـ ... ـلِ الَّذِي اسْتَمْسَكَتْ بِهِ الشُّفَعَاءُ
وَأَبَى اللَّهُ أَنْ تَمَسَّنِيَ السَّوْ ... ءَةُ بِحَالٍ وَلِي إِلَيْكَ انْتِمَاءُ
قَدْ رَجَوْنَاكَ لِلْأُمُورِ الَّتِي أَبْـ ... ـرُدُهَا فِي قُلُوبِنَا رَمْضَاءُ

وَاتَيْنَا اِلَيْكَ اَنْضَاءَ فَقْرٍ ... حَمَلَتْنَا اِلَى الْغِنَى اِنْضَاؤُهْ

وَانْطَوَتْ فِي الصُّدُورِ خَانِفَ نَفْسٍ ... مَالَهَا عَنْ نَدَى يَدَيْكَ انْطِوَاؤُهْ

فَاَغِثْنَا يَا مَنْ هُوَ الْغَوْثُ وَالْغَيْثُ اِذَا اَجْهَدَ الْوَرَى اللَّاوَاؤُهْ

وَالْجَوَادُ الَّذِي بِهِ تَفْرُجُ الْغُمَّةُ عَنَّا وَتُكْشَفُ الْلَّاوَاؤُهْ

يَا رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ اِذَا مَا ... ذَهَلَتْ عَنْ اَبْنَائِهَا الرُّحَمَاءُ

يَا شَفِيعًا فِي الْمُذْنِبِينَ اِذَا اَشْ ... فَقَ مِنْ خَوْفِ ذَنْبِهِ الْبُرَآءُ

جُدْ لِعَاصٍ وَمَا سِوَايَ هُوَ الْعَا ... صِي وَلَكِنْ تَنْكَرِي اَسْتِجَاءُ

وَتَدَارَكْهُ بِالْعِنَايَةِ مَادَا ... مَرَّ لَهُ بِالذِّمَامِ مِنْكَ ذِمَاءُ

اَخَّرَتْهُ الْاَعْمَالُ وَالْمَالُ عَمَّا ... قَدَّمَ الصَّالِحُونَ وَالْاَغْنِيَاءُ

كُلَّ يَوْمٍ ذُنُوبُهُ صَاعِدَاتٌ ... وَعَلَيْهَا اَنْفَاسُهُ صُعَدَاءُ

اَلِفُ الْبَطَنَةَ الْمُنَظِّفَةَ التَّسْـ ... ـرِيحَ بِدَارِهَا الْبَطَانُ بَطَاءُ

فَبَكَى ذَنْبَهُ بِقَسْوَةِ قَلْبٍ ... نَهَتِ الدَّمْعَ فَالْبُكَاءُ مُكَاءُ

وَغَدَا يَعْتِبُ الْقَضَاءَ وَلَا عُذْ ... رَ لِعَاصٍ فِيمَا يَسُوقُ الْقَضَاءُ

اَوْثَقَتْهُ مِنَ الذُّنُوبِ يُونٌ ... شَدَّدَتْ فِي اقْتِضَائِهَا الْغُرَمَاءُ

مَالَهُ حِيلَةٌ سِوَى حِيلَةِ الْمُو ... ثِقِ اِمَّا تَوَسُّلٌ اَوْ دُعَاءُ

رَاجِيًا اَنْ تَعُودَ اَعْمَالُهُ التُّو ... بُ بِغُفْرَانِ اللهِ وَهْيَ هَبَاءُ

اَوْ تَرَى سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ ... فَيُقَالُ اسْتَحَالَتِ الصَّهْبَاءُ

كُلُّ اَمْرٍ نُعْنَى بِهِ تُقْلَبُ الْاَعْـ ... ـيَانُ فِيهِ وَتُعْجِبُ الْبُصَرَاءُ

رُبَّ عَيْنٍ تَفَلَّتْ فِي مَائِهَا الْمِلْـ ... ـحِ فَاَضْحَى وَهُوَ الْفُرَاتُ الرِّوَاءُ

اَهُ مِمَّا جَنَيْتُ اِنْ كَانَ يُغْنِي ... اَلَفٌ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبٍ وَهَاءُ

اَرْبَحَى التَّوْبَةُ النَّصُوحُ وَفِي الْقَلْـ ... ـبِ نِفَاقٌ وَفِي اللِّسَانِ رِيَاءُ

وَمَتَى يَسْتَقِيمُ قَلْبِي وَلِلْجِسْـ ـمِ اعْوِجَاجٌ مِنْ كِبْرَتِي وَانْحِنَاءُ

كُنْتُ فِي نَوْمَةِ الشَّبَابِ فَاسْتَيْـ ـقَظَتْ الَّا وَلِمَّتِي شَمْطَاءُ

وَتَمَادَيْتُ اقْتَفِي اثَرَ الْقَوْ | مِ فَطَالَتْ مَسَافَةٌ وَاقْتِفَاءُ

فَوَرَا السَّائِرِينَ وَهْوَ اَمَامِي | سُبُلٌ وَعْرَةٌ وَاَرْضٌ عَرَاءُ

حَمِدَ الْمُدْلِجُونَ غِبَّ سُرَاهُمْ | وَكَفَى مَنْ تَخَلَّفَ الْاِبْطَاءُ

رِحْلَةٌ لَمْ يَزَلْ يُفَنِّدُنِي الصَّـ ـعْفُ اِذَا مَا نَوَيْتُهَا وَالشَّتَاءُ

يَتَّقِي حَرَّ وَجْهِيَ الْحَرُّ وَالْبَرْ | دُ وَقَدْ عَزَّ مَنْ لَظَى الْاِتِّقَاءُ

ضِقْتُ ذَرْعًا مِمَّا جَنَيْتُ فَقُومِي | قَطْرِبٌ وَلَيْلَتِي دَرْعَاءُ

وَتَذَكَّرْتُ رَحْمَةَ اللهِ فَالْبُشْـ ـرَى لِوَجْهِي اَنِّي اَلْتَحِي تِلْقَاءُ

فَالرَّجَاءُ وَالْخَوْفُ بِالْقَلْـ ـبِ وَلِلْخَوْفِ وَالرَّجَا اَخْفَاءُ

صَاحِ لَا تَاْسَ اِنْ ضَعُفْتَ عَنِ الطَّا | عَةِ وَاسْتَأْثَرَتْ بِهَا الْاَقْوِيَاءُ

اِنَّ لِلّٰهِ رَحْمَةً وَاَحَقُّ النَّا | سِ مِنْهُ بِالرَّحْمَةِ الضُّعَفَاءُ

فَابْقَ فِي الْعُرْجِ عِنْدَ مُنْقَلَبِ الذَّوْ | دِ فَفِي الْعَوْدِ تُسْبَقُ الْعَرْجَاءُ

لَا تَقُلْ حَاسِدًا لِغِرِّكَ هَذَا | اَثْمَرَتْ نَخْلُهُ وَنَخْلِي عَفَاءُ

وَاْتِ بِالْمُسْتَطَاعِ مِنْ عَمَلِ الْبِرِّ | فَقَدْ يُسْقَطُ الثِّمَارُ الْاِتَاءُ

وَبِحُبِّ النَّبِيِّ فَابْغِ رِضَا اللّٰـ ـهِ فَفِي حُبِّهِ الرِّضَا وَالْحِبَاءُ

يَا نَبِيَّ الْهُدَى اِسْتِغَاثَةُ مَلْهُو | فٍ اَضَرَّتْ بِحَالِهِ الْحَوْبَاءُ

يَدَّعِي الْحُبَّ وَهْوَ تَأْمُرُ بِالسُّو | ءِ وَمَنْ لِي اَنْ تَصْدُقَ الرُّعَفَاءُ

اَنَّى حُبٌّ يَصِحُّ مِنْهُ وَطَرْفِي | لِلْمَكَارِهِ وَاصِلٌ وَطَيِفَاهُ

لَيْتَ شِعْرِي اَذَاكَ مِنْ عِظَمِ ذَنْـ | ـبٍ اَمْ حُظُوظُ الْمُتَيَّمِينَ حَظَاءُ

اِنْ يَكُنْ عَظْمُ زَلَّتِي حَجَرًا وَيْـ | ـكَ فَقَدْ عَزَّ دَاءَ قَلْبِي الدَّوَاءُ

كَيْفَ يَصْدَا بِالذَّنْبِ قَلْبٌ مُحِبٌّ ... وَلَهُ ذِكْرُكَ الْجَمِيلُ جَلَاءُ

هٰذِهِ عِلَّتِي وَأَنْتَ طَبِيبِي ... لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ فِي الْقَلْبِ دَاءُ

وَمِنَ الْفَوْزِ أَنْ أَبُثَّكَ شَكْوًى ... هِيَ شَكْوَى إِلَيْكَ وَهْيَ اقْتِضَاءُ

ضُمِّنَتْهَا مَدَائِحٌ مُسْتَطَابٌ ... فِيكَ مِنْهَا الْمَدِيحُ وَالْإِصْغَاءُ

قَلَّمَا حَاوَلَتْ مَدِيحَكَ إِلَّا ... سَاعَدَتْهَا مِيمٌ وَدَالٌ وَحَاءُ

حَقَّ لِي فِيكَ أَنْ أُسَاجِلَ قَوْمًا ... سَلَمَتْ مِنْهُمُ لَدَيْكَ الدَّلَاءُ

إِنَّ لِي غَيْرَةً وَقَدْ زَاحَمَتْنِي ... فِي مَعَانِي مَدِيحِكَ الشُّعَرَاءُ

وَلِقَلْبِي فِيكَ الْغُلُوُّ وَإِنِّي ... لِلِسَانِي فِي مَدْحِكَ الْغُلَوَاءُ

فَاتِنٌ خَاطِرًا يَلِذُّ لَهُ مَدْ ... حُكَ عِلْمًا بِأَنَّهُ اللَّأْلَاءُ

حَالَهُ مِنْ صَنِيعَةِ الْقَرِيضِ رُدَيْـ ... ـنِيُّ لَكَ لَمْ تَحْكِ وَشْيَهَا صَنْعَاءُ

أَعْجَزَ الدُّرَّ نَظْمُهُ فَاشْتَكَتْ فِيـ ... ـهِ الْيَدَانِ الصَّنَاعُ وَالْحُرَقَاءُ

فَارْضَهُ أَفْصَحَ امْرِئٍ نَطَقَ الضَّا ... دَ فَقَامَتْ تُغَارُ مِنْهَا الظَّاءُ

أَبِذِكْرِ الْآيَاتِ أَوْفَيْتَ مَدْحًا ... أَيْنَ مِنِّي وَأَيْنَ مِنْهَا الْوَفَاءُ

أَمْ أُمَارِي بِهِنَّ قَوْمَ نَبِيٍّ ... سَاءَ مَا ظَنَّهُ بِيَ الْأَغْبِيَاءُ

وَلَكَ الْأُمَّةُ الَّتِي غَبَطَتْهَا ... بِكَ لَمَّا أَتَيْتَهَا الْأَنْبِيَاءُ

لَمْ تَخَفْ بَعْدَكَ الضَّلَالَ وَفِينَا ... وَارِثُو نُورِ هَدْيِكَ الْعُلَمَاءُ

فَانْقَضَتْ آيُ الْأَنْبِيَاءِ وَآيَا ... تُكَ فِي النَّاسِ مَا لَهُنَّ انْقِضَاءُ

وَالْكَرَامَاتُ مِنْهُمُو مُعْجِزَاتٌ ... حَازَهَا مِنْ نَوَالِكَ الْأَوْلِيَاءُ

إِنَّ مِنْ مُعْجِزَاتِكَ الْعَجْزَ عَنْ وَصْـ ... ـفِكَ إِذْ لَا يَحُدُّهُ الْإِحْصَاءُ

كَيْفَ يَسْتَوْعِبُ الْكَلَامُ سَجَايَا ... كَ وَهَلْ تَنْزَحُ الْبِحَارَ الرِّكَاءُ

لَيْسَ مِنْ غَايَةٍ لِوَصْفِكَ بُغْيَـ ... ـتُهَا وَلِلْقَوْلِ غَايَةٌ وَانْتِهَاءُ

إنما فضلك الزمان وإنما
لم أطل في تعداد مدحك نطقي
غير أني ظمآن وجد ومالي
فسلام عليك تترى من الله وتبقى به لك الآناء
وسلام عليك منك فما غيرك منه لك السلام كفاء
وسلام من كل ما خلق الله لحنا بذكرك الأملاء
وصلاة كالمسك تحمله مني شمال إليك أو نكباء
وسلام على ضريحك تحضى به منك تربة وعساء
وثناء قدمت بين يدي نجواي إذ لم يكن لدي تراء
ما أقام الصلاة من عبد الله وقامت بربها الأشياء

تك فيما نعده الآناء
ومرادي بذلك استقصاء
بقليل من الورود ارتواء

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من وفقت ذوي الهمم وانعمت على الاخرين فاقتفوا
اثارهم في حوز النعم ونصلي ونسلم على من لولاه لم تخرج الدنيا
من العدم وعلى اله واصحابه ومن تبعهم بالاحسان
والكرم اما بعد فقد كنت سنة ١٢٧١ بمكة المشرفة نظمت
قصيدة من المتقارب مستمدة من تائية الامام الشيخ
السنكي رحمه الله تعالى وسميتها القصيدة المكية
في مدح خير البرية ثم في سنة ١٢٧٦ لما اردت المعاودة
للبيت الحرام وزيارة روضته عليه الصلاة والسلام
قال لي ولدي محمد عفيف الدين اريد ان تعمل قصيدة في
الحضرة تسعيدة تسمى بالمدنية في مدح مهد الامة

تعليق على الامام على افضل القصيدة والسلام
فائدة هل مثل هذه القصيدة تعد سرقة ونقلا من تائية الامام السبكي ومراد الحكم عند الادباء

فاردت ان تكون من بحر الاصل لكن تركت القبض من ضروب الاصل
تفاولا بعدم القبض و بتجلى ذى الجلال علينا و على احبابنا باسم الباسط
وكان شروعى به فى السويس وتمامها بجدة قبل ان تدخل مكة وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمولى النوال ... وصلاة على محمد والآل
تيمم بحدا فى تلهفه الجانى ... يؤم رسول الله للانس والجان
فيا ايها العانى تيقظ من الهوى ... وبادر فذ والتأخر ذاك هو العانى
فحتام لا تلوى العنان مقارنا ... لما دل من نهى وامر بقرآن
وفى دائم الاوقات تتبع ذا الهوى ... ونفسك لا تهوى سوى فعل عصيان
اذا دعيت للشر قرت واثبتت ... وان دعيت للخير فرت كغربان
لقد اسرفت فى كل نجى واشرقت ... على مهبط لا يستقال وغيران
وامارة بالسوء نوامة لمن ... تهاها فليست تطمئن لاحسان
اذا ازمعت شرا فليس يردها ... الى الخير احوان الرضاء باتقان
وان مر فعل الخير فى يابها انثنى ... ابو مرة يثنيه غاية امكان
الى الله اشكو لما الاقيه منهما ... وليس لغير الله اظهر احزانى
فقد عدلا بى عن رشادى واهدى ... وقد نزلا بى فى حضيض تولانى
هما لعبا بى مثل ما لعب الطلا ... بعطفى صبوح ذى انغطاط وصياد
هما استخدما الاعضاء منى والدى ... يريدان من كيدى وذلى وطغيانى
لسانى فى لغو خصام وغيبة ... ومين على الاطلاق فى كل ازمانى
واحسن اقوالى اذا كنت ناطقا ... بما ليس يغنى من مقالة انسان
وعينى كما ابدى لها الدهر عبرة ... فلم تنزجر اذ خوف ربى عيادى

وَأُذْنِي لَا تُصْغِي لِخَيْرٍ كَأَنَّمَا ... بِهَا الْوَقْرُ عَنْ ذِكْرٍ شَرِيفٍ وَقُرْآنِ

وَلِي قَدَمٌ لَوْ قُدِّمَتْ لَظَلَامَةٍ ... لَطَارَتْ كَنَشْرِ ذِي قُوَّةٍ أَوْ كَعِقْبَانِ

وَلَوْ أَنَّنِي يَوْمًا أُنَادِي لِقُرْبَةٍ ... لَكُنْتُ كَذِي عَجْزٍ لَمَانِعُ قُرْبَانِ

وَلَا عُضْوَ إِلَّا قَدْ أَصَرَّ عَلَى الَّذِي ... يُعَانِيهِ مِنْ فِعْلٍ قَبِيحٍ بِعُنْوَانِ

إِذَا أَنَا قَدْ صَلَّيْتُ فَالْقَلْبُ غَافِلٌ ... فَأَمَّا عَنِ الدُّنْيَا فَلَسْتُ بِغَفْلَانِ

وَإِنْ صُمْتُ لَمْ أَتْرُكْ حَرَامًا وَلَمْ أَزِدْ ... عَلَى ظَمَإٍ طُولَ النَّهَارِ وَحِرْمَانِ

وَيَا وَيْحَ قَلْبِي مِنْ دَوَاعٍ مُشِينَةٍ ... وَإِنْ أَظْهَرَتْ لِلْخَلْقِ كَانَ هُوَ الشَّانِي

أَذَاهُمْ أَزْمَانَ الْعِبَادَةِ لَمْ يَكُنْ ... لِيَفْعَلَهَا إِلَّا بِضَعْفٍ وَإِزْمَانِ

وَإِنْ وَقَعَتْ تِلْكَ الْعِبَادَةُ شَابَهَا ... شَوَائِبُ مِنْ عُجْبٍ وَسَهْوٍ وَنُقْصَانِ

وَإِنْ هِيَ قَدْ تَمَّتْ فَلَسْتُ بِآمِنٍ ... عَلَيْهَا مِنَ الْإِبْطَالِ بِالْمَنِّ فِي الثَّانِي

وَقَائِلَةٍ لَمَّا رَأَتْ مَا أُصَابُنِي ... وَمَا قَدْ أُقَاسِي مِنْ لَهِيبِ تَجَلُّدِي

رُوَيْدَكَ لَا تَقْنَطْ وَإِنْ كَبُرَ الْخَطَا ... وَلَا تَيْأَسَنْ مِنْ نَيْلِ رَوْحٍ وَرَيْحَانِ

مَعَ الْعُسْرِ يُسْرٌ وَالتَّصَبُّرُ نُصْرَةٌ ... وَلَا فَرَجٌ إِلَّا بِشِدَّةِ كُرْبَانِ

وَكَمْ عَامِلٍ أَعْمَالَ أَهْلِ جَهَنَّمٍ ... فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا أُعِيدَ لِرِضْوَانِ

فَقُلْتُ لَهَا جُوزِيتِ خَيْرًا عَلَى الَّتِي ... مَنَحْتِ مِنَ الْبُشْرَى وَصِحَّةِ إِيمَانِي

وَهَلْ مِنْ سَبِيلٍ لِلنَّجَاةِ مِنَ الرَّدَى ... وَمَا حِيلَتِي فِي أَنْ تَصِحَّ نِدَائِي

فَقَالَتْ فَطِبْ نَفْسًا وَقُمْ مُتَوَجِّهًا ... لِطَيْبَةَ تَسْلَمْ مِنْ بَوَارٍ وَخُسْرَانِ

فَكَمْ آيِسٍ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ قَدْ غَدَا ... إِلَيْهَا فَحُطَّتْ عَنْهُ أَنْوَاعُ عُدْوَانِ

تَنَوَّرْ بِهَا وَاقْصِدْ بِذَلِكَ فَإِنَّهَا ... تُقِيلُ ذَوِي الزَّلَّاتِ مِنْ حَرِّ نِيرَانِ

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَهْلًا لِكَشْفِ تُرَابِهَا ... فَمَنْ شَأْنُهَا الْإِغْضَاءُ عَنْ كُلِّ كُفْلَانِ

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَصَّلْتَ زَادًا مِنَ التُّقَى ... فَزَادُ التُّقَى يَكْفِي بِأَفْضَلِ أَوْطَانِ

وقف فى حمى خير الورى يتادب ... وذل وكسر وافتقار وانقياد
وقل يا اعز المرسلين ومن له ... عن الذروة العليا ارفع افناد
وخير نبى جاء من خير عنصر ... بخير كرام هديهم خير قرآن
واقومهم خلقا ونشرا اذا دعوا ... وآخرهم بعثا واكرم جيران
لك المعجزات الغر لا تحتوى رقما ... وابهر ايات لديك وسلطان
ولكن سناتى من بدائع حسنها ... بنزر بهى منزهر فوق اغصان
لقد رفع الرحمن ذكرك فاعتلى ... يقارن ذكر الله فى كل الازمان
راى آدم فى العرش ذكرك ثابتا ... يلى ذكر رب العرش فى وقت اعلان
فبات يناجى ربه متضرعا ... بحقك لما ان دعاه لغفران
وفى كل كتب الله نعتك قد اتى ... تلاوة عرفان اتى بعد عرفان
فتوراة موسى والزبور بمدحكم ... وانجيل عيسى قد اتت قبل قرآن
وكل نبى جاء ببشر قومه ... بانك تاتى خاتما كل الاديان
ومن انزل الميزان اكد موثقا ... يهديك ان يلقى الى اهل ميزان
وزار سليمان بن داود طيبة ... وبالحجرة الغراء بشرى سليمان
ولما اظلت مدة المولد الذى ... به نور الرحمن الباب عميان
تداولت الاحبار اخبارك التى ... بهم بهاء كى النفوس باشجان
وجاء سطيح بالصريح مثنيا ... بما قال شق من تبدد اوثان
ومازلت نورا ساطعا فى سؤدد ... باطهر اصلاب كرام ذوى شان
ولما اراد الله اظهار مضمر ... على علم يهدى لعرف وعرفان
اضاء لعدنان وكل الورى سنا ... بجبهة عبد الله اشرف عدنان
وآمنة لم تلق فى حملها اذى ... وقد امنت من كل ضيم بايذان

وقيل لها للانس منه اشرقي
بجمل رسول الله امن لسان

وقد بصرت نورا اضاء لها به
معاهد بصرى تنور عيان

ولدت سعيدا رافع الراس واضعا
يديك لتعظيم الاله بجثمان

فيا ربيع قد بنى لذوى التقى
ربوعا من التقوى حبا وضمانى

واصبح عام الفيل محمود لديه
ولدت به المحمود رحمة رحمن

وايوان كسرى بات بالصدع دافيا
كما شمل اصحاب كسرى بعد يون

وساوة قد سيبت بغيض بحيرة
وقد خمدت للفرس نار كعسلان

كما صرف الشيطان عن خبر السما
واولاده بعد استراق شيطان

وفاز بنو سعد بسعد وانما
اضاعهم عرفا رضاعا لغدرنا

فدرت لهم شاة به وازبد شارف
وكانت قديما لا تنض لعطشان

وكانت لها الاغنام اذ ذاك حفلا
بشبان واغنام المراضع فيهم

وجاءتك املاك السما بارضها
فاخرج ذا القلب الكريم الكريمان

وعنه ازاحت ما ازاحت وشتت
وقد ملاته كل علم وايمان

وانصر في بصرى بحيرى غمامة
عليك استوت حتى بدا ظلها الدانى

وشاهد اغصانا عليك تهصرت
فستر با وصاف لديه بازمان

ومنيسرة قد عاين الملكين اذ
اظلاك لما اعدت سترك لنا

وما جرت بالاحجار الا وسلمت
عليك بنطق شاهد قبل رها

وما زلت طورا في حر التحنث
وطورا ببيت فيه ربة احسان

ولا زمك الناموس ما بشكله
وامنا بنفس وكلية غربان

سلكت طريقا للهداية من نجا
سواها تنحى عن شريعة ديان

هديت الى النجدين هدى دلالة
فقوم الى رشد وقوم لخسران

وَاوْضَحْتَ بِالنَّوْعَيْنِ شَرْعَةَ دِينِنَا ... فَطَوْرًا بِأَجْمَالٍ وَطَوْرًا بِتِبْيَانِ

وَأَسْعَدْتَ بِالْأَمْرَيْنِ وَقْتَيِ الْوَرَى ... فَقَوْمًا بِأَقْوَالٍ وَقَوْمًا بِأَبْدَانِ

وَبِالْقَمَرَيْنِ النَّيِّرَيْنِ هَدَيْتَنَا ... حَدِيثَ رَسُولٍ ثُمَّ مُعْجِزَ قُرْآنِ

وَصَلَّيْتَ نَحْوَ الْقِبْلَتَيْنِ تَفَرُّدًا ... وَكُلُّ نَبِيٍّ مَا لِقِبْلَتِهِ ثَانِ

مَتَى مَا تُشِرْ بِالطَّرْفِ لِلْأُفْقِ لَحْظَةً ... تُرَامِي إِلَيْكَ النَّيِّرَانِ الْمُضِيئَانِ

وَإِنْ هُوَ قَدْ أَوْمَى إِلَى السَّحْبِ أَصْبَعٌ ... أَتَتْ بِجَمِيلِ الْقَطْرِ بِيضٌ أَتِيَّانِ

وَعِنْدِي يَمِينٌ لَا يَمِينُ بَأَنَّ فِي ... يَمِينِكَ وَكْفًا حَيْثُ حَاجَةُ ظَمْآنِ

لَقَدْ نَزَّهَ الرَّحْمَنُ ظِلَّكَ أَنْ يُرَى ... عَلَى الْأَرْضِ مُلْقًى مَا يَكُونُ لِذِي شَانِ

وَأَثَّرَ فِي الْأَحْجَارِ مَسْيُكَ ثُمَّ لَمْ ... يُؤَثِّرْ بِرَمْلٍ أَوْ بِظَمْآءِ رَيَّانِ

وَتُبْصِرُ مَا قَدْ كَانَ خَلْفَكَ وَالَّذِي ... أَمَامَكَ يَبْدُو تَمَّ مِنْ غَيْرِ نُقْصَانِ

وَجُدْرَانُ بَيْتِ اللهِ أَمَّنَ عِنْدَمَا ... دَعَوْتَ لِعَبَّاسٍ عَلِيٍّ وَوُلْدَانِ

وَبَدْرُ الدَّيَاجِي انْشَقَّ نِصْفَيْنِ عِنْدَمَا ... أَرَادَتْ قُرَيْشٌ مِنْكَ آيَةَ إِيمَانِ

وَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ بِصَخْرٍ لِجَهْلِهِ ... يُؤَمِّلُكَ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ كَشَيْطَانِ

فَقَامَ لَهُ جِبْرِيلُ فَحْلًا فَلَوْ دَنَا ... إِلَيْكَ لَأَفْنَاهُ بِأَيْسَرِ كَوْنَانِ

كَمَا قَامَ فَحْلًا صَائِلًا فَوْقَ رَأْسِهِ ... وَقَدْ جِئْتَ يَوْمًا فِي شَكِيَّةِ حُرَّانِ

وَحَاوَلْتَ فِي الْإِسْلَامِ عِزًّا وَمَنْعَةً ... بِفَارُوقِ دِينِ اللهِ أَوْ عُمَرَ الثَّانِي

فَفَازَ بِهَا الْفَارُوقُ وَاخْتَصَّ دُونَهُ ... وَبِالْكَ مِنْ سَعْدٍ وَسَابِقِ طَعْنَانِ

وَأَخْبَرْتَ عَمَّا فِي الصَّحِيفَةِ أَنَّهُ ... تَأَكَّلَ غَيْرُ اسْمِ الرَّبِّ وَدَيَّانِي

وَكَابَنِهَا مَنْصُورُ سُلْتَ يَمِينَهُ ... وَلَمْ لَا وَقَدْ جَاءَتْ بِأَفْظَعِ إِيمَانِ

وَفِي جَبْهَةِ الدَّوْسِيِّ ثُمَّ بِسَوْطِهِ ... جَعَلْتَ ضِيَاءً مِثْلَ شَمْسِ الضُّحَى الْعَانِي

وَأُعْطِيتَ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجِسْمِ قُوَّةً ... كَمَا هُدِمَتْ مِنْ ذِي رُكَانَةَ رُكْنَانِ

فَكَرَّمَهُ

وَأَرْسَلْتَ لِلْأَرْبَعِينَ مِنْ طُلَّابِ أَوْ عَلَى ... فَهَذَا الْمَنَارُ وَهَذَا الرَّصِيفُ

فَالقَيْتَه صَرْعَى وَابْصَرَ اَيْكَةً
وَجَاءَتْ تَجُدُّ الْاَرْضَ اَخْرَ مَقْرَةٍ
وَثِنْتَانِ فِي الْاَشْجَارِ اَيْضًا اَطَاعَتَا
كَمَا اَنَسٌ اَرْسَلْتَه بِاَوَامِرٍ
وَجِبْرِيلُ لَمَّا اسْتَهْزَاَتْ فَوْقَ الرَّدَى
مَضَيْتَ عَلَى ظَهْرِ الْبُرَاقِ مُسَارِعًا
وَحُزْتَ اِلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ مُكَرَّمًا
وَصَلَّيْتَ بِالْاَمْلَاكِ وَالرُّسْلِ كُلِّهِمْ
وَقَدْ كَانَ رَبُّ الْعَالَمِينَ مُعَالِجًا
فَخَفَّفْتَ لِلْخَمْسِينَ عَنَّا بِخَمْسَةٍ
وَكَمْ اٰيَةٍ قَدْ نِلْتَ ثَمَّ عَظِيمَةٍ
وَشَمْسُ الضُّحَى طَاعَتْكَ وَقْتَ مَغِيبِهَا
وَرُدَّتْ عَنَاقٌ مَا تُرَى لِلْفَحْلِ فَوْقَهَا
وَلَمَّا اَتَى الْكُفَّارُ بَابَكَ لِلَّذِي
اَخَذْتَ عَلَى اَبْصَارِهِمْ اِذْ جَنَوْا قَدَى
وَسِرْتَ وَاَمْلَاكُ السَّمَاءِ كَفِيلَةٌ
وَكَمْ اٰيَةٍ فِي الْغَارِ مِنْهَا حَمَائِمٌ
مَسَحْتَ عَلَى شَاةٍ لَدَى اُمِّ مَعْبَدٍ
وَقَدْ جَاءَ سَعْيًا لِاسْتِرَاقِ سِرَاقَةٍ
بِذَا شُهِرَتْ فِي الْحَالِ كُفَّارُ مَكَّةٍ
وَاَلْقَى عَلَيْكَ اللّٰهُ حِفْظًا وَمَنَعَةً

اَطَاعَتْكَ سَعْيًا فِي رُجُوعٍ وَاِيَابٍ
بِاَنَّكَ مَبْعُوثٌ وَعَادَتْ بِاَغْصَانٍ
بِمَجْمَعٍ وَفَرْقٍ مَا اَمَرْتَ يُطِيعَانِ
اِلَى مَخْلَاتٍ فَاسْتَجَابَتْ بِاَفْنَانِ
اَشَارَ اِلَى كُلِّ بُيُوتٍ فَبِحَانٍ
اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَى مِنَ الْمَسْجِدِ الدَّانِي
اِلَى الْعَرْشِ حَتَّى جُزْتَ سِدْرَةَ رُتْبَةٍ
فَكُنْتَ وَلَمْ تَبْرَحْ اَمَامَ الْاُلَى كَانُوا
بِخَمْسِينَ فَرْضًا اَهْلَ كُفْرٍ وَاِيمَانِ
وَاَبْقَيْتَ اَجْرَ الْكُلِّ مِنْ غَيْرِ نُقْصَانِ
وَعُدْتَ وَكُلُّ الْاَمْرِ لَحْظَةُ اَزْمَانِ
وَقَدْ وَقَفَتْ وَفْقًا لِنَخْبَةِ عَدْنَانِ
فَدَرَّتْ لِمَسْحٍ كَانَ مِنْكَ بِاَيْمَانِ
اَرَادُوهُ مِنْ كَيْدٍ وَمَكْرٍ وَعُدْوَانِ
رَمَيْتَ تُرَابًا فَوْقَهَا مِثْلَ جَانِي
لِعَوْنِكَ وَالْاَمْلَاكُ اَفْضَلُ عَوْنِ
بِبَيْضٍ وَمِنْهَا الْعَنْكَبُوتُ الضَّعِيفَاتُ
بِجَهْدٍ فَاَلْفَاهَا حُلْوَةَ الْمَاذِ
فَسَاخَ جَوَادٌ فِي جَمَادٍ وَصَفْوَانِ
وَقَدْ سَمِعُوا الْاَشْعَارَ مِنْ فَرْقَةِ الْجَانِّ
فَلَمْ تَخْشَ مِنْ كَيْدٍ وَاَخْمَدَ مَخْلَانِ

إلى أن أتى من طيبة طيب الثنا
نزلت على قوم بأيمن طائر
فيا لبني النجار من شرف به
وفي يوم بدر كنت بدرا بنوره
رميت من الحصباء كفا كأنما
بكل امرئ شاكي السلاح مجالد
أمدتك أملاك السما وقاتلت
وأخبرت عن كل بموضع قتله
وأعطيت حزلا واهيا لعكاشة
فصار بإذن الله سيفا بكفه
وأخبرتهم عن عتبة بمقالة
فما ضرهم لو كان خالف رأيهم
ومات ابن صيفي على الصفة التي
وأخبرت عمارا بآخر رزقه
وكم فرقة في دينها استشهدت بذا
كطلحة ذي التقوى وفاروق ديننا
ومن أحد فليعجب الناس أنه
وفيت أبيا عند ذاك وعده
أقول وفيه قال حسان ناظما
وأخبرت عن شخص بنار جهنم
وسألت على خدي قتادة عينه

وصرت بحمد الله أطيب جيرة
لأنك ميمون لآل وإخوان
يجرون أذيال المعاني بأزدان
تسير المنايا للشقي وأقران
رميت إلى كل بكاس الردى الذي
فحياه سهل وهو صعب على العاني
عداك فأفنت منهم أهل أضغان
فلم يتزحزح عنه معز بعيدان
وقد حميت نار القتال بسهمان
وكان له عونا لدى كل لقيان
ففاه بها من بعد برهة أزمان
وما ضرهم لو وافقوا بعد إذعان
ذكرت وجيدا بعد غربة أوطان
وبالقتل فاستوفاهما بعد إحسان
شهدت وكل في الحياة بعرفان
وأم حرام وابن قيس وعثمان
تبتت من أمر بدا منك ذا شان
بخدشة سهم فرمنها لنيران
فيا حسن عقد جاء من نظم حسان
فكان بقتل النفس من حزب شيطان
فغادرتها بالمسح أحسن إعياذ

وأعطيته

وَاعْطَيْتَه فِي لَيْلَةٍ مُدْلَهِمَّةٍ ... لَدَى الْمَشْيِ عِرْجُونًا فَضَاءَ لَاعْلَاكَ

وَنَاوَلْتَ فِيهَا لِابْنِ حَجْشٍ عَسِيفَةً ... فَاَصْبَحَ سَيْفًا ذَا مَضَاءٍ وَسُلْطَانِ

وَغُورِثَ لَمَّا اسْتَلَّ سَيْفَكَ ثَبَّتَ ... فَرَائِصَهُ وَارْتَدَّ اِذْ ذَاكَ بِالثَّانِي

وَبِنْتَ بِبَدْرٍ لِابْنِ عَفْرَاءَ كَفَّهُ ... وَصَارَ لَهُ بِالنَّصْلِ فِي الْحَالِ كَفَّانِ

وَجَاءَكَ وَحْيٌ بِالَّذِي ضَمَّرَتْ بَنُو ... النَّضِيرِ وَقَدْ هَمُّوا بِسَعْيٍ وَعُدْوَانِ

خَصَصْتَ بِخُمْسِ مَا حَصَلْتَ لِمُرْسَلٍ ... فَبُعْدًا لَكَ تَهْدِي ضَرْبَ لَاسٍ وَجَانِ

نَصَبْتَ بُرُغْبَ الْبَسِيطَةِ مَسْجِدًا ... طَهُورًا وَمَا انْهَى وَسِيلَةَ مَنَّانِ

وَخَامِسُهَا حَلَّ الْغَنَائِمِ كُلِّهَا ... وَهَذَا وَكَمْ خُمْسٍ لَدَيْكَ وَخُمْسَانِ

وَفِي الْخَنْدَقِ شَدَّدْتَ عَلَى النَّاسِ كَيْدَهُ ... فَصَارَتْ كَثِيبًا بِالدُّعَاءِ لِدَيَّانِ

نَصَرْتَ عَلَى الْاَعْدَاءِ مِنْ تِلْكَ بِالصَّبَا ... فَاَدْبَرْنَ فِي كُلِّ ارْتِيَاعٍ وَخُذْلَانِ

وَاَشْبَعْتَهُمْ مِنْ كَفِّ تَمْرٍ كَمَا شَبِعْ ... لَدَى جَابِرٍ مِنْ شَاتِهِ الْفَحْجَعَانِ

وَقَدْ عَصَفَتْ رِيحٌ وَاَخْبَرْتَ اَنَّهَا ... تَمُوتُ بِهُودِيٍّ بِطَيْبَةَ نَطَّانِ

وَسَهْمُكَ مُذْ اَلْقَاهُ نَاجِيَةٌ عَلَى ... قَلُوصٍ لَهُ بِالْمَاءِ لَظْمَانَ

دَعَوْتَ فَفَاضَ الْوَيْلُ مِمَّا بِحَاجِرَةٍ ... سَوَى بِدُعَاءٍ مِنْكَ اَذْجَاءَ اَكْصَدْيَانِ

وَاَذَانَ مَنْ يَصْغَى لِاٰيَاتِ خَيْبَرٍ ... تَسُرُّ كَمَا سُرَّتْ بِذَلِكَ اَذَانِي

اَتَتْ زَيْنَبٌ بِالشَّاةِ قَدْ سَمَّ لَحْمَهَا ... وَلَمْ تَدْرِ اَنَّ اللّٰهَ عَاصِمُ اِتْيَانِ

فَاَخْبَيْتَ عُضْوَ الشَّاةِ بَعْدَ مَا اَكَلْتَ مِنْهَا ... وَقَاهُ بِنُطْقٍ بِالنَّصِيحَةِ اَحْيَانِ

فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ لِاَنَّكَ اَكَلْتَنِي ... فَزَيْنَبُ سَمَّتْنِي وَسَامَتْ لِطُغْيَانِ

وَشَانَ عَلَى حِينٍ قَلَتْ بِخَيْبَرٍ ... سَتُفْتَحُ حِصْنًا كَانَ مِنْ اَعْظَمِ الشَّانِ

وَاَذْهَبَ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْقَرَّ دَعْوَةً ... كَمَا عُوفِيَتْ بِالتَّغْلِ مِنْ فِيكَ عَيْنَانِ

وَقَدْ اَصْلَحَ الرَّحْمٰنُ بِالسَّيِّدِ ابْنِهِ
وَرَدَّتْ عَلَيْكَ الشَّمْسُ اَزْمَانَ غَيْبِهَا
وَسَالَ بِخَدَّيْ عَابِدٍ تَارَةً دَمٌ
وَعَنْ جَعْفَرٍ اَخْبَرْتَ وَابْنِ رَوَاحَةٍ
وَمِنْ حِينَ سَارُوا قَدْ اَشَرْتَ بِمَوْتِهِمْ
وَكُلُّ نَبِيٍّ اَنْ يُعَلِّقَ اَمَارَةً
وَحَنَّ اِلَيْكَ الْجِذْعُ حِينَ تَرَكْتَهُ
وَلَمْ يُخْفِ عَنْكَ اللّٰهُ اَرْسَالَ حَاطِبٍ
دَعَوْتَ بِاَنْ تَخْفَى اَحَادِيثُ سِرِّكُمْ
اِلَى اَنْ اَتَاكَ الْفَتْحُ ثُمَّ تَسَاقَطَتْ
وَاَظْهَرْتَ سِرَّ الْاِبْنِ حَرْبٍ وَحَارِثٍ
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ قَدْ رَمَيْتَ الْعِدَا بِمَا
لِتُكْدِرَ عَيْشَ مَنْ اَكِيدُ رَدُومَةً
وَقُلْتَ سَتَلْقَاهُ يُصَيِّدُهَا فَتْرٌ
فَسِيقَتْ لَهُ فِي اللَّيْلِ وَاسْتَخْرَجَتْ مِنْ
وَفِيهَا مِنَ الْكَفِّ الْكَرِيمِ تَفَجَّرَتْ
فَيَوْمًا بِوَضْعِ النَّبْلِ حَثَّتْ سَرِيَّهُمْ
اِلَى اَبَوَيْ ذَرٍّ وَخَيْثَمَةَ فَقَدْ
وَعَاشَ اَبُو ذَرٍّ كَمَا قُلْتَ وَحْدَهُ
وَقَدْ قَالَ زَيْدٌ هَلْ بَدَا خَيْرُ اَسْهُمٍ
فَاَنْبَاَتَ عَنْهُ بِالَّذِي قَالَ اِنَّمَا

كَمَا قُلْتَ وَالْاِسْلَامُ اِذْ ذَاكَ حَزْبَانِ
كَيُوشَعَ اِذْ رُدَّتْ بِغَابِرِ اَزْمَانِ
فَاَتْبَعْتَهُ مَسْحًا فَصَارَ اَيْضَانَا
وَزَيْدٍ بِمَوْتٍ يَوْمَ مُوتَةَ فِي آنِ
بِكَثْرَةِ تَوْدِيعٍ وَتَرْبِيتِ شَادِنِ
بِمَوْتٍ تَقَعُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَكَرَّازِ
حَنِينَ الثَّكَالَى عِنْدَ كَثْرَةِ اَخْرَازِ
كِتَابًا بِمَا يُخْفِي اِلَى اَهْلِ شَنْآنِ
اِلَيْهِمْ فَلَمْ تَذْهَبْ طَعِينَةُ اَعْلَانِ
لِرُؤْيَتِكَ الْاَصْنَامَ سَاعَةَ اَتَيْتَ
وَلِابْنِ اَسِيدٍ بَاهِرًا قَبْلَ اِيمَانِ
رَمَتْ مِنْ تُرَابٍ يَوْمَ كَفُّوكَ كَفَّانِ
بِيَوْمِ حُنَيْنٍ بَعْثُ خَالِدَ هُنَّانِ
اِلَى قَصْرِهِ وَاَدْخُلْ اِلَيْهِ بِاَعْوَانِ
حَمَاهُ لِتَصْدِيقٍ لِقَوْلِكَ رَبَّانِ
مِيَاهٌ كَوَكْفِ الْمُزْنِ لُطْفًا بِنَظْمَانِ
وَيَوْمًا بِوَقْعِ الْوَبْلِ حَدَّ لِعَطْشَانِ
اَشَرْتَ وَقَدْ جَاءَ لِاَسْعَدَ يُؤْتَمَانِ
وَمَاتَ وَحِيدًا سَاكِنًا غَيْرَ اَوْطَانِ
وَنَاقَتُهُ لَمْ يَذْرِهَا مَعَ اِمْكَانِ
وَعَنْ شِعْبِهَا اَيْضًا بِاَحْسَنِ تِبْيَانِ

وَلَمَّا أَتَاكَ أَبُو الطُّفَيْلِ وَأَرْبَدٌ ... بِكَيْدِ حَمَاكَ اللهُ مَا يَكِيدَانِ

وَأَحْرَقَ رُمَيًّا بِالصَّوَاعِقِ أَرْبَدًا ... وَبِالْغُدَّةِ نَفْسَ ابْنِ الطُّفَيْلِ لَمُسْتَكَّانِ

كَمَا أَكَلَ الضَّرْعَامُ يَوْمًا وَقَدْ عَصَى ... عُتَيْبَةَ إِذْ تَدْعُو عَلَيْهِ لِغِيَّانِ

وَأَخْبَرْتَ عَنْ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ ذِي النَّوَى ... وَأَعْلَنْتَ بِالنَّعْيِ ثُمَّ أَعْلَانِ

وَفَيْرُوزَ لَمَّا جَاءَ يَوْمًا بِقِصَّةٍ ... نَعَيْتَ لَهُ كِسْرَى كَذَلِكَ فِي الشَّانِ

وَرُبَّ بَعِيرٍ قَدْ شَكَا مِنْ زَمَانَةٍ ... فَأَذْهَبْتَ عَنْهُ كُلَّ كَلٍّ وَإِزْمَانِ

وَرُبَّ صَغِيرٍ قَرْعُ الرَّأْسِ أَطْلَعَتْ ... لَهُ شَعَرَاتٍ يَوْمًا تَمْسَحُكَ كَفَّانِ

وَرَوَّدْتَ رَكْبًا بِضْعَ عَشْرَةَ تَمْرَةً ... وَكَانُوا مُسَيْنًا أَرْبَعًا دُونَ نُقْصَانِ

وَأَعْلَمْتَ قَوْمًا أَنَّ مَوْتَ أَخِيهِمُ ... بِنَارٍ فَأَلْقَتْهُ الْمَنُونُ بِنَيْرَانِ

وَهَلْ بَعْدَ تَسْبِيحِ الطَّعَامِ وَالْحَصَى ... بِكَفِّكَ قَوْلٌ غَيْرُ قَوْلِ امْرِئٍ جَانِي

سَلَامٌ لِذِئْبٍ ثُمَّ ضَبٍّ وَظَبْيَةٍ ... لَقَدْ شَاعَ هَذَا عِنْدَ سَادَاتِ عُرْفَانِ

وَقُلْتَ لِطِفْلٍ كَانَ فِي الْمَهْدِ مَنْزِلًا ... فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ غَيْرِ نُكْرَانِ

وَغَادَرْتَ مَاءَ الْبِئْرِ لِلطِّفْلِ نَافِعًا ... فُرَاتًا وَكَانَتْ فِي مُلُوحَةِ عُسْفَانِ

رَوَى اللهُ مِنْ شَرْقِ الْأَرَاضِي وَغَرْبِهَا ... فَأَبْصَرْتَ مِنْهَا كُلَّ مُغْنًى وَقِيعَانِ

فَقَدْ صَحَّ مَا أَخْبَرْتَ إِذْ قُلْتَ صَادِقًا ... سَيَبْلُغُ مِنْهَا مَا زَوَى مُلْكَ أَعْوَانِ

وَأَخْبَرْتَ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَقْبَلُ امْرَأً ... أَتَى بَعْدَ كَتْبِ الْوَحْيِ رِدَّةَ أَدْيَانِ

وَلَمَّا أَتَمَّ اللهُ نِعْمَتَهُ لَنَا ... وَأَكْمَلَ دِينًا ذَا رِضَاءٍ لِرَحْمَنِ

وَلَمْ يَكُ فِي الدُّنْيَا لِنَفْسِكَ بُغْيَةٌ ... سِوَى مَا تَأَتَّى مِنْ حَدِيثٍ وَقُرْآنِ

أَرَدْتَ بَقَاءً لَيْسَ يَفْنَى نَعِيمُهُ ... وَخَيَّرْتَ فَاخْتَرْتَ الَّذِي لَا رَضُونَ

وَأَنَّ رَسُولَ الْمَوْتِ لَمْ يَأْتِ هَاجِمًا ... وَلَكِنْ بِإِذْنٍ وَاخْتِرَامٍ يَأْتِيَانِ

فَأَصْبَحَ أَهْلُ الْأَرْضِ طُرًّا وَقَدْ رَمَوْا ... بِأَفْظَعِ خَطْبٍ فِي الْأَنَامِ وَأَشْجَانِ

فلولا كتابٌ قد تركتَ ونورُكم ... لأظلم من آفاقها كلُّ نوران
وعلمت الأملاك صحبك فعلهم ... بغسل وقد صلت على خير عدنان
وأصبح بين القبر والمنبر الذي ... يليه من الروضات روضة جنان
وقد كانت الزهراء أول لاحق ... وتبشرها استرت بذا بعد احزان
حكيت عن الشيماء بنت بنيلة ... ففي زمن الصديق جاء بأعلان
وكل نبي فانطوت معجزاته ... ومعجزك الباقي الى حشر ديان
أليس كتاب الله بين صدورنا ... ونقرأه جهرا بأبين قرآن
أتاك وفرسان البلاغة أحدقوا ... عليك وهم في الناس أعظم فرسان
فحادوا بعجز عن مضلهاته وقد ... تحدتهم منه بأيسر برهان
وأكثر أشراط القيمة قد أتى ... وما ليس ماتيا فصاحب إتيان
وفي كل وقت لن تأمل ذو النهى ... يشاهد حدوث المعجزات بسلطان
وأول من تنشق عنه بسطة ... بيوم قيام أنت خير رحمن
يقومون من أجداثهم لحسابهم ... حفاة عراة من خوف وحيران
أضرهم طول انتظار لدبوار ... ويلجمهم يومهم عرق وقد
وليستشفعون الأنبياء ولم يكن ... سواك الذي يعطى لوسيلة عدنان
وذاك مقام فيه يحمدك الورى ... فسميت محمودا وسبحان منان
وكم معجز أعلاك الله شأنه ... على يد أصحاب كرام ذوي شان
كأكل خبيب موثقا عنبا وما ... بأرض له الخلق اغبا وقصاد
وكف أبي كرب به سبح الحصى ... وطار لأفق عامر خصط خنان
لقد عم منك الفضل بحل فهيرة ... وجاء ببدر ذو سؤال بكتمان
فأخبره في الحال بحل سلامة ... بما سخلة من ناقة بعد غسان

وَقَدْ كَانَ بِالْعَبَّاسِ عَمُّكَ يَسْتَقِي ... لِمَا نَالَ مِنْ قُرْبٍ لَدَيْكَ وَإِيمَانِ
وَأُقْسِمُ لَوْ أَنَّ الْبِحَارَ جَمِيعَهَا ... مِدَادِي وَأَقْلَامِي نِهَايَةُ أَغْصَانِ
لَمَا جِئْتُ بِالْمِعْشَارِ مِنْ آيِكَ الَّتِي ... تَزِيدُ عَلَى الْأَمْلَاكِ وَالْإِنْسِ وَالْجَانِ
أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ زَائِرًا ... فَخُذْ بِيَدِي وَاجْعَلْ قِرَايَ الْجِنَانَ
وَأَحْسَنْتَ هَذَا النَّظْمَ مِنِّي هَدِيَّةً ... وَسُنَّتُكَ الْحُسْنَى قَبُولٌ بِإِحْسَانِ
وَقَصَّرْتُ لَكِنِّي بِكُلِّ الْأَنَامِ فِي ... قُصُورٍ عَنِ الْغَايَاتِ أَسْوَأُ حَالَانِ
وَشَتَّانَ مَنْ قَدْ مَدَّ لِلْبَدْرِ بَاعَهُ ... وَنَاصَبَ سِمَاكًا بِارْتِفَاعٍ أَوْ طَانِ
وَجِئْتُ وَشَكْلِي ذُو مُقَدِّمَتَيْنِ مِنْ ... ذُنُوبٍ وَتَسْآلٍ لِنَفْسِي وَأَعْوَانِي
أَقُولُ رَسُولَ اللَّهِ هَبْ لِي نَتِيجَةً ... لِأَغْبِطَ فِي الْبَاقِي وَأَسْعَدَ فِي الْفَانِي
وَإِنِّي ظَلَمْتُ النَّفْسَ أَيَّ ظَلَامَةٍ ... وَحَسْبُكَ فَاسْتَغْفِرْ لِفَاضِحَةِ الْعَانِي
وَكُنْ لِي إِذَا مَا فَرَّ مِنِّي وَالِدَيَّ ... وَأُمِّي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَخِلَّانِي
وَكُنْ بِهِمِ بَرًّا فَإِنَّ جَمِيعَهُمْ ... لِتَرْكِكَ يَحْتَاجُونَ غَايَةَ إِمْكَانِ
فَصَلِّ عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ... وَمَا صَدَحَتْ مُرْنَةٌ فَوْقَ أَفْنَانِ
كَذَاكَ لِضَجِيعَاكَ اللَّذَانِ تَكَفَّلَا ... بِدَفْعِ ذَوِي زَيْغٍ وَحِفْظِ لِغُرْآنِ
وَآلِكَ وَالْأَصْحَابِ وَالتَّابِعِينَ فِي ... طَرِيقِهِمُ الْحُسْنَى إِلَى وَقْتِ لُقْيَانِ
وَشَارِحِهَا يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ كُنْ لَهُ ... مُعِينًا لَدَى الشَّدَّاتِ فِي كُلِّ أَزْمَانِ
وَنَاظِمِهَا وَالْمُقْتَنِي بِنَسَاخِهَا ... لِتَنْشُرَهَا فَانْظُرْ إِلَيْهِ بِإِحْسَانِ
وَمَنْ يَرَ فِي ذَا النَّظْمِ عَيْبًا يَغُضَّهُ ... فَإِنِّي وَرَبِّ النَّاسِ رَاجٍ لِغُفْرَانِ
وَمَنْ كَانَ فِيهَا سَائِلًا مُتَسَبِّبًا ... يُعَامِلْ بِلُطْفٍ ثُمَّ صَحِّحْ بِإِذْعَانِ
وَنَاسِخُ شَرْحِ رَبِّ فَاغْفِرْ ذُنُوبَهُ ... وَجَازِهِ فِي الْأُخْرَى بِأَلْطَافِ مَنَّانِ
كَذَا الْآلَ وَالْأَصْحَابَ هُمْ وَكُنْ مُعِينًا إِلَهَ الْعَرْشِ صَبِّي وَحَيْرَانِ

بجاه خليل المرسلين محمد ... نبي اتانا بالكتاب وتبيان
عليه صلاة الله ثم سلامه ... كذا الآل والاصحاب قاص مع الداني
صلاة له منا تدوم على المدا ... ونسكنا فيها بجنة رضوان
وشفعه فينا يوم هول وموقف ... وحاشاه تخييب المريد لو الجاني
بحسن ختام ذي الجلال تكرما ... ومن لاحبابي بايمن احسان

قال ناظمها حفظه الله وكان الفراغ من تبييضها يوم الاربعاء المبارك لتسع بقين من ذي القعدة سنة ١٢٧٠ وكان يوم غسل الكعبة ومكان الكتابة في الحرم المكي بباب السلام

غرامي صحيح في مصطلح الحديث

لبني

بسم الله الرحمن الرحيم

غرامي صحيح والرجا فيك مفضل ... وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصيتي عنكم يشهد العقل انه ... ضعيف ومتروك وذلي اجمل
ولاحسن الاسماع حديثكم ... مشافهة تملى علي فانقل
وامري موقوف عليك وليتني ... على احد الا عليك المعول
ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي ... على رغم عذالي ترق وتعدل
وعدل عذولي منكر لا اسيغه ... وزور وتدليس يرد ويهمل
افضي زماني فيك متصل الاسى ... ومنقطعا عما به اتوصل
وها انا في اكفان هجرك مدرج ... تكلفني ما لا اطيق فاحمل
واجريت دمعي فوق خدي مدمعا ... وما هي الا مهجتي تتحلل
فمتفق جسمي وسهد وعبرتي ... ومغترق صبر وقلبي المبلبل
ومؤتلف وجدي ونحولي ولوعتي ... ومختلف حظي وما منك آمل

خُذِ الوَجْدَ عَنِّي مُسْنَدًا وَمُعَنْعَنًا ... فَغَيْرِي بِمَوْضُوعِ الهَوَى يَتَحَلَّلُ

وَذِي نُبَذٌ مِنْ مُبْهَمِ الحُبِّ فَاعْتَبِرْ ... وَغَامِضُهُ إِنْ رُمْتَ شَرْحًا أَطَوَّلُ

عَزِيزٌ بِكُمْ صِرْتُ ذَلِيلَ لِعِزِّكُمْ ... وَمَشْهُورُ أَوْصَافِ المَحَبَّةِ لَتَذْلُلُ

غَرِيبٌ بِقَاسِي البُعْدِ عَنْكُمْ وَمَالَهُ ... وَحَقُّكَ عَنْ دَارِ القِلَا مُتَحَوِّلُ

وَفِقْدَانُكُمْ مَقْطُوعُ الوَسَائِلِ مَالَهُ ... إِلَيْكَ سَبِيلٌ لَا وَلَا عَنْكَ مَعْدِلُ

فَلَا زِلْتَ فِي عِزٍّ مَنِيعٍ وَرِفْعَةٍ ... وَلَا زِلْتَ تَعْلُو بِالتَّجَلِّي فَتَنْزِلُ

أُورِّي بِسُعْدٍ وَالرَّبَابِ وَزَيْنَبٍ ... وَأَنْتَ الَّذِي تَعْلَى وَأَنْتَ المُؤَمَّلُ

فَخُذْ أَوَّلًا مِنْ آخِرٍ ثُمَّ أَوَّلًا ... مِنَ النِّصْفِ مِنْهُ فَهْوَ فِيهِ مُكَمِّلُ

إِبَرَاذَا أَقْسَمْتُ إِنِّي بِحُبِّهِ ... أَهِيمُ وَقَلْبِي بِالصَّبَابَةِ مُشْعَلُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَبْدَأُ بِالحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلَا

وَذِي مِنْ أَقْسَامِ الحَدِيثِ عُدَّهْ ... وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَحُدَّهْ

أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهُوَ مَا اتَّصَلْ ... أَسْنَادُهُ وَلَمْ يَشُذَّ أَوْ يَعِلْ

يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ ... مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

وَالحَسَنُ المَعْرُوفُ طُرْقًا وَغَدَتْ ... رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ

وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الحُسْنِ قَصُرْ ... فَهْوَ الضَّعِيفُ وَهْوَ أَقْسَامًا كَثُرْ

وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ المَرْفُوعِ ... وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ المَقْطُوعُ

وَالمُسْنَدُ المُتَّصِلُ الأَسْنَادِ مِنْ ... رَاوِيهِ حَتَّى المُصْطَفَى وَلَمْ يَبِنْ

وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلْ ... أَسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَالمُتَّصِلْ

مُسَلْسَلٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَى ... مِثْلُ أَمَا وَاللهِ أَنْبَانِي الفَتَى

كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمًا ... أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمَا

عَزِيزٌ مَرْوِيٌّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةْ ... مَشْهُورٌ مَرْوِيٌّ فَوْقَ مَا ثَلَاثَةْ
مُعَنْعَنٌ كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمْ ... وَمُبْهَمٌ مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمْ
وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَلَا ... وَضِدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَا
وَمَا أُضِيفَتْهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ ... قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهُوَ مَوْقُوفٌ زَكَنْ
وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطْ ... وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ
وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالِكِ ... إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الْأَوْصَالِ
وَالْمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ ... وَمَا أَتَى مُدَلَّسًا نَوْعَانِ
الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ ... يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِعَنْ وَأَنْ
وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفْ ... أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يُنْعَرِفْ
وَمَا يُخَالِفُ ثِقَةٌ فِيهِ الْمَلَا ... فَالشَّاذُّ وَالْمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَا
إِبْدَالُ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ قِسْمُ ... وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمُ
وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدْتَهُ بِثِقَةِ ... أَوْ جَمْعٍ أَوْ قَصْرٍ عَلَى رِوَايَةِ
وَمَا بِعِلَّةٍ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا ... مُعَلَّلٌ عِنْدَهُمُ قَدْ عُرِفَا
وَذُو اخْتِلَافٍ فِي سَنَدٍ أَوْ مَتْنِ ... مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أُهَيْلِ الْفَنِّ
وَالْمُدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ ... مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ
وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِهْ ... مُدَبَّجٌ فَاعْرِفْهُ حَقًّا وَانْتَخِهْ
مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقْ ... وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرِقْ
مُؤْتَلِفٌ مُتَّفِقُ الْخَطِّ فَقَطْ ... وَضِدُّهُ مُخْتَلِفٌ فَاخْشَ الْغَلَطْ
فَالْمُنْكَرُ الْفَرْدُ بِهِ رَاوٍ عَدَا ... تَعْدِيلَهُ لَا يَحْمِلُ التَّفَرُّدَا
مَتْرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدْ ... وَاجْمَعْ وَالضَّعْفُهُ فَهُوَ كُرِّدْ
وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ ... عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ الْمَوْضُوعُ

وَقَدْ

وقد أتت كالجوهر المكنون ... سميتها منظومة البيقوني
فوق الثلاثين بأربع أتت ... أقسامها تمت بخير ختمت

بسم الله الرحمن الرحيم

صلوا صحيح غرام صب ضعفا ... وبدلوا قطع من في حسنكم شغفا
وارثوا لحال عليل في محبتكم ... وانحوا غريبا على أبوابكم وقفا
صب تفرد في العشاق ما رفعت ... عنه الهموم ولا عنه الضنى صرفا
له من البعد وجد ناره اشتعلت ... بين الضلوع غضا عز منه شفا
ومرسل من دموع غير منقطع ... قد سلسلته جفوني فيكم شغفا
أبهمت من عذلي أمري فعاندني ... دمعي وأشهره للناس فانصرفا
رام العذول انقلابي عن محبتهم ... شذيت يا عاذلي شذيت فانصرفا
دعني عذولي لا تطلب معارضتي ... فليس قلبي عن الأحباب منصرفا
ولست أسمع تدليس العذول ولا ... أصغي لتدبيج واش فيهم هتفا
أنا المحب ولو ادرجت في كفني ... أنا الذي لم يزل بالعشق متصفا
لا ينكر الحب الا جاهلوه ولا ... ولم معنى العشق الا عز من عرفا
اترك سبيلي ودعني يا عذول أمت ... في حب من يسند المسكين والضعفا
محمد سيد الكونين من وضعت ... كل المكارم فيه أشرف الشرفا
صلى عليه اله الخلق ما اضطربت ... من النوى مهج تنتسخ شغفا
والآل والصحب والاتباع ما علقت ... صبابة بفؤاد خالط الكلفا
وما محمد الصبان انشدكم ... صلوا صحيح غرام صب ضعفا

بسم الله الرحمن الرحيم

أول ما نستفتح المقالا ... بذكر حمد ربنا تعالى

فالحمد لله على ما أنعما ... حمدا به يجلوا عن القلب العمى
ثم الصلاة بعده والسلام ... على نبي دينه الإسلام
محمد خاتم رسل ربه ... وآله من بعده وصحبه
ونسأل الله لنا الإعانه ... فيما نوا خينا من الإبانه
عن مذهب الإمام زيد الفرضو ... إذ كان ذاك من أهم الغرض
علما بأن العلم خير ما سعى ... فيه وأولى ما له العبد دعى
وأن هذا العلم مخصوص بما ... قد شاع فيه عند كل العلما
بأنه أول علم يفقد ... في الأرض حتى لا يكاد يوجد
وأن زيدا خصه لا محاله ... بما حباه خاتم الرساله
من قوله في فضله منبها ... أفرضكم زيد وناهيك بها
فكان أولى باتباع التابع ... لا سيما وقد نحاه الشافعي
فهاك فيه القول عن إيجاز ... مبرأ عن وضمة الألغاز

باب أسباب الميراث

أسباب ميراث الورى ثلاثة ... كل يفيد رتبه الوراثه
وهي نكاح وولاء ونسب ... ما بعدهن للموارث سبب

باب موانع الميراث

وتمنع الشخص من الميراث ... واحدة من علل ثلاث
رق وقتل واختلاف دين ... فافهم فليس الشك كاليقين

باب الوارثين من الرجال

والوارثون من الرجال عشره ... أسماؤهم معروفة مشتهره
الابن وابن الابن مهما نزلا ... والأب والجد له وإن علا

والخ

وَالْاَخُ مِنْ اَىِّ الْجِهَاتِ كَانَا ... قَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ بِهِ الْقُرْآنَا
وَابْنُ الْاَخِ الْمُدْلِى اِلَيْهِ بِالْاَبْ ... فَاسْمَعْ مَقَالًا لَيْسَ بِالْمُكَذَّبْ
وَالْعَمُّ وَابْنُ الْعَمِّ مِنْ اَبِيهِ ... فَاشْكُرْ لِذِى الْاِيجَازِ وَالتَّنْبِيهِ
وَالزَّوْجُ وَالْمُعْتِقُ ذُو الْوَلَاءِ ... فَجُمْلَةُ الذُّكُورِ هٰؤُلَاءِ

بَابُ الْوَارِثَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

وَالْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعُ ... لَمْ يُعْطِ اُنْثَى غَيْرَهُنَّ الشَّرْعُ
بِنْتٌ وَبِنْتُ ابْنٍ وَاُمٌّ مُشْفِقَهْ ... وَزَوْجَةٌ وَجَدَّةٌ وَمُعْتِقَهْ
وَالْاُخْتُ مِنْ اَىِّ الْجِهَاتِ كَانَتْ ... فَهٰذِهِ عِدَّتُهُنَّ بَانَتْ

بَابُ الْفُرُوضِ الْمُقَدَّرَةِ فِى كِتَابِ اللّٰهِ تَعَالٰى

وَاعْلَمْ بِاَنَّ الْاِرْثَ نَوْعَانِ هُمَا ... فَرْضٌ وَتَعْصِيبٌ عَلٰى مَا قُسِّمَا
فَالْفَرْضُ فِى نَصِّ الْكِتَابِ سِتَّهْ ... لَا فَرْضَ فِى الْاِرْثِ سِوَاهَا الْبَتَّهْ
نِصْفٌ وَرُبْعٌ ثُمَّ نِصْفُ الرُّبْعِ ... وَالثُّلُثُ وَالسُّدْسُ بِنَصِّ الشَّرْعِ
وَالثُّلُثَانِ وَهُمَا تَمَامُ ... فَاحْفَظْ فَكُلُّ حَافِظٍ اِمَامُ

بَابُ مَنْ يَرِثُ النِّصْفَ

وَالنِّصْفُ فَرْضُ خَمْسَةِ اَفْرَادِ ... الزَّوْجُ وَالْاُنْثَى مِنَ الْاَوْلَادِ
وَبِنْتُ الْاِبْنِ عِنْدَ فَقْدِ الْبِنْتِ ... وَالْاُخْتُ فِى مَذْهَبِ كُلِّ مُفْتِى
وَبَعْدَهَا الْاُخْتُ الَّتِى مِنَ الْاَبِ ... عِنْدَ انْفِرَادِهِنَّ عَنْ مُعَصِّبِ

بَابُ مَنْ يَرِثُ الرُّبُعَ

وَالرُّبُعُ فَرْضُ الزَّوْجِ اِنْ كَانَ مَعَهْ ... مِنْ وَلَدِ الزَّوْجَةِ مَنْ قَدْ مَنَّعَهْ
وَهُوَ لِكُلِّ زَوْجَةٍ اَوْ اَكْثَرَا ... مَعَ عَدَمِ الْاَوْلَادِ فِيمَا قَدَّرَا
فَذِكْرُ اَوْلَادِ الَّذِينَ نُعِتُوا ... حَيْثُ اَتَتْ عِنْدَنَا الْمُرَادُ

باب من يرث الثمن

وَالثُّمْنُ لِلزَّوْجَةِ وَالزَّوْجَاتِ ... مَعَ الْبَنِينَ اَوْ مَعَ الْبَنَاتِ
اَوْ مَعَ الْاَوْلَادِ الْبَنِينَ فَاعْلَمِ ... وَلَا تَظُنَّ الْجَمْعَ شَرْطًا فَافْهَمِ

بَابُ مَنْ يَرِثُ الثُّلُثَيْنِ

وَالثُّلُثَانِ لِلْبَنَاتِ جَمْعًا ... مَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فَسَمْعًا
وَهُوَ كَذَاكَ لِبَنَاتِ الْاِبْنِ ... فَافْهَمْ مَقَالِي فَهْمَ صَافِي الذِّهْنِ
وَهُوَ لِلْاُخْتَيْنِ فَمَا يَزِيدُ ... قَضَى بِهِ الْاَحْرَارُ وَالْعَبِيدُ
هٰذَا اِذَا كُنَّ لِاُمٍّ وَاَبِ ... اَوْ لِاَبٍ فَاعْمَلْ بِهٰذَا تُصِبِ

بَابُ مَنْ يَرِثُ الثُّلُثَ

وَالثُّلُثُ فَرْضُ الْاُمِّ حَيْثُ لَا وَلَدْ ... وَلَا مِنَ الْاِخْوَةِ جَمْعٌ ذُو عَدَدْ
كَاثْنَيْنِ اَوْ ثِنْتَيْنِ اَوْ ثَلَاثِ ... حُكْمُ الذُّكُورِ فِيهِ كَالْاِنَاثِ
وَلَا بْنِهَا بْنٍ مَعَهَا اَوْ بِنْتِهِ ... فَفَرْضُهَا الثُّلُثُ كَمَا بَيَّنْتُهُ
وَاِنْ يَكُنْ زَوْجٌ وَاُمٌّ وَاَبُ ... فَثُلُثُ الْبَاقِي لَهَا مُرَتَّبُ
وَهٰكَذَا مَعْ زَوْجَةٍ فَصَاعِدَا ... فَلَا تَكُنْ عَنِ الْعُلُومِ قَاعِدَا
وَهُوَ لِاثْنَيْنِ اَوِ اثْنَتَيْنِ ... مِنْ وَلَدِ الْاُمِّ بِغَيْرِ مَيْنِ
وَهٰكَذَا اِنْ كَثُرُوا اَوْ زَادُوا ... فَمَالُهُمْ فِيمَا سِوَاهُ زَادُ
وَيَسْتَوِي الْاِنَاثُ وَالذُّكُورُ ... فِيهِ كَمَا قَدْ اَوْضَحَ الْمَسْطُورُ

بَابُ مَنْ يَرِثُ السُّدُسَ

وَالسُّدُسُ فَرْضُ سَبْعَةٍ مِنَ الْعَدَدْ ... اَبٍ وَاُمٍّ ثُمَّ بِنْتِ ابْنٍ وَجَدْ
وَالْاُخْتِ بِنْتِ الْاَبِ ثُمَّ الْجَدَّهْ ... وَوَلَدِ الْاُمِّ تَمَامُ الْعُدَّهْ
فَالْاَبُ يَسْتَحِقُّهُ مَعَ الْوَلَدْ ... وَهٰكَذَا الْاُمُّ بِنَزْلِ الصَّمَدْ

وهكذا

وَهٰكَذَا مَعْ وَلَدِ الْابْنِ الَّذِي ... مَازَالَ يَقْفُو اَثَرَهُ وَيَحْتَذِي
وَهُوَلَهَا اَيْضًا مَعَ الْاُخْتَيْنِ ... مِنْ اُخْوَةِ الْمَيِّتِ فَقِسْ هٰذَيْنِ
وَالْجَدُّ مِثْلُ الْاَبِ عِنْدَ فَقْدِهِ ... فِي حَوْزِ مَا يُصَيِّبُهُ وَمَدِّهِ
اِلَّا اِذَا كَانَ هُنَاكَ اُخْوَهْ ... لِكَوْنِهِمْ فِي الْقُرْبِ وَهُوَ اَسْوَهْ
اَوْ اَبَوَانِ مَعَهُمَا زَوْجٌ وَرِثْ ... فَالْاُمُّ لِلثُّلُثِ مَعَ الْجَدِّ تَرِثْ
وَهٰكَذَا لَيْسَ شَبِيهًا بِالْاَبِ ... فِي زَوْجَةِ الْمَيِّتِ وَاُمٍّ وَاَبِ
وَحُكْمُهُ وَحُكْمُهُمْ سَيَاتِي ... مُكَمَّلَ الْبَيَانِ فِي الْحَالَاتِ
وَبِنْتُ الْاِبْنِ تَاْخُذُ السُّدُسَ اِذَا ... كَانَتْ مَعَ الْبِنْتِ مِثَالًا يُحْتَذَى
وَهٰكَذَا الْاُخْتُ مَعَ الْاُخْتِ الَّتِي ... بِالْاَبَوَيْنِ يَا اَخِي اَدْلَتِ
وَالسُّدْسُ فَرْضُ جَدَّةٍ فِي النَّسَبِ ... وَاحِدَةٍ كَانَتْ لِاُمٍّ وَاَبِ
وَوَلَدُ الْاُمِّ يَنَالُ السُّدُسَا ... وَالشَّرْطُ فِي اِفْرَادِهِ لَا يُنْسَى
وَاِنْ تَسَاوَى نَسَبُ الْجَدَّاتِ ... وَكُنَّ كُلُّهُنَّ وَارِثَاتِ
فَالسُّدْسُ بَيْنَهُنَّ بِالسَّوِيَّهْ ... فِي الْقِسْمَةِ الْعَادِلَةِ الشَّرْعِيَّهْ
وَاِنْ تَكُنْ قُرْبَى لِاُمٍّ حُجِبَتْ ... اُمُّ اَبٍ تُعْدَى وَسُدْسًا سُلِبَتْ
وَاِنْ تَكُنْ بِالْعَكْسِ فَالْقَوْلَانِ ... فِي كُتُبِ اَهْلِ الْعِلْمِ مَنْصُوصَانِ
لَا تَسْقُطُ الْبُعْدَى عَلَى الصَّحِيحِ ... وَاتَّفَقَ الْكُلُّ عَلَى التَّصْحِيحِ
وَكُلُّ مَنْ اُدْلِيَ بِغَيْرٍ وَارِثِ ... فَمَالَهَا حَظٌّ مِنَ الْمَوَارِثِ
وَلَتَسْقُطُ الْبُعْدَى بِذَاتِ الْقُرْبِ ... فِي الْمَذْهَبِ الْاَوْلَى فَقُلْ لِي حَسْبِي
وَقَدْ نَاهَتْ قِسْمَةُ الْفُرُوضِ ... مِنْ غَيْرِ اَشْكَالٍ وَلَا غُمُوضِ

بَابُ التَّعْصِيبِ

وَحُقَّ اَنْ نَشْرَعَ فِي التَّعْصِيبِ ... بِكُلِّ قَوْلٍ مُوجَزٍ مُصِيبِ

فكل من أحرز كل المال ... من القرابات أو المولى
أو كان ما يفضل بعد الفرض له ... فهو أخو العصوبة المفضله
كالأب والجد وجد الجد ... والابن عند قربه والبعد
والأخ وابن الأخ والأعمام ... والسيد المعتق ذي الانعام
وهكذا بنوهم جميعا ... فكن لما أذكره سميعا
وما الذي البعدى مع القريب ... في الارث من حظ ولا نصيب
والأخ والعم لأم وأب ... أولى من المدلى بشطر النسب
والابن والأخ مع الاناث ... يعصبانهن في الميراث
والأخوات إن تكن بنات ... فهن معهن معصبات
وليس في النساء طرا عصبه ... إلا التي منت بعتق الرقبه

باب الحجب

والجد محجوب عن الميراث ... بالأب في أحواله الثلاث
وتسقط الجدات من كل جهه ... بالأم فافهمه وقس ما اشبهه
وهكذا ابن الابن بالابن فلا ... تبغ عن الحكم الصحيح معدلا
وتسقط الأخوة بالبنينا ... وبالأب الأدنى كما رونا
أو بني البنين كيف كانوا ... ستان فيه الجمع والوحدان
ويفضل ابن الأم بالانقاط ... بالجد فافهمه على احتياط
وبالبنات وبنات الابن ... جمعا وإفرادا فقل لي زد
ثم بنات الابن يسقطن متى ... حاز البنات الثلثين بافتا
لا إذا عصبهن الذكور ... من ولد الابن على ما ذكروا
ومثلهن الأخوات اللاتي ... يدلين بالغير من الجهات

إذا أخذن فرضهن داخلا ... اسقطن أولاد الأب لو كانوا
وإن يكن أخ لهن حاضرا ... عصبهن باطنا وظاهرا
وليس ابن الأخ بالمعصب ... من مثله أو فوقه في النسب

باب المشتركة

وإن تجد زوجا وأما وربا ... وإخوة للأم حازوا الثلثا
وإخوة أيضا لأم وأب ... واستغرقوا المال بفرض التعصب
فاجعلهم كلهم لأم ... واجعل أباهم حجرا في البين
وأقسم على الإخوة ثلث التركة ... فهذه المسئلة المشتركة

باب الجد والإخوة

وبتدي الآن بما أردنا ... في الجد والإخوة إذ وعدنا
فألق نحوما أقول استمعا ... واجمع حواشي الكلمات جمعا
واعلم بأن الجد ذو إخوانك ... أنبيك عنهم على التوالي
يقاسم الإخوة فيهن إذا ... لم يعد القسم عليه بالأذى
فتارة يأخذ ثلثا كاملا ... إن كان بالقسمة عنه نازلا
إن لم يكن هناك ذو سهام ... فاقنع بما يعطى عن استقسام
وتارة يأخذ ثلث الباقي ... بعد ذوي الفروض والأرزاق
هذا إذا ما كانت المقاسمة ... تنفصه عن ذاك بالمزاحمة
وتارة يأخذ سدس المال ... وليس عنه نازلا بحال
وهو مع الابن عند القسم ... مثل أخ في سهمه والحكم
إلا مع الأم فلا تحجبها ... بل ثلث المال لها بحقها
وارفض بها الأم مع الأخوات

وَاحْكُمْ عَلَى الاخوة بَعْدَ العَدَّ ... حكمك فيهم عند فقد الجدّ
وَاسْقِطْ بَنِي الاخوة بالأجدِّ ... حُكْمًا بعدلٍ ظاهرِ الارشادِ

بابُ الأكدريّة

وَالأُخْتُ لافرضٍ مع الجدِّ لها ... فيما عدا مسئلةً كلّها
زوجٌ وامٌّ وهما تمامُها ... فاعلم فخيرُ أمّةٍ علامُها
تُعرفُ يا صاحِ بالأكدريّة ... وهي بأن تعرفها حريّة
فيُفرضُ النصفُ لها والسدسُ له ... حتى تعولَ بالفروضِ المجملهْ
ثم يعودانِ إلى المقاسمه ... كما مضى فاحفظه واشكر ناظمه

بابُ الحساب

وَإنْ ترد معرفةَ الحسابِ ... لتهتدي به إلى الصوابِ
وتعرفَ القسمةَ والتفصيلا ... وتعلمَ التصحيحَ والتأصيلا
فاستخرجِ الأصولَ في المسائلِ ... ولا تكنْ عن حفظها بذاهلِ
فانهنَّ سبعةُ أصولُ ... ثلاثةٌ منهنَّ قد تعولُ
وبعدها أربعةٌ تمامُ ... لا عولَ يعروها ولا انثلامُ
فالسدسُ من ستةَ أسهمٍ رُقِي ... والثلثُ والربعُ من اثني عشرِ
والثمنُ إن ضمَّ إليه السدسُ ... فأصلُه الصادقُ فيه الحدسُ
أربعةٌ يتبعُها عشرونا ... يعرفها الحسابُ اجمعونا
فهذه الثلاثةُ الأصولُ ... إن كثرتْ فروعُها تعولُ
فتبلغُ الستةُ عقدَ العشرِ ... في صورةٍ معروفةٍ مشتهرهْ
وتلحقُ التي تليها بالأثرهْ ... في العولِ أفرادًا إلى سبعَ عشرِ
والعددُ الثالثُ قد يعولُ ... بثمنِهِ فاعملْ بما أقولُ

وَالنِّصْفُ وَالْبَاقِي اوِ النِّصْفَانِ ... اَصْلُهُمَا فِي حُكْمِهِمْ اِثْنَانِ
وَالثُّلُثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ يَكُونُ ... وَالرُّبُعُ مِنْ اَرْبَعَةٍ مَسْنُونُ
وَالثُّمْنُ اِنْ كَانَ فَمِنْ ثَمَانِيَهْ ... فَهٰذِهِ هِيَ الْاُصُولُ الثَّانِيَهْ
لَا يَدْخُلُ الْعَوْلُ عَلَيْهَا فَاعْلَمِ ... ثُمَّ اسْلُكِ التَّصْحِيحَ فِيهَا وَاقْسِمِ
وَاِنْ تَكُنْ مِنْ اَصْلِهَا تَصِحُّ ... فَتْرُكُ تَطْوِيلِ الْحِسَابِ رُبِحُ
فَاَعْطِ كُلًّا سَهْمَهُ مِنْ اَصْلِهَا ... مُكَمَّلًا اَوْ عَائِلًا مِنْ عَوْلِهَا

بَابُ التَّهَامِ

وَاِنْ تَرَى التَّهَامَ لَيْسَتْ تَنْقَسِمْ ... عَلَى ذَوِي الْمِيرَاثِ فَاتْبَعْ مَا رُسِمْ
وَاطْلُبْ طَرِيقَ الْاِخْتِصَارِ فِي الْعَمَلْ ... بِالْوَفْقِ وَالضَّرْبِ بِجَانِبٍ تَزِلّ
وَارْدُدْ اِلَى الْوَفْقِ الَّذِي يُوَافِقُ ... وَاضْرِبْهُ فِي الْاَصْلِ فَاَنْتَ الْحَاذِقُ
اِنْ كَانَ جِنْسًا وَاحِدًا اَوْ اَكْثَرَا ... فَاتْبَعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطْرَحِ الْمِرَا
وَاِنْ تَرَ التَّكْسِيرَ عَلَى اَجْنَاسِ ... فَاِنَّهَا فِي الْحُكْمِ عِنْدَ النَّاسِ
تَحْصُرُ فِي اَرْبَعَةِ اَقْسَامِ ... يَعْرِفُهَا الْمَاهِرُ فِي الْاَحْكَامِ
مُمَاثِلٌ مِنْ بَعْدِهِ مُنَاسِبُ ... وَبَعْدَهُ مُوَافِقٌ مُصَاحِبُ
وَالرَّابِعُ الْمُبَايِنُ الْمُخَالِفُ ... يُنْبِيكَ عَنْ تَفْصِيلِهِنَّ الْعَارِفُ
فَخُذْ مِنَ الْمُمَاثِلَيْنِ وَاحِدَا ... وَخُذْ مِنَ الْمُنَاسِبَيْنِ الْاِثْنَا
وَاضْرِبْ جَمِيعَ الْوَفْقِ فِي الْمُوَافِقِ ... وَاسْلُكْ بِذَاكَ اَنْهَجَ الطَّرَائِقِ
وَخُذْ جَمِيعَ الْعَدَدِ الْمُبَايِنِ ... وَاضْرِبْهُ فِي الثَّانِي وَلَا تُدَاهِنِ
فَذَاكَ جُزْءُ السَّهْمِ فَاحْفَظَنْهُ ... وَاحْذَرْ هُدِيتَ اَنْ تَزِيغَ عَنْهُ
وَاضْرِبْهُ فِي الْاَصْلِ الَّذِي تَاَصَّلَا ... وَاخْصُصْ بِمَا انْضَمَّ وَمَا تَخَصَّلَا
وَاقْسِمْهُ فَالْقِسْمُ اِذَا صَحَّ يُغِمْ ... يُغْرِمُهُ الْاَنْكَمُ وَالْفَصِيحُ

فهذه من الحساب جملة ... يأتي على تفصيلها في العمل
من غير تطويل ولا اعتساف ... فاقنع بما بين فهو كافي

باب المناسخة

وإن يمت آخر القسمة ... فصحح الحساب واعرف سهمه
واجعل له مسئلة أخرى كما ... قد بين التفصيل فيما قدما
وإن تكن ليست عليها تنقسم ... فارجع إلى الوفق بهذا قد علم
وانظر فإن وافقت السهاما ... فخذ هديت وفقها تماما
واضربه أو جميعها في الثابتة ... إن لم يكن بينهما موافقه
وكل سهم في جميع الثانية ... يضرب أو في وفقها علانيه
واسهم الأخرى هي السهام ... تضرب أو في وفقها تمام
فهذه طريقة المناسخه ... فاز بها رتبة فضل شامخه

باب الخنثى المشكل

وإن يكن في مستحق المال ... خنثى صحيح بين الأشكال
فاقسم على الأقل والأيقن ... تحظى بحق القسمة المبين
وامنعهم على المفقوهم للخنثى ... إن ذكرا يكون أو هو أنثى
وهكذا حكم ذوات الحمل ... فابن على اليقين والأقل

باب الحرقى والغرقى والهدمى

ولم يمت هو مهدم أو غرقى ... أو حادث يعم الجميع كالحرق
ولم يكن يعلم حال السابق ... فلا توارث زاهقا من زاهق
ووضعهم كأنهم أجانب ... فهكذا القول الشديد المنتسب
وقد أتى القول على ما شئتا ... من قسمة المواريث بها

عَلَى طَرِيقِ الرَّمْزِ وَالْاِشَارَهْ ... مُلَخَّصًا بِاَوْجَزِ الْعِبَارَهْ

فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى التَّمَامِ ... حَمْدًا كَثِيرًا تَمَّ فِى الدَّوَامِ

نَسْأَلُهُ الْعَفْوَ عَنِ التَّقْصِيرِ ... وَخَيْرَهَا نَأْمُلُ فِى الْمَصِيرِ

وَغَفْرَ مَا كَانَ مِنَ الذُّنُوبِ ... وَسَتْرَ مَا شَانَ مِنَ الْعُيُوبِ

وَاَفْضَلَ الصَّلٰوةِ وَالتَّسْلِيمِ ... عَلَى النَّبِىِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ

مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْاَنَامِ الْعَاقِبِ ... وَاٰلِهِ الْغُرِّ ذَوِى الْمَنَاقِبِ

وَصَحْبِهِ الْاَمَاجِدِ الْاَبْرَارِ ... الصَّفْوَةِ الْاَكَابِرِ الْاَخْيَارِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ وَاَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ اِسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى فَالْاِسْمُ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ وَدُخُولِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ وَحُرُوفُ الْخَفْضِ وَهِىَ مِنْ وَاِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِى وَرُبَّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَحُرُوفُ الْقَسَمِ وَهِىَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ وَالسِّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْاِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ (بَابُ الْاِعْرَابِ) الْاِعْرَابُ هُوَ تَغَيُّرُ اَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا اَوْ تَقْدِيرًا وَاَقْسَامُهُ اَرْبَعَةٌ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ فَلِلْاَسْمَاءِ مِنْ ذٰلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ وَلَا جَزْمَ فِيهَا وَلِلْاَفْعَالِ مِنْ ذٰلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ وَلَا خَفْضَ فِيهَا (بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْاِعْرَابِ) لِلرَّفْعِ اَرْبَعُ عَلَامَاتٍ الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ وَالْاَلِفُ وَالنُّونُ فَاَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً

للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير
وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره
شئ واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع
المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك
وفوك وذو مال واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية
الاسماء خاصة واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل
المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير
المؤنثة المخاطبة وللنصب خمس علامات الفتحة والالف
والكسرة والياء وحذف النون فاما الفتحة فتكون علامة
للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير
والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره
شئ واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة
نحو رايت اباك واخاك وما اشبه ذلك واما الكسرة
فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم واما الياء
فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع واما حذف النون
فيكون علامة للنصب في الافعال الخمسة التي رفعها باثبات
النون وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة فاما
الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم
المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم
واما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء
الخمسة وفي التثنية والجمع واما الفتحة فتكون علامة للخفض

فِي الْاِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ السُّكُونُ وَالْحَذْفُ
فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
الصَّحِيحِ الْآخِرِ وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ
الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ
النُّونِ فَصْلٌ الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ وَقِسْمٌ
يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ
الْاِسْمُ الْمُفْرَدُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلُ
الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ
بِالْفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ وَخَرَجَ عَنْ
ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ
وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ
الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ
أَنْوَاعِ التَّثْنِيَةِ وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ وَالْأَفْعَالُ
الْخَمْسَةُ وَهِيَ يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ
وَتَفْعَلِينَ فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ
بِالْيَاءِ وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ
بِالْيَاءِ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ
وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ
وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا (بَابُ الْأَفْعَالِ) الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ مَاضٍ
وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ نَحْوُ ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَاضْرِبْ فَالْمَاضِي
مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا وَالْأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبَدًا وَالْمُضَارِعُ مَا كَانَ

فى اوّله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك (اَنَيْتُ) وهو
مرفوع ابدًا حتى يدخل عليه ناصب او جازم فالنواصب
عشرة وهى ان ولن واذن وكى ولام كى ولام الجحود
وحتى والجواب بالفاء والواو وأو والجوازم ثمانية
عشر وهى لم ولمّا وألم ولام الامر والدعاء ولا فى
النهى والدعاء وان وما ومن ومهما واذما وأىّ ومتى
وأيّان وأين وأنّى وحيثما وكيفما واذا فى الشعر خاصة (باب
مرفوعات الاسماء) المرفوعات سبعة وهى الفاعل والمفعول
الذى لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان واخواتها
وخبر ان واخواتها والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء
النعت والعطف والتوكيد والبدل (باب الفاعل)
الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين
ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد
وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون
وقامت هند وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان
وقامت الهندات وتقوم الهندات وقام اخوك ويقوم اخوك والمضمر اثنا عشر نحو قولك
ضربت وضربنا وضربت وضربتِ وضربتما وضربتم
وضربتنّ وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن
(باب المفعول الذى لم يسم فاعله) وهو الاسم المرفوع الذى
لم يذكر معه فاعله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر
ما قبل آخره وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره
وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب

زيدٌ

زَيْدٌ وَيُضْرَبُ زَيْدٌ وَأُكْرِمَ عَمْرٌو وَيُكْرَمُ عَمْرٌو وَالْمُضْمَرُ نَحْوُ
قَوْلِكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ
وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ وَضَرَبَا وَضَرَبَتَا وَضَرَبُوا وَضَرَبْنَ
بَابُ الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرِ الْمُبْتَدَا هُوَ الْاِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي
عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ وَالْخَبَرُ هُوَ الْاِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ اِلَيْهِ
نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ قَائِمٌ وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ
وَالْمُبْتَدَا قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
وَالْمُضْمَرُ اِثْنَا عَشَرَ وَهِيَ اَنَا وَنَحْنُ وَاَنْتَ وَاَنْتِ وَاَنْتُمَا
وَاَنْتُمْ وَاَنْتُنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُمْ وَهُنَّ نَحْوُ قَوْلِكَ
اَنَا قَائِمٌ وَنَحْنُ قَائِمُونَ وَمَا اَشْبَهَ ذَلِكَ وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ مُفْرَدٌ
وَغَيْرُ مُفْرَدٍ فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ قَائِمٌ وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ اَرْبَعَةُ اَشْيَاءَ
الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ وَالظَّرْفُ وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَالْمُبْتَدَا مَعَ خَبَرِهِ
نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ قَامَ اَبُوهُ وَزَيْدٌ
جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ (بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرِ
وَهِيَ ثَلَاثَةُ اَشْيَاءَ كَانَ وَاَخَوَاتُهَا وَاِنَّ وَاَخَوَاتُهَا وَظَنَنْتُ
وَاَخَوَاتُهَا فَاَمَّا كَانَ وَاَخَوَاتُهَا فَاِنَّهَا تَرْفَعُ الْاِسْمَ وَتَنْصِبُ
الْخَبَرَ وَهِيَ كَانَ وَاَمْسَى وَاَصْبَحَ وَاَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ
وَمَا زَالَ وَمَا اِنْفَكَّ وَمَا فَتِئَ وَمَا بَرِحَ وَمَا دَامَ وَمَا نَصَرَّفَ
مِنْهَا نَحْوُ كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ وَاَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَاَصْبِحْ تَقُولُ
كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا وَمَا اَشْبَهَ ذَلِكَ
وَاَمَّا اِنَّ وَاَخَوَاتُهَا فَاِنَّهَا تَنْصِبُ الْاِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ

وهي إنَّ وأنَّ ولكنَّ وكأنَّ وليتَ ولعلَّ تقولُ إنَّ زيدًا
قائمٌ وليتَ عمرًا شاخصٌ ومعنى إنَّ وأنَّ للتوكيد ولكنَّ
للاستدراك وكأنَّ للتشبيه وليتَ للتمنّي ولعلَّ للترجّي
والتوقّع وأمّا ظننتُ وأخواتُها فإنّها تنصبُ المبتدأ والخبرَ
على أنّهما مفعولانِ لها وهي ظننتُ وحسبتُ وخلتُ
وزعمتُ ورأيتُ وعلمتُ ووجدتُ واتّخذتُ وجعلتُ وسمعتُ
تقولُ ظننتُ زيدًا منطلقًا وخلتُ عمرًا شاخصًا وما أشبهَ
ذلكَ (باب النعت) النعتُ تابعٌ للمنعوتِ في رفعِهِ ونصبِهِ
وخفضِهِ وتعريفِهِ وتنكيرِهِ تقولُ قامَ زيدٌ العاقلُ ورأيتُ
زيدًا العاقلَ ومررتُ بزيدٍ العاقلِ والمعرفةُ خمسةُ أشياءَ
الاسمُ المضمرُ نحوُ أنا وأنتَ والاسمُ العلمُ نحوُ زيدٍ ومكةَ
والاسمُ المبهمُ نحوُ هذا وهذهِ وهؤلاءِ والاسمُ الذي فيهِ
الألفُ واللامُ نحوُ الرجلِ والغلامِ وما أضيفَ إلى واحدٍ
من هذهِ الأربعةِ والنكرةُ كلُّ اسمٍ شائعٍ في جنسِهِ لا يختصُّ
بهِ واحدٌ دونَ آخرَ وتقريبُهُ كلُّ ما صلحَ دخولُ الألفِ
واللامِ عليهِ نحوُ الرجلِ والفرسِ (باب العطف) وحروفُ
العطفِ عشرةٌ وهي الواوُ والفاءُ وثمَّ وأوْ وأمْ وإمّا
وبلْ ولا ولكنْ وحتّى في بعضِ المواضعِ فإنْ عطفتَ بها
على مرفوعٍ رفعتَ أو على منصوبٍ نصبتَ أو على مخفوضٍ
خفضتَ أو على مجزومٍ جزمتَ تقولُ قامَ زيدٌ وعمرٌو ورأيتُ
زيدًا وعمرًا ومررتُ بزيدٍ وعمرٍو وزيدٌ لم يقمْ ولم يقعدْ

بلغ

(بَابُ التوكيد) التوكيدُ تابعٌ للمؤكَّدِ فِي رفعِهِ ونصبِهِ وخفضِهِ
وتعريفِهِ ويكونُ بألفاظٍ معلومةٍ وهِيَ النفسُ والعينُ وكلٌّ
وأجمعُ وتوابعُ أجمعَ وهِيَ أكتعُ وأبتعُ وأبصعُ تقولُ قامَ زيدٌ
نفسُهُ ورأيتُ القومَ كلَّهُمْ ومررتُ بالقومِ أجمعينَ (بابُ
البدلِ) إذا أُبدلَ اسمٌ منَ اسمٍ أوْ فعلٌ منْ فعلٍ تبعَهُ فِي جميعِ
إعرابِهِ وهوَ أربعةُ أقسامٍ بدلُ الشيءِ منَ الشيءِ وبدلُ البعضِ
منَ الكلِّ وبدلُ الاشتمالِ وبدلُ الغلطِ نحوُ قولِكَ قامَ
زيدٌ أخوكَ وأكلتُ الرغيفَ ثلثَهُ ونفعنِي زيدٌ علمُهُ ورأيتُ
زيدًا الفرسَ أردتَ أنْ تقولَ الفرسَ فغلطتَ فأبدلتَ
زيدًا منهُ (بابُ منصوباتِ الأسماءِ المنصوباتُ خمسةَ عشرَ
وهِيَ المفعولُ بهِ والمصدرُ وظرفُ الزمانِ وظرفُ المكانِ والحالُ
والتمييزُ والمستثنَى واسمُ لا والمنادَى والمفعولُ منْ أجلِهِ
والمفعولُ معهُ وخبرُ كانَ وأخواتِها واسمُ إنَّ وأخواتِها
والتابعُ للمنصوبِ وهوَ أربعةُ أشياءَ النعتُ والعطفُ والتوكيدُ
والبدلُ (بابُ المفعولِ بهِ) وهوَ الاسمُ المنصوبُ الذِي
يقعُ بهِ الفعلُ نحوُ ضربتُ زيدًا وركبتُ الفرسَ وهوَ قسمانِ
ظاهرٌ ومضمرٌ فالظاهرُ ما تقدمَ ذكرُهُ والمضمرُ قسمانِ
متصلٌ ومنفصلٌ فالمتصلُ اثنا عشرَ نحوُ قولِكَ ضربنِي
وضربَنا وضربَكَ وضربَكِ وضربَكما وضربَكم وضربَكنَّ
وضربَهُ وضربَها وضربَهما وضربَهم وضربَهنَّ والمنفصلُ
اثنا عشرَ نحوُ قولِكَ إيايَ وإيانا وإياكَ وإياكِ وإياكما

وَاِيَّاكَ وَاِيَّاكُنَّ وَاِيَّاهُ وَاِيَّاهَا وَاِيَّاهُمَا وَاِيَّاهُمْ وَاِيَّاهُنَّ ❁
(بَابُ الْمَصْدَرِ) اَلْمَصْدَرُ هُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوْبُ الَّذِيْ يَجِيْءُ
ثَالِثًا فِيْ تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ نَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ
قِسْمَانِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَاِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ
لَفْظِيٌّ نَحْوُ قَتَلْتُهُ قَتْلًا وَاِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُوْنَ لَفْظِهِ
فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ نَحْوُ جَلَسْتُ قُعُوْدًا وَقُمْتُ وُقُوْفًا (بَابُ ظَرْفِ
الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ) ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ
الْمَنْصُوْبُ بِتَقْدِيْرِ فِيْ نَحْوِ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَغَدْوَةً وَبُكْرَةً
وَسَحَرًا وَغَدًا وَعَتَمَةً وَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَاَبَدًا وَاَمَدًا وَحِيْنًا وَمَا
اَشْبَهَ ذٰلِكَ وَظَرْفُ الْمَكَانِ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوْبُ بِتَقْدِيْرِ فِيْ
نَحْوِ اَمَامَ وَخَلْفَ وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَعِنْدَ وَمَعَ
وَاِزَاءَ وَحِذَاءَ وَتِلْقَاءَ وَهُنَا وَثَمَّ وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ (بَابُ الْحَالِ)
اَلْحَالُ هُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوْبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ
نَحْوُ قَوْلِكَ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا وَلَقِيْتُ عَبْدَ
اللّٰهِ رَاكِبًا وَلَا يَكُوْنُ الْحَالُ اِلَّا نَكِرَةً وَلَا يَكُوْنُ اِلَّا بَعْدَ تَمَامِ
الْكَلَامِ وَلَا يَكُوْنُ صَاحِبُهَا اِلَّا مَعْرِفَةً (بَابُ التَّمْيِيْزِ) اَلتَّمْيِيْزُ
هُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوْبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ
تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا
وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِيْنَ غُلَامًا وَمَلَكْتُ تِسْعِيْنَ نَعْجَةً وَزَيْدٌ
اَكْرَمُ مِنْكَ اَبًا وَاَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا وَلَا يَكُوْنُ اِلَّا نَكِرَةً (بَابُ
الْاِسْتِثْنَاءِ) وَحُرُوْفُ الْاِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ

إلا وغير وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا ٭
فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تاما موجبا نحو قام
القوم إلا زيدا وخرج الناس إلا عمرا وإن كان الكلام منفيا
تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو ما قام
القوم إلا زيدا وإلا زيد وإن كان الكلام ناقصا كان على
حسب العوامل نحو ما قام إلا زيد وما مررت إلا زيد وما
مررت إلا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء
مجرور لا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره
نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا عمرا وعمر وحاشا بكرا وبكر
(باب لا) ٭ اعلم أن لا تنصب النكرات من غير تنوين إذا قصدت
النكرة ولم تتكرر لا نحو لا رجل في الدار فإن لم تقصد شيئا
الرفع ووجب تكرارها نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولا
تكررت لا جاز الأمران
الدار ولا امرأة
للدار) المذكور
والنكرة غير المقصودة هي المضاف والشبيه بالمضاف
المفرد العلم والنكرة المقصودة بنيت على ما يرفع
نحو يا زيد ويا رجل والمضاف نصبا
المفعول من أجله
السبب ووقوع الفعل نحو قولك قام
بإضمار لا
بالمفعول معه وهو

ببيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش وانتوى
الماء والخشبة واما اسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها
فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدم
هناك (باب مخفوضات الاسماء) المخفوضات ثلاثة اقسام مخفوض
بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض فاما المخفوض بالحرف
فهو ما يخفض من واللى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام
وبحروف القسم وهي الواو والباء والتاء وبواو رب وبمذ ومنذ
واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين
ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو قولك
غلام زيد والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير عبد الله الشبراوي الشافعي قد سالني من يعز
علي ان انظم له ابياتا تشتمل على قواعد فن العربية فاجبته
لما سال طالبا من الله تعالى بلوغ الامل ورتبته على خمسة
ابواب الباب الاول في الكلام عند النحاة وما يتالف منه
الباب الثاني في الاعراب اصطلاحا الباب الثالث في
مرفوعات الاسماء الباب الرابع في منصوبات الاسماء
الباب الخامس في مخفوضات الاسماء فقلت وعلى الله توكلت

الباب الاول في الكلام وما يتالف منه

يا طالب النحو خذ مني قواعد	منظومة جملة من احسن الجمل
في ضمن خمسين بيتا لا تزيد سوى	بينت به قد سالت العفو عن زلل

إِنْ أَنْتَ أَتْقَنْتَهَا هَانَتْ مَسَائِلُهُ ... عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَلَا مَلَلِ

أَمَّا الْكَلَامُ اصْطِلَاحًا فَهُوَ عِنْدَهُمْ ... مُرَكَّبٌ فِيهِ إِسْنَادٌ كَقَامَ عَلِي

وَالِاسْمُ وَالْفِعْلُ ثُمَّ الْحَرْفُ جُمْلَتُهَا ... أَجْزَاؤُهُ فَهُوَ عَنْهَا غَيْرُ مُنْتَقِلِ

فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِالتَّنْوِينِ ثُمَّ بِأَلْ ... وَالْحَرْفُ وَهُوَ الَّذِي كَالرَّجُلِ

وَالْفِعْلُ بِالسِّينِ وَقَدْ وَبِسَوْفَ وَإِنْ ... أَرَدْتَ حَرْفًا فَمِنْ تِلْكَ الْأُمُورِ خَلِ

الْبَابُ الثَّانِي فِي الْإِعْرَابِ اصْطِلَاحًا

بَابُ الْإِعْرَابِ تَغْيِيرُ الْأَوَاخِرِ مِنْ ... اسْمٍ وَفِعْلٍ أَتَى مِنْ بَعْدِ ذَا عَمَلِ

فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ فِي غَيْرِ الْحُرُوفِ وَمَا ... يَخْتَصُّ بِالْجَرِّ إِلَّا الِاسْمَ فَاحْتَفِلِ

وَالْجَزْمُ لِلْفِعْلِ فَالْأَنْوَاعُ أَرْبَعَةٌ ... وَلَيْسَ لِلْحَرْفِ إِعْرَابٌ فَلَا تُطِلِ

وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ الِاسْمَ لَيْسَ لَهُ ... جَزْمٌ وَلَيْسَ لِفِعْلٍ جَرٌّ مُتَّصِلِ

لِكُلِّ نَوْعٍ عَلَامَاتٌ مُفَصَّلَةٌ ... فَالرَّفْعُ أَرْبَعَةٌ فِي قَوْلِ كُلِّ وَكِ

وَالنَّصْبُ خَمْسُ عَلَامَاتٍ وَثَانِيهَا ... خَفْضٌ ثَلَاثٌ وَلِلْجَزْمِ اثْنَتَانِ تَلِي

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

وَالرَّفْعُ أَبْوَابُهُ سَبْعٌ سَتَسْمَعُهَا ... تُتْلَى عَلَيْكَ بِوَصْفٍ لِلْعُقُولِ جَلِي

الْفَاعِلُ اسْمٌ لِفِعْلٍ قَدْ تَقَدَّمَهُ ... كَجَاءَ زَيْدٌ فَقَصِّرْ يَا أَخَا الْعَذَلِ

وَنَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمٌ كَانَ مُنْتَصِبًا ... فَصَارَ مُرْتَفِعًا لِلْحَذْفِ فِي الْأَوَلِ

كَنِيلَ خَيْرٌ وَصِيمَ الشَّهْرُ أَجْمَعُهُ ... وَقِيلَ قَوْلٌ وَزَيْدٌ بِالْوِشَاةِ بُلِي

وَالْمُبْتَدَا نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَأَنَا ... فِي الدَّارِ وَهُوَ أَبُوهُ غَيْرُ مُمْتَثِلِ

وَمَا بِهِ تَمَّ مَعْنَى الْمُبْتَدَا خَبَرٌ ... كَالشَّأْنِ فِي نَحْوِ زَيْدٌ صَاحِبُ الدَّوَلِ

وَكَانَ تَرْفَعُ مَا قَدْ كَانَ مُبْتَدَأً ... اسْمًا وَتَنْصِبُ مَا قَدْ كَانَ بَعْدُ وَلِي

وَمِثْلُهَا أَدَوَاتُ الْحِتِّ عَمَلَهَا ... بِهَا كَأَصْبَحَ ذُو الْأَمْوَالِ فِي الْحُفَرِ

وبات أفضى وظل العبد مبتسما ... وصار ليس كرام الناس كالسفل
وأربع مثلها والنفي يلزمها ... أو شبهه كالفتى في الدار لا رجل
وإن تعمل هذا الفعل منعكسا ... كان قومك معروفون بالجدل
لعل ليت كأن الركب مرتحل ... لكن زيد بن عمرو غير مرتحل
وحذف بقية أبواب النواسخ إذ ... كانت ثلاثا وذاك الثلث لا يقل
فعطف نصب على محل جملة نسخت ... بها وضمتها أمثالها وسبل
مثال عطف زيد خالد ثقة ... وقد رأى الناس عمرا واسع الأمل
وثنت ستة أبواب سابعها ... بالنعت والعطف والتوكيد والبدل
كزيد العدل قد أوفى وخادمه ... أبو الضيا نفسه من غير ما مهل

الباب الرابع في منصوبات الأسماء

وبعد ذكر عمد فوعات الاسم خل ... ترتيبها السابق الحالي من الخلل
أقول جملة منصوباته عدد ... عشر وسبع وهذا أوضح السبل
[illegible] ... وفيه معه له وانظر إلى المثل
ضربت ضربا يا عمرو وعدوا لي ... وجئت واسيل خوفا من عتا بلد
ولا كان هذا ثم بغاة خير ... فانصب مضافا أنها أو ما يشابهها
وامنن للمنادى على ما كان مرتفعا ... به وقل يا إمام اعدل ولا تمل
فإن تنادي مضافا أو مشابهه ... فل يا رحيما بنا يا غافر الزلل
والحال نحو أتاك العبد مبتسما ... يرجو رضاك ومنه الثاني وجعل
فإن تميز فمثل عشرون جارية ... عند الأمير وقنطار من الوسل
وانصب بلا إذا استغنت كما أنك ... كل الفضائل لا راكب الحصل

وَجُرَّ مَا بَعْدَ غَيْرٍ وَخَلَا وَعَدَا ... كَذَا سِوًى وَفَمَا هُوَ غَيْرَ زَيْدٍ صِيرِ

وَبَعْدَ نَفْيٍ وَشِبْهِ النَّفْيِ إِنْ وَقَعَتْ ... أَوْ بُدِّلَ الْأَمْرَانِ فَامْتَثِلْ

وَانْصِبْ بِكَانَ وَإِنَّ اسْمًا يَكُمَّا ... مَعْ تَابِعٍ مُفْرَدٍ يَغْنِيكَ عَنْ بَعْضِ مَا

الْبَابُ الْخَامِسُ فِي مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

وَاخْتِمْ بِأَبْوَابِ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَا ... تَنَالُ حُسْنَ خِتَامٍ مُنْتَهَى الْأَمَلِ

عَوَامِلُ الْخَفْضِ عِنْدَ الْقَوْمِ جُمْلَتُهَا ... ثَلَاثَةٌ إِنْ تُرِدْ تَمْثِيلَهَا فَهَا

غُلَامُ زَيْدٍ لَنَا فِي مَنْظَرٍ حَسَنٍ ... فَانْظُرْهُ وَاحْذَرْ سِهَامَ لَاحِظِ الْحَجَلِ

اسْمٌ وَحَرْفٌ بِلَا حَلْفٍ وَتَابِعُهَا ... فِيهِ الْخِلَافُ فَمَا وَاسْأَلْ عَنِ الْعِلَلِ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ قَدْ ذُكِرَتْ ... فِي الْكُتْبِ فَارْجِعْ لَهَا وَاقْنَعْ بِمَا حَصَلَ

يَا رَبِّ عَفْوًا عَنِ الْجَانِي الْمُسِيءِ فَقَدْ ... ضَاقَتْ عَلَيْهِ بِصَاعِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ ... أَحْمَدُ رَبِّ اللَّهِ خَيْرَ مَالِكِ

مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى ... وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا

وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَلْفِيَّهْ ... مَقَاصِدَ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

تُقَرِّبُ الْأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوجَزِ ... وَتَبْسُطُ الْبَذْلَ بِوَعْدٍ مُنْجَزِ

وَتَقْتَضِي رِضًا بِغَيْرِ سُخْطِ ... فَائِقَةً أَلْفِيَّةَ ابْنِ مُعْطِ

وَهْوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيلَكْ ... مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَ الْجَمِيلَكْ

وَاللَّهُ يَقْضِي هِبَاتٍ وَافِرَهْ ... لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَهْ

الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

بِالْلَّفْظِ كَلَامُنَا لِفَظٍ مُفِيدٍ كَاسْتَقِمْ ... وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ الْكَلِمْ

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمْ ... وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمّ

بالجر والتنوين والندا وأل ... ومسند للاسم تمييز حصل
بتا فعلت وأتت ويا افعلي ... ونون أقبلن فعل ينجلي
سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الأفعال بالتا مز وسم ... بالنون فعل الأمر إن أمر فهم
والأمر إن لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا ... تأثر وكافتقار أصلا
ومعرب الأسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كأرض وسما
وفعل أمر ومضي بنيا ... وأعربوا مضارعا إن عريا
من نون توكيد مباشر ومن ... نون إناث كيرعن من فتن
وكل حرف مستحق للبنا ... والأصل في المبنى إن يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ... كأين أمس حيث والساكن لم
والرفع والنصب اجعلن إعرابا ... لاسم وفعل نحو لن أهابا
والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بأن ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا أخو بني نمر
وارفع بواو وانصبن بالالف ... واجرر بياء ما من الأسما اصطف
من ذاك ذو إن صحبة أبانا ... والفم حيث الميم منه بانا
أب أخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الأخير أحسن

وَفِي اَبٍ وَنَالِيهِ يَنْدُرُ ... وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ اَشْهَرُ
وَشَرْطُ ذَا الْاِعْرَابِ اَنْ يُضَفْ لَا ... لِيَا كَجَا اَخُو بَيِّكَ ذَا اعْتِلَا
بِالْاَلِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وَكَلَا ... اِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلَا
كِلَتَا كَذَاكَ اِثْنَانِ وَاثْنَتَانِ ... كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ بَحْرَيَانِ
وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الْاَلِفْ ... جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ اَلِفْ
وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبِ ... سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ
وَشِبْهِ ذِينْ وَبِهِ عُشْرُونَا ... وَبَابُهُ اُولُو وَعَالَمُونَ عِلِّيُّونَا
وَاَرْضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا ... وَبَابُهُ وَمِثْلُ حِينٍ قَدْ يَرِدْ
ذَا الْبَابُ وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ ... وَنُونُ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ
فَافْتَحْ وَقُلْ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ ... وَنُونَ مَا ثُنِّيَ وَالْمُلْحَقِ بِهِ
بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ ... وَمَا بِتَا وَاَلِفٍ قَدْ جُمِعَا
يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا ... كَذَا اُولَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ
كَاذْرِعَاتٍ فِيهِ ذَا اَيْضًا قُبِلْ ... وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ
مَا لَمْ يُضَفْ اَوْ يَكُ بَعْدَ الرِّدْفِ ... وَاجْعَلْ لِنَحْوِ يَفْعَلَانِ النُّونَا
رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْاَلُونَا ... وَحَذْفَهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ
كَلَمْ تَكُونِي تَتْرُومِي مُظْلِمَهْ ... وَسِمْ مُعْتَلًّا مِنَ الْاَسْمَاءِ مَا
كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقَى مَكَارِمَا ... فَالْاَوَّلُ الْاِعْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا
جَمِيعُهُ وَهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا ... وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرْ
وَرَفْعُهُ يُنْوَى كَذَا اَيْضًا يُجَرّ ... وَاَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ اَلِفْ
اَوْ وَاوٌ اَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُرِفْ ... فَالْاَلِفَ انْوِ فِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ
وَابْدِ نَصْبًا مَا كَيَدْعُو يَرْمِي

وَالرَّفْعَ فِيهِمَا انْوِ وَاحْذِفْ جَازِمَا	ثَلَاثَهُنَّ نَقَضَ حُكْمًا لَازِمَا
النَّكِرَةَ	وَالْمَعْرِفَةَ
نَكِرَةً قَابِلْ أَنْ مُؤَثِّرَا	أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا
وَغَيْرَهُ مَعْرِفَةً كَهُمْ وَذِي	وَهِنْدٍ وَابْنٍ وَالْغُلَامِ وَالَّذِي
هَذَا الَّذِي عَيْبَةٍ أَوْ حُضُورِ	كَانَتْ وَهُوَ سَمِّ بِالضَّمِيرِ
وَذُو انْفِصَالٍ مِنْهُ مَا لَا يَبْتَدَا	وَلَا يَلِي إِلَّا اخْتِيَارًا وَأَبَدَا
كَالْبَاءِ وَالْكَافِ مِنِ ابْنِي أَكْرَمَكْ	وَالْيَاءِ وَالْهَا مِنْ سَلِيهِ مَا مَلَكْ
وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ	وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبْ
لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرًّا صَلَحَهْ	كَاعْرِفْ بِنَا فَاتَنَا بِلَنَا الْمِنَحْ
وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لَهَا	عَامَ وَغَيْرَهُ كَفَامَا وَاعْمَلَا
وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرْ	كَافْعَلْ وَافُوقَ نَقْطَهُ تَشْكُرْ
وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوَ	وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهْ
وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ إِيَّهُ	[illegible]
وَفِي اخْتِيَارٍ لَا كَنِي الْمُسْتَقِلْ	[illegible]
وَمِثْلُ ذَا الْمَجْرُورُ بِهِ مُعَلَّمَا	[illegible]
كَذَاكَ خِلْتُهُ وَإِنَّهَا لَا	[illegible]
وَقَدِّمِ الْأَخِيرَ فِي انْفِصَالِ	[illegible]
وَفِي اخْتِيَارٍ لُزُومَ الرَّفْعِ فُصِلْ	[illegible]
وَقِيلَ بِالنَّقِيضِ مَعَ الْفِعْلِ انْتَمَى	[illegible]
وَلْيَتَمَّ فَشَا وَلَيْتَنِي عَنَدَرَا	[illegible]

فِي الْبَاقِيَاتِ وَاضْطُرَّ خَفَّفَا ... مِنِّي وَعَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا
وَفِي لَدُنِّي لَدُنْ قَلَّ وَفِي ... قَدْنِي وَقَطْنِي الْحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي

العَلَم

اسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقًا ... عَلَمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخِرْنِقَا
وَقَرَنٍ وَعَدَنٍ وَلَاحِقِ ... وَشَذْقَمٍ وَهَيْلَةٍ وَوَاشِقِ
وَاسْمًا أَتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبَا ... وَآخِرَنْ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِبَا
وَأَنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَاضِفْ ... حَتْمًا وَإِلَّا اتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ
وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَأَسَدْ ... وَذُو ارْتِجَالٍ كَسُعَادَ وَأُدَدْ
وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا ... ذَا إِنْ بِغَيْرِ وَيْهِ تَمَّ أَعْرِبَا
وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ ذُو الْإِضَافَهْ ... كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي قُحَافَهْ
وَوَضَعُوا الْبَعْضَ لِأَجْنَاسِ عَلَمْ ... كَعَلَمِ الْأَشْخَاصِ لَفْظًا وَهُوَ عَمْ
مَنْ ذَاكَ اسْمٌ عَرِيطٌ لِلْعَقْرَبِ ... وَهَكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ
وَمِثْلُهُ بَرَّةُ لِلْمَبَرَّهْ ... كَذَا فُجَارٌ عَلَمٌ لِلْفَجَرَهْ

اسْمُ الْإِشَارَةِ

بِذَا لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرًا اشِرْ ... بِذِي وَذِهْ تِي تَا عَلَى الْأُنْثَى اقْتَصِرْ
وَذَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ ... وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ اذْكُرْ تَطِعْ
وَبِأُولِي اشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقًا ... وَالْمَدَّ أُولَى وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا
بِالْكَافِ حَرْفًا دُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهْ ... وَاللَّامُ إِنْ قَدَّمْتَهَا مُمْتَنِعَهْ
وَبِهُنَا أَوْ هُهُنَا أَوْ أَشِرْ إِلَى ... ذَا فِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافَ صِلَا
فِي الْبُعْدِ أَوْ بِثُمَّ فَهُ أَوْ هُنَا ... أَوْ بِهُنَا لِكَ انْطِقَنْ أَوْ هُنَّا

الْمَوْصُولُ

موصول الاسماء الذى لاثنتى الخ

بل ما تليه اوله العلامه ... والياء اذا ما ثنيا لا تثبت

والنون من ذين وتين شددا ... والنون ان تشدد فلا علامه

جمع الذى الاولى الذين مطلقا ... ايضا وتعويض بذا قصدا

بالتى والتى والتى قد جمعا ... وبعضهم بالواو رفعا نطقا

ومن وما وال تسا وما ذكر ... والتى كالذين نزرا وقعا

وكالتى ايضا لدنهم ذات ... وهكذا وعند طيئ شهر

ومثل ما ذا بعد ما استفهام ... وموضع اللاتى اتى ذوات

وكلها يلزم بعده صله ... او من اذا لم تلغ فى الكلام

وجملة او شبهها الذى وصل ... على ضمير لائق مشتمله

وصفة صريحة صلة ال ... به كمن عندى الذى ابنه كفل

اى كما واعربت لم تضف ... وكونها كمعرب الافعال قل

وبعضهم اعرب مطلقا وفى ... وصل ردوها ضمير محذوف

ان يستطل وصل وان لم يستطل ... ذا الحذف فى ما غير اى يقتفى

ان صلح الباقى لوصل محمل ... فالحذف نزر وابوان يختزل

فى عائد متصل ان انتصبا ... والحذف عندهم كثير منجلى

كذاك حذف ما بوصف وصلا ... بفعل او وصف كمن نرجو يهب

كذا الذى جر بما الموصول جر ... كانت قاض بعد امر من قضى

اكرم بالذى مررت فهو بر

المعرف باداة التعريف

ال حرف تعريف وللام فقط ... فمنمط عرفت قل فيه النمط

وقد تزاد لازما كالذى ... والان والذين ثم اللاتى

وَلاضطرار كنبات الأوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس الشرى
وبعض الاعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان
وقد يصير علما بالغلبه ... مضافا او محضون ال كالعقبه
وحذف ال ذى ان تنادا وتضف ... اوجب وفى غيرهما قد تحذف

(الابتداء)

مبتدا زيد وعاذر خبر ... ان قلت زيد عاذر من اعتذر
واول مبتدا والثانى ... فاعل اغنى فى اسار ذان
وقس وكاستفهام النفى وقد ... يجوز نحو فائز اولو الرشد
والثان مبتدا وذا الوصف خبر ... ان فى سوا الافراد طبقا استقر
ورفعوا مبتدا بالابتدا ... كذاك رفع خبر بالمبتدا
والخبر الجزء المتم الفائده ... كالله بر والايادى شاهده
ومفردا ياتى وياتى جمله ... حاوية معنى الذى سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى ... بها كنطق الله حسبى وكفى
والمفرد الجامد فارغ وان ... يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وابرزنه مطلقا حيث تلا ... ما ليس معناه له محصلا
واخبروا بظرف او بحرف جر ... ناوين معنى كائن واستقر
ولا يكون اسم زمان خبرا ... عن جثة وان يفد فاخبرا
ولا يجوز الابتدا بالنكره ... ما لم تفد كعند زيد نمره
وهل فتى فيكم فاحل لنا ... ورجل من الكرام عندنا
ورغبة فى الخير خير وعمل ... بزين وليقس ما لم ينقل
والاصل فى الاخبار التاخرا ... وحوزوا التقديم اذ لا ضررا

فامنعه حين يستوي الجزآن ... عرفا ونكرا عاد محي بيان
كذا اذا ما الفعل كان الخبرا ... او قصد استعماله منحصرا
او كان مسند الذي لام ابتدا ... او لازم الصدر كمن لي ممجدا
ونحو عندي درهم ولي وطر ... ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر ... تما به عنه مبينا يخبر
كذا اذا يستوجب التصديرا ... كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا ... كما لنا الا اتباع احمدا
وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيدا استغنى عنه اذ عرف
وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع ... كمثل صائغ وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا ... عن الذي خبره قد اضمرا
كضربي العبد مسيئا وائتم ... تبييني الحق منوطا بالحكم
واخبروا باثنين او باكثرا ... عن واحد هم سراة شعرا

كان واخواتها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ... تنصبه كان سيدا عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا ... امسى وصار ليس زال برحا
فتئ وانفك وهذي الاربعه ... لشبه نفي او لنفي متبعه
ومثل كان دام مسبوقا بما ... كاعط ما دمت مصيبا رشدها
وغير ماض مثله قد عملا ... ان كان غير الماضي منه استعملا
وفي جميعها توسط الخبر ... اجز وكل سبقه دام حظر

كذاك سبق خبر ما النافيه ... فجئ بها مثلوة لا تاليه
ومنع سبق خبر ليس اضطفى ... وذو تمام ما برفع يكتفى
وما سواه ناقص والنقص في ... فتى ليس زال دائما قفي
ولا يلي العامل معمول الخبر ... الا اذا ظرفا اتى او حرف جر
ومضمر الشان اسما انو ونوقع ... مؤهم ما استبان انه امتنع
وقد تزاد كان في حشو كما ... كان اصح علم من تقدما
ويحذفونها ويبقون الخبر ... وبعد ان ولو كثرا اذا اشتهر
وبعد ان تعويض ما عنها ائتبر ... كمثل امّا انت برّا فاقترب
ومن مضارع لكان منجزم ... تحذف نون وهو حذف ما التزم

فصل في ما ولا ولات وان المشبهتين بليس

اعمال ليس اعملت ما دون ان ... مع بقا النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معتنيا اجز العلما
ورفع معطوف بلكن او ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيثحل
وبعد ما وليس جرّ البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر
في النكرات اعملت كليس لا ... وقد تلي لات وان ذا العملا
وما اللات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

افعال المقاربة

كان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر
وكونه بدون ان بعد عسى ... نزر وكان الامر فيه عكسا
وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بان متصلا
والزموا خلو لق ان مثل حرى ... وبعد او شك انتفا ان ندرا

وَمِثْلُ كَادَ فِي الأَصَحِّ كُرِبَا ... وَتَرْكُ أَنْ مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا

كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ ... كَذَا جَعَلْتُ وَاخْذُتُ وَعَلِقْ

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لأَوْشَكَا ... وَكَادَ لاَ غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا

بَعْدَ عَسَى خُلُولُ أَوْشَكَ قَدْ يَرِدْ ... غِنًى بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فَقَدْ

وَجَرِّدَنْ عَسَى وَارْفَعْ مُضْمَرَا ... بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ الْخِ فِي السِّينِ مِنْ ... نَحْوِ عَسِيتُ وَاسْقِنَا الْفَتْحَ زُكِنْ

أَنْ وَأَخَوَاتِهَا

لِإِنَّ أَنَّ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَلَّ ... كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ

كَأَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بَاقٍ ... كَفْؤٌ وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضَغْنِ

وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ إِلاَّ فِي الَّذِي ... كَلَيْتَ فِيهَا أَوْهُنَا غَيْرُ لَبِدْ

وَهَمْزَ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ ... مَسَدَّهَا وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ

فَاكْسِرْ فِي الاِبْتِدَا وَفِي بَدْءِ صِلَهْ ... وَحَيْثُ إِنَّ الْيَمِينَ مُحْتَمَلَهْ

أَوْ حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلْ ... حَالٌ كَزُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلْ

وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا ... بِاللاَّمِ كَاعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى

بَعْدَ إِذَا الْفُجَائِيَّةِ أَوْ قَسَمْ ... لاَ لاَمَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي

مَعْ تَالِيَ الْجَزَا وَذَا يَطَّرِدْ ... فِي نَحْوِ خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تُصْحَبُ الْخَبَرْ ... لاَمُ ابْتِدَاءٍ نَحْوُ إِنِّي لَوَزِرْ

وَلاَ يَلِي ذَا اللاَّمِ مَا قَدْ نُفِيَا ... وَلاَ مِنَ الأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا

وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَانَ ذَا ... لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا

وَتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَفْعُولَ الْخَبَرْ ... وَالْفَصْلَ وَاسْمًا حَلَّ قَبْلَ الْخَبَرْ

وَهْيَ إِذَا مَا بَدِئَ الْحَرْفُ بِهَا ... أَعْمَالُهَا وَقَدْ يُبَقَّى الْعَمَلْ

وجائز

وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى ... مَنْصُوبِ مَا بَعْدَ انْ تَسْتَكْمِلَا

وَأُلْحِقَتْ بِانَّ لٰكِنْ وَأَنْ ... مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنْ

وَخُفِّفَتْ أَنْ فَقَلَّ الْعَمَلْ ... وَتَلْزَمُ اللَّامُ اذَا مَا تُهْمَلِ

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا اِنْ بَدَا ... مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدَا

وَالْفِعْلُ اِنْ لَمْ يَكُ نَاسِخًا فَلَا ... تُلْغِيهِ غَالِبًا بِاَنَّ ذِي مُوصَلَا

وَاِنْ تُخَفَّفْ اَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنْ ... وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ اَنْ

وَاِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا ... وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيفُهُ مُمْتَنِعَا

فَالْاَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَدْ اَوْ نَفْيٍ اَوْ ... تَنْفِيسٍ اَوْ لَوْ وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ

وَخُفِّفَتْ كَاَنَّ اَيْضًا فَنَوَى ... مَنْصُوبُهَا وَثَابِتًا اَيْضًا رَوَى

لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

عَمَلَ اِنَّ اجْعَلْ لَا فِي نَكِرَهْ ... مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ اَوْ مُكَرَّرَهْ

فَانْصِبْ بِهَا مُضَافًا اَوْ مُضَارِعَهْ ... وَبَعْدَ ذَاكَ الْخَبَرَ اذْكُرْ رَافِعَهْ

وَرَكِّبِ الْمُفْرَدَ فَتْحًا كَلَا ... حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَالثَّانِي اجْعَلَا

مَرْفُوعًا اَوْ مَنْصُوبًا اَوْ مُرَكَّبَا ... وَاِنْ رَفَعْتَ اَوْ لَا لَا تَنْصِبَا

وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي ... فَافْتَحْ اَوِ انْصِبْ اَوِ ارْفَعْ تَعْدِلِ

وَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ ... لَا تَبْنِ وَانْصِبْهُ اَوِ الرَّفْعَ اقْصِدِ

وَالْعَطْفُ اِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لَا كَمَا ... لَهُمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ اِنْتَمَا

وَاعْطِ لَا مَعَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الِاسْتِفْهَامِ

وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ اِسْقَاطُ الْخَبَرْ ... اِنْ الْمُرَادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ

طَنْ وَاَخَوَاتُهَا

اِنْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْءَيْ اِبْتَدَا ... اَعْنِي رَاَى خَالَ عَلِمْتُ وَجَدَا

ظَنَّ حَسِبْتُ وَزَعِمْتَ مَعْ عَدْ ... جَحَادَرِى وَجَعَلَ لِلَّذِ كَاعْتَقَدْ
وَهَبْ تَعَلَّمْ وَالَّتِى كَصَيَّرَا ... أَيْضًا بِهَا انْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرَا
وَخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا ... مِنْ قَبْلِ هَبْ وَالْأَمْرُ هَبْ قَدْ أَلْزَمَا
كَذَا تَعَلَّمْ وَالْغَيْرُ الْمَاضِ مِنْ ... سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ رُكِنْ
وَجَوِّزِ الْإِلْغَاءَ لَا فِى الِابْتِدَا ... وَانْوِ ضَمِيرَ الشَّانِ أَوْ لَامِ ابْتِدَا
فِى مُوهِمِ الْغَاءِ مَا تَقَدَّمَا ... وَالْتَزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْىٍ مَا
وَإِنْ وَلَا لَامُ ابْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمْ ... كَذَا وَالِاسْتِفْهَامُ دَالَّهُ انْحَتَمْ
الْعِلْمُ عِرْفَانٌ وَظَنٌّ تُهْمَهْ ... تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَهْ
وَلِلرَّأَى الرُّؤْيَا أَتَمَّ مَا لِعَلِمْ ... طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ انْتَمَى
وَلَا تَجُزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ ... سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ
وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ إِنَّ وَلِى ... مُسْتَغْنِيًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلْ
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ ... وَإِنْ بِبَعْضِ ذِى فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ
وَأَجْرَى الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا ... عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوَ قُلْ ذَا مُشْفِقَا

أعلم ورأى

إِلَى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا ... عَدَّوْا إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا
وَمَا لِمَفْعُولَىْ عَلِمْتُ مُطْلَقَا ... لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حُقِّقَا
وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا ... هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا
وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِى اثْنَيْ كَسَا ... فَهُوَ بِهِ فِى كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا
وَكَارَى السَّابِقِ نَبَّا أَخْبَرَا ... حُدِّثْتُ أَنْبَا كَذَاكَ خَبَّرَا

ألفاعل

الْفَاعِلُ الَّذِى كَمَرْفُوعَىْ أَتَى ... زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهُهُ نِعْمَ الْفَتَى

وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرْ ... فَهُوَ وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرْ

وَجَرِّدِ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا ... لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَفَازَ الشُّهَدَا

وَقَدْ يُقَالُ سَعِدَا وَسَعِدُوا ... وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدُ مُسْنَدُ

وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلٌ أُضْمِرَا ... كَمِثْلِ زَيْدٌ فِي جَوَابِ مَنْ قَرَا

وَتَاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي الْمَاضِي إِذَا ... كَانَ لِأُنْثَى كَأَبَتْ هِنْدُ الْأَذَى

وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ ... مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهَمٍ ذَاتَ حِرِ

وَقَدْ يُبِيحُ الْفَصْلُ تَرْكَ التَّا فِي ... نَحْوِ أَتَى الْقَاضِيَ بِنْتُ الْوَاقِفِ

وَالْحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِإِلَّا أَفْضَلَا ... كَمَا زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ابْنِ الْعَلَا

وَالْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ وَقَعْ ... ضَمِيرُ ذِي الْمَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ

وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ كَالتَّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّتَيْنِ

وَالْحَذْفُ فِي نِعْمَ الْفَتَاةُ اسْتَحْسَنُوا ... لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ

وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا ... وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا

وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ ... وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ

وَآخِرَ الْمَفْعُولَ أَنْ لَبْسٌ حُذِرْ ... أَوْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ

وَمَا بِإِلَّا أَوْ بِإِنَّمَا انْحَصَرْ ... آخِرُ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قُصِدَ ظَهَرْ

وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ ... وَشَذَّ نَحْوُ أَنْ نَوَرْهُ الشَّجَرْ

النائب عن الفاعل

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلِ ... فِيمَا لَهُ كَنِيلَ خَيْرٌ نَائِلُ

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ وَالْمُتَّصِلْ ... بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ

وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا ... كَيُنْتَمَى الْمَقُولُ فِيهِ يُنْتَحَى

وَالثَّانِيَ الثَّالِيَ تَا الْمُطَاوَعَهْ ... كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ

وثالث الذى بهمز الوصل ... كالاول اجعلنه كاستخلى
واكسر واضمم فالثلاثى اعلا ... عينا وضم ما كبوع فاحتما
وان تشكل خيف لبس يجتنب ... وما لباع قد يرى لنحو حبّ
وما لفا باع لما العين تلى ... فى اختار وانقاد وشبه يجلى
وقابل من ظرف او من مصدر ... او حرف حر نيابة حرى
ولا ينوب بعض هذا ان وجد ... فى اللفظ مفعول به وقد ورد
وبا تفاق قد ينوب الثانى من ... باب كسا فيما التباسه امن
فى باب ظن وارى امنع اشتهر ... ولا ارى منعا اذا القصد ظهر
وما سوى الثانى مما علقا ... بالرفع النصب له محققا

اشتغال العامل عن المعمول

ان مضمر اسم سابق فعلا اشتغل ... عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمرا ... حتما موافق لما قد اظهرا
والنصب حتم ان تلا السابق ما ... يختص بالفعل كان وحيثما
وان تلا السابق ما بالابتدا ... يختص فالرفع لتزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ... ما قبل معمولا لما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل طلبى ... وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على ... معمول فعل مستقرا وبلا
وان تلا المعطوف فعلا مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا
والرفع فى غير الذى مر رجح ... فما لايح افعل ودع ما لم يبح
وفصل مشغول بحرف جر ... او باضافة كوصل يجرى
وسو فى ذا الباب وصفا اذا عمل ... بالفعل ان لم يك مانع حصل

وعلمه

وعُلقة حاصلة بتابع | كعلقة بنفس الاسم الواقع

تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدّى أن تصل | هاء غير مصدر به نحو عمل
فانصبت مفعوله إن لم تنب | عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ولازم غير المعدّى وحتم | تلزوم افعال السجايا كنهم
كذا فعلل والمضاهي فعنسا | وما اقتضى نظافة أو دنسا
أو عرضا أو طاوع المعدّى | لواحد كمدّه فامتدّا
وعدّ لازما بحرف جرّ | وإن يحذف فالنصب للمنجرّ
نقلا وفي أن وإن يطّرد | مع أمن لبس كعجبت أن يدر
ولا أصل سبق فاعل متى يكن | من البس من زار كوفى اللبن
ويلزم الاضمار لو جب نحو | وتوأمان ذاك الاحسان
وحذف فضلة أجز إن لم يضر | كحذف ما سبق وهاما لم يضر
وقد يكون حذفه لدليل | وقد يكون حذفه لمحض

التنازع في العمل

إن عاملان اقتضيا في اسم عمل | قبل فللواحد منهما العمل
والثاني أولى عند أهل البصره | واختار عكسا غيرهم ذا اشتهره
واعمل مهملا في ضمير هما | يطابق المتبوع والتزم مضى
كيحسنان ويسيء ابناكا | وقد جنى واعتد يا عبداكا
ولا يجيء مع أول قد أهملا | بل حذفه الزم إن يكن غير محل
بل ضمن لغير رفع أو هلا | واظهر إن يكن ضمير خبرا | وآخره إن يكن هو الخبر
لغير ما يطابق المفسرا

نحو اظنّ وبطنانى اخا ... زيدًا وعمرًا اخوين فى الرخا

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... مدلولى الفعل كامن من امن

بمثله او فعله او وصفه ... وكونه اصلا لهذين انتخب

توكيدًا او نوعا بين او عدد ... كسرت سيرتين سيرى رشدا

وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كجد كل الجد وافرح الجذل

وما لتوكيد فوحد ابدا ... وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع ... وفى سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا ... من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كاما منا ... عامله يحذف حيث عنا

كذا مكرر وذو حصر ورد ... نائب فعل لاسم عين استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه او غيره فالمبتدا

نحو له علىّ الف عرفا ... والثان كابنى انت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جمله ... كلى بكى بكاء ذات عضله

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدار ... ابان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد ... وقتا وفاعلا وان شرط فقد

فاجرره بالحرف وليس يمتنع ... مع الشروط كلزهد ذا قنع

وقل ان يصحبها المجرد ... والعكس فى مصحوبها انشدوا

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف

الظرف وقت او مكان ضمنا ... في باطراد كهنا امكث ازمنا
فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان والا فانوه مقدرا
وكل وقت قابل ذاك وما ... يقبله المكان الا مبهما
نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى
وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ... ظرفا لما في اصله معه اجتمع
وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفيته او شبهها من الكلم
وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق ... ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
وبعد ما استفهام او كيف نصب ... بفعل كون مضمر بعض العرب
والعطف ان يمكن بلا ضعف احق ... والنصب مختار لدى ضعف النسق
والنصب ان لم يجز العطف يجب ... او اعتقد اضمار عامل نصب

الاستثناء

ما استثنت الا مع تمام منتصب ... وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصبا انقطع ... وعن تميم فيه ابدال وقع
وغير منصب سابق في النفي قد ... ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد
وان يفرغ سابق الا لما ... بعد يكن كما لو الا عدما
واكلغ الا ذات توكيد كلا ... تمر زيدا الا الفتى الا العلا
وان تكرر لا لتوكيد فمع ... تفريغ التاثير بالعامل دع

فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِإِلَّا اسْتُثْنِي ... وَلَيْسَ عَنْ نَصْبِ سِوَاهُ مُغْنِي
وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ ... نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمِ
وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِئْ بِوَاحِدِ ... مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدِ
كَلَمْ يَفُوا إِلَّا امْرُؤٌ إِلَّا عَلِي ... وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ
وَاسْتَثْنِ مَجْرُورًا بِغَيْرٍ مُعْرَبَا ... بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِإِلَّا نُسِبَا
وَلِسِوًى سُوًى سَوَاءٍ اجْعَلَا ... عَلَى الْأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلَا
وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلَا ... وَبِعَدَا وَبِيَكُونُ بَعْدَ لَا
وَاجْرُرْ بِسَابِقَيْ يَكُونُ إِنْ تُرِدْ ... وَبَعْدَ مَا انْصِبْ وَانْجِرَارٌ قَدْ يَرِدْ
وَحَيْثُ جَرَّا فَهُمَا حَرْفَانِ ... كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ
وَكَخَلَا حَاشَا وَلَا تَصْحَبُ مَا ... وَقِيلَ حَاشَ وَحَشَا فَاحْفَظْهُمَا

الحال

الْحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ ... مُفْهِمُ فِي حَالٍ كَفَرْدًا أَذْهَبُ
وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقَّا ... يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقَّا
وَيَكْثُرُ الْجُمُودُ فِي سِعْرٍ وَفِي ... مُبْدِي تَأَوُّلٍ بِلَا تَكَلُّفِ
كَبِعْهُ مُدًّا بِكَذَا يَدًا بِيَدْ ... وَكَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا أَيْ كَأَسَدْ
وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ ... تَنْكِيرَهُ مَعْنًى كَوَحْدَكَ اجْتَهِدْ
وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالًا يَقَعْ ... بِكَثْرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ
وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ ... لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِنْ
مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا ... يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا
وَسَبْقَ حَالٍ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ ... أَبَوْا وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدْ
وَلَا تُجِزْ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهْ ... إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهْ

أَوْ كَانَ جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيفَا ... أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيفَا

وَالْحَالُ إِنْ يَنْصِبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا ... أَوْ صِفَةٍ أُشْبِهَتِ الْمُصَرَّفَا

فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ مُكَسَّرَا ... ذَا رَاحِلٌ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا

وَعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا ... حُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلَا

كَذَلِكَ لَيْتَ وَكَأَنَّ وَلَدَرْ ... نَحْوُ سَعِيدٌ اسْتَقَرَّ فِي هَجَرْ

وَنَحْوُ زَيْدٌ مُفْرَدًا انْفَعْ مَنْ ... عَمْرٌو مُعَانًا مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهُنْ

وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ ... لِمُفْرَدٍ فَاعْلَمْ وَغَيْرِ مُفْرَدِ

وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدَا ... فِي نَحْوِ لَا تَعْثَ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدَا

وَإِنْ تُؤَكِّدْ جُمْلَةٌ مُضْمَرُ ... عَامِلُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ

وَمَوْضِعُ الْحَالِ يَجِيءُ جُمْلَهْ ... جَاءَ زَيْدٌ وَهْوَ نَاوٍ رَحْلَهْ

وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ ... خَلَتْ ضَمِيرًا وَمِنَ الْوَاوِ خَلَتْ

وَذَاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا انْوِ مُبْتَدَا ... لَهُ الْمُضَارِعَ اجْعَلَنْ مُسْنَدَا

وَجُمْلَةُ الْحَالِ سِوَى مَا قَدَّمَا ... بِوَاوٍ أَوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا

وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ ... وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

التَّمْيِيزُ

اِسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبَيِّنٍ نَكِرَهْ ... يَنْصِبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ

كَشِبْرٍ أَرْضًا وَقَفِيزٍ بُرًّا ... وَمَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرًا

وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهِهَا اجْرُرْ إِذَا ... أَضَفْتَهَا كَمِدِّ حِنْطَةٍ غَذَا

وَانْصِبْ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا ... إِنْ كَانَ مِثْلَ مِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبَا

وَالْفَاعِلَ الْمَعْنَى انْصِبَنْ بِأَفْعَلَا ... مُفَضَّلًا كَأَنْتَ أَعْلَا مَنْزِلَا

وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبَا ... مَيِّزْ كَأَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا

وَاجْرُرْ بِمِنْ اِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدْ ... وَالْفَاعِلَ الْمَعْنَى كَطِبْ نَفْسًا نَفَدْ
وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمْ مُطْلَقًا ... وَالْفِعْلَ ذَا وَالتَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقَا

حُرُوفُ الْجَرِّ

هَاكَ حُرُوفَ الْجَرِّ وَهِيَ مِنْ اِلَى ... حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى
مُذْ مُنْذُ رُبَّ اللَّامُ كَيْ وَاوٌ وَتَا ... وَالْكَافُ وَالْبَاءُ وَلَعَلَّ وَمَتَى
بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ مُذْ وَحَتَّى ... وَالْكَافُ وَالْوَاوُ وَرُبَّ وَالتَّا
وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا وَبِرُبْ ... مُنَكَّرًا وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبْ
وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ رُبَّهُ فَتًى ... نَزْرٌ كَذَا كَهَا وَنَحْوُ اَتَى
بَعْضٌ وَبَيْنَ وَابْتِدَا فِي الْاَمْكِنَهْ ... بِمَنْ وَقَدْ تَاتِي لِبَدْءِ الْاَزْمِنَهْ
وَزِيدَ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجُرّْ ... نَكِرَةً كَمَا لِبَاغٍ مِنْ مَفَرّْ
لِانْتِهَا حَتَّى وَلَامٌ وَاِلَى ... وَمِنْ وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدَلَا
وَاللَّامُ لِلْمِلْكِ وَشِبْهِهِ وَفِي ... تَعْدِيَةً اَيْضًا وَتَعْلِيلٌ فُفِي
وَزِيدَ وَالظَّرْفِيَّةَ اسْتَبَنْ بِبَا ... وَفِي وَقَدْ يَبِينَانِ التَّسَبُّبَا
بِالْبَا اسْتَعِنْ وَعَدِّ عِوَضْ الصِّقِ ... وَمِثْلَ مَعْ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا انْطِقِ
عَلَى لِلِاسْتِعْلَا وَمَعْنًى فِي وَعَنْ ... بِعَنْ تَجَاوَزًا عَنَى مَنْ قَدْ فَطِنْ
وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ بَعْضٍ وَعَلَى ... كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلَا
شَبِّهْ بِكَافٍ فِيهَا التَّعْلِيلُ قَدْ ... يُعْنَى وَزَائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ
وَاسْتُعْمِلَا اِسْمًا وَكَذَا عَنْ وَعَلَى ... مِنْ اَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا
وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رُفِعَا ... اَوْ اَوْلِيَا الْفِعْلَ كَحُثَّ مُذْ دَعَا
وَاِنْ يَجُرَّا فِي مَضَى فَكَمْ مِنْ ... هُمَا وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى فِي اسْتَبِنْ
وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زِيدَ مَا ... فَلَمْ تَعُفْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا

وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ وَالْكَافِ فَكَفّْ ... وَقَدْ تَلِيهِمَا وَجَرَّ لَمْ يَكُفّْ
وَحُذِفَتْ رُبَّ فَجُرَّتْ بَعْدَ بَلْ ... وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلْ
وَقَدْ يَجُرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى ... حَذْفٍ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا

الإضافة

نَوَّنَا تَلِي الْإِعْرَابَ وَتَنْوِينَا ... مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَهُوَ نِسْنَا
وَالثَّانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ مَنْ أَوْ فِي فَادْ ... لَمْ يَقْضِ لَامًا لَا ذَاكَ وَاللَّامَ اعْتَمَدْ
لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَاخْصُصْ وَلَا ... أَوِ اعْطِهِ لِلتَّعْرِيفِ بِالَّذِي تَلَا
وَإِنْ يُنَابِ عَنْهُمَا الْمُضَافُ يَفْعَلْ ... وَصْفًا فَمِنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلْ
كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الْأَمَلْ ... مُرَفِّعِ الذَّنْبِ قَلِيلِ الْحِيَلْ
وَذِي الْإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظًا لَهُ ... وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ
وَوَصْلُ أَلْ بِالْمُضَافِ يُعْتَفَرْ ... إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ
أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي ... كَزَيْدٍ الضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي
وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَالِ إِنْ وَقَعْ ... مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا سَبِيلَهُ اتَّبَعْ
وَرُبَّمَا أُنِّثَ ثَانِي [illegible] ... تَأْنِيثًا إِنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوهِلَا
وَلِاتِّصَافِ اسْمِ مَا بِهِ اتَّحَدْ ... مَعْنًى وَأَوِّلْ مُوهِمًا إِذَا وَرَدْ
وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدَا ... وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدَا
وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا امْتَنَعْ ... إِيلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعْ
كَوَحْدَ لِبَيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ ... وَشَذَّ إِيلَاءُ يَدَيْ لِلَّتِي
وَالْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى نَحَلْ ... حَيْثُ وَإِذْ وَإِنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ
إِفْرَادَ إِذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنًى كَذَا ... أَضِفْ جَوَازًا نَحْوَ حِينَ جَا نُبَذْ
وَابْنِ أَوِ اعْرِبْ مَا كَإِذْ قَدْ أُجْرِيَا ... وَاخْتَرْ بِنَا مُمَاثِلَ فِعْلٍ بُنِيَا

وقبل فعل معرب او مبتدا ... اعرب ومن بنى فلن يفندا
والزموا اذا اضافة الى ... جمل الافعال كهن اذا اعتلى
لمفهم اثنين معرف بلا ... تفرق اضيف كلتا وكلا
ولا تضف لمفرد معرف ... اتا وان كررتها فاضف
او ثنوا الاجزاء واخصصن بالمعرفه ... موصولة ايا وبالعكس اصفه
وان تكن شرطا واستفهاما ... فمطلقا تعمل بها الكلاما
والزموا اضافة لدن غدوة ... وانصبن غدوة بها عنهم نذر
وشع مع فيها قليل ونقل ... فتح وكسر لسكون تصل
واضمم بناء غير آن عدمنا ... له اضيفنا ويا ما عدما
قبل كغير بعد حسب اول ... ودون والجهات ايضا وعل
واعربوا نصبا اذا ما نكرا ... قبلا وما من بعده قد ذكرا
وما يلي المضاف يأتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا
ورب ما جروا الذي انقوكما ... قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط ان يكون ما حذف ... مما تلا لما عليه قد عطف
ويحذف الثاني فيبقى الاول ... كماله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الى ... مثل الذي له اضفت الاولا
فصل مضاف وشبهه فعل ما نصبه ... مفعولا او ظرفا اجر ولم يعب
فصل بمين واضطرارا او وجدا ... يا جنبي او نعت او ندا

المضاف الى ياء المتكلم

آخر ما اضيف لليا اكسر اذا ... لم يك معتلا كرام وقذا
او يك كابنين وزيدين فذا ... جميعها اليا بعد فتحها احتذى

وَتُدْغَمُ الْيَا فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ ... مَا قَبْلَ وَاوٍ وَضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهُنْ
وَأَلِفًا سَلِّمْ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ ... هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنْ

اعْمَالُ الْمَصْدَرِ

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرُ الْحَقِّي فِي الْعَمَلْ ... مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ أَلْ
إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحُلّ ... مَحَلَّهُ وَلِاسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ
وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهْ ... كَمِثْلِ يَنْصِبُ أَوْ يَرْفَعُ عَمَلَهْ
وَجُرَّ مَا يَتْبَعُ مَا جُرَّ وَمَنْ ... رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنْ

اعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ

كَفِعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ ... إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْزِلِ
أَوْ وَلِيَ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَا ... أَوْ نَفْيًا أَوْ خَاصِفَةً أَوْ مُسْنَدَا
وَقَدْ يَكُونُ نَعْتُ مَحْذُوفٍ عُرِفْ ... فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفْ
وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ أَلْ فَفِي الْمُضِي ... وَغَيْرِهِ أَعْمَالُهُ قَدِ ارْتُضِي
فَعَّالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولْ ... فِي كَثْرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بِدِيلْ
فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ ... وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلْ
وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلُهُ جُعِلْ ... فِي الْحُكْمِ وَالشَّرْطِ الَّذِي بِهِ عُمِلْ
وَانْصِبْ بِذِي الْأَعْمَالِ تَالِيًا وَاخْفِضْ ... وَهُوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي
وَاجْرُرْ أَوِ انْصِبْ تَابِعَ الَّذِي خُفِضْ ... كَمُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ بَهَضْ
وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمِ فَاعِلِ ... يُعْطَى لِاسْمِ مَفْعُولٍ بِلَا انْفِصَالِ
فَهُوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي ... مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَذَا يُكْتَفَى
وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعْ ... مَعْنًى كَمَحْمُودِ الْمَقَاصِدِ الْوَسِعْ

ابْنِيَةُ الْمَصَادِرِ

فَعْلٌ قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعَدَّى   مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَرَدَّ رَدَّا

وَفَعِلَ اللَّازِمُ بَابُهُ فَعَلْ   كَفَرَحٍ وَكَجَوًى وَكَشَلَلْ

وَفَعَلَ اللَّازِمُ مِثْلَ قَعَدَا   لَهُ فُعُولٌ بِاطِّرَادٍ كَغَدَا

مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فِعَالَا   أَوْ فَعَلَانًا فَادْرِ أَوْ فُعَالَا

فَأَوَّلٌ لِذِي امْتِنَاعٍ كَأَبَى   وَالثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّبَا

لِلدَّا فُعَالٌ أَوْ لِصَوْتٍ وَشَمَلْ   سَيْرًا وَصَوْتًا الْفَعِيلُ كَصَهَلْ

فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلَا   كَسَهُلَ الْأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزُلَا

وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى   فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ وَرِضَا

وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقِيسُ   مَصْدَرِهِ كَقُدِّسَ التَّقْدِيسُ

وَزَكِّهِ تَزْكِيَةً وَأَجْمِلَا   إِجْمَالَ مَنْ تَجَمُّلًا تَجَمَّلَا

وَاسْتَعِذِ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ   إِقَامَةً وَغَالِبًا ذَا التَّا لَزِمْ

وَمَا يَلِي الْآخِرَ مُدَّ وَافْتَحَا   مَعْ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتُتِحَا

بِهَمْزِ وَصْلٍ كَاصْطَفَى وَضُمَّ مَا   يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلَمْلَمَا

فِعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلَا   وَاجْعَلْ مَقِيسًا ثَانِيًا لَا أَوَّلَا

لِفَاعَلَ الْفِعَالُ وَالْمُفَاعَلَهْ   وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهْ

وَفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَهْ   وَفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَهْ

فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّا الْمَرَّهْ   وَشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَالْخِمْرَهْ

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

كَفَاعِلٍ صُغْ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا   مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كَغَذَا

وَهْوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلْ   غَيْرَ مُعَدًّى بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ

وَأَفْعَلٌ فَعْلَانُ نَحْوُ أَشِرِ   وَنَحْوُ صَدْيَانَ وَنَحْوُ الْأَجْهَرِ

وَفَعْلُ أَوْلَى وَفَعِيلٌ بِفَعَلْ ... كَانْعَمْ وَالْجَمِيلُ وَالْفِعْلُ حَمَلْ

وَافْعَلْ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعَلْ ... وَبَسْ نُفَاعِلٌ قَدْ يَغْنِي فَعَلْ

وَزْنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمُ فَاعِلْ ... مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْوَاصِلْ

مَعْ كَسْرِ مُتْلُوِّ الْأَخِيرِ مُطْلَقًا ... وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سُبِقَا

وَإِنْ فُتِحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ ... صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَنِيلِ الْمُنْتَظَرْ

وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِي اطَّرَدْ ... زِنَةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ مَنْ قَصَدْ

وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلْ ... نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتًى كَمِيلْ

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلْ ... مَعْنًى بِهَا الْمُشَبَّهَةُ اسْمُ الْفَاعِلْ

وَصُوغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرِ ... كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ

وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلٍ الْمُعَدَّى ... لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَّا

وَسَبْقُ مَا نَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبْ ... وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبْ

وَارْفَعْ بِهَا وَانْصِبْ وَجُرَّ مُعْمَلَا ... وَدُونَ أَلْ مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلْ

بِهَا مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا وَلَا ... تُجَرَّ بِهَا مَعَ أَلْ سِوَى مِنَ الْخَلَا

وَمِنْ إِضَافَةٍ لِتَالِيهَا وَمَا ... لَمْ يَحْلُ فَهُوَ بِاجْتِوَازٍ وَسِمَا

التَّعَجُّبُ

يَا فِعْلَ انْطِقْ بَعْدَ مَا تَعَجُّبَا ... أَوْ حَيِّ يَا فِعْلَ قَبِيلَ مَجْرُورٍ بِبَا

وَتِلْوُ أَفْعَلَ انْصِبَنْهُ دَائِمَا ... أَوْ قَدِّمَنْ تَمْيِيزَهُ وَاصْدُقْ بِهِمَا

وَاحْذِفْ وَمَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ سَبَقْ ... إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ بَقِيَ

وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قَدْ مَا لَزِمَا ... سُمِعَ تَصَرُّفٌ بِحُكْمٍ حُتِمَا

وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرِّفَا ... قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا

وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي اشْتَهَلْ ... وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلَ فَعَلْ

وَاشْدِدْ أَوِ اشْدُدْ أَوْ شِبْهُهُمَا ... يُخَلِّفُ مَا بَعْضُ الشُّرُوطِ عُدِمَا

وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ ... وَبَعْدَا فِعْلٍ جُرَّ بِالْبَا يَجِبْ

وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ ... وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ... مَعْمُولَهُ وَوَصْلُهُ بِهِ أَلْزَمَا

وَفَضْلَهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرّ ... مُسْتَعْمَلٌ وَالْحَذْفُ فِي ذَا قَدْ اشْتَهَرْ

نِعْمَ وَبِئْسَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ ... نِعْمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ

مُقَارَنَيْ أَلْ أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا ... قَارَنَهَا كَنِعْمَ عُقْبَى الْكَرَمَا

وَيَرْفَعَانِ مُضْمَرًا يُفَسِّرُهْ ... مُمَيَّزٌ كَنِعْمَ قَوْمًا مَعْشَرُهْ

وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرْ ... فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمُ قَدِ اشْتَهَرْ

وَمَا مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلُ ... فِي نَحْوِ نِعْمَ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ

وَيُذْكَرُ الْمَخْصُوصُ بَعْدُ مُبْتَدَا ... أَوْ خَبَرَ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدَا

وَإِنْ يَقَدَّمْ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى ... كَالْعِلْمِ نِعْمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَفَى

وَاجْعَلْ كَبِئْسَ سَاءَ وَانْصُبْ مِثْلَا ... مَنْ ذَمَّ ثَلَاثَةً كَنِعْمَ سَحْبَلَا

وَمِثْلُ نِعْمَ جَدَّ الْفَاعِلُ ذَا ... وَإِنْ تُرِدْ ذَمًّا فَقُلْ لَا أَحْسَنَا

وَأَوِّلْ ذَا الْمَخْصُوصَ إِنْ كَانَ لَا ... تَعْدِلْ بِذَا فَهُوَ يُضَاهِي مَنْ تَلَا

وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِحَبَّ وَجُرَّ ... بِالْبَا وَدُونَ ذَا انْضِمَامُ الْحَائِرْ

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ ... أَفْعَلَ لِلتَّفْضِيلِ وَأْتِ لِلَّذِي

وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ ... لِمَا يَلِيهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ

وَافْعَلِ التَّفْضِيلَ صِلْهُ أَبَدَا ... تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِمِنْ إِنْ جُرِّدَا
وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفْ أَوْ جُرِّدَا ... أُلْزِمَ تَذْكِيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا
وَتَلْوَ أَلْ طِبْقَ وَمَا لِمَعْرِفَهْ ... أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ
هٰذَا إِذَا نُوِيَتْ مَعْنًى مِنْ وَإِنْ ... لَمْ تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِهِ قُرِنْ
وَإِنْ تَكُنْ بَتْلُو مِنْ مُسْتَفْهِمَا ... فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمَا
كَمِثْلِ مَنْ أَنْتَ خَيْرٌ وَلَدَى ... أَخْبَارِ التَّقْدِيمُ نَزْرًا وَرَدَا
وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرٌ وَمَتَى ... عَاقَبَ فِعْلًا فَكَثِيرٌ ثَبَتَا
كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقِ ... أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصَّدِيقِ

النَّعْت

يَتْبَعُ فِي الْإِعْرَابِ لَا سِيَّمَا الْأَوَّلُ ... نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ
فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقْ ... بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقْ
وَلْيَقْطَعَنْ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا ... لِمَا تَلَا كَمَرَّ بِقَوْمٍ كُرَمَا
وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ ... سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرِبْ ... وَشِبْهِهِ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبْ
وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرَا ... فَأُعْطِيَتْ مَا أَعْطَيَتْهُ خَبَرَا
وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ ... وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ
وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرَا ... فَالْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَا
وَنَعْتَ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا ائْتَلَفْ ... فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ لَا إِذَا ائْتَلَفْ
وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى ... وَعَمِلٍ اتْبَعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا
وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَكَ ... مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ اتْبِعَتْ
وَاقْطَعْ أَوِ ائْتِ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنَا ... بِبَعْضِهَا أَوْ بَعْضِهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا

وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قُطِعْتَ مُضْمَرَا ... مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا
وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ ... يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلّ

التَّوْكِيدُ

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الِاسْمُ أُكِّدَا ... مَعْ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا
وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعَلٍ إِنْ تَبِعَا ... مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا
وَكُلًّا اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلَا ... كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا
وَاسْتَعْمِلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعْلَمَا ... مَنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ
وَبَعْدَ كُلٍّ أَكِّدُوا بِأَجْمَعَا ... جَمْعَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا
وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ ... جَمْعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ
وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قَلِلْ ... وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ
وَاعْنِ بِكِلَتَا فِي مُثَنًّى وَكِلَا ... عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَا
وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ ... بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلْ
عَيْنُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكِّدْ وَابْمَا ... سِوَاهُمَا وَالْعَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا
وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ نَحَى ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ ادْرِجْ ادْرِجِ
وَلَا تُعِدْ لِغَيْرِ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ... إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ
كَذَا الْحُرُوفُ وَغَيْرُ مَا تَخَصَّلَا ... بِهِ جَوَابُ كَنَعَمْ وَكَبَلَا
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ ... أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

الْعَطْفُ

اَلْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ ... وَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ
هَذَا وَإِنَّ التَّابِعَ الْمُشَبَّهَ ... حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَهْ
فَأَوَّلِيَّتُهُ مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ ... مَا مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ خَلَا

فَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ ... كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

وَصَالِحٌ لِبَدِيلِيَّةٍ يُرَى ... فِي غَيْرِ نَحْوٍ يَا غُلَامُ يَعْمُرَا

وَنَحْوُ بِشْرٍ تَابِعُ الْبَكْرِيِّ ... وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِالْمُرْضِيِّ

عطف النسق

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفَ النَّسَقْ ... كَاخْصُصْ بُودًّا وَثَنَاءً مَنْ صَدَقْ

فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ وَثُمَّ فَا ... حَتَّى أَمَا أَوْ كَفَيْكَ صِدْقٌ وَوَفَا

وَاتْبَعْتَ لَفْظًا فَحَسَبْ بَلْ وَلَا ... لَكِنْ كَلَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ عَلَا

فَاعْطِفْ بِوَا وَسَابِقًا أَوْ لَاحِقَا ... فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقَا

وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ لَدَى لَا يَغْنِ ... مَتْبُوعُهُ كَاصْطَفْ هَذَا وَابْنِ

وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ ... وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالِ

وَاخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لِسَبَبِهِ ... عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الْمُسَبَّبُ

بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ وَلَا ... يَكُونُ إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا

وَأَمَّ بِهَا اعْطِفْ ثُمَّ هَمْزَ التَّسْوِيَهْ ... أَوْ هَمْزَةً عَنْ لَفْظِ أَيٍّ مُغْنِيَهْ

وَرُبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ ... كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أَمِنْ

وَبِانْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى بَلْ وَفَتْ ... إِنَّكَ مِمَّا قُدْتَ بِهِ خَلِيقُ

خِرَاجُ قَسْمٍ بَاوُ وَاوُهُمْ ... وَاشْكُكْ وَضَارِبْ بِهَا أَيْضًا تُمِ

وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذَا ... تَأْلِيفٌ وَالنُّطْقُ لِلَبْسٍ مَنَفَذَا

وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ أَمَّا الثَّانِيَهْ ... فِي نَحْوِ أَمَّا ذَا وَأَمَّا النَّائِيَهْ

وَأَوْلِ لَكِنْ نَفْيًا أَوْ نَهْيًا وَلَا ... نِدَاءً أَوْ أَمْرًا وَإِثْبَاتًا تَلَا

وَبَلْ كَلَكِنْ بَعْدَ مُصْحَبَتَيْهَا ... كَلَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا

وَانْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ ... فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِي

وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِلْ ... عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلْ
أَوْ فَاصِلٍ مَا وَلَا فَصْلٍ يَرِدْ ... فِي النَّظْمِ فَاشِيًا وَضَعْفُهُ اعْتَقَدْ
وَعَوِّضْ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ... ضَمِيرِ خَفْضٍ لَازِمًا قَدْ جُعِلَا
وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا إِذْ قَدْ أَتَى ... فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا
وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعَ مَا عُطِفَتْ ... وَالْوَاوُ إِذْ لَا لَبْسَ وَهْيَ بِفَرِدَتْ
بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِي ... مَعْمُولُهُ دَفْعًا لِوَهْمِ اتَّقِي
وَحَذْفُ مَتْبُوعٍ بِدَا هُنَا اسْتَبِحْ ... وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحْ
وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلَا ... وَعَكْسًا اسْتَعْمِلْ تَجِدْهُ سَهْلَا

الْبَدَلُ

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا ... وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلَا
مُطَابِقًا أَوْ بَعْضًا أَوْ مَا يَشْتَمِلْ ... عَلَيْهِ بِلَفْظٍ أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِبَلْ
وَذَا لَاضْرَابٍ أَعُزَّانْ قَصْدُ صَحَّ ... وَدُونَ قَصْدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِكْ
كَرُزْهُ خَالِدًا وَقَبِّلْهُ الْيَدَا ... وَاعْرِفْ حَقَّهُ وَخُذْ نَبْلًا مَدَدَا
وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا ... تُبْدِلْهُ إِلَّا مَا إِحَاطَةً جَلَا
أَوِ اقْتَضَى بَعْضًا أَوِ اشْتِمَالَا ... كَأَنَّكَ انْتِهَاجُكَ اسْتِمْلَالَا
وَبَدَلُ الْمُضَمَّنِ الْهَمْزَ يَلِي ... هَمْزًا كَمَنْ ذَا أَسَعِيدٌ أَمْ عَلِي
وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ لِكَنْ ... يَصِلُ لَيْنًا يَسْتَعِنْ نَا يَعِنْ

الْمُنَادَى

وَلِلْمُنَادَى لِنَاءٍ أَوْ كَتَا يَا ... وَأَيْ وَأَكْذَا ثُمَّ هَا
وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَوَا لِمَنْ نُدِبْ ... أَوْ يَا وَغَيْرُ وَالَّذِي لِلَّبْسِ اجْتُنِبْ
وَغَيْرَ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا ... جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرِّ فَاعْلَمَا

وَذَا لَهُ

وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهْ ... قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعْهُ فَانْصُرْ عَاذِلَهْ

وَابْنِ الْمُعَرَّفَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا ... عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهِدَا

وَانْوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النِّدَا ... وَلْيُجْرِ مُجْرَاهُ ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا

وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ وَالْمُضَافَا ... وَشِبْهَهُ انْصِبْ عَادِمًا خِلَافَا

وَنَحْوُ زَيْدُ ضُمَّ وَافْتَحَنْ مِنْ ... نَحْوَ أَزَيْدُ بْنَ سَعِيدَ لَا تَهِنْ

وَالضَّمَّ إِنْ لَمْ يَلِ الِابْنُ عَلَمًا ... أَوَّلَ الِابْنَ عَلَمٍ قَدْ حُتِمَا

وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطَرَرْتَ رَاوِيًا ... مَا لَهُ اسْتَحَقَّا ضُمَّ بَيِّنًا

وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعٌ يَا وَالْ ... إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَمُحْكِيًّا انْجُمَلْ

وَالْأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ ... وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ

فَصْلٌ

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ لَا ... أَلْزِمْهُ نَصْبًا كَأَزَيْدَ ذَا الْحِيَلْ

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ وَاجْعَلَا ... كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَقَدْ يَلَا

وَإِنْ يَكُنْ مَضْحُوبَ أَلْ مَا نُسِقَا ... فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَقَى

وَأَيُّهَا مَصْحُوبَ أَلْ بَعْدَ صِفَهْ ... يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ

وَأَيُّهَذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ ... وَوَصْفُ أَيٍّ بِسِوَى هَذَا يَرِدْ

وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَهْ ... إِنْ كَانَ تَرْكُهَا بَقِيَّتَ الْمَعْرِفَهْ

فِي نَحْوِ سَعْدُ سَعْدَ لَا وَسَعْدَا انْتَصِبْ ... ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحْ أَوِ انْصِبْ

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ أَنْ يُضَفْ لِيَا ... كَعَبْدِ عَبْدَ عَبْدًا عَبْدِيَا

وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفٌ لِيَا اشْتَمَرْ ... فِي يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرّ

وَفِي النِّدَا بِتَا اسْتِعَرْضْ ... وَاكْسِرْ وَافْتَحْ وَمِنْ لِيَا التَّعَوُّضْ

اسماء لازمت النداء

وَقُلْ بَعْضُ مَا يَخُصُّ بِالنِّدَا ... لَوْمَانِ نَوْمَانُ كَذَا وَاطَّرَدَا
فِي سَبِّ الْأُنْثَى وَزَنٍ يَا خَبَاذِ ... وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثُّلَاثِي
وَشَاعَ فِي سَبِّ الذَّكُورِ فُعَلُ ... وَلَا تَقِسْ وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ فُلُ

الاستغاثة

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمُ مُنَادًى خُفِضَا ... بِاللَّامِ مَفْتُوحًا كَيَا لِلْمُرْتَضَى
وَافْتَحْ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كُرِّرْتَ يَا ... وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا
وَلَامُ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ ... وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفْ

الندبة

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا ... أُنْكِرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أَبْهَمَا
وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ ... كَبُئْرَ زَمْزَمَ يَلِي وَمَنْ حَفَرْ
وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صِلْهُ بِالْأَلِفْ ... مَتْلُوَّ مَا إِنْ كَانَ مِثْلُهَا حُذِفْ
كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ ... مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الْأَمَلْ
أَوِ الشَّكَلْ خَتْمًا أُولِهِ مُحَانِسَا ... إِنْ يَكُنِ الْفَتْحَ يُوَهِّمْ لَابِسَا
وَوَاقِفًا زِدْهَا سَكْتَ أَنْ تَرِدْ ... وَإِنْ تَشَا فَالْمَدَّ وَأَلْهَا لَا تَزِدْ
وَقَائِلٌ وَاعَبْدِيَا وَاعَبْدَا ... مَنْ فِي النِّدَا لِيَا وَذَا سَكُونٌ أَبَدَا

الترخيم

تَرْخِيمًا احْذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى ... كَيَا سُعَا فِيمَنْ دَعَا سُعَادَا
وَجَوِّزَنْهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا ... أُنِّثَ بِالْهَا وَالَّذِي قَدْ رُخِّمَا
بِحَذْفِهَا وَقَرِّرَنْهُ بَعْدُ وَاخْطَلَا ... تَرْخِيمَ مَا مِنْ عِدَّةِ أَلِفُهَا قَدْ خَلَا
إِلَّا الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقَ الْعَلَمْ ... دُونَ إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَمّ

وَمَعَ الْأَخِرِ احْذِفِ الَّذِي تَلَا ... إِنَّ زَيْدًا لَيِّنًا سَاكِنًا مُكَمَّلَا
أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَاخْلُفْ فِي ... وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ قُفِي
وَالْبَحْرَا احْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ وَقِلْ ... تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرَوَيْقَلْ
وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَا حُذِفْ ... فَالْبَاقِي اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ
وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ يَنْوِ مَحْذُوفٌ كَمَا ... لَوْ كَانَ بِالْأَخِرِ وَضْعًا تَمَّمَا
فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ثَمُودَيَّا ... ثَمُودِيَانِي عَلَى الثَّانِي بَيَا
وَالْتَزِمِ الْأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ ... وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمُسْلِمَهْ
وَلِاضْطِرَارٍ رَخِّمُوا دُونَ نِدَا ... مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

الْاِخْتِصَاص

اَلْاِخْتِصَاصُ كَنِدَاءٍ دُونَ يَا ... كَأَيُّهَا الْفَتَى بِأَنْرَ جُونِيَا
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ أَيٍّ تَلْوَ أَلْ ... كَنَحْنُ مَعْشَرَ الْعَرَبَ أَسْخَى مَنْ بَذَلْ

التَّحْذِيرُ وَالْإِغْرَاءُ

إِيَّاكَ وَالشَّرَّ وَنَحْوُهُ نُصِبْ ... مُحَذَّرٌ بِمَا اسْتَتَارَهُ وَجَبْ
وَدُونَ عَطْفٍ لَا إِيَّا انْسَ وَمَا ... سِوَاهُ سَرْ فِعْلَهُ مَنْ يَلْزَمَا
إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ وَالتَّكْرَارِ ... كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِ
وَشُذَّ إِيَّايَ وَإِيَّاهُ أَسَدْ ... وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مِنْ فَاسْتَنَدْ
وَكَمُحَذَّرٍ بِلَا إِيَّا اجْعَلَا ... مُغْرًى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَهْ ... هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا آوَهْ وَمَهْ
وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كَآمِينَ كَثُرْ ... وَغَيْرُ كَوْنٍ وَهَيْهَاتَ نَزُرْ
وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَا ... وَهَاكَ دُونَكَ مَعْ إِلَيْكَا

كَذَا رُوَيْدَ بَلْهَ نَاصِبَيْنِ ... وَبَعْلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ
وَمَا لِمَا تَنُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلْ ... لَهَا وَآخِرَ مَا الَّذِي فِيهِ الْعَمَلْ
وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ ... مِنْهَا وَتَعْرِيفِ سِوَاهُ بَيِّنُ
وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ ... مِنْ مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صُوتًا يُجْعَلُ
كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةً كَقَبْ ... وَالْزَمْ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهُوَ قَدْ وَجَبْ

نونا التوكيد

لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا ... كَنُونَيِ اذْهَبَنْ وَاقْصِدَنْهُمَا
تُؤَكِّدَانِ افْعَلْ وَيَفْعَلْ آتِيَا ... ذَا طَلَبٍ وَشَرْطًا أَمَّا تَالِيَا
أَوْ مُثْبَتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلَا ... وَقَلَّ بَعْدَ مَا وَلَمْ وَبَعْدَ لَا
وَغَيْرَ أَمَّا مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا ... وَآخِرَ الْمُؤَكَّدَ افْتَحْ كَانْزُرَا
وَاشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيِّنَ مَا ... جَانَسَ مِنْ مُحَرَّكٍ قَدْ عُلِمَا
وَالْمُضْمَرَ احْذِفْ مِنْهُ إِلَّا الْأَلِفَ ... وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ الْفُ
فَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ الْيَا ... وَالْوَاوَ وَيَاءً كَاسْعَيَنَّ سَعْيَا
وَاحْذِفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي ... وَاوٍ وَيَا شَكْلٍ مُجَانِسٍ قَفِي
نَحْوُ اخْشَيْنَ يَا هِنْدُ بِالْكَسْرِ وَيَا ... قَوْمُ اخْشَوُنْ وَاضْمُمْ وَقِفْ مُسَوِّيَا
وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ أَلِفْ ... لَكِنْ شَدِيدَةٌ وَكَسْرُهَا أَلِفْ
وَأَلِفًا رُدَّ قَبْلَهَا مُؤَكِّدَا ... فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسْنِدَا
وَاحْذِفْ خَفِيفَةً تَسَاكَنَ رَدِفْ ... وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفْ
وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا ... مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا
وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا ... وَقِفْ كَمَا تَقُولُ فِي مَنْ قِفَا

مَا لَا يَنْصَرِفُ

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ اتَى مُبَيِّنَا ... مَعْنًى بِهِ يَكُونُ الْاِسْمُ اَمْكَنَا
فَالْفُ التَّانِيثِ مُطْلَقًا مَنَعْ ... صَرْفَ الَّذِى حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعْ
وَزَائِدَا فَعْلَانَ فِى وَصْفٍ سَلِمْ ... مَنْ اَنْ يُرَى بِتَاءِ تَانِيثٍ خُتِمْ
وَوَصْفَ اَصْلِىٍّ وَوَزْنَ اَفْعَلَا ... مَمْنُوعَ تَانِيثٍ سَتَاكَ شَهْلَا
وَالْعَيْنَ عَارِضَ الَهٍ صِفَتِهْ ... كَاَرْبَعٍ وَعَارِضَ الْاِسْمِيَّهْ
فَالْاَدْهَمُ الْمُقَيَّدُ لِكَوْنِهِ وُسِمْ ... فِى الْاَصْلِ وَصْفًا اِنْصَرَفَ وَمُنِعْ
وَاَحْمَدُ وَاَخْيَلُ وَاَفْعَى ... مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يُنَلْنَ الْمَنْعَا
وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ ... فِى لَفْظِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَاُخَرْ
وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهُمَا ... مِنْ وَاحِدٍ لِاَرْبَعٍ فَلْيَعْلَمَا
وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلَا ... اَوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلَا
وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِى ... رَفْعًا وَجَرًّا اُجْرِ كَالْكَبَارِى
وَلِسِرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ ... شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ
وَاِنْ بِهِ سُمِّىَ اَوْ بِمَا لَحِقْ ... بِهِ فَالِانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقّ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا ... تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوَ مَعْدِ كَرِبَا
كَذَاكَ حَاوِى زَائِدَىْ فَعْلَانَا ... كَغَطَفَانَ اَوْ كَاَصْبَهَانَا
كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا ... وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى
فَوْقَ الثَّلَاثِ اَوْ كَجُورَ اَوْ سَقَرْ ... اَوْ زَيْدَ اِسْمِ امْرَاَةٍ لَا اِسْمَ ذَكَرْ
وَجْهَانِ فِى الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ ... وَعُجْمَةٌ كَهِنْدَ وَالْمَنْعُ اَحَقّ
وَالْعُجْمَةُ الْوَضْعُ وَالتَّعْرِيفُ مَعْ ... زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفًا اِمْتَنَعْ
كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلَا ... اَوْ غَالِبٌ كَاَحْمَدٍ وَيَعْلَى
وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِى الْفِ ... زِيدَتْ لِاِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ

وَالعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلَا ... كَفِعَلِ التَّوْكِيدِ أَوْ كَشُعَلَا

وَالعَدْلَ وَالتَّعْرِيفَ مَانِعَا سَحَرْ ... إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرْ

وَابْنِ عَلَى الكَسْرِ فَعَالَ عَلَمَا ... مُؤَنَّثًا وَهُوَ نَظِيرُ حُشَمَا

عِنْدَ تَمِيمٍ وَاصْرِفَنْ مَا نَكَّرَا ... مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا

وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنْقُوصًا فَيَا ... أَعْرِبْهُ نَهْيَ حَوَارٍ تَقْتَفِي

فَلِاضْطِرَارٍ أَوْ تَنَاسُبٍ صُرِفْ ... ذُو المَنْعِ وَالمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفْ

إِعْرَابُ الفِعْلِ

إِرْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ ... مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ

وَبِلَنْ انْصِبْهُ وَكَيْ كَذَا بِأَنْ ... لَا بَعْدَ عِلْمٍ وَالَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنْ

فَانْصِبْ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحِّحْ وَاعْتَقِدْ ... تَخْفِيفَهَا مِنْ أَنَّ فَهْوَ مُطَّرِدْ

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ أَنْ حَمْلًا عَلَى ... مَا أُخْتُهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلَا

وَنَصَبُوا بِإِذَنِ المُسْتَقْبَلَا ... إِنْ صُدِّرَتْ وَالفِعْلُ بَعْدُ وَصَلَا

أَوْ قَبْلَهُ اليَمِينُ وَانْصِبْ وَارْضَ مَا ... إِذَا إِذَا مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا

وَبَيْنَ لَا وَلَامِ جَرٍّ الْتُزِمْ ... أَظْهَارُ أَنْ نَاصِبَةً وَإِنْ عُدِمْ

لَا فَإِنْ أُعْمِلَ مُظْهَرًا أَوْ مُضْمَرًا ... وَبَعْدَ نَفْيٍ كَانَ حَتْمًا إِضْمَرَا

كَذَاكَ بَعْدَ أَوْ إِذَا يَصْلُحُ فِي ... مَوْضِعِهَا حَتَّى أَوِ الَّا أَنْ جَفِي

وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِضْمَارُ أَنْ ... حَتْمٌ كَجُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنْ

وَتَلْوُ حَتَّى حَالًا أَوْ مُؤَوَّلَا ... بِهِ ارْفَعَنْ وَانْصِبْ المُسْتَقْبَلَا

وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبْ ... مَحْضَيْنِ أَنْ وَسَبِّرْهُمَا حَيْثُ نَصَبْ

وَالوَاوُ كَالفَا إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ ... كَلَا تَكُنْ جِلْدًا وَتُظْهِرَ الجَزَعْ

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمِدْ ... إِنْ تَسْقُطِ الفَا وَالجَزَا قَدْ قُصِدْ

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعْ ... إِنْ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالُفٍ تَقَعْ

وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ فِعْلٍ فَلَا ... تَنْصِبْ جَوَابَهُ وَجَزْمُهُ اقْبَلَا
وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الْجَوَابِ نُصِبْ ... كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ
وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ ... تَنْصِبُهُ أَنْ ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذِفْ
وَشَذَّ حَذْفُ أَنْ وَنَصْبٌ فِي سِوَى ... مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدَلٌ رَوَى

عَوَامِلُ الْجَزْمِ

بِلَا وَلَامِ طَالِبًا ضَعْ جَزْمَا ... فِي الْفِعْلِ هَكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا
وَاجْزِمْ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا ... أَيٍّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْمَا
وَحَيْثُمَا أَتَى وَحَرْفُ إِذْمَا ... كَانْ وَبَاقِي الْأَدَوَاتِ اسْمًا
فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَانِ شَرْطٌ قُدِّمَا ... يَتْلُو الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وَسِمَا
وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ ... تَلْفِيهِمَا أَوْ مُخْتَلِفَيْنِ
وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجَزَا حَسَنْ ... وَرَفْعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ
وَاقْرُنْ بِفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلْ ... شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ
وَتَخْلُفُ الْفَاءَ إِذَا الْمُفَاجَأَهْ ... كَانْ تَجُدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَهْ
وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنْ ... بِالْفَا أَوِ الْوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ
وَجَزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إِثْرَ فَا ... أَوْ وَاوٍ إِنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اكْتَنَفَا
وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ ... وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنِ الْمَعْنَى فُهِمْ
وَاحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ ... جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ
وَإِنْ تَوَالَيَا وَقَبْلُ ذُو خَبَرْ ... فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِلَا حَذَرْ
وَرَجِّحَنْ بَعْدَ قَسَمٍ ... شَرْطٌ بِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

فَصْلٌ لَوْ

لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ وَيَقِلّ ... إِيلَاؤُهُ مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قَبِلْ

وَهِيَ فِي الْاِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَانْ ... لٰكِنَّ لَوْ اَنَّ بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ
وَاِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرِفَا ... اِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ لَوْ يَفِي كَفَى

اَمَّا وَلَوْلَا وَلَوْمَا

اَمَّا كَهُمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ وَفَا ... لَتَلْوَ تَلْوَهَا وُجُوبًا اُلْفِيَا
وَحَذْفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَثْرٍ اِذَا ... لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِذَا
لَوْلَا وَلَوْمَا يَلْزَمَانِ الْاِبْتِدَا ... اِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُودٍ عُقِدَا
وَبِهِمَا التَّحْضِيضُ مِزْ وَهَلَّا ... اَلَّا اَلَا وَاَوْلِيَنْهَا الْفِعْلَا
وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرِ ... عُلِّقَ اَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرِ

الْاِخْبَارُ بِالَّذِي وَالْاَلِفِ وَاللَّامِ

مَا قَبْلَ اَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي خَبَرْ ... عَنِ الَّذِي مُبْتَدَاً قَبْلُ اسْتَقَرّ
وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسِّطْهُ صِلَهْ ... عَائِدُهَا خَلَفٌ مُعْطِي التَّكَمُّلَهْ
نَحْوُ الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ فَذَا ... ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ فَادِرِ الْمَأْخَذَا
وَبِاللَّذَيْنِ وَالَّذِينَ وَاَلَّتِي ... اَخْبِرْ وَاِنْ اَعْيَا وَنَاقَ الْمُثْبِتِ
قَوْلُ تَاَخُّرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا ... اَخْبَرَ عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ حَتَّمَا
كَذَا الَّذِي عَنْهُ بِاَجْنَبِيٍّ اَوْ ... بِمُضْمَرِ شَرْطٍ فَرَاعِ مَا رَعَوْا
وَاَخْبَرُوا هُنَا بِاَلْ عَنْ بَعْضِ مَا ... يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا
اِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِاَلْ ... كَصَوْغِ وَاقٍ مَنْ وَقَى اللّٰهُ الْبَطَلْ
وَاِنْ يَكُنْ مَا رُفِعَتْ صِلَةُ اَلْ ... ضَمِيرَ غَيْرِهَا اَبِنْ وَانْفَصِلْ

الْعَدَدُ

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلْ لِلْعَشَرَهْ ... فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ
فِي الضِّدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيَّزَ اجْرُرِ ... جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْاَكْثَرِ

وَمِائَةٌ وَالْأَلْفَ لِلْفَرْدِ اضِفْ ... وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ

وَاحِدَ اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِعَشَرْ ... مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذُكِرْ

وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَهْ ... وَالشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كُسِرَهْ

وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَاحِدِ ... مَا مَعَهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ وَقْصِدِ

وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا ... بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا

وَأَوِّلْ عَشْرَةَ اثْنَتَا وَعَشَرَا ... إِنَّا إِذَا أُنِّثَ تَشَا أَوْ ذَكَّرَا

وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالْأَلِفْ ... وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ

وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا ... بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا

وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا ... مُيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوِّ بَيْنَهُمَا

وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ ... يَبْقَى الْبِنَا وَجَرُّ قَدْ يُعْرَبُ

وَصُغْ مِنَ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى ... عَشَرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلَا

وَاخْتِمْ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّا وَمَتَى ... ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلًا بِغَيْرِ تَا

وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي ... تَصِفْ لَهُ مِثْلَ بَعْضِ سِتِّينِ

وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْأَقَلِّ مِثْلَ مَا ... فَوْقَ لَهُمْ جَاعِلُهُ أَحْكَمُ

وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ ... مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ

أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ اضِفْ ... إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي تَفِي

وَشَاعَ الِاسْتِغْنَا بِحَادِي عَشَرَا ... وَنَحْوِهِ وَقَلَّ عِشْرِينَ اذْكُرَا

وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدْ ... بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ وَيَقِدْ

كَمْ وَكَأَيِّنْ وَكَذَا

مَيِّزْ فِي الِاسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا ... مُيِّزَتْ عِشْرِينَ كَمْ تَخُصُّ مَا

وَاجْرُرْ بِأَنْ تَجُرَّهُ مِنْ مُضْمَرَا ... إِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفُ جَرٍّ مُظْهَرَا

واستعملنها مخبرا كعشرة ... أو مائة كم رجال أو مرة
كم كاين وكذا وينتصب ... تمييز ذين أو به صل من نصب

الحكاية

احك بأي ما لمنكور سئلا ... عنه بها في الوقف وحسن تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن ... والنون حرك مطلقا واشعر
وقل منان ومنين بعدلا ... الفان باثنتين وسكن تعدل
وقل لمن قال أتت بنت منه ... والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل التا والالف ... بمن بأثرذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا ... إن قيل حاقوم لقوم قطنا
وإن تصل فلفظ من لا يخلف ... ونادر منون في لفظ عرف
والعلم احكيته من بعد من ... إن عريت من عاطفيها اقترن

التأنيث

علامة التأنيث تاء أو الف ... وفي اسام قدروا التا كالكلف
ويعرف التقدير بالضمير ... ونحوه كالرد في التصغير
ولا تلي فارقة فعولا ... أصلا ولا المفعال والمفعلا
كذاك مفعل وما تليه ... تا الفرق من ذي فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل إن تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع
والف التأنيث ذات قصر ... وذات مد نحو أنثى الغر
والاشتهار في مباني الاولى ... يندبه وزن أربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا ... أو مصدرا أو صفة كشبعى
أو كبارى سمهى سبطره ... ذكراه وحيشى مع الكفرة

كذاك خليطي مع الشقارى ... واعز لغير هذه استندارا
لدها فعلاء افعلاء ... مثلث العين وفعلاء
ثم فعالا فعلالا فاعولا ... وفاعلاء فعلياء مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا ... مطلق فاء فعلاء احذا

المقصور والممدود

اذا اسم استوجب من قبل الطرف ... فتحا وكان ذا انظر كالاسف
فلنظير المعل الآخر ... ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل في جمع ما ... كفعلة وفعلة نحو الدما
وما استحق قبل آخر الف ... فالمد في نظير حتما عرف
كمصدر الفعل لذى قد مدا ... بهمز وصل كارعوى وكارتدا
والعادم النظير ذا قصر وذا ... مد بنقل كالحجا وكالحذا
وقصر ذي المد اضطرارا مجمع ... عليه والعكس بخلف يقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما بصحيح

آخر مقصور تثنى اجعله يا ... ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذى اليا اصله نحو الفتى ... والجامد الذى اميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الالف ... واوها ما كان قبل قد الف
وما كصحراء بواو وثنا ... ونحو علباء كسا وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر ... صحح وما شذ على نقل قصر
واحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا
والفتح ان تو مشعرا بما حذف ... وان جمعته بتاء والف
فالالف اقلب قلبها في التثنيه ... وتاء ذي التا الزمن تنحيه

وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثُّلَاثِيَّ اسْمًا اِنْ
اِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءَهُ بِمَا شَكَلْ

اِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُؤَنَّثًا مَدَا
مُخْتَمًا بِالتَّاءِ اَوْ مُجَرَّدَا

وَسَكِّنِ الثَّانِيَ غَيْرَ الْفَتْحِ اَوْ
خَفِّفْهُ بِالْفَتْحِ فَكُلًّا قَدْ رَوَوْا

وَمَنَعُوا اتِّبَاعَ نَحْوِ دِرْوَهْ
وَرِبْيَةٍ وَشُذَّ كَسْرُ جِرْوَهْ

وَنَادِرًا اَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرَ مَا
قَدَّمْتُهُ اَوْلَى بِاَنْ يُسَمَّى

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

اَفْعِلَةٌ اَفْعُلٌ ثُمَّ فَعْلَهْ
ثُمَّتَ اَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا رَوَوْ
كَارْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّبَى

لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا اَفْعُلُ
وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا اَيْضًا يَجْعَلُ

اِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي
مَدٍّ وَتَاْنِيثٍ وَعَدِّ الْاَحْرُفِ

وَغَيْرُ مَا اَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ
مِنَ الثُّلَاثِيِّ اسْمًا بِاَفْعَالٍ يَرِدْ

وَغَالِبًا اَغْنَاهُمُ فِعْلَانُ
فِي فَعْلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ

فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ نَمَدْ
ثَالِثُ اَفْعِلَةٍ عَنْهُمُ اطَّرَدْ

وَالْزَمْهُ فِي فُعَالٍ اَوْ فِعَالِ
مُضَاعَفًا حَيًّا تَضْعِيفًا وَاعْلَالْ

فُعْلٌ لِنَحْوِ اَحْمَرَ وَحَمْرَا
وَفَعْلَةٌ جَمْعًا لِسُنْقُلٍ يُدْرَى

وَفُعْلٌ لِاسْمِ رُبَاعِيٍّ نَمَدْ
قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامِهِ اَعْلَالًا فَقَدْ

مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْاَعَمِّ ذَوْ الْاَلِفْ
وَفُعَلٌ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرِفْ

وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفَعْلَةٍ فِعَلْ
وَقَدْ يَجِي جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ

فِي نَحْوِ رَامٍ وَاطِّرَادٍ فُعَلَهْ
وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكُمَّلَهْ

فُعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ
وَهَالِكٍ وَمَيِّتٍ بِهِ فَمَنْ

لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ لَامًا فَعَلَهْ
وَالْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفَعْلٍ قَلَّلَهْ

وَفَعْلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ ... وَحَسَنٌ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ
وَمِثْلُهُ الْفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا ... وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لَامًا نَدَرَا
فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا ... وَقِلَّ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا
وَفَعَلٌ أَيْضًا لَهُ فِعَالُ ... مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالُ
أَوْ لَكَ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلِ ... ذُو التَّا وَفَعْلٌ مَعْ فَعْلٍ فَاقْبَلِ
وَفِي فَعِيلٍ وَصْفِ فَاعِلٍ وَرَدْ ... كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضًا اطَّرَدْ
وَشَاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانَا ... أَوْ أُنْثَيِيهِ أَوْ عَلَى فُعْلَانَا
وَمِثْلُهُ فُعْلَانَةٌ وَالْزَمْهُ فِي ... نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي
وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ ... يُخَصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطَّرِدْ
فِي فَعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ ... لَهُ وَلِلْفِعَالِ فَعْلَانٌ حَصَلْ
وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ... ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا
وَفُعْلًا اسْمًا وَفَعِلًا وَفَعَلْ ... غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلَانٌ شَمَلْ
وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلَا ... كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا
وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءُ فِي الْمُعَلّ ... لَامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلّ
فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعَلْ ... وَفَاعِلَاءُ مَعَ نَحْوِ كَاهِلْ
وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَهْ ... وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَاثَلَهْ
وَبِفَعَائِلَ جَمْعَ فِعَالَهْ ... وَشِبْهِهِ ذَا تَاءٍ أَوْ مُجَرَّدَهْ
وَبِالْفَعَالَى وَالْفَعَالِي جَمْعَا ... صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتَّبَعَا
وَاجْعَلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ ... جَدِّدْ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَعِ الْعَرَبْ
وَبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ انْطِقَا ... فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى
مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي ... جُرِّدَ لَا آخِرُ آلِفٍ بِالْقِيَاسِ

وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمُزِيدِ قَدْ ... يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدْ
وَزَائِدُ الْعَادِي لِرُبَاعِي احْذِفْهُ مَا ... لَمْ يَكُ لَيِّنًا أَثَرُهُ الَّذِي خَتَمَا
وَالسِّينَ وَالتَّا مِنْ مُسْتَدْعِ ازْلَ ... إِذْ بِنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُحَلّ
وَالْمِيمَ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا ... وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا
وَالْبَاءَ لَا الْوَاوَ وَاحْذِفْ نَ بِمَعْ ... كَجَنْبُونٍ فَهُوَ حُكْمٌ حُتِمَا
وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى ... وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى

التصغير

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ إِذَا ... صَغَّرْتَهُ نَحْوَ قُذَيٍّ فِي قَذَى
فُعَيْعِلٌ مَعْ فُعَيْعِيلٍ لِمَا ... فَاقَ كَجُعَيْدِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا
وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ ... بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ
وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... إِنْ كَانَ بَعْضُ الِاسْمِ فِيهَا انْحَذَفْ
وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا
لِتَلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلُ عَلَمْ ... تَا بِنْتٍ أَوْ مُدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَتَمْ
كَذَاكَ مَا مُدَّةُ أَفْعَالٍ سَبَقْ ... أَوْ مُدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ
وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا ... وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا
كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ ... وَعَجُزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ
وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا ... مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا
وَقَدِّرِ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى ... تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ خَلَا
وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ وَالْمُقْصُورَةْ ... زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ كَنْ يَثْبُتَا
وَعِنْدَ تَصْغِيرِ خُبَارَى خَيِّرِ ... بَيْنَ الْخُبَيْرَى فَادْرِ وَالْخُبَيِّرِ
وَارْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لَيِّنًا قُلِبْ ... فَقُمَّةٌ صُيِّرَ قُوَيْمَةً تَصِبْ

وَشُذَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتَمْ ... لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عَلَمْ

وَالْأَلِفُ الثَّانِي لِمَزِيدٍ يُجْعَلُ ... وَاوًا كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ

وَكُلُّ مَنْقُوصٍ فِي التَّصْغِيرِ مَا ... لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا

وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغَّرْ اكْتُفِيَ ... بِالْأَصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا

وَاخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صُغِّرْتَ مِنْ ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنْ

مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ ... كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ

وَشُذَّ تَرْكُ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ ... لُحَاقُ تَا فِيمَا ثَلَاثِيًّا كَثُرْ

وَصَغِّرُوا شُذُوذًا الَّذِي الَّتِي ... وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

النَّسَبُ

يَاءً كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ ... وَكُلَّ مَا تَلِيهِ كَسْرٌ وَجَبْ

وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا ... تَأْنِيثٍ أَوْ مُدَّتَهُ لَا تُثْبِتَا

وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ ... فَقَلْبُهَا وَاوًا وَحَذْفُهَا حَسَنْ

لِشِبْهِهَا الْمُلْحَقَ وَالْأَصْلِيَّ مَا ... لَهَا وَلِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى

وَالْأَلِفَ الْجَائِزَ أَرْبَعًا أَزِلْ ... كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصَ خَامِسًا عُزِلْ

وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ ... قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنْ

وَأَوِّلْ ذَا الْقَلْبَ انْفِتَاحًا وَفَعَلْ ... وَفَعِّلْ عَيْنَهُمَا افْتَحْ وَفَعَلْ

وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمَوِيٌّ ... وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيٌّ

وَنَحْوُ حَيِّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ ... وَارْدُدْهُ وَاوًا إِنْ يَكُنْ عَنْ قَلْبِ

وَعَلَمُ التَّثْنِيَةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ ... وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حُذِفْ ... وَشُذَّ طَاكِيٌّ مُقِرًّا بِالْأَلِفْ

وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةَ الْتُزِمْ ... وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَةٍ حُتِمْ

وَلْحَقُوا سَعْلًا لِأَمٍ عَرِيَا ... مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا الْتَا أُولِيَا
وَتَمِّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَهْ ... وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَهْ
وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي النَّسَبْ ... مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ انْتَسَبْ
وَانْسُبْ لِعَهْدٍ جُمْلَةً وَصَدْرَا ... رُكِّبَ مَزْجًا وَلِثَانٍ تَمِّمَا
إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِابْنٍ أَوِ ابْ ... أَوْ مَالَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ
فِيمَا سِوَى هَذَا انْسُبَنْ لِلْأَوَّلِ ... مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الْأَشْهَلِ
وَاجْبُرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفْ ... جَوَازًا أَنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ
فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَفِي التَّثْنِيَهْ ... وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهَذَا تَوْفِيَهْ
وَبِاخٍ أُخْتًا وَبِابْنٍ بِنْتَا ... أَلْحِقْ وَيُونُسُ أَبَى حَذْفَ التَّا
وَضَاعِفْ لِثَانِي مِنْ ثُنَائِي ... ثَانِيهِ ذُو لِينٍ كَلَا وَلَا يِ
وَإِنْ يَكُنْ كَشِبْهِ مَا الْفَاعَدَمْ ... فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتَزَمْ
وَالْوَاحِدَا ذَكَرْنَا سَالِمَ الْجَمْعِ ... إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ
وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ ... فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقِلْ
وَغَيْرَ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرَا ... عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

الْوَقْفُ

تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ اجْعَلِ الْفَا ... وَقْفًا وَلَوْ غَيْرَ فَتْحٍ احْذِفَا
وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ ... صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ
وَاشْبَهَتْ إِذًا مُنَوَّنًا نُصِبْ ... فَالْفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ
وَحَذْفَ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا ... لَمْ يُنْصَبْ وَلِي مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا
وَغَيْرِ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي ... نَحْوِ مَرَرْتُ وَمُرَادِّ الْيَا اقْتُفِي
وَغَيْرَهَا التَّانِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ ... سَكِّنْهُ أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ

أَوْ اشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفَا ... مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عِلَلًا انْقَفَا

مُحَرِّكًا أَوْ حَرَكَاتٍ انْقُلَا ... نَسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا ... يُرَادُ نَصْرَةً وَكُوفٍ نَقَلَا

وَالنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ ... وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ

فِي الْوَقْفِ نَا تَأْنِيثِ الِاسْمِ اجْعَلْ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وَصَلْ

وَقُلْ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ... ضَاهَى وَغَيْرِ ذِي بِالْعَكْسِ انْتَمَا

وَقْفٌ بِإِسْكَانٍ عَلَى الْفِعْلِ انْعَلَ ... بِحَذْفِ آخِرٍ كَاعْطُ مَنْ سَأَلْ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَعْ أَوْ ... كَيْعَ مَحْرُومًا فِرَاعِ مَا رَعَوْا

وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ ... أَلِفُهَا وَأَوْلُهَا هَا إِنْ تَقِفْ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا ... بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ اقْتَضَاءَ اقْتَضَى

وَوَصْلُ ذِي الْهَاءِ اجْزِ بِكُلِّ مَا ... حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لُزِمَا

وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكٍ بِنَا ... أَدِيمَ شَذَّ فِي الْمَدَامِ اسْتُحْسِنَا

وَرُبَّمَا أَعْطَى لِفْظُ الْوَصْلِ مَا ... لِلْوَقْفِ نَثْرًا وَقَفَا مُنْتَظِمَا

الإمالة

أَلِفَ الْمُبْدَلَ مِنْ يَا فِي طَرَفْ ... أَمِلْ كَذَا الْوَاقِعَ مِنْهُ لِيَا خَلَفْ

دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُذُوذٍ وَلِمَا ... تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ مَا لَهَا عَدِمَا

وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ ... يَؤُلْ إِلَى فَلْتُ كَمَا ضَحَى خَفَفْ وَدُنْ

كَذَاكَ تَالِي الْيَا وَالْفَصْلُ اغْتَفَرْ ... بِحَرْفِ أَوْ مَعَهَا كَجَيْبِهَا ادِّرِ

كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ أَوْ يَلِي ... تَالِي كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي

كَسْرًا وَفَصْلُ الْهَا كَلَا فَصْلٍ بَعُدْ ... قَدْرَهَا كَ مَنْ عَمِلَهْ لَمْ يَصْعُدِ

وَحَرْفُ الِاسْتِعْلَا يَكُفُّ مُطْهَرَا ... مِنْ كَسْرٍ أَوْ يَا وَكَذَا تَكُفُّ رَا

إن كان ما تكفّ بعدُ متّصل ... وبعد حرف أو بحرفين فصل
كذا إذا قُدّم ما لم ينكسر ... أو يسكن أثر الكسر كالمطواع مر
وكفّ مستعمل وما ينكفّ ... بكسر ما كفارما لا أحذفو
ولا تمل لسبب لم يتّصل ... والكفّ قد يوجبه ما يعتلّ
وقد أمالوا لتناسب بلا ... داعٍ سواه كعماد وتلا
ولا تمل ما لم ينل تمكّنا ... دون سماع غيرها وغيرنا
والفتح قبل كسر راءٍ في طرف ... أمل كلا يسر مل تكف الكلف
كذا الذي تليه ها التأنيث في ... وقف إذا ما كان غير ألف

التصريف

حرف وشبهه من الصرف برى ... وما سواهما بتصريف حرى
وليس أدنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريف سوى ما ندرا
ومنتهى اسم خمسة إن جرّدا ... وإن يزد فيه فما سبعا عدا
وسر لأخر الثلاثي فتح وضم ... واكسر وزد تسكين ثانيه تعم
وفعل اهمل والعكس يقل ... نقصدهم تخصيص فعل بفعل
وافتح وضمّ واكسر الثاني من ... فعل ثلاثي تزد نحو ضمن
ومنتهاه أربع إن جرّدا ... وإن يزد فيه فما ستا عدا
لاسم مجرد رباع فعلل ... وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل وإن علا ... مع فعلل حوى فعللل
كذا فعلّل وفعلل وما ... عار للزيد أو النقص انتمى
والحرف إن يلزم فاصل والذي ... لا يلزم الزائد مثل تا احتذى
بضمن فعل قابل الأصول في ... وزن وزائد بلفظه اكتفى

وَضَاعِفِ اللَّامَ إِذَا أَصْلٌ بَقِيْ ... كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتُقِ
وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِي ... فَاجْعَلْهُ فِي الْوَزْنِ مَعَ الْأَصْلِي
وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سَمْسَمِ ... وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلَمِ
فَأَلِفٌ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ ... صَاحِبُ زَائِدٍ بِغَيْرِ مَيْنِ
وَأَلِفَا كَذَا وَوَاوٌ وَإِنْ ... لَمْ يَقَعَا كَهُمَا فِي يُؤْيُؤٍ وَوَعْوَعَا
وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سُبِقَا ... ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا
كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ ... أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظًا رَدِفْ
وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ وَفِي ... نَحْوِ عَضَنْفَرٍ أَصَالَةً قُفِي
وَالتَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ وَالْمُضَارَعَهْ ... وَنَحْوِ الِاسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَهْ
وَالْهَاءُ وَقْفًا كُلَّهُ وَلَمْ تَرَهْ ... وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهِرَهْ
وَامْنَعْ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتْ ... إِنْ لَمْ تُبَيِّنْ حُجَّةٌ لَحَظِلَتْ

فَصْلٌ فِي زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ ... إِلَّا إِذَا ابْتُدِيَ بِهِ كَاسْتَنْبِتُوا
وَهُوَ لِفِعْلِ مَاضٍ احْتَوَى عَلَى ... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ انْجَلَى
وَالْأَمْرُ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ وَكَذَا ... أَمْرُ الثُّلَاثِيِّ كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا
وَفِي اسْمٍ اسْتَ ابْنٍ ابْنَمٍ سُمِعْ ... وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ
وَايْمُنْ هَمْزٌ كَذَا وَيُبْدَلُ ... مَدًّا فِي الِاسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

الْإِبْدَالُ

أَحْرُفُ الْإِبْدَالِ هُدَاتٌ مُوطِيَا ... فَابْدِلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا
آخِرًا إِثْرَ أَلِفِ زِيدَا وَفِي ... فَاعِلِ مَا أَعَلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي
وَالْمَدَّ زِيدَ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ ... هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَالْقَلَائِدِ

كَذَاكَ ثَانِي لَيِّنَيْنِ اكْتُنِفَا ... مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعٍ نِيفَا

وَافْتَحْ وَرُدَّ الْهَمْزَ يَا فِيمَا اعْتَلَّ ... لِامًا وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلْ

وَاوًا وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدَّ ... فِي بَدْءٍ وَغَيْرِ شِبْهِهِ وَفِي الْأَشَدّ

وَمُدَّ بَدِّلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ ... كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنْ كَآثِرَ وَائْتَمِنْ

إِنْ يُفْتَحَا تَرْصِيمٌ أَوْ فَتْحٌ قُلِبْ ... وَاوًا وَيَاءً اثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ

ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يُضَمّ ... وَاوًا اصْرِمَا لَمْ يَكُنِ لَفْظًا أَتَمّ

فَذَاكَ يَاءً مُطْلَقًا جَا وَاوُ مَ ... وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِمَا مُ

وَيَاءً اقْلِبْ لِفًا كَسْرًا تَلَا ... أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ وَاوْ ذَا افْعَلَا

فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّأْنِيثِ وَوْ ... زِيَادَتَيْ فَعْلَانَ ذَا أَيْضًا رَوَوْ

فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعَلْ ... مِنْهُ صَحِيحٍ غَالِبًا نَحْوُ الْحَوَلْ

وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَكَنْ ... فَاحْكُمْ بِذَا الْإِعْلَالِ فِيهِ حَيْثُ نَ

وَصَحِّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعَلْ ... وَجْهَانِ وَالْإِعْلَالُ أَوْلَى كَالْحِيَلْ

وَالْوَاوُ لِامًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ ... كَالْمُعْطَيَانِ يُرْضِيَانِ وَوَجَبْ

إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفْ ... وَيَا كَمُوقِنٍ بِذَا لَهَا اعْتَرِفْ

وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا ... يُقَالُ هِيمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمَا

وَوَاوًا اثْرَ الضَّمِّ رُدَّ الْيَا مَتَى ... أُلْفِيَ لَامَ فِعْلٍ آ وَمِنْ قَبْلِ تَا

كَذَا إِذَا كَسْرٌ بِعَيْنٍ صَيَّرَهْ ... كَاءِ بَانٍ مِنْ رَمَى كَمُقْدِرَهْ

وَإِنْ تَكُنْ عَيْنًا لِفِعْلَى وَصْفَا ... فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

فَصْلٌ

مِنْ لَامِ فَعْلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلْ ... يَاءٌ كَتَقْوَى غَالِبًا جَا فَاقْبَلْ

بِالْعَكْسِ جَا لَامُ فُعْلَى وَصْفَا ... وَكَوْنُ فُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى

فصر

فصل

إن يسكن السابق من واوٍ وياً ... وانفصلا ومن عروض عريا
فياءً الوا واقلبن مدّ غما ... وشذ معطى غيرها قد رسما
من ياءٍ آ وواوٍ تحريك أصل ... ألفاً أبدل بعد فتح متصل
إن حُرّك التالي وإن سُكّن كفّ ... إعلال غير اللام وهي لا تكف
أعلالها بساكن غير ألف ... أو ياء التشديد فيها قد ألف
وصحّ عين فعل وفعلا ... ذا افعل كاغيد واحوى لا
وإن يبن تفاعل من افتعل ... والعين واو سلمت ولم تعل
وإن لحرفين ذا الإعلال استحق ... صحح أول وعكس قد يحق
وعين ما آخره قد زيدا ... خصّ الاسم واجب أن يسلما
وقبل يا اقلب ميما النون إذا ... كان مسكنا لكن بتا نبذ

فصل

لساكن صح انقل التحريك من ... ذي لين آت عين فعل كاعور
ما لم يكن فعل بمجب ولا ... كأبيض أو أهوى بلام علا
وشبه فعل ذا الإعلال اسم ... ضاهى مضارعا وفيه وسم
ومفعل صحح كمنفعال ... وألف الأفعال واستفعال
أزن لدى الإعلال والتا لازم عوض ... وحذفها بالنقل ثم عرض
وما لأفعال من الحذف ومن ... نقل مفعول به أيضا قمن
نحو سبيع ومصون وندر ... تصحيح ذي الواو وفي الياء اشتهر
وصحح المفعول من نحو عدا ... وأعلل إن لم تحر الأجودا
كذاك ذا الوجهين جا المفعول من ... ذي الواو واللام جمع أو فرد يعن
وشاع نحو ينيم في نوم ... ونحو يتام شذوذه نمى

فصل

ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا ... وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا
طا تا افتعال رد اثر مطبق ... في ادان وازدد وادكر الابق

فصل

فا امر او مضارع من كوعده ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همز افعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وقرن في اقرن وقرن نقلا

الادغام

اول مثلين محركين في ... كلمة ادغم لا كمثل صفف
وذلل وكلل ولبب ... ولا كهيلل وشذ في الله
وحيي افكك وادغم دون حذ ... وخوه فك بنقل فقبل
وما بتاءين ابتدى قد يقتصر ... كذاك نحو تتحلى واستتر
وفك حيث مدغم فيه سكن ... فيه على تاء كتبين العبر
نحو حللت ما حللته وفي ... لكونه بضمر الرفع اقترن
وفك افعل في التعجب التزم ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي
وما بجمعه عنيت قد كمل ... والتزم الادغام ايضا في هلم
احصى من الكافية الخلاصه ... نظما على جل المهمات اشتمل
فاحمد الله مصليا على ... كما اقتضى غنى بلا خصاصه
واله الغر الكرام البرره ... محمد خير نبي ارسلا
وصحبه المنتخبين الخيره ... وصحبه المنتخبين الخيره

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمدك يا مولاى ابدأ فى امرى ... ومنك ارجو المعونة فى كل ذى عسر
ومنك صلاة مع سلام على النبى ... وآل وصحب ما شدا فى الربا قمرى
وبعد فعلم النحو لاشك واجب ... لطالب علم الشرع يقفوه ذو حجر
ودونك منه جملة قد ذكرتها ... بنظم بديع جاء من اعظم الشعر
واسأل رب العرش ان ينفعن بها ... جميع معانيها وان يغفرن وزرى

الكلام والكلمة والكلم

ومصطلح النحوى ان كلامه ... افادة تركيب بوضع له فادرى
يركب من فعل وحرف كذا اسم ... كقولك صل مصطنك يا ظلعة المدرى
وسم فرادهن كلا بكلمة ... وجمعها كلم كفيك بذا عذرى
علامة اولاهن تاء لفاعل ... وسين وتسويف كسوف نوى بدرى
كذلك قد ايضا كقولك قد توى ... بقلبى هواكم لا يزال مدى الدهر
وثان له ترك العلامة علامة ... وثالثها يدرى بال ثم بالجر
ويعرف بالتنوين نحو عزيل ... بسهم لحاظ العين قد حال فى صدى
وفعل على قسمين ماض مضارع ... كما ش بقد يزدرى عادل السمر

الاعراب

وللاسم اعراب اذا لم يشابه الـ ... حروف وللفعل البنا غير مسندى
ورفع ونصب ثم جر وجازم ... اصول ووزع فرعها فوق بالبشر

المبتدا والخبر ونواسخهما

وللمبتدا رفع بنفس تقدم ... وفى خبر رفع له دائما يجرى
كقولك هذا اغيد قد عشقته ... له مقلة تعزى الى بابل السحر

وَشَبِّهْ بِهِ اسْمًا كَانَ كَلَّمَ يَزَلْ ... حَبِيبِي مُقِرًّا بِالتَّبَاعُدِ وَالْهَجْرِ
وَإِنْ بِعَكْسٍ نَحْوُ لَيْتَ مُعَذَّبِي ... لَعَلِّيَ أَرْمِي عَلَّ يَشْفِي جَوَى الصَّدْرِ
وَأَشْبَاهُ ظَنَّ النَّصْبَ تَعْمَلُ فِيهِمَا ... كَظَنَّتُ حَبِيبِي مُفْرَدًا الْآنَ وَالدَّهْرِ

الْفَاعِلِ وَنَائِبِهِ

وَيُرْفَعُ بَعْدَ الْفِعْلِ مَا كَانَ فَاعِلًا ... كَجَاءَ شَقِيقُ الْبَدْرِ يَبْسِمُ عَنْ دُرِّ
وَنَائِبُهُ يُعْطَى جَمِيعَ حُقُوقِهِ ... كَتُطْرَدُ عَنْ ذَالِي وَتُظْفَرُ بِالنَّصْرِ

الْمَفَاعِيلِ

وَيُثْبَتُ لِلْمَفْعُولِ نَصْبٌ بِفِعْلِهِ ... وَأَنْوَاعُهُ خَمْسٌ أَتَتْكَ بِلَا نُكْرِ
فَأَوَّلُ مَفْعُولٍ بِهِ ثُمَّ مُطْلَقٌ ... لَهُ مَعَهُ فِيهِ فَذَا غَايَةُ الْحَصْرِ
كَأَحْبَبْتُهُ حُبًّا وَقُمْتُ تَكَرُّمًا ... وَقُمْتُ وَمَحْبُوبِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ

الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ

وَلِلْحَالِ تَنْكِيرٌ وَنَصْبٌ لِآخَرٍ ... كَأَهْوَاهُ رِيمًا لِلْمَعَابِ بِاسْمِ الثَّغْرِ
وَأَعْطِ لِتَمْيِيزٍ جَمِيعَ شُرُوطِهَا ... كَعِنْدِي مِيكَالٌ دَقِيقًا مِنَ الْبُرِّ

الْمُنَادَى

حُرُوفُ النِّدَا يَا أَوْ وَا أَيَا هَيَا ... وَآ خَوْ بِآتِيَاهِ فَيُكَ فِي صَبْرِي
وَحُكْمُ الْمُنَادَى النَّصْبُ لَا لِمُقَدَّرٍ ... فَبُنِّيَ عَلَى مَا مِنْهُ يُعْرَبُ فِي الْجَهْرِ
وَشِبْهُ مُضَافٍ وَالْمُضَافُ كَلَاهُمَا ... لَهُ النَّصْبُ حَقًّا نَحْوُ يَا فَاضِلًا سِرِّي
وَمِثْلُ مُضَافٍ مَا تَنَكَّرَ مِثْلَ يَا ... غَزَالًا بِلَا قَصْدٍ لَهُ فُزْتَ بِالْبِشْرِ

الِاسْتِثْنَاءِ

وَيُنْصَبُ مُسْتَثْنًى بِإِلَّا وَشِبْهِهَا ... كَجَاءَ رِفَاقِي الْيَوْمَ إِلَّا أَبَا عَمْرٍو
وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ النَّفْيِ جَازَ إِنْ تُرِدْ ... رَفَعْتَ وَانْصِبْ جَائِزًا إِنْ بِلَا نُكْرِ

وان يتفرغ سابق فهو عامل ... لما بعد الا مستثنا على حسب الامر

التوابع

وعندهم ان التوابع اربع ... على نسق للاسم في عمل تحرمه
فنعت وتوكيد وعطف كذا بدل ... وتفصيلها ياسنك متضح الذكر
كقولك ان تعشق فدونك هيفا ... من الترك بدرا كله صيغ من درر
له مقلة تكلا وخد مورد ... وثغر لماه حاز للراح والعطر

حروف النصب والجزم

وان ثم كي لام الجحود ولن اذا ... وحتى لها نصب المضارع قاصد
كقولي لكم لن يستطيع معنف ... بترك هواكم ان يفوز بذا الظفر
ويجزمه لما ولم ثم من وما ... ومهما كهما ربي قضى فقت في امري
واني ولام الامر والنهي اينما ... واذما كاذما اتى تمنح ترى
فخذ احرفا للنصب والجزم حيثما ... اتاك وان رمت البقا فاتقي شعري

حروف الجر

ومن والى والكاف مذ منذ عن على ... ورب وفي واللام من احرف الجر
وبالقسم اخصص بتا وتاء واوه ... كوالعصر ان العاشقين لفي خسر

الاضافة

ونون تلي الاعراب تحذف عندما ... يضاف كوافاني غلاما ابي بكر
ويحذف تنوين لذاك كسربنا ... ليانع روض تنشق ارج الزهر
وتاتي بمعنى اللام نحو انا الذي ... حليف غرام لا افوق من القهر
ومن نحو سقيا من سقام حفوته ... وفي نحو ليل لو وصلت بهجا بالغمر
وتم بحمد الله ما قد عنيته ... بنظم يضاهي حسنه بهجة الزهر

والف في يومين عام الذي له ... غرب جاء تاريخا بشهر احد عشر
ومعذرة يا صاحبي لمؤلف ... له عشر اعوام وعشر من العسر
ولا سيما اعوام سوء قضيتها ... بعيش جهيد لا يفيق به فكري
وانسال ذا الالطاف تفريج كربنا ... وتبديل هذا العسر بالسهل واليسر
ولله حمد ثم خير صلاته ... على المصطفى الماحي سناد الكفر
وال وصحب ما تغنت حمامة ... على غصن بان اثلد طيب النشر
وما حسن العطار يرجو سلامة ... بدين ودنيا ثم في الحشر والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان ابواب التصريف خمسة وثلاثون بابا ستة منها للثلاثي المجرد الباب الاول فعل يفعل موزونه نصر ينصر وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومضموما في المضارع وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو نصر زيد عمرا ومثال اللازم نحو خرج زيد والمتعدي هو ما يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به واللازم هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به بل وقع في نفسه * الباب الثاني فعل يفعل موزونه ضرب يضرب وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو ضرب زيد عمرا ومثال اللازم نحو جلس زيد الباب الثالث فعل يفعل موزونه فتح يفتح وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي والمضارع بشرط ان يكون

عين فعله اولامه واحدا من حروف الحلق وهي ستة الحاء والخاء
والعين والغين والهاء والهمزة وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد
يكون لازما مثال المتعدى نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم
نحو ذهب زيد الباب الرابع فعَل يفعل موزونه علم يعلم
وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي ومفتوحا
في المضارع وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما
مثال المتعدى نحو علم زيد المسئلة ومثال اللازم نحو وجل
زيد الباب الخامس فعُل يفعُل موزونه حسُن يحسُن وعلامته
ان يكون عين فعله مضموما في الماضي والمضارع وبناؤه
لا يكون الا لازما نحو حسُن زيد الباب السادس فعِل يفعِل
موزونه حسِب يحسِب وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا
في الماضي والمضارع وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون
لازما مثال المتعدى نحو حسب زيد عمرا فاضلا
ومثال اللازم نحو ورِث زيد واثنا عشر بابا منها لما زاد
على الثلاثي وهو ثلاثة انواع النوع الاول وهو ما
زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة ابواب الباب
الاول افعَل يفعل افعالا موزونه اكرم يكرم اكراما وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الهمزة في اوله
وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو اكرم
زيد عمرا ومثال اللازم نحو اصبح الرجل الباب الثاني فعل
يفعل تفعيلا موزونه فرّح يفرّح تفريحا وعلامته ان

يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة حرف واحد بين
الفاء والعين من جنس عين فعله وبناؤه للتكثير وهو قد
يكون في الفعل نحو طوّف زيد الكعبة وقد يكون في الفاعل
نحو موت الابل وقد يكون في المفعول نحو غلق زيد الباب
الباب الثالث فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفيعالا موزونه
قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف بزيادة الالف بين الفاء والعين وبناؤه
للمشاركة بين الاثنين غالبا وقد يكون للواحد مثال
المشاركة بين الاثنين نحو قاتل زيد عمرا ومثال الواحد نحو
قاتلهم الله النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان على
الثلاثي وهو خمسة ابواب الباب الاول انفعل ينفعل
انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة والنون في اوله وبناؤه
للمطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق الفعل
المتعدي نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فان
انكسار الزجاج اثر حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل
المتعدي الباب الثاني افتعل يفتعل افتعالا موزونه
اجتمع يجتمع اجتماعا وعلامته ان يكون ماضيه على
خمسة احرف بزيادة الهمزة في اوله والتاء بين الفاء والعين
وبناؤه للمطاوعة ايضا نحو جمعت الابل فاجتمع
ذلك الابل الباب الثالث افعلّ يفعلّ افعلالا

موزونه

موزونه احمر يحمر احمرارا وعلامته ان يكون ماضيه
على خمسة احرف بزيادة الهمز في اوله وحرف آخر من جنس
لام فعله في آخره وبناؤه لمبالغة اللازم وقيل للالوان والعيوب
مثال الالوان نحو احمر زيد ومثال العيوب نحو اعور زيد
الباب الرابع تفعّل يتفعل تفعلا موزونه تكلم يتكلم تكلما
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في
اوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين وبناؤه
للتكليف ومعنى التكليف تحصيل المطلوب شيئا بعد شئ نحو
تعلمت العلم مسئلة بعد مسئلة الباب الخامس تفاعل
يتفاعل تفاعلا موزونه تباعد يتباعد تباعدا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله
والالف بين الفاء والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا
مثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد عمرا ومثال
المشاركة فصاعدا نحو تصالح القوم قوما النوع الثالث
وهو ما زيد فيه ثلاثة احرف على الثلاثي وهو اربعة
ابواب الباب الاول استفعل يستفعل استفعالا موزونه
استخرج يستخرج استخراجا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة والسين والتاء في اوله وبناؤه للتعدّي غالبا وقد
يكون لازما مثال المتعدّي نحو استخرج زيد المال ومثال اللازم استجمر
الطين وقيل لطلب الفعل نحو استغفر الله اي طلب المغفرة من الله تعالى الباب الثاني
افعوعل يفعوعل افعيعالا موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا

وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في
اوله وحرف آخر من جنس عين فعله والواو بين العين واللام
وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال عشب الارض اذا نبت على وجهها
العشب في الجملة ويقال اعشوشب الارض اذا كثر نبات وجه
الارض الباب الثالث افعول يفعول افعوال موزونه اجلوذ
يجلوذ اجلواذا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
بزيادة الهمزة في اوله والواو بين العين واللام وبناؤه ايضا
لمبالغة اللازم لانه يقال جلذ الابل اذا سار سيرا بسرعة
ويقال اجلوذ الابل اذا سار سيرا بزيادة سرعة الباب الرابع
افعال يفعال افعيلا موزونه احمار يحمار احميرارا وعلامته
ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله والالف
بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبناؤه
لمبالغة اللازم لكن هذا الباب ابلغ من باب الافعلال لانه
يقال حمر زيد اذا كان له حمرة في الجملة ويقال احمر زيد
اذا كان له حمرة مبالغة ويقال احمار زيد اذا كان له
حمرة زيادة مبالغة وواحد منها للرباعي المجرد وهو
باب واحد نحو فعلل يفعلل فعللة وفعلالا موزونه
دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وعلامته ان يكون
ماضيه على اربعة احرف بان يكون جميع حروفه اصلية
وبناؤه للتعدي غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو دحرج زيد
الحجر ومثال اللازم نحو دحرج زيد وستة منها الملحق دحرج

ويقال لهذه الستة الملحق بالرباعي الباب الاول فوعل يفوعل فوعلة وفيعالا موزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو بين الفاء والعين وبناؤه للازم نحو حوقل زيد الباب الثاني فيعل يفيعل فيعلة وفيعالا موزونه بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء بين الفاء والعين وبناؤه للتعدية فقط نحو بيطر زيد القلم اى شقه الباب الثالث فعول يفعول فعولة وفعولا موزونه جهور يجهور جهورة وجهورا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو وبين العين واللام وبناؤه ايضا للتعدية نحو جهور زيد القرآن الباب الرابع فعيل يفعيل فعيلة وفعيالا موزونه عثير يعثير عثيرة وعثيارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء بين العين واللام وبناؤه للازم نحو عثر زيد اى طلع الباب الخامس فعلل يفعلل فعللة وفعلالا موزونه جلبب يجلبب جلببة وجلبابا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله في آخره وبناؤه للتعدية فقط نحو جلبب زيد الجلباب الباب السادس فعلى يفعلي فعلية وفعلاء موزونه سلقى يسلقي سلقية وسلقاء وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء في آخره وبناؤه للازم فقط نحو سلقى زيد اى نام على قفاه ويقال لهذه الستة

الملحق بالرباعي ومعنى الالحاق اتحاد المصدرين اى الملحق
والملحق به وثلاثة منها لما زاد على الرباعي المجرد وهو على نوعين
النوع الاول وهو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي المجرد
وهو باب واحد وزنه تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تدحرج
يتدحرج تدحرجا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة التاء في اوله وبناؤه للمطاوعة نحو دحرجت الحجر
فتدحرج ذلك الحجر النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان
على الرباعي وهو بابان الباب الاول افعنلل يفعنلل افعنلالا
موزونه احرنجم يحرنجم احرنجاما وعلامته ان يكون ماضيه
على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله والنون بين العين واللام
الاولى وبناؤه للمطاوعة ايضا نحو حرجمت الابل فاحرنجم ذلك
الابل الباب الثاني افعلل يفعلل افعلالا موزونه اقشعر
يقشعر اقشعرارا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
بزيادة الهمزة في اوله وحرف اخر من جنس اللام الثانية في
آخره وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال قشعر جلد الرجل اذا
انتشر شعر جلده في الجملة ويقال اقشعر جلد الرجل اذا انتشر
شعر جلده مبالغة وخمسة منها الملحق تدحرج الباب الاول
تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تجلبب تجلبب تجلببا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله وحرف
اخر من جنس لام فعله في آخره وبناؤه للازم نحو تجلبب
زيد الباب الثاني تفوعل يتفوعل تفوعلا موزونه تجورب

تجورب

يتجورب تجوربا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة التاء فى اوله والواو بين الفاء والعين وبناؤه للازم
نحو تجورب زيد الباب الثالث تفيعل تيفيعل تفيعلا
موزونه تشيطن تشيطن تشيطنا وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء فى اوله والياء بين الفاء
والعين وبناؤه للازم نحو تشيطن زيد الباب الرابع تفعول
تيفعول تفعولا موزونه ترهوك يترهوك ترهوكا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء فى اوله والواو
بين العين واللام وبناؤه للازم نحو ترهوك زيد الباب
الخامس تفعلى تيفعلى تفعليا موزونه يتسلقى تسلقيا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء فى اوله واليا
فى آخره وبناؤه للازم نحو تسلقى زيد اى نام على قفاه اى
ان حقيقة الالحاق فى هذه الملحقات انما يكون بزيادة غير
التاء مثلا الالحاق فى تجلبب انما هو بتكرار الياء والتاء انما
دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت فى تدحرج لان الالحاق لا يكون
فى اول الكلمة بل فى وسطها وآخرها على ما صرح به فى شرح
المفصل واثنان للحق احرنجم* الباب الاول افعنلل يفعنلل
افعنلا لا موزونه اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وعلامته
ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة فى اوله والنون
بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله فى آخره وبناؤه
لمبالغة اللازم لانه يقال قعس الرجل اذا خرج صدره فى

الجملة ويقال افعنسس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره
زيادة مبالغة الباب الثانى افعلى يفعنلى افعنلاء موزونه
اسلنقى يسلنقى اسلنقاء وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة فى اوله والنون بين العين واللام والياء
فى آخره وبناؤه للازم نحو اسلنقى زيد ثم اعلم ان الفعل المنحصر
فى هذه الابواب اما ثلاثى مجرد سالم نحو كرم واما ثلاثى
مجرد غير سالم نحو وعد واما رباعى مجرد سالم نحو دحرج واما
رباعى مجرد غير سالم نحو وسوس واما ثلاثى مزيد فيه سالم نحو
اكرم واما ثلاثى مزيد فيه غير سالم نحو اوعد واما رباعى مزيد
فيه سالم نحو تدحرج واما رباعى مزيد فيه غير سالم نحو توسوس
ويقال لهذه الاقسام الاقسام الثمانية واعلم ان كل فعل اما صحيح
وهو الذى ليس فى مقابلة فائه وعينه ولامه حرف من حروف
العلة وهى الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف نحو نصر
واما مثال وهو الذى يكون فى مقابلة فائه حرف من حروف العلة
نحو وعد وليسر واما اجوف وهو الذى يكون فى مقابلة عينه حرف
من حروف العلة نحو قال وكال واما ناقص وهو الذى يكون فى
مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزا ورمى واما لفيف وهو
الذى يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين الاول
اللفيف المقرون وهو الذى يكون فى مقابلة عينه ولامه حرفان
من حروف العلة نحو طوى والثانى اللفيف المفروق وهو الذى يكون
فى مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة نحو وفى واما مضاعف

وهو

وهو الذى يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مدّ اصله
مدد حذفت حركة الدال الاولى ثم ادغمت فى الدال الثانية والادغام
ادخال احد المتجانسين فى الاخر وهو على ثلاثة انواع النوع
الاول واجب وهو ان يكون الحرفان المتجانسان متحركين او
يكون الحرف الاول ساكنا والحرف الثانى متحركا نحو مدّ عمد والنوع
الثانى جائز وهو ان يكون الحرف الاول من المتجانسين متحركا والحرف
الثانى ساكنا بسكون عارض نحو لم يمدد بحركات الدال الثانية اصله
لم يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم ثم حركت الدال الثانية
اما بالفتح او بالضم او بالكسر لكون سكونها عارضا النوع
الثالث ممتنع وهو ان يكون الاول من المتجانسين متحركا
والثانى ساكنا بسكون اصلى نحو مددن الى مدّ واما مهموز
وهو الذى يكون احد حروفه الاصلية همزة نحو اخذ وسال
وقرا فان كانت الهمزة فى مقابلة فاء يسمى مهموز الفاء وان كانت فى مقابلة
عينه يسمى مهموز العين وان كانت فى مقابلة لامه يسمى مهموز اللام ويقال
لهذه الاقسام السبعة بجمعها هذا البيت

صحيحست مثال لست مضعف ... لفيف ناقص مهموز اجوف تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله لا ابغى به بدلا ... حمدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلاة على خير الورى وعلى ... سادا تنا اله وصحبه الفضلا
وبعد فالعقل من احكم تصرفه ... يحز من اللغة الابواب والسبلا
فهاك نظما محيطا بالمهم وقد ... يجوى التفاصيل من يستحضر الجملا

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعل الفعل ذو التجريد أو فعلا ... يأتي ومكسور عين أو على فعلا

والضم من فعل الزم في المضارع والـ ... ـفتح موضع الكسر في المبني من فعلا

وجهان فيه من احسب مع وعر وحر ... ت انعم بئست بئست وله بئس وهلا

وأورد الكسر فيما من ورث وولى ... ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا

وثقت مع وري المخ احوها وأدم ... كسر العين مضارع بنى فعلا

ذا الواو وفاء أو الياء عينا أو كذا ... كذا المضاعف لازما كن عدلا

وضم عين معداه وبندر ذا ... كسر كما لازم ذا ضم احتملا

فذو التعدي بكسر جبه وعز ... وهين هر وشد علة علا

وبت قطعا وتم واضمن مع اللـ ... ـزوم في امرر به وجل مثل جلا

هبت وذرت واج كرهتم به ... وعم زم وسخ مل اي ذمل

وان لمعا وصرنا شك ات وشد ... اي عداشق خش عل اي دخلا

وفش قوم عليه ليل جن وذر ... المزن طش وثل صله ثلا

اي راث طل دم خب الحصان وسـ ... ـت كم تخل وعشت ناقة بخلا

قشعت كذا وع وهمى صدان وخر ... الصلد حدت وثرت حد من عملا

ترت وطرت ودرت جم شتا حصا ... ن عن فحت وشذ شح اي بخلا

وشطت الدار نس الشئ خزها ... رو المضارع من فعلت ان جعلا

عينا له الواو أو لاما يجاء به ... مضموم عين وهذا الحكم قد بذلا

لما لبذ مفاخر وليس له ... داعي لزوم انكسار العين نحو فلا

وفتح ما حرف حلق غير أوله ... عن الكسائي في ذا النوع قد حصلا

في غير هذا الذي الحلق فتحا اشع ... بالاتفاق كآت صيغ من سالا

إن لم يضاعف ولم يشهر بكسرة أو ... ضم كيبغي وما صرفت من رحلا
عين المضارع من فعلت حيث خلا ... من جالب الفتح كالمبني من عتلا
فاكسر واضمم إذا تعيين بعضهما ... لفقد شهرة أو داع قد اعتزلا

فصل

وانقل لقاء الثلاثي شكل عين إذا اعتلت وكان تا الاضمار متصلا
أو نونه وإذا ففحا يكون فيه ... اعتض مجانس تلك العين منقلا

باب أبنية الفعل المزيد فيه

كاعلم الفعل يأتي بالزيادة مع ... والى ووفى استقام اخرجنم نفصلا
وافعل ذا ألف في الحشو رابعة ... وعاريا وكذاك اهبنج اعتلا
تدحرجت عذيط احلولى اسبطر توالى مع تولى وخنبس سنبس اتصلا
واحنبطا احتوصل سلنقى تمسكن سلقى قلنست حوربت هرولت مرحلا
زهرقت هلقمت رهمست كوأكر رهشف اجفأظ اسلنم قطرن الجلا
ترمست كلتب جلمظت وخلصم ثم ازلمس اهرمعت واعلنكس انخلا
واغلوط اعتوجحت بيطرت سبزر ملق اضمم لتسلق واجتنب خللا

فصل

بعض ثاني المضارع افتح وله ... ضم إذا بالرباعي مطلقا وصلا
وافتحه متصلا بغيره ولغير ... بالياء كسرا اجر في الآت من فعلا
أو ما تصدر همز الوصل فيه أوا ... تا زائدا كتزكى وهو قد نقلا
في الياء وفي غيرها ان الحقا بلك ... أو ما له الواو فاء نحو قد وجلا
وكسر ما قبل آخر المضارع من ... ذا الباب يلزم ان ماضيه قد لحظلا
زيادة التاء أولا وان حصلت ... له فما قبل الاخرا فحتم يولا

فصل فى فعل ما لم يسم فاعله

إن تسند الفعل للمفعول فأت به ... مضموم الاول واكسره تا اتصلا
بعين اعتل واجعل قبل الآخر فى الـ ... ـمضى كسرا وفتحا فى سواه تلا
ثالث ذى همز وصل ضم معه ومع ... تاء المطاوعة اضمم تلوها بولا
ومالفا نحو باع اجعل لثالث نحـ ... ـو اختار وانقاد كاختير الدفضلا

فصل فى فعل الأمر

من افعل الامر افعل واعزه لسوا ... ه كالمضارع ذى الجزم الذى اختزلا
اوله وهمز الوصل منكسرا ... صل ساكنا كان بالحذف وقف متصلا
والهمز قبل لزوم الضم ضم ونحـ ... ـو اغز بكسر مشتم الضم قد قبلا
وشذ بالحذف مر وخذ وكل وفشا ... وامر ومستندر ثم مر خذ وكلا

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين

كوزن فاعل اسم فاعل جعلا ... من الثلاثى الذى ما وزنه فعلا
ومنه صيغ كسهل والظريف وقد ... يكون افعل او فعما لا او فعلا
وكالغرات وعفر والحصور وغمـ ... ـر عاقر جنب ومشبه شملا
وصيغ من لازم موازن فعلا ... بوزنه كشيخ ومشبه عجلا
والشاز والاشنب الخدلان شذ فقد ... يأتى كفان ومثبه واحد انخلا
حملا على غيره لنسبة لخفـ ... ـى طيب اشيب فى الصوغ من فعلا
وفاعل صالح للكل ان قصدا ... حدوث نحو عد اذا جاذل جذلا
وباسم فاعل غير ذى الثلاثة جئ ... وزن المضارع لكن اولا اجعلا
ميم تضم وان ما قبل آخره ... فتح صار اسم مفعول وقد جعلا
من ذى الثلاثة بالمفعول مترنما ... وما اتى كفعيل فهو قد عدلا

به عن الأصل واستغنوا بنحو عجا | والنقص عن وزن مفعول وما

باب ابنية المصادر

وللمصادر اوزان ابنتها | فللثلاثي ما ابديه مستحلا
فعل وفعل وفعل او بتاء مؤ | نث والالف المقصور متصلا
فعلان فعلان فعلان ونحو جلا | رضا هدى وصلاح ثم زد فعلا
مجردا او بتا التأنيث ثم فعا | لة بها وبالقصر والفعلاء قد قبلا
فعالة وفعالة وجئ بهما | مجردين من التا والفعول صلا
ثم الفعيل وبالة اذان والفعلا | ن او كبينونة ومشبه شغلا
وفعلل وفعول مع فعالية | كذا فعيلة فعلة فعلا
مع فعلوت فعلا مع فعلنية | كذا فعولية والفتح قد نقلا
ومفعل مفعل ومفعل وبنا التأنيث فيها وختم قبلا حملا
فعل مقيس المعدى والفعول لغيـ | ـره سوى فعل صوت والفعال جلا
وما على فعل استحق مصدره | ان لم يكن ذا تعد كونه فعلا
وقس فعالة او فعولة لفعلـ | ـت كالشجاعة والجارى على سهلا
وما سوى ذاك مسموع وقد كثر ال | فعيل في الصوت والداء الممض جلا
معناه وزن فعال فليقس ولذا | فرار او كفرارا بالفعال جلا
فعالة لحصا والفعالة دع | لحرفة او ولاية ولا تهلا
لمرة فعلة وفعلة وصنعوا | لهيئة غالبا كمشية الخيلا

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل | حازه مع مد ما الاخر تلا
واضممه من فعل التا زيد اوله | واكسره سابق حرف قبل العلا

لِفَعْلَلْتُ بِفَعْلَالٍ وَفَعْلَلَهْ ... وَفَعَّلَ اجْعَلْ لَهُ لِلتَّفْعِيلِ حَيْثُ خَلَا
مِنَ الْإِمَامِ اعْتَلَّ لِلْحَاوِيَهْ ... تَفَعْلَلَهْ الْزَمْ وَلِلْعَارِمِنْهُ رُبَّمَا بُذِلَا
وَمَنْ يَصِلْ بِتَفَعَّالٍ تَفَعَّلَ وَلَهْ ... فَعَّالَ فَعَّلَ فَاحْمِدْهُ مَا فَعَلَا
وَقَدْ يَجِيءُ بِتَفْعَالٍ لِفَعَّلَ فِي ... تَكْثِيرِ فِعْلٍ كَتَسْيَارٍ وَقَدْ جُعِلَا
مَا لِلثُّلَاثِيِّ فَعْلًا مُبَالَغَةً ... وَمِنْ تَفَاعَلَ أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلَا
وَبِالْفُعَيْلَةِ افْعَلَلَّ قَدْ جُعِلُوا ... مُسْتَغْنِيًا لَا لُزُومًا فَاعْرِفِ الْمَثَلَا
لِفَاعَلَ اجْعَلْ فِعَالًا أَوْ مُفَاعَلَةً ... وَفَعْلَةً عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتَمِلَا
مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتْ بِسَلْبٍ وَالِاسْـ ... ـتِفْعَالُ بِالتَّا وَتَعْوِيضٍ بِهَا حَصَلَا
مِنَ الْمَزَالِ وَإِنْ تَلْحَقْ بِغَيْرِهِمَا ... تَبِنْ بِهَا مَرَّةٌ مِنَ الَّذِي عَمِلَا
وَمَرَّةُ الْمَصْدَرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ ... بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَا

بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعِلِ وَمَعَانِيهِمَا

مِنْ ذِي الثُّلَاثَةِ لَا يَفْعَلُ لَهُ أَنْ يَفْـ ... ـعَلَ لِلْمَصْدَرِ وَمَا فِيهِ قَدْ عَمِلَا
كَذَاكَ مُعْتَلُّ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا ... انْفَا كَانَ وَاوًا بِكَسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلَا
وَلَا يُوَثِّرُ كَوْنُ الْوَاوِ وَفَاءً إِذَا ... مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلًى فَارْعَ مَنْ وَصَلَا
فِي غَيْرِ ذَا عَيْنُهُ افْتَحْ مَصْدَرًا وَسِوَا ... هُ اكْسِرْ وَشُذَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَا
مَظِنَّةٌ مَطْلِعُ الْجَمْعِ مَحَمَّدَةٌ ... مَدَبَّةٌ مَنْسِكٌ مَضِنَّةٌ الْبُخَلَا
مَزِلَّةٌ مَفْرِقٌ مَضِلَّةٌ وَمَدِبَّـ ... ـةٌ مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحِلٌّ مَنْ نَزَلَا
وَمُعْجَمٌ وَبِنَاءٌ ثُمَّ مَهْلَكَةٌ ... مَعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مَنْ ضَعْ وَمَنْ وَجِلَا
مَعَهَا مِنَ احْسِبْ وَضَرْبٍ وَزْنَ مَفْعِلَةٍ ... مَوْقِعَةٌ كُلْ ذَا وَجْهَانِ قَدْ حُمِلَا
وَالْكَسْرَ افْرِدْ لِمَرْفِقٍ وَمَعْصِيَةٍ ... وَمَسْجِدٍ مَكْبِرٍ مَا وَحَوَى الْأَبَلَا
مِنْ أَوْ وَاغْفِرْ وَعُذْ رَوَاخِمْ مَفْعَلَةٍ ... وَمِنْ رَنَا وَاعْرِفْ ظُنُونَ مَبْنَى وَصَلَا

نعم

بمفعل اشرق مع اغرب واسقط رجع اخر ثم مفعله اقدر واشرق محلا
واقبر ومن ارب وثلث اربعها كذا لمهلك التثليث قد بدلا
وكالصحيح الذى لياعينه وعلى رأى توقف ولا تعد الذى نقلا
وكاسم مفعول غير الثلاثى منه لما مفعل او مفعل جعلا

فصل فى بناء المفعلة

من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة كمثل مسبعة والزائد اختزلا
من ذى المزيد كمفعاة ومفعلة وانعلت عنهم وذا قد احتملا
غير الثلاثى من ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه نادر قبلا

فصل فى بناء الآلة

كمفعل ومفعال ومفعلة من الثلاثى صغ اسم ما به عملا
شد المدق ومسعط ومكحلة ومدهن منصل والات من نخلا
ومن نوى عملا بهن جاز له فيهن كسر وله يعبأ من عدلا
وقد وفيت بما قدرمت منتهيا والحمد لله اذ ما رمته كملا
ثم الصلاة وتسليم يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
وآله الغر والصحب الكرام ومن اتاهم فى سبيل المكرمات تلا
واسأل الله من انواب رحمته ستراً جميلاً على الزلات مشتملا
وان ييسر الى سعيا اكون به مستبشراً حين لا لاقا يسراً وجلا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى قد اخرجا نتائج الفكر لارباب الحجا
وحط عنهم من سماء العقل كل حجاب من سحاب الجهل
حتى بدت لهم شموس المعرفه رأوا فاخذ زادها من كشفه

نحمده جل على الانعام ... بنعمة الايمان والاسلام
من خصنا بخير من قد ارسلا ... وخير من حاز المقامات العلا
محمد سيد كل مقتفى ... العربي الهاشمي المصطفى
صلى عليه الله ما دام الحجا ... يخوض من بحر المعاني الخجا
وآله وصحبه ذوي الهدى ... من شتهوا ما نجم في الاهتدا
وبعد فالمنطق للجنان ... نسبته كالنحو للسان
فيعصم الافكار عن عي الخطا ... وعن دقيق الفهم يكشف الغطا
فهاك من اصوله قواعدا ... تجمع من فنونه فوائدا
سميته بالسلم المنورق ... يرقى به سماء علم المنطق
والله ارجو ان يكون خالصا ... لوجهه الكريم ليس قالصا
وان يكون نافعا للمبتدي ... به الى المطولات يهتدي

فصل في جواز الاشتغال به

واختلف في جواز الاشتغال ... به على ثلاثة اقوال
فابن الصلاح والنواوي حرما ... وقال قوم ينبغي ان نعلما
والمقولة المشهورة الصحيحه ... جوازه لكامل القريحه
مما رس السنة والكتاب ... ليهتدي به الى الصواب

فصل في انواع العلم الحادث

ادراك مفرد تصورا علم ... وادراك نسبة بتصديق وسم
وقدم الاول عند الوضع ... لانه مقدم بالطبع
والنظري ما احتاج للتامل ... وعكسه هو الضروري الجلي
وما به الى تصور وصل ... يدعى بقول شارح فلنبتهل

وَمَا لِتَصْدِيقٍ بِهِ تُوَصِّلَا ... بِحُجَّةٍ يُعْرَفُ عِنْدَ الْعُقَلَا

فصل في أنواع الدلالة الوضعية

دِلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى مَا وَافَقَهْ ... يَدْعُونَهَا دِلَالَةَ الْمُطَابَقَهْ
وَجُزْئِهِ تَضَمُّنًا وَمَا لَزِمْ ... فَهْوَ الْتِزَامٌ إِنْ بِعَقْلٍ الْتُزِمْ

فصل في مباحث الألفاظ

مُسْتَعْمَلُ الْأَلْفَاظِ حَيْثُ يُوجَدُ ... إِمَّا مُرَكَّبٌ وَإِمَّا مُفْرَدُ
فَأَوَّلٌ مَا دَلَّ جُزْؤُهُ عَلَى ... جُزْءِ مَعْنَاهُ بِعَكْسِ مَا تَلَا
وَهْوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَعْنِي الْمُفْرَدَا ... كُلِّيٌّ أَوْ جُزْئِيٌّ حَيْثُ وُجِدَا
فَفَهْمُ اشْتِرَاكِ الْكُلِّيِّ ... كَاسِدٍ وَعَكْسُهُ الْجُزْئِيِّ
وَأَوَّلًا لِلذَّاتِ إِنْ فِيهَا انْدَرَجْ ... فَانْسُبْهُ أَوْ لِعَارِضٍ إِذَا خَرَجْ
وَالْكُلِّيَاتُ خَمْسَةٌ دُونَ انْتِقَاصْ ... جِنْسٌ وَفَصْلٌ عَرَضٌ نَوْعٌ وَخَاصْ
وَأَوَّلٌ ثَلَاثَةٌ بِلَا شَطَطْ ... جِنْسٌ قَرِيبٌ وَبَعِيدٌ أَوْ وَسَطْ

فصل في نسبة الألفاظ للمعاني

وَنِسْبَةُ الْأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي ... خَمْسَةُ أَقْسَامٍ بِلَا نُقْصَانِ
تَوَاطُؤٌ تَشَاكُكٌ تَخَالُفُ ... وَالِاشْتِرَاكُ عَكْسُهُ التَّرَادُفُ
وَاللَّفْظُ إِمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبَرُ ... وَأَوَّلٌ ثَلَاثَةٌ سَتُذْكَرُ
أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلَا وَعَكْسُهُ دُعَا ... وَفِي التَّسَاوِي فَالْتِمَاسٌ وَقَعَا

فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية

الْكُلُّ حُكْمُنَا عَلَى الْمَجْمُوعِ ... كَكُلُّ ذَاكَ لَيْسَ ذَا وُقُوعِ
وَحَيْثُمَا لِكُلِّ فَرْدٍ حُكِمَا ... فَاتَ كُلِّيَّةً قَدْ عُلِمَا
وَالْحُكْمُ لِلْبَعْضِ هُوَ الْجُزْئِيَّهْ ... وَالْجُزْءُ مَعْرِفَتُهُ جَلِيَّهْ

فصل في المعرفات

مُعَرِّفُ عَلَى ثَلَاثَةِ قِسَمْ ... حَدٌّ وَرَسْمٌ وَلَفْظِيٌّ عُلِمْ
فَالْحَدُّ بِالْجِنْسِ وَفَصْلٍ وَقَعَا ... وَالرَّسْمُ بِالْجِنْسِ وَخَاصَّةٍ مَعَا
وَنَاقِصُ الْحَدِّ بِفَصْلٍ أَوْ مَعَا ... جِنْسٍ بَعِيدٍ لَا قَرِيبٍ وَقَعَا
وَنَاقِصُ الرَّسْمِ بِخَاصَّةٍ فَقَطْ ... أَوْ مَعَ جِنْسٍ بُعْدُهُ قَدِ ارْتَبَطْ
وَمَا بِلَفْظِيٍّ لَدَيْهِمْ شُهِرَا ... تَبْدِيلُ لَفْظٍ بِرَدِيفٍ شَهَرَا
وَشَرْطُ كُلٍّ أَنْ يُرَى مُطَّرِدَا ... مُنْعَكِسًا وَظَاهِرًا لَا أَبْعَدَا
وَلَا مُسَاوِيًا وَلَا تَجَوُّزَا ... بِلَا قَرِينَةٍ بِهَا تَحَرُّزَا
وَلَا بِمَا يُدْرَى بِحَدٍّ وَلَا ... مُشْتَرَكٍ مِنَ الْقَرِينَةِ خَلَا
وَعِنْدَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْمَرْدُودِ ... أَنْ تَدْخُلَ الْأَحْكَامُ فِي الْحُدُودِ
وَلَا يَجُوزُ فِي الْحُدُودِ ذِكْرُ أَوْ ... وَجَائِزٌ فِي الرَّسْمِ فَاذْرِ مَا رَوَوْا

بَابُ الْقَضَايَا وَأَحْكَامِهَا

مَا احْتَمَلَ الصِّدْقَ لِذَاتِهِ جَرَى ... بَيْنَهُمُ قَضِيَّةٌ وَخَبَرَا
ثُمَّ الْقَضَايَا عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ ... شَرْطِيَّةٌ حَمْلِيَّةٌ وَالثَّانِي
كُلِّيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ وَالْأَوَّلُ ... إِمَّا مُسَوَّرٌ وَإِمَّا مُهْمَلُ
وَالسُّورُ كُلِّيًّا وَجُزْئِيًّا يُرَى ... وَأَرْبَعٌ أَقْسَامُهُ حَيْثُ جَرَى
إِمَّا بِكُلٍّ أَوْ بِبَعْضٍ أَوْ بِلَا ... شَيْءٍ وَلَيْسَ بَعْضٌ أَوْ شِبْهٌ جَلَا
وَكُلُّهَا مُوجِبَةٌ وَسَالِبَهْ ... فَهِيَ إِذًا إِلَى الثَّمَانِ آيِبَهْ
وَالْأَوَّلُ الْمَوْضُوعُ فِي الْجُمْلَةِ ... وَالْآخَرُ الْمَحْمُولُ بِالسَّوِيَّةِ
وَإِنْ عَلَى التَّعْلِيقِ فِيهَا قَدْ حُكِمْ ... فَإِنَّهَا شَرْطِيَّةٌ وَتَنْقَسِمْ
أَيْضًا إِلَى شَرْطِيَّةٍ مُتَّصِلَهْ ... وَمِثْلُهَا شَرْطِيَّةٌ مُنْفَصِلَهْ

جزاهما

جزآهما مقدم موتالي | اما بيان ذات الاتصال
ما اوجبت تلازم الجزاين | وذات الانفصال دون بين
ما اوجبت تنافرا بينهما | اقسامها ثلاثة فلتعلما
بمانع جمع او خلو اوهما | وهو الحقيق الاخص فاعلما

فصل في التناقض

تناقض حلف القضيتين في | كيف وصدق واحد امر فقي
فان تكن شخصية او مهمله | فنقضها بالكيف ان تبدله
وان تكن محصورة بالسور | فانقض بضد سورها المذكور
وان تكن موجبة كليته | نقيضها سالبة جزئيته
وان تكن سالبة كليته | نقيضها موجبة جزئيته

فصل في العكس المستوى

العكس قلب جزاي القضية | مع بقاء الصدق والكيفية
والكم الا الموجب الكليه | فعوضها الموجبة الجزئيه
والعكس لازم لغير ما وجد | به اجتماع الجزئيتين فاقصد
ومثلها المهملة السلبيه | لانها في قوة الجزئيه
والعكس في مرتب بالطبع | وليس في مرتب بالوضع

باب في القياس

ان القياس من قضايا صورا | مستلزما بالذات قولا آخرا
ثم القياس عندهم قسمان | فمنه ما يدعى بالاقتراني
وهو الذي دل على النتيجه | بقوة واختص بالحمليه
فان ترد تركيبه فركبا | مقدماته على ما وجبا

ورتب المقدمات وانظرا ... صحيحها من فاسد مختبرا
فان لازم المقدمات ... بحسب المقدمات آت
ومن مقدمات صغرى ... فيجب اندراجها في الكبرى
وذات حد اصغر صغراهما ... وذات حد اكبر كبراهما
واصغر ذاك ذو اندراج ... ووسط يلغى لدى الانتاج

فصل في الاشكال

الشكل عند هؤلاء الناس ... يطلق عن قضيتي قياس
من غير ان تعتبر الاسوار ... اذ ذاك بالضرب له يشار
وللمقدمات اشكال فقط ... اربعة بحسب حد الوسط
حمل بصغرى وضعه بكبرى ... يدعى بشكل اول ويدرى
وحمله في الكل ثانيا عرف ... ووضعه في الكل ثالثا الف
ورابع الاشكال عكس الاول ... وهي على الترتيب في التكمل
فحيث عن هذا النظام يعدل ... ففاسد النظام اما الاول
فشرطه الايجاب في صغراه ... وان ترى كليته كبراه
والثان ان يختلفا في الكيف مع ... كلية الكبرى له شرط وقع
والثالث الايجاب في صغراهما ... وان ترى كليتة احداهما
ورابع عدم جمع الخستين ... الا بصورة فيها تستبين
صغراهما موجبة جزئية ... كبراهما سالبة كلية
فنتج لاول اربعة ... كالثان ثم ثالث فستة
ورابع بخمسة قد انتحا ... وغير ما ذكرته لن ينتجا
وتتبع النتيجة الاخس من ... تلك المقدمات هكذا ركن

وهذه

وَهٰذِهِ الْاَشْكَالُ بِالْحَمْلِيِّ ... مُخْتَصَّةٌ وَلَيْسَ بِالشَّرْطِيِّ
وَالْحَذْفُ فِي بَعْضِ الْمُقَدَّمَاتِ ... اَوِ النَّتِيجَةِ لِعِلَّاتٍ
وَتَنْتَهِي اِلَى ضَرُورَةٍ لِمَا ... اَوْ دَوْرٍ اَوْ سَلْسَلٍ قَدْ لُزِمَا

فَصْلٌ فِي الْقِيَاسِ الْاِسْتِثْنَائِيِّ

وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالْاِسْتِثْنَائِيِّ ... يُعْرَفُ بِالشَّرْطِ بِلَا امْتِرَاءِ
وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ ... اَوْ ضِدِّهَا بِالْفِعْلِ اَوْ بِالْقُوَّةِ
فَاِنْ يَكُ الشَّرْطِيُّ ذَا اتِّصَالِ ... اَنْتِجْ وَضْعُ ذَاكَ وَضْعَ التَّالِي
وَرَفْعُ تَالٍ رَفْعُ اَوَّلٍ وَلَا ... يَلْزَمُ فِي عَكْسِهِمَا لِمَا اعْتَلَى
وَاِنْ يَكُنْ مُنْفَصِلًا فَوَضْعُ ذَا ... يُنْتِجُ رَفْعَ ذَاكَ وَالْعَكْسُ كَذَا
وَذَاكَ فِي الْاَخَصِّ ثُمَّ اِنْ يَكُنْ ... مَانِعَ جَمْعٍ فَوَضْعُ ذَا زَكُنْ
رَفْعٌ لِذَاكَ دُونَ عَكْسٍ وَاِذَا ... مَانِعَ رَفْعٍ كَانَ فَهُوَ عَكْسُ ذَا

فَصْلٌ فِي لَوَاحِقِ الْقِيَاسِ

وَمِنْهُ مَا يُدْعَوْنَهُ مُرَكَّبَا ... لِكَوْنِهِ مِنْ حُجَجٍ قَدْ رُكِّبَا
فَرَكِّبْهُ اِنْ تُرِدْ اَنْ تَعْلَمَهُ ... وَاقْلِبْ نَتِيجَةً بِهِ مُقَدِّمَهْ
يَلْزَمُ مِنْ تَرْكِيبِهَا بِاَخَرَهْ ... نَتِيجَةٌ اِلَى هَلُمَّ جَرَّا
مُتَّصِلُ النَّتَائِجِ الَّذِي حَوَى ... يَكُونُ اَوْ مَفْصُولُهَا كُلٌّ سَوَا
وَاِنْ بِجُزْئِيٍّ عَلَى كُلٍّ اسْتُدِلْ ... فَذَا بِالِاسْتِقْرَاءِ عِنْدَهُمْ عُقِلْ
وَعَكْسُهُ يُدْعَى الْقِيَاسَ الْمُنْطَوِي ... وَهُوَ الَّذِي قَدَّمْتُهُ فَحَقِّقِ
وَحَيْثُ جُزْئِيٌّ عَلَى جُزْئِيٍّ حُمِلْ ... كَامِلٍ فَذَاكَ تَمْثِيلٌ جُعِلْ
وَلَا يُفِيدُ الْقَطْعَ بِالدَّلِيلِ ... قِيَاسُ الِاسْتِقْرَاءِ وَالتَّمْثِيلِ

اَقْسَامُ الْحُجَّةِ

وَحُجَّةٌ نَقْلِيَّةٌ عَقْلِيَّةٌ ... أَقْسَامُ هٰذِي خَمْسَةٌ جَلِيَّةٌ
خِطَابَةٌ شِعْرٌ وَبُرْهَانٌ جَدَلْ ... وَخَامِسٌ سَفْسَطَةٌ نِلْتَ الْأَمَلْ
أَجَلُّهَا الْبُرْهَانُ مَا أُلِّفَ مِنْ ... مُقَدِّمَاتٍ بِالْيَقِينِ تَقْتَرِنْ
مِنْ أَوَّلِيَّاتٍ مُشَاهَدَاتِ ... مُجَرِّبَاتٍ مُتَوَاتِرَاتِ
وَحَدْسِيَّاتٍ وَمَحْسُوسَاتِ ... فَتِلْكَ جُمْلَةُ الْيَقِينِيَّاتِ
وَفِي دِلَالَةِ الْمُقَدِّمَاتِ ... عَلَى النَّتِيجَةِ خِلَافٌ آتِ
عَقْلِيٌّ وَعَادِيٌّ أَوْ تَوَلُّدُ ... أَوْ وَاجِبٌ وَالْأَوَّلُ الْمُؤَيَّدُ

خاتمة

وَخَطَأُ الْبُرْهَانِ حَيْثُ وُجِدَا ... فِي مَادَّةٍ أَوْ صُورَةٍ فَالْمُبْتَدَا
فِي اللَّفْظِ كَاشْتِرَاكٍ أَوْ جَعْلِ مَا ... تَبَايُنٍ مِثْلَ الرَّدِيفِ مَا حُذَا
وَفِي الْمَعَانِي لِانْتِبَاسِ الْكَاذِبَهْ ... بِذَاتِ صِدْقٍ فَافْهَمِ الْمُخَاطِبَهْ
كَمِثْلِ جَعْلِ الْعَرَضِيِّ كَالذَّاتِي ... أَوْ نَاتِجٍ إِحْدَى الْمُقَدِّمَاتِ
وَالْحُكْمِ لِلْجِنْسِ بِحُكْمِ النَّوْعِ ... وَجَعْلِ كَالْقَطْعِيِّ غَيْرِ الْقَطْعِ
وَالشَّأْنِ كَالْخُرُوجِ عَنْ أَشْكَالِهِ ... وَتَرْكِ شَرْطِ النَّتْجِ مِنْ كَمَالِهِ
هٰذَا تَمَامُ الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ ... مِنْ أُمَّهَاتِ الْمَنْطِقِ الْمَحْمُودِ
قَدِ انْتَهَى بِحَمْدِ رَبِّ الْفَلَقِ ... مَا رُمْتُهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ الْمَنْطِقِ
نَظَمَهُ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ الْمُفْتَقِرْ ... لِرَحْمَةِ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ الْمُقْتَدِرْ
الْأَخْضَرِيُّ عَابِدُ الرَّحْمٰنِ ... الْمُرْتَجِي مِنْ رَبِّهِ الْمَنَّانِ
مَغْفِرَةً تَحُطُّ بِالذُّنُوبِ ... وَتَكْشِفُ الْغِطَا عَنِ الْقُلُوبِ
وَأَنْ يُثِيبَنَا بِجَنَّةِ الْعُلَا ... فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلَا
وَكُنْ أَخِي لِلْمُبْتَدِي مُسَامِحَا ... وَكُنْ لِإِصْلَاحِ الْفَسَادِ نَاصِحَا

وَاصِلْ

وَاصْلِحِ الْفَسَادَ بِالتَّأَمُّلِ ... وَإِنْ بَدِيهَةً فَلَا تُبَدِّلِ
إِذْ قَلَّ كَمْ مُرَتِّفٍ صَحِيحًا ... لِأَجْلِ كَوْنٍ فَهْمِهِ قَبِيحًا
وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَصِفْ لِمَقْصِدِ ... اَلْعُذْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمُبْتَدِي
وَلِبُنَيَّ اَحْمَدَ وَعِشْرِينَ سَنَهْ ... مَعْذِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَهْ
لَاسِيَّمَا فِي عَاشِرِ الْقُرُونِ ... ذِي الْجَهْلِ وَالْفَسَادِ وَالْمَفْتُونِ
وَكَانَ فِي اَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ ... تَالِيفُ هَذَا الرَّجَزِ الْمُنَظَّمِ
مِنْ سَنَةِ اِحْدَى وَاَرْبَعِينَ ... مِنْ بَعْدِ تِسْعَةٍ مِنَ الْمِئِينَ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا ... عَلَى رَسُولِ اللهِ خَيْرِ مَنْ هَدَى
وَاٰلِهِ وَصَحْبِهِ الثِّقَاتِ ... اَلسَّالِكِينَ سُبُلَ النَّجَاةِ
مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ اَبْرُجَا ... وَطَلَعَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ فِي الدُّجَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ الْاِمَامُ اَفْضَلُ الْمُتَاخِّرِينَ قُدْوَةُ الْحُكَمَاءِ الرَّاسِخِينَ
اَثِيرُ الدِّينِ الْاَبْهَرِيُّ طَيَّبَ اللهُ ثَرَاهُ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ
نَحْمَدُ اللهَ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَنَسْاَلُهُ هِدَايَةَ طَرِيقِهِ وَنُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ اَجْمَعِينَ وَبَعْدُ فَهٰذِهِ رِسَالَةٌ لَطِيفَةٌ فِي الْمَنْطِقِ
اَوْرَدْنَا فِيهَا مَا يَجِبُ اِسْتِحْضَارُهُ لِمَنْ يُبْتَدَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْعُلُومِ مُسْتَعِينًا
بِاللهِ تَعَالَى اِنَّهُ مُفِيضُ الْخَيْرِ وَالْجُودِ اِيسَاغُوجِي اَللَّفْظُ الدَّالُّ
بِالْوَضْعِ يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ مَا وُضِعَ لَهُ بِالْمُطَابَقَةِ وَعَلَى جُزْئِهِ بِالتَّضَمُّنِ اِنْ كَانَ
لَهُ جُزْءٌ وَعَلَى مَا يَلْزَمُهُ فِي الذِّهْنِ بِالْاِلْتِزَامِ كَالْاِنْسَانِ فَاِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى
الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالْمُطَابَقَةِ وَعَلَى اَحَدِهِمَا بِالتَّضَمُّنِ وَعَلَى قَابِلِ الْعِلْمِ
وَصِنَاعَةِ الْكِتَابَةِ بِالْاِلْتِزَامِ ثُمَّ اللَّفْظُ اِمَّا مُفْرَدٌ وَهُوَ الَّذِي

لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان واما مؤلف
وهو الذى لا يكون كذلك كرامى الحجارة والمفرد اما كلى وهو
الذى لا تمنع نفس تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه واما
جزئى وهو الذى يمنع نفس تصور مفهومه من ذلك كزيد علما
والكلى اما ذاتى وهو الذى يدخل فى حقيقة جزئياته كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضى وهو الذى يخالفه كالضاحك
بالنسبة الى الانسان والذاتى اما مقول فى جواب ما هو بحسب
الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو
الجنس ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق
فى جواب ما هو واما مقول فى جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصة
معا كالانسان بالنسبة الى افراده نحو زيد وعمرو وهو النوع
ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة
فى جواب ما هو واما غير مقول فى جواب ما هو بل مقول فى جواب
اى شئ هو فى ذاته وهو الذى يميز الشئ عما يشاركه فى الجنس كناطق
بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلى يقال
على الشئ فى جواب اى شئ هو فى ذاته واما العرضى فاما ان يمتنع
انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم والا يمتنع وهو
العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة
وهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان ويرسم
بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا
واما ان يعم حقائق شتى وواحدة وهو العرض العام كالمتنفس

بالقوة والفعل بالنسبة للانسان وغيره من الحيوانات ورسم
بانه كلي يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولا عرضيا القول
الشارح الحد قول دال على ماهية الشئ وهو الذى يتركب
من جنس الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة
الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذى يتركب
من جنس الشئ البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة
الى الانسان والرسم التام الذى يتركب من جنس الشئ القريب
وخواصه اللازمة له كالحيوان الضاحك فى تعريف
الانسان والرسم الناقص وهو الذى يتركب من عرضيات
تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه
ماش على قدميه عريض الاظفار بادى البشرة مستقيم القامة
ضحاك بالطبع القضايا القضية قول يصح ان يقال لقائله
انه صادق فيه او كاذب وهى اما حملية كقولنا زيد كاتب واما
شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او
فردا والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثانى محمولا
والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما والثانى تاليا والقضية
اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس
بكاتب وكل واحدة منهما اما محصورة كما ذكرنا واما كلية مسورة
كقولنا كل انسان كاتب ولا شئ من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب

واما ان لا يكون كذلك وتسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب
والانسان ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا ان
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان
كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما حقيقية كقولنا
العدد اما زوج واما فرد وهي اما مانعة الجمع والخلو معا كما
ذكرناه واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر
واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما
ان لا يغرق وقد تكون المنفصلات ذوات اجزاء كقولنا العدد
اما زائد او ناقص او مساو والتناقض هو اختلاف القضيتين
بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاتهما ان تكون احداهما
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب
ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان
والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط
نحو زيد كاتب زيد ليس بكاتب فنقيض الموجبة الكلية انما
هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان
ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية
كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان
والمحصورتان لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما
في الكمية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب
ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا
بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب العكس هو ان يصير

الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلك الايجاب
بحاله والتصديق والتكذيب بحاله والموجبة الكلية لاتنعكس
كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان
بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق بعض
الحيوان انسان فانا نجد شيا موصوفا بالانسان والحيوان وهو
بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية تنعكس جزئية بهذه
الحجة والسالبة الكلية تنعكس سالبة كلية وذلك بين
بنفسه لانه اذا صدق لاشئ من الانسان بحجر صدق لاشئ
من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لاعكس لها لزوما فانه
يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه
القياس هو قول ملفوظ او معقول مؤلف من اقوال متى
سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر وهو اما اقتراني كقولنا كل جسم
مؤلف وكل مؤلف حادث فكل جسم حادث واما استثنائي
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار
ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة والمكرر بين مقدمتي
القياس يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا
اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر
تسمى صغرى والتي فيها الاكبر تسمى كبرى وهيئة التاليف
تسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا
في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان محمولا
فيهما فهو الشكل الثاني وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل

الثالث وان كان موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الشكل
الرابع والشكل الثاني منها يرتد الى الاول بعكس الكبرى والثالث
يرتد اليه بعكس الصغرى والرابع يرتد اليه بعكس الترتيب او
بعكس المقدمتين جميعا فالكامل البين الانتاج هو الشكل
الاول والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع جدا والذي له طبع
سليم وعقل مستقيم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما يفتح
الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب والشكل الاول
هو الذي جعل معيار للعلوم فنورده هنا ليجعل دستورا
وينتج منه المطالب كلها وشرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية
الكبرى وضروبه المنتجة اربعة الضرب الاول كل جسم مؤلف
وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث الثاني كل جسم مؤلف ولا شيء
من المؤلف بقديم فلا شيء من الجسم بقديم الثالث بعض الجسم
مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الرابع بعض الجسم
مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم والقياس
الاقتراني اما ان يتركب من حمليتين كما مر واما من متصلتين
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار
موجودا فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض
مضيئة واما مركب من منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج
او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد
اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد او من حملية ومتصلة
كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان

هذا انسانا فهو جسم او من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان
هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج
كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض واما اسود واما القياس الاستثنائي
فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة فاستثناء عين
المقدم ينتج عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان
لكنه انسان فهو حيوان واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض
المقدم كقولنا ان كان هذا الشئ انسانا فهو حيوان لكنه
ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة حقيقية
فاستثناء عين احد الجزأين ينتج نقيض الجزء الثاني كقولنا العدد
اما زوج او فرد لكنه زوج ينتج انه ليس بفرد ولكنه فرد ينتج
انه ليس زوجا واستثناء نقيض احدهما ينتج عين التالي
البرهان هو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقينيات
واليقينيات اقسام احدها اوليات كقولنا الواحد نصف
الاثنين والكل اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس
مشرقة والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا مسهلة للصفراء
وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس ومتواترات
كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت
المعجزة على يديه وقضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة
زوج لسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين
والجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة او مسلمة
عند الناس او عند الخصمين كقولنا العدل حسن والظلم

قبيح والخطابة وهو قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من
شخص معتقد فيه او مظنونة والشعر وهو قياس مؤلف من
مقدمات متخيلة تنبسط منها النفس او تنقبض والمغالطة
وهو قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور
او من مقدمات وهمية كاذبة والعمدة هو البرهان لاغير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواهب العطيه والصلاة على خير البريه وعلى اله
وذوى النفوس الزكيه اما بعد فان معانى الاستعارات وما
يتعلق بها قد ذكرت فى الكتب مفصله عسيرة الضبط فاردت
ذكرها مجملة مضبوطة على وجه نطق به كتب المتقدمين
ودل عليه زبر المتاخرين فنظمت فرائد عوائد لتحقيق معانى
الاستعارات واقسامها وقرائنها فى ثلاثة عقود العقد
الاول فى انواع المجاز وفيه ست فرائد الفريدة الاولى
المجاز المفرد اعنى الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة
مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته غير المشابهة
فمجاز مرسل والا فاستعارة مصرحة الفريدة الثانية
ان كان المستعار اسم جنس اى اسما غير مشتق فالاستعارة اصلية
والا فتبعية لجريانها فى اللفظ المذكور بعد جريانها فى المصدر
ان كان المستعار مشتقا وفى متعلق معنى الحرف ان كان حرفا
والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعانى المطلقة كالابتداء
ونحوه وانكر التبعية السكاكى وردها الى المكنية كما ستعرفه

الفريدة

الفريدة الثالثة ذهب السكاكي الى انه ان كان المستعار له محققا
حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية وستكشف
لك حقيقتها الفريدة الرابعة الاستعارة ان لم تقترن بما يلايم
شيئا من المستعار منه والمستعار له فمطلقة نحو رايت اسدا
وان قرنت بما يلايم المستعار منه فمرشحة نحو رايت اسدا له
لبدا ظفارا لم تقلم وان قرنت بما يلايم المستعار له فمجردة نحو
رايت اسدا شاكي السلاح والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق
المبالغة في التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح
والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصرحة
تجريدا نحو رايت اسدا يرمي ولا قرينة المكنية ترشيحا الفريدة
الخامسة الترشيح يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة
لا يقصد به الا تقويتها ويجوز ان يكون مستعارا من ملايم المستعار
منه لملايم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا
بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما باقيا
على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد الفريدة السادسة
المجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع
قرينة كالمفرد ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة
والا سمي استعارة تمثيلية نحو اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى
اي تتردد في الاقدام والاحجام لا تدري ايهما اخرى العقد الثاني
في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية اتفقت كلمة القوم على
انه اذا شبه امر بآخر من غير تصريح بشيء من اركان التشبيه

سوى المشبه ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به كان هناك
استعارة بالكناية لكن اضطربت اقوالهم ولنتعرض لها في ثلاثة
فوائد مذيلة بفريدة اخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه
في صورة الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه الموضوع له ام لا
الفريدة الاولى ذهب السلف الى ان المستعار بالكناية لفظ المشبه
المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازمه من غير تقدير
في نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصده من عرض الكلام
وحينئذ وجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية ظاهر
واليه ذهب صاحب الكشاف وهو المختار الفريدة الثانية
يشعر ظاهر كلام السكاكي بانها لفظ المشبه المستعمل
في المشبه به بادعاء انه عينه واختار رد التبعية اليها
بجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها قرينتها على عكس ما
ذكره القوم في مثل نطقت الحال بكذا من ان نطقت استعارة
لدلت والحال قرينة لها ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل
الا في معناه الحقيقي فلا يكون استعارة وهو قد صرح بان
نطقت مستعار للامر الوهمي فتكون استعارة والاستعارة
في الفعل لا تكون الا تبعية فيلزمه القول بالاستعارة التبعية
الفريدة الثالثة ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر في النفس
وحينئذ لا وجه لتسميتها استعارة الفريدة الرابعة لا شبهة في ان
المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ
المشبه به كما في صورة الاستعارة المصرحة وانما الكلام

في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز
ان يشبه شئ بامرين ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له شئ
من لوازم الاخر فقد اجتمعت المصرحة والمكنية كما في قوله تعالى
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فانه شبه ما غشى الانسان
عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس
فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهية بالطعم المر البشع فتكون
استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني وتكون
الاذاقة تخييلا العقد الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة
بالكناية وما يذكر زيادة عليها من ملائمات المشبه به في نحو قوله
مخالب المنية نشبت بفلان وفيه خمس فرائد الفريدة الاولى
ذهب السلف الى ان الامر الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه
به مستعمل في معناه الحقيقي وانما المجاز في الاثبات
ويسمونه استعارة تخييلية ويحكمون بعدم انفكاك الملكي
عنه عنها واليه ذهب الخطيب الفريدة الثانية
جوز صاحب الكشاف كونه استعارة تحقيقية لملائم
المشبه كما في قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير
الحبل للعهد على سبيل الكناية والنقض لابطاله الفريدة
الثالثة جوز السكاكي كونه مستعملا في امر وهمي تشبيها بمعناه
الحقيقي ويسميه استعارة تخييلية ولا يخفى انه تعسف
الفريدة الرابعة المختار في قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه
المذكور تابع يشبه راد فللمشبه به كان باقيا على معناه الحقيقي

وكان اثباته له استعارة تخييلية كمخالب المنية وان كان له تابع
يشبه ذلك الرادف المذكور كان مستعارا لذلك التابع على
طريق التصريح الفريدة الخامسة كما يسمى ما زاد على قرينة
المصرحة من ملايمات المشبه به ترشيحا كذلك يعد ما زاد على
قرينة المكنية من الملايمات ترشيحا لها ويجوز جعله ترشيحا
للتخييلية او للاستعارة التحقيقية اما الاستعارة التحقيقية
فظاهر وكذا التخييلية على ما ذهب اليه السكاكي لان التخييلية
مصرحة عنده واما التخييلية على ما ذهب اليه السلف فلان
الترشيح يكون للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلايم ما هو له كما
يكون للمجاز اللغوي بذكر ما يلايم الموضوع له وللتشبيه بذكر
ما يلايم المشبه به وللاستعارة المصرحة كما سبق ووجه الفرق
بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل نفسه تخييلا او استعارة
تحقيقية او اثباته تخييلا وبين ما يجعل زائدا عليها وترشيحا قوة
الاختصاص بالمشبه به فايهما اقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وما سواه
ترشيح

رسالة في الوضع

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة المقدمة
اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له بامر عام وذلك
بان يعقل امر مشترك بين مشخصات ثم يقال هذا اللفظ
موضوع لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه بحيث
لا يفهم ولا يفاد الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك ✣
فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لان الموضوع له فالوضع

كلى والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة ونحو هذا
فان هذا مثلا موضوع وسماه المشار اليه المشخص بحيث
لا يقبل الشركة تنبيه ما هو من هذا القبيل لا يفيد التشخص
الا بقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات
التقسيم اللفظ مدلوله اما كلى او مشخص والاول اما ذات
وهو اسم جنس او حدث وهو المصدر او نسبة بينهما وذلك اما
ان تعتبر النسبة من طرف الذات وهو المشتق او من طرف الحدث
وهو الفعل والثانى فالوضع اما مشخص او كلى فالاول العلم
والثانى مدلوله اما ان يكون معنى فى غيره يتعين بانضمام
ذلك الغير وهو الحرف والا فالقرينة ان كانت فى الخطاب
فالضمير وان كانت فى غيره فاما حسية وهو اسم الاشارة
او عقلية وهو الموصول الخاتمة تشتمل على تنبيهات الاول
الثلاثة مشتركة فى ان مدلولاتها ليست معانى فى غيرها وان
كانت تحصل بالغير فهى اسماء لا حروف الثانى الاشارة العقلية
لا تفيد التشخص فان تقييد الكلى بالكلى لا يفيد الجزئية بخلاف
قرينة الخطاب والحس فلذلك كانا جزئيين وهذا كليا
الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمر وفساد تقسيم
الجرجانى اليهما دون اسم الاشارة ظنا ان ذلك يتعين بقرينة
الاشارة الحسية ومدلول الضمير بالوضع الرابع تبين
لك من هذا ان معنى قول النحاة ان الحرف يدل على معنى فى غيره انه لا
يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم الخامس قد عرفت من الفرق

بين الفعل والمشتق ضمارا لا يرد على حد الفعل فانه ما دل على
حدث ونسبة الى موضوع ما وزمانها السادس يعلم منه الفرق
بين اسم الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس كاسامة وضع بجوهر
الجنس المعين وان اسم الجنس كذئب واسد لغير معين ثم جاء
التعيين من نحو اللام السابع الموصول عكس الحرف فان
الحرف يدل على معنى في غيره وتحصله بما هو معنى فيه والموصول
امر مبهم يتعين عنده بمعنى فيه الثامن الفعل والحرف
يشتركان في انهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ومن
هذه الجهة لا يثبت له الغير فامتنع الحبر عنه التاسع الفعل
كله مدلولي قد يتحقق في ذوات متعددة فجاز نسبته الى
الخاص منه فيخبر به دون الحرف اذ تحصل مدلوله انما هو بما
يحصل له فلا يعقل لغيره العاشر في جزئيه ضمير الغائب
وفي كليه نظر فتامل الحادي عشر ذو وفوق فان مفهومهما كلي لانهما بمعنى
صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا في جزئيين الثاني عشر لا يريبك
تعاور الالفاظ بعضها امكنة بعض اذ المعتبر الوضع

بسم الله الرحمن الرحيم

انّ المقولاتِ لديهم تحصرُ	في العشرِ وهي عرضٌ وجوهرُ
فاوّلٌ له وجودٌ قائما	بالغيرِ والثاني لنفسٍ ذا ما
ما يقبلُ القسمةَ بالذاتِ فكمْ	والكيفُ غيرُ قابلٍ بها اتسمْ
اينٌ حصولُ الجسمِ في المكانِ	متى حصولٌ حقّ بالازمانِ
ونسبةٌ تكررتْ اضافه	نحو ابوةٍ اخا لطافه

وضع

وضع عروض هيئة بنسبة لجزئه وخارج فاثبت
وهيئة مما احاط وانتقل ملك كثوب او اهاب اشتمل
ان يفعل التأثير ان ينفعلا تأثر ما دام كل كملا

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد والمنه وعلى نبيك الصلاة والتحيه اذا قلت بكلام
ان كنت ناقلا فالصحة او مدعيا فالدليل ولا يمنع النقل والمدعى
الا مجازا اذ المنع في عرفهم طلب الدليل على مقدمتيه فاذا
اشتغلت به منع مجردا او مع السند ولا يدفع السند الا اذا كان
مساويا او ينقض بالمتخلف وعورض بدليل الخلاف في
الصورتين صرت مانعا بان تقول الله تعالى متكلم بكلام
ازلي فانا ناقلا عن المقاصد او مدعيا بدليل انه اسند الكلام
حقيقة الى ذاته تعالى وكلم الله موسى تكليما فيمنع
بجواز المجاز فيدفع بالاصل او ينقض بالخلق فقيل انه
اضافة القدرة الى المقدور فيمنع مستندا الى انه حقيقي او
يعارض بانه تادية الحروف الحادثة فيمنع ان يقال لا نسلم
ان الكلام مركب من الحروف

ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الانعام والشكر له على الالهام والصلاة والسلام
على سيدنا محمد خير الانام واله وصحبه السادة الاعلام ❊
وبعد فهذا تاليف كافي في علمي العروض والقوافي ❊

والله الموفق وعليه التوكل الاول فيه مقدمة وبابان وخاتمة
فالمقدمة في اشياء لابد منها الحرف التقطيع التي تتالف منها
الاجزاء عشرة يجمعها قولك لمعت سيوفنا فالساكن ما
عرى عن الحركة والمتحرك ما لم يعر منها فمتحرك بعده ساكن سبب
خفيف كقد ومتحركان سبب ثقيل بك ومتحركان بعدهما
ساكن وتد مجموع كلم ومتحركان بينهما ساكن وتد مفروق
كقام وثلاث بعدها ساكن فاصلة صغرى كفعلت واربع
بعدها ساكن فاصلة كبرى كفعلاتن يجمعها قولك
لزار على ظهر جبل سمكة ومنها تتالف التفاعيل وهي ثمانية
لفظا عشرة حكما اثنان خماسيان وثمانية سباعية الاصول
منها فعولن مفاعيلن مفاعلتن فاع لاتن ذو الوتد المفروق
في المضارع والفروع فاعلن مستفعلن فاعلاتن مفاعلتن
مفعولات مستفع لن ذو الوتد المفروق في الخفيف والمجتث
ومنها تتالف البحور الباب الاول في القاب الزحاف والعلل
الزحاف تغيير يحتص بثواني الاسباب مطلقا بلا لزوم وهو لا
يدخل الاول والثالث والسادس من الجزء فالمفرد ثمانية
لفظين حذف ثاني الجزء ساكنا والاضمار اسكانه متحركا
والوقص حذف متحركا والعصب حذف رابعه ساكنا
والقبض حذف خامسه ساكنا والعقيبا سكانه والعقل
حذف متحرك والكف حذف ما بعد ساكنا والمزدوج اربعة
لفظي مع الخبن خبل وهو مع الاضمار خزل والكف

مع الخبن شكل وهو مع العصب نقص والعلل
زيادة فزيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ترفيل
وحرف ساكن على ما آخره وتد مجموع تذييل وعلى ما آخره سبب
خفيف تسبيغ ونقص فذهاب سبب خفيف حذف وهو مع
العصب قطف وحذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله
قطع وهو مع الحذف بتر وحذف ساكن السبب واسكان متحركه
قصر وحذف وتد مجموع حذذ ومفروق صلم واسكان التابع
المتحرك وقف وحذفه كسف الباب الثاني في اسماء البحور
واعاريضها واضربها الاول الطويل واجزاؤه فعولن
مفاعيلن اربع مرات وعروضه واحدة مقبوضة واضربه
ثلاثة الاول صحيح وبيته

يا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي

الثاني مثلها وبيته ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود الثالث محذوف وبيته
اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الرؤسا

الثاني المديد واجزاؤه فاعلاتن فاعلن اربع مرات مجزوءا واعاريضه
ثلاثة واضربه ستة الاولى صحيحة وضربها مثلها وبيته يا لبكر
النشر والى كليبا يا لبكر ابن ابن الفرار الثانية محذوفة
واضربها ثلاثة الاولى مقصورة وبيته لا يغرنك امرأ عيشه
كل عيش صائر للزوال الثاني مثلها وبيته اعلموا انى لكم حافظ
شاهدا ما كنت وغائبا الثالث ابتر وبيته انما الزلفاء يا قوتة

اخرجت من كيس دهقان الثالثة محذوفة مخبونة ولها ضربان
الاول مثلها وبيته للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقة قدمه
الثانى ابتر وبيته رب نار بت ارمقها تقضم الهندى والغارا
الثالث البسيط واجزاؤه مستفعلن فاعلن اربع مرات
واعاريضه ثلاثة واضربه ستة الاولى مخبونة ولها ضربان
الاول مثلها وبيته ياجارلا ارمين منكم بداهية لم يلقها
سوقة قبلى ولا ملك الثانى مقطوع وبيته قد اشهد الغارة
الشعواء تحملنى جرداء معروفة اللحيين سرحوب الثانية
مجزوة صحيحة واضربها ثلاثة الاول مجزو ومزال وبيته
انا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرو من تميم الثانى مثلها
وبيته ماذا وقوفى على ربع عفا مخلوق دارس مستعجم الثالث
مجزو ومقطوع وبيته سيروا معا انما ميعادكم يوم الثلاثا
ببطن الوادى الثالثة مجزوة مقطوعة وضربها مثلها
وبيته ما هيج الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحى الواحى
الرابع الوافر واجزاؤه مفاعلتن ست مرات وله عروضان
وثلاثة اضرب الاولى مقطوفة وضربها مثلها وبيته لما غنم
نسوقها غرارا كان قرون جلتها العصى الثانية مجزوة صحيحة
ولها ضربان الاول مثلها وبيته لقد علمت ربيعة ان
جلدك واهن خلق الثانى مجزو معصوب وبيته اعابها
وآمرها فتغضبنى وتعصينى الخامس الكامل واجزاؤه
متفاعلن ست مرات واعاريضه ثلاثة واضربه تسعة

لهوذا

الاولى تامة واضربها ثلاثة الاول مثلها وبيته واذا صحوت
فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي الثاني مقطوع وبيته
واذا دعوتك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا
الثالث احذ مضمر وبيته لمن الديار بحرامتين فعاقل درست
وغيرها القطر الثانية حذاء ولها ضربان الاول مثلها وبيته
دمن عفت ومحا معالمها هطل اجش وبارح ترب الثاني
احذ مضمر وبيته ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت
نزال ولج في الذعر الثالثة مجزوة صحيحة واضربها اربعة
الاول مجزو مرفل وبيته ولقد سبقتهم الى فلم ينزعوا وانت آخر
الثاني مجزو مرفل وبيته حتى يكون مقامه ابدا يختلف
الرياح الثالث مثلها وبيته واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمل
الرابع مجزو مقطوع وبيته واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا المحاسن
السادس الهزج واجزاؤه مفاعيلن ستمرات مجزو وجوبا وعروضه
واحدة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته عفا من آل ليلى
الشهب فالاملاح فالغمر الثاني محذوف وبيته وما ظهرت
لباغ الضيم بالظهر الذلول السابع الرجز واجزاؤه مستفعلن
ست مرات واعاريضه اربعة واضربه خمسة الاولى تامة
ولها ضربان الاول مثلها وبيته دار لسلمى اذ سليمى جارة قفرى
ترى اياتها مثل الزبر الثاني مقطوع وبيته القلب منها مستريح
سالم والقلب مني جاهد مجهود الثانية مجزوة
صحيحة وضربها مثلها وبيته قد هاج قلبي منزل

من امّ عمرو ستسفر الثالثة مشطورة وهي الضرب وبيته
ماهاج احزانا وشجوا قد شجا الرابعة منهوكة وهي الضرب
وبيته يا ليتني فيها جذع الثامن الرمل واجزاؤه فاعلاتن
ست مرات وله عروضان وستة اضرب الاولى محذوفة
واضربها ثلاثة الاول تام وبيته
مثل سحق البرد عفى بعدك الشقطر معناه وناوب الشمأل
الثاني مقصور وبيته ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي
وانتظاري الثالث مثلها وبيته قالت الخنساء لما جئتها
شنا بعد راس هذا واشتهب الثانية مجزوة صحيحة واضربها
ثلاثة الاول مجزو مسبغ وبيته ياخليلي اربعا واستخبرا
اربعا بعسفان الثاني مثله وبيته مقفرات دارسات
مثل ايات الزبور الثالث مجزو محذوف وبيته ما لما
قرت به العينان من هذا ثمن التاسع السريع واجزاؤه
مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وضاربيه
اربعة واضرب به ستة الاولى مطوية مكسوفة واضربها ثلاثة
الاول مطوي موقوف وبيته ازمان سلمى لا يرى مثلها الـ
ـراون في شام ولا في عراق الثاني مثلها وبيته هاج الهوى
رسم بذات الغضا فحلولق مستجم محول الثالث صلم وبيته
قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا لقد ابلغت اسماعي الثانية
مخبولة مكسوفة وضربها مثلها وبيته النشر مسك والوجو
دنا نير واطراف الاكف عنم الثالثة موقوفة مشطورة وضربها

مثلها

مثلها وبيته ينضحن في حاماتها بالايوان الرابعة مكسوفة
مشطورة وضربها مثلها وبيته بالصاحبي رصلي اقلا ما تذكر
العاشر المسرح واجزاؤه مستفعلن معقولات مستفعلن
مرتين فاعلاتن مرة الاولى صحيحة وحشوها
مطوي وبيته ان الرزية لا الرزية الاولى صحيحة وحشوها
الثاني مكسوف وبيته لغير يعيش في مضر
الحادي عشر الثانية موقوفة مهوكة وضربها مثلها وبيته
صاح انظر ما ترى الثالثة مكسوفة مهوكة وضربها مثلها
وبيته ما بين ذي سلم الثاني عشر الخفيف واجزاؤه
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين واعاريضه ثلاثة واضربه
خمسة الاولى صحيحة والثاني ضربان الاول مثلها وبيته
حتى هلموا بنا فنعاد والثاني الموصلة علويته بالسيفالي
ويلحقه التشعيث جوازا وهو تغيير فاعلاتن الى زنة مفعولن
وبيته ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء الثاني
محذوف وبيته ليت شعري هل ثم هل أتينهم امر يحولن
من دون ذاك الرزايا الثانية محذوفة وضربها مثلها وبيته
ان قدرنا يوما على ما مر نقتص منه او ندعه لكم
الثالثة مجزوة صحيحة وضربان الاول مثلها وبيته
ليت شعري ماذا ترى آمر وفي امرنا الثاني مجزو مخبون
مقطوف وبيته كل خطب نزل تكوا واعضبتم بسيد
الثاني عشر المضارع واجزاؤه مفاعيلن فاع لاتن

مفاعيلن مرتين مجزو وجوبا وعروضه واحدة صحيحة وضربها
مثلها وبيته دعاني الى سعادك دواعي هوى سعادك الثالث عشر
المقتضب واجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين
مجزو وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها وبيته
اقبلت فلاح لها عارضان كالتبج الرابع عشر المجتث
واجزاؤه مستفعلن فاعلاتن مرتين مجزو وجوبا وعروضه
واحدة صحيحة وضربها مثلها وبيته البطن منها خميص
والوجه مثل الهلال ويلحقه التشعيث وبيته لم لا يعي
ما اقول ذا السيد المأمول الخامس عشر المتقارب واجزاؤه
فعولن ثمان مرات وله عروضان وستة اضرب الاولى صحيحة
واضربها اربعة الاول مثلها وبيته فاما تميم تميم ابن مر
فالفاهم العقو مرو وبانيا ما الثاني مقصور وبيته
ويأوي الى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعالى
الثالث محذوف وبيته
وارو عن الشعر شعرا عريضا يغني الروا الذي قد رووا
الرابع ابتر وبيته خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى
ومن مثله الثانية مجزوة محذوفة ولها ضربان الاول مثلها
وبيته امن دمنة اقفرت لسليمات القضا الثاني مجزو
ابتر وبيته تعفف ولا تبتئس لما يقضى باتيكا السادس
عشر المتدارك واجزاؤه فاعلن ثمان مرات وله عروضان
وثلاثة اضرب الاولى تامة وضربها مثلها وبيته

جاءنا عام رسالما صالحا بعد ما كان ما كان من عام

الثانية مجزوة صحيحة وأضربها ثلاثة الاول مجزو مخبون مرفل وبيته دار سلمى بشجر عمان قد كساها البلى الملوان الثاني مجزو مذال وبيته قف على دارهم وابكين بين اطلالها والدمن والخبن فيه حسن وبيته كرة طرحت بصوالجة فتلقفها رجل رجل والقطع في حشوه جائز وبيته مال مال الا درهم او بر ذو في ذاك الا درهم وقد اجتمعا في قوله

زمت ابل للبين ضحى في غوربتهامة قد سلكوا

الخاتمة في القاب الابيات وغيرها

التام ما استوفى اجزاء دائرته من عروض وضرب بلا نقص كاون الكامل والرجز والوافي في عرفهم ما استوفاها منهما بنقص كالطويل والمجزو ما ذهب جزآه عروضه وضربه والمشطور ما ذهب نصفه والمنهوك ما ذهب ثلثاه والمصمت ما خالف عروضه ضربه في الروى كقوله

او توسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم

والمصرع ما غيرت عروضه للالحاق بضربه بزيادة كقوله

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع خلت آياته منذ ازمان

انت حج بعد عليها فاصبحت كخط زبور في مصاحف رهبان

او نقص كقوله

اجارتنا ان الخطوب تنوب واني مقيم ما اقام عسيب

اجارتنا انا مقيمان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب

والمقفى كل عروض وضرب تساويا بلا تغيير كقوله

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

والعروض مؤنثة وهي آخر المصراع الاول وغايتها في البحر اربع
كالرجز ومجموعها اربع وثلاثون والضرب مذكر وهو آخر
المصراع الثاني وغايته في البحر تسعة كالكامل ومجموعه ثلاثة
وستون والابتداء كل جزء اول بيت اعلم بعلة ممتنعة في حشو
كالخرم والاعتماد كل جزء حشوي زوحف بزحاف غير مختص
به كالخبن والفصل كل عروض مخالفة للحشو صحة واعتلالا
والغاية في الضرب كالفصل في العروض والموفور كل جزء
سلم من الخرم مع جوازه فيه والسالم كل جزء سلم من الزحاف
مع جوازه فيه والصحيح كل جزء لعروض وضرب سلم مما لا يليق
حشوا كالقصر والتذييل والمعرى كل جزء سلم من علل الزيادة
مع جوازها فيه كالترفيل العلم الثاني فيه خمسة اقسام
الاول القافية وهي من آخر البيت الى اول متحرك قبل ساكنين
وقد تكون بعض كلمة وبيته وقوفا بها صحيحي على تطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجمل هي من الحاء الى الياء وكلمة كقوله
ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملي
وكلمة وبعض اخرى كقوله
وبارح ترباه هي من الحاء الى الواو وكلمتين كقوله
مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل
هي من من الى الياء الثاني حروفها ستة اولها الروي وهو حرف
بنيت عليه القصيدة ونسبت اليه ثانيها الوصل وهو حرف

لين

لين ناشئ عن اشباع حركة الروى اوهاء تليه فالالف كقوله
اقلى اللوم عاذل والعتابا والواو بعد ضمة كقوله سقيت
الغيث ايتها الخيامُ والياء بعد كسرة كقوله كأن الصفواء
بالمتنزل والماء وتكون ساكنة كقوله فما زلت ابكى حوله
ولحاطبه ومتحركة مفتوحة كقوله يوشك من فر من منيته
فى بعض غراته يوافقها ومضمومة كقوله
فيالا ئمى دعنى اغالى بقيمتى فقيمة كل الناس ما يحسنونه
ومكسورة كقوله كل امرئ مصبح فى اهله والموت ادنى
من شراك نعلى ثالثها الخروج وهو حرف ناشئ عن
حركة هاء الوصل ويكون الفا كقوله افقرها وواوا كيحسنونه
وياء كقوله رابعها الردف وهو حرف مد قبل الروى فالالف
كقوله الا عم صباحا ايها الطلل البالى والياء كقوله
بعيد الشباب عصر حان مشيبو والواو كسر حوب
خامسها التاسيس وهو الف بينه وبين الروى حرف وتكون
من كلمة الروى كقوله وليس على الايام والدهر سالم ومن
غيرها ان كان الروى ضميرا كقوله الا تلوما فى كفى اللوم ما بيا
فما لكما فى اللوم خير ولا ليا الم تعلما ان الملامة نفعها
قليل وما لومى اخى من شماتيا او بعضه كقوله
فان شئتما ان تحكما او تحكما وان شئتما مثلا بمثل كما هما
وان كان عقلا فاعقلا لاخيكما بنات مخاض والفصال المقاديما
سادسها الدخيل وهو حرف متحرك بعد التاسيس كلام سالم

الثالث حركاتها ست اولها المجرى وهو حركة الروى المطلق
ثانيها النفاذ وهو حركة هاء الوصل كيوافقها ويحسنونه
ونعله ثالثها الحذو وهو حركة ما قبل الردف كحركة باء البالى
وشين مشيب وعاء سرحوب رابعها الاشباع وهو حركة الذيل
كحركة لام سالم وضمة فاء التدافع وفتحة واو وطا وفى خامسها
الربتر وهو حركة ما قبل التاسيس كفتحة سين سدا المرساد
التوجيه وهو حركة ما قبل الروى المقيد كقوله
حتى اذا جن الظلام واختلط جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط
الرابع انواعها تسع ستة مطلقة مجردة موصولة بالياء
كقوله حمدت الهى بعد عروة اذ بما خراش وبعض الشر
اهون من بعض وبالهاء كقوله
الافتى لاقى العلا بهمه ليس ابوه بابن عم امه
ومردوفة موصولة بالياء كقوله الا قالت بنينه اذ رانى
وقد لا تعدم الحسناء ذاما وبالهاء كقوله عفت الديار
محلها ومقامها ومؤسسة موصولة بالياء كقوله
كلينى لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطئ الكواكب
وبالهاء كقوله فى ليلة لا ترى بها احدا يحكى علينا الا كواكبها
وثلاثة مقيدة مجردة كقوله انتجر غانية ام تلم ام الحمل
واه بها منجذم ومردوفة كقوله كل عيش صائر للزوال
ومؤسسة كقوله وغر بتى وزعمتا نك لابن فى الصيف
تامر والمتكاوس كل قافية توالت فيها اربع حركات بين ساكنيها كقوله

قد جبر الدين الاله فجبر والمتراكب كل قافية توالت فيها
ثلاث حركات بينهما كقوله اخب فيها واضع والمتدارك
كل قافية توالت بينهما حركتان كقوله تسلت عما يات الرجا عن اهوى
وليس فؤادي عن هواها بمنسلي والمتواتر كل قافية بين ساكنيها
حركة كقوله يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره بكل مغيب شمس
والمترادف كل قافية اجتمع ساكناها كقوله
هذه دار هم اقفرت ام زبور محتها الدهور تنبيه
الوتد المجموع اذا كان آخر جزء جاز طيه كالبسيط والرجز او
خزله كالكامل او خبنه كالرمل والخفيف والخبن جاز اجتماع
المتدارك والمتراكب او خبنه كالبسيط والرجز اجتمع المتكاوس
مع الاولين الخامس عيوبها الابطاء اعادة كلمة الروي
لفظا ومعنى كقوله * ** اواضع البيت في خرساء مظلمة
تقيد العير لا يسري بها الساري لا يخفض الرز عن ارض الم بها
ولا يضل على مصباحه الساري والتضمين تعليق البيت بما
بعده كقوله وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم
عكاظ اني شهدت لهم مواطن صادقات شهدن لهم
بحسن الظن مني والاقواء اختلاف المجرى بكسر وضم كقوله
لا باس بالقوم من طول ومن قصر جسم البغال واحلام
العصافير كانهم فضة جوف اسافله مثقب نفخت
فيه الاعاصير والاصراف اختلاف المجرى بفتح
وغيره فتح الضم كقوله اريتك ان منعت كلام يحيى

امتنعني على يحيى البكاء فوقطرفي على يحيى سهاد وفي قلبي
على يحيى البلاء والفتح مع الكسر كقوله المرتجى ردت
على ابن ليلى منيحته فعجلت الاداء وقلت لشاتها لما اتتنا
رماك الله من شاة بداء والاكفاء اختلاف الروي بحروف
متقاربة المخارج كقوله بنات وطاء على خد الليل لا يشكين
عملا ما اتقين والاجازة اختلاف حروف متباعدة المخارج
كقوله الاهل ترى ان لم تكن ام مالك على ان ذا ان الكفاء قليل
راى من خليليه جفاء وغلظة اذا قام يمشي العلوص
ذميم والسناد اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف
والحركات وهو خمسة سناد الردف وهو ورد في احد البيتين
دون الاخر كقوله اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل
حكيما ولا توصه وان بابا مرعليك التوى فشاور لبيبا
ولا تعصه وسناد التاسيس تاسيس احدهما دون
الآخر كقوله هذا يا دار مية اسلمي ثم اسلمي
فخندف هامة العالم وسناد الاشباع اختلاف حركة
الدخيل كقوله وهم طردوا منها بليا فاصبحت بلى بواد
من تهامة غائر وهم منعوها من قضاعة كلها ومن
مضر الحمراء عند التغاور وسناد الحذو اختلاف حركة
ما قبل الردف كقوله لقد لج الخباء على حوار كأن
عيونهن عيون عين كأني بين خافقتي عقاب تريد
حمامة في يوم غين وسناد التوجيه اختلاف حركة

ما

ما قبل الروى المقيد كقوله | وقافيتم الاجاق وخاوى المخترق
الفشتى ليس بالراعى الحمق | اشذابة عنها شذاب الريح السحق

وهذا آخر ما اوردناه فى هذا المؤلف، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجى عفو ربه سليم | محمد بن المرزوقى الشافعى
الحمد لله وصلى الله | على نبيه ومصطفاه
محمد وآله وصحبه | وقارئ القرآن مع محبه
وبعد فهذه مقدمه | فيما على قارئه ان يعلمه
اذ واجب عليهم تعلمه | قبل الشروع اولا ان يعلموا
مخارج الحروف والصفات | ليلفظوا بافصح اللغات
تجريد التجويد والمرشد | وما الذى رسم فى المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها | وتالى انشى لم تكن تكتب بها

باب المخارج

مخارج الحروف سبعة عشر | على الذى يختاره من اختبر
قالف الحروف واشتاها وهى | حروف مد للهواء تنتهى
ثم لاقصى الحلق ثم نصفها | ثم لوسطه فعين حاء
ادناه غين خاؤها والقاف | اقصى اللسان فوق ثم الكاف
اسفلها والوسط فجيم الشين يا | والضاد من حافته اذ وليا
الاضراس من ايسر او يمنا ها | واللام ادناها لمنتهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا | والراء بدانيه لظهر ادخلوا
والطاء والدال وتا منه ومن | عليا الثنايا والصفير مستكن

منه ومن فوق الثنايا السفلى ... والظاء والذال وثا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفه ... فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه
للشفتين اكوا وبا ميم ... وغنة مخرجها الخيشوم

باب الصفات

صفاتها جهر ورخو مستفل ... منفتح مضمتة والضد قل
مهموسها فحثه شخص سكت ... شديدها لفظ اجد قط بكت
وبين رخو والشديد لن عمر ... وسبع علو خص ضغط قظ حصر
وصاد ضاد طاء ظاء مطبقه ... وفر من لب الحروف المزلقه
صفيرها صاد وزاى سين ... قلقلة قطب جد والتين
واو وياء سكنا وانفتحا ... قبلهما والانحراف صححا
في اللام والرا وبتكرير جعل ... وللتفشي الشين ضادا استطل

باب التجويد

والاخذ بالتجويد حتم لازم ... من لم يجود القرآن آثم
لانه به الاله انزلا ... وهكذا منه الينا وصلا
وهو ايضا حلية التلاوه ... وزينة الاداء والقراءه
وهو اعطاء الحروف حقها ... من صفة لها ومستحقها
ورد كل واحد لاصله ... واللفظ في نظيره كمثله
مكملا من غير ما تكلف ... باللفظ في النطق بلا تعسف
وليس بينه وبين تركه ... الا رياضة امرئ بكفه

باب استعمال الحروف

فرقن مستفلا من احرف ... وحاذرا تفخيم لفظ الالف

وَهَمْزَ اَحْمَدُ اَعُوذُ اِهْدِنَا
اَللّٰهُ ثُمَّ لَامِ لِلّٰهِ لَنَا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللّٰهِ وَلَا نُمْ
وَالْمِيمَ مِنْ مُخْمَصَةٍ وَمَنْ مَرَضْ

وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بَذِي
فَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْهَمْزَ لَدَى

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَتَبْتُ الصَّبْرَ
وَرَبْوَةٍ وَاجْتَثَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرَ

وَبَيِّنًا مُقَلْقَلًا اِنْ سَكَنَا
وَاِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ بَيِّنَا

وَحَاءَ حِصْحِصَ اِحْظَتِ الْحَقُّ
وَسِينَ مُسْتَقِيمَ يَبْسُطُ وَيَسْقُوا

وَرَقِّقِ الرَّاءَ اِذَا مَا كُسِرَتْ
كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

اِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا
اَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ اَصْلَا

وَاخْلُفْ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ
وَاخْفِ تَكْرِيرًا اِذَا الشَّدُّ دُ

وَفَتْحَ اللَّامِ مِنَ اسْمِ اللّٰهِ
عَنْ فَتْحٍ اَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللّٰهِ

وَحَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاحْصُصَا
الْاِطْبَاقَ قَوِّ نَحْوَ قَالُوا الْعَصَا

وَبَيِّنِ الْاِطْبَاقَ مَنْ اَحْظَتْ مَعَ
بَسَطْتَ وَالْخَلْقِ نَخْلُقُكُمْ وَقَعْ

وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
اَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا

وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى
خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ نَحْظُوظًا عَصَى

وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا
كَشَرِكِكُمْ وَتَوَفَّنِي فَثَبَّتَا

وَاَوْلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ اِنْ سَكَنْ
اَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَابْنَ

فِي يَوْمَ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقَدْ نَعِمْ
سَنَحُّهُ لَا نُزِغُ قُلُوبُ فَالْتَقَمْ

وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ
بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

فِي اللَّفْظِ ظَلَّ الظَّهْرَ عَظِّمْ اللَّفْظَ
مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلًّا نَحْ

ظَاهِرَ لَظِّي شَوَاظٌ كَظِمِ ظُلَمَا
اِيقِظْ وَانْظُرْ عَظِّمْ ظَهِّرِ اللَّفْظَ

اَظْفَرْتُ ظَنَّكَ كَيْفَ جَا عِظْ تَعِظْ
اَغْلِظْ ظَلَامَ ظَفَرٍ اِنْتَظَرْ ظَمَا

عِضِينَ ظِلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا ... كَالْحِرِ ظَلْتَ شَعَرَانَ نَظَلُّوا
يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمَحْظُرِ ... وَكُنْ حَفِظًا وَجَمْعَ النَّظَرِ
إِلَّا بِرَيْلٍ هَلْ وَأُولَى نَاذِرَهْ ... وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُوَ قَاصِرَهْ
وَاللَّحْظُ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ ... وَفِي ظَنِينٍ الْخِلَافُ سَامِي
وَإِنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ ... إِنْ قَصَرَ ظَهْرٌ لَهُ بَعْضُ الظَّالِمُ
وَاضْطَرَمَ مَعْ وَعَظَتْ مَعْ انْضَمَّ ... وَصَفُّ هَاجَاهُمْ عَلَيْهِمْ
وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ ... مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَاخْفَيَنَّ
الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى ... بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تُخْفُوَ
وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يَلْتَقِي ... إِظْهَارٌ أَدْغَامٌ وَقَلْبٌ خُفِيَا
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ وَأَدْغِمِ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا لَا بِغُنَّةٍ لُزِمْ
وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ ... إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا ... إِلَّا خَفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا
وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى ... وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدِّ ... سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدّ
وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةِ
وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلَهْ ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلَهْ

بَابُ الْوُقُوفِ

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالِابْتِدَاءِ وَهِيَ تَنْقَسِمْ إِذَنْ ... ثَلَاثَةً تَامٌّ وَكَافٍ وَحَسَنْ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ وَكَانَ مَعْنًى فَابْتَدِ

قالسام

فالتام فالكافي ولفظا فامنعن ... الا رؤس الاي جوزفالحسن
وغيرها تم قبيح وله ... الوقف مضطرا وبعد قبله
وليس في القرآن من وقف وجب ... ولا حرام غير ما له سبب

باب المتطلم والوصول

واعرف لمقطوع وموصولتا ... في مصحف الامام فيما قد اتى
فاقطع بعشر كلمات ان لا ... مع ملجا ولا اله الا
وتعبدوا ليستن ثاني هود لا ... لئلا يكن تشرك يدخلن تعلوا
ان لا يقولوا لا اقول انما ... بالرعد والمفتوح صل وعن ثنا
نهوا اقطعوا من ما يرون النسا ... خلف المنافقين ام من استسا
وصلت النسا وذبح حيث ما ... وان لم المفتوح كسرا تمما
الانام والمنسوخ يدعون معا ... وخلف الانفال ونحل وقعا
وكم ما سألتموه واختلف ... ردوا كذا قل شئتما والوصل قف
خلفتموني واشتروا فما اقطعا ... اوحى فضمم اشتهت يبلوكما
ثاني فعلن وقعت روم كلا ... تنزيل شعراء وغير ذي صلا
فانما كالنحل صل ومختلف ... في الظلة الاحزاب والنسا وصف
وصل فان لم هود ان لن نجعلا ... نجمع كيلا تحزنوا تاسوا على
حج عليك حرج وقطعهم ... عن من يشاء من تولى يوم هم
ومال هذا والذين عثولا ... تحين في الامام صل ووهلا
ووزنوهم وكالوهم صل ... كذا من ال وها ويا لا تفصل

باب التاءات

ورحمت الزخرف بالتا ذبره ... الاعراف روم هود كالبقره

نعمتها ثلاث نخل ابرهم ... معا اخيرات عقوه الثاني هم
لقمان ثم فاطر كالطور ... عمران لعنت بها والنور
وامرات يوسف عمران القصر ... تحريم معصيت بقد سمع يخر
شجرت الدخان سنت فاطر ... كلا والانفال وحرف غافر
قرت عين جنت في وقعت ... فطرت بقيت وابنت وكملت
اوسط الاعراف وكل بالتحلف ... جمعا وفردا فيه بالتا عرف

باب همزة الوصل

وابدا بهمز الوصل من فعل بضم ... ان كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي ... الاسماء غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنة امرئ واثنين ... وامرأة واسم مع اثنتين
وحاذر الوقف بكل الحركة ... الا اذا رمت فبعض حركه
الا بفتح او بنصب واشم ... اشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظمي للمقدمه ... مني لقارئ القرآن تقدمه
والحمد لله لها ختام ... ثم الصلاة بعده والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة الغفور ... داود ما سليمان هو الجمزوري
الحمد لله مصليا على ... محمد واله ومن تلا
وبعد هذا النظم للمريد ... في النون والتنوين والمدود
سميته بتحفة الاطفال ... عن شيخنا المرحوم ذي الكمال
ارجو به ان ينفع الطلابا ... والاجر والقبول والثوابا

تحفة الاطفال في تجويد القرآن

احكام النون الساكنة والتنوين

لِلنُّونِ اِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ ... اَرْبَعُ اَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
فَالْاَوَّلُ الْاِظْهَارُ قَبْلَ اَحْرُفٍ ... لِلْحَلْقِ سِتٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ ... مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
وَالثَّانِ اِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ اَتَتْ ... فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَمْنُوا عُلَمَا
اِلَّا اِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا ... تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا
وَالثَّانِ اِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهُ
وَالثَّالِثُ الْاِقْلَابُ عِنْدَ الْبَا ... مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْاِخْفَاءِ
وَالرَّابِعُ الْاِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ ... مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْقَارِئِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كَلِمٍ هٰذَا الْبَيْتُ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدَسَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

اَحْكَامُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا ... وَسَمِّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

اَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالْمِيمُ اِنْ تَسْكُنْ تَجِئْ قَبْلَ الْهِجَا ... لَا اَلِفٍ لَيِّنَةٍ لَدَى الْحِجَا
اَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ ... اِخْفَاءٌ اِدْغَامٌ وَاِظْهَارٌ فَقَطْ
فَالْاَوَّلُ الْاِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ ... وَسَمِّهِ الشَّفَوِيَّ لِلْقُرَّاءِ
وَالثَّانِ اِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا اَتَى ... وَسَمِّ اِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
وَالثَّالِثُ الْاِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ ... مِنْ اَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفَوِيَّهْ
وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا اَنْ تُخْفِيَ ... لِقُرْبِهَا وَالْاِتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لَامِ ال وَلَامِ الْفِعْلِ

لِلَّامِ اَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْاَحْرُفِ ... اُولَاهُمَا اِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ اَرْبَعٍ مَعْ عَشَرَةٍ حُذِّلَهْ ... مِنْ اَبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهْ
ثَانِيهِمَا اِدْغَامُهَا فِي اَرْبَعِ ... وَعَشَرَةٍ اَيْضًا وَرَمْزُهَا فَعِي
طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ
وَاللَّامُ اَلَاوْلَى سَمَّهَا قَمَرِيَّهْ ... وَاللَّامُ الْاُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ
وَاظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا ... فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

فِي الْمُتَمَاثِلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

اِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ ... حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا احَقّ
وَاِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا ... وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا
مُقَارِبَيْنِ اَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا ... فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ اِنْ سَكَنْ ... اَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
اَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كَلِمٍ نُقِلْ ... كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمَثَلْ

اَقْسَامُ الْمَدِّ

وَالْمَدُّ اَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ اَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبْ ... وَلَا بِدُونِ الْحُرُوفِ يُجْتَلَبْ
بَلْ اَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ اَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونْ
وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى ... سَبَبٍ كَهَمْزٍ اَوْ سُكُونٍ مُشْعِلَا
حُرُوفُهَا ثَلَاثَةٌ فِيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نَوْحِهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمّ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ اَلِفٍ يُلْتَزَمْ
وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ... اِنِ انْفَتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ اُعْلِنَا

اَحْكَامُ الْمَدِّ

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُرْ
وَوَاجِبٌ وَالْجَائِزُ وَاللَّازِمُ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّْ
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّْ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ
كُلٌّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
وَقْفًا كَتُعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا
بَدَلٌ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أَصْلَا
رَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَهُ مُتَّطِرِلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ
وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ
مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعْ
أَوْ فِي ثَلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا
وَالْمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّوَرْ
وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلٌ نَقَصْ
وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ انْحَتَمْ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِيِّ لَا أَلِفْ
فَمُدَّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفْ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ
فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرْ
صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرْ
وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ
عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى
تَارِيخُهُ بُشْرَى لِمَنْ يَحْفَظُهَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا
عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ
وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة القدوس — فقيره على البيسوسي

الحمد لله الذي قد شرفا — أهل الكتاب باتباع المصطفى

صلى عليه ربنا ومجدا — وآله من للكتاب جودا

وبعد للحروف أوصاف أتت — خمسا فما فوق إلى سبع ثبت

للهمز جهر واستفال ثبتا — فتح وشدة وهمس اضمتا

للباء فتح شدة تسفل — ذلاقة جهر كذا تقلقله

للتاء والكاف استفال همست — وشدة فتح كذا واصمتت

للتاء الاستفال مع فتح كذا — همس ورخو ثم اضمات خذا

للجيم دال شدة صمت سفل — قلقلة رخو وجهر قد حصل

للحاء صمت رخوة همس أتى — والانفتاح الاستفال يا فتى

للخاء الاستعلا وفتح أعلما — رخو وصمت ثم همس أفهما

للذال والزاي استفال فتحا — جهر ورخو ثم صمت وضحا

للراء ذلق وانحراف كررت — فتح وجهر واستفال وسطت

للسين رخو ثم صمت سفلت — همس صفير يا فتى وانفتحت

للشين همس مع تفشي مستفل — صمت ورخو ثم فتح قد نقل

للصاد الاستعلا وهمس مطبقه — رخو صفير ثم صمت حققه

للضاد اضمات مع استعلا جهر — إطالة رخو واطباق شهر

للطاء جهر شدة واصمتت — قلقلة علو كذا واطبقت

للظاء صمت مع اطباق عرف — علو وجهر ثم رخو قد وصف

للعين جهر ثم وسط سفلا — فتح رخو ثم صمت ثقلا

للغين

منظومة مخارج الحروف

للفتح الاستعلا وصمت انفتح
للضاد فتح استفال قد رسم
للقاف فاضمم واجهر فلقله
للام الاستفال مع وسط فتح
للميم بين رخو فتح جهرا
لنونها مثل الميم فافهما قد تم
تم الصلاة والسلام أبدا

ورخوه كذاك قد رنخ
رخو ورنق تم همس قدوسم
وشدة فتح وعلو فاعقله
جهر والانحراف والذلق وفتح
ذلق توسط استفال ذكرا
وحرف مد مثل زال فانضم
للمصطفى وآله ذوى الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله
محمد وآله وسلما
في علمي البيان والمعاني
ابيانها عن مائة لم تزد
فهي راحة للمفرد في سلامته
وكونه مخالف القياس
ما كان من شاذ سليما
وهو من القصيد ليس خالي
فهو البليغ والذي يؤلفه
والفصيح من يعتر تصفه
وعربي اللفظ ذو احوال
عرفانها علم هو المعاني

على رسوله الذي اصطفا
وبعد قد احببت اني انظما
ارجوزة لطيفة المعاني
فقلت غيرا من من حسد
من نفرة فيه ومن غرابته
ثم الفصيح من كلام الناس
ولم يكن تاليفه سقيما
وان يكن مطابقا للحال
والفصيح من يعتر تصفه
بقوله والكذب ان ذا يعدما
يأتي بها مطابقا للحال
منحصر الابواب في ثمان

الباب الاول احوال الاسناد الخبري

إن قصد المخبر نفس الحكم ... فسم ذا فائدة وسمه
ان قصد الاعلام بالعلم به ... لازمها وللمقام انتبه
ان ابتدائيا فلا يؤكد ... او طلبيا فهو فيه يحمد
وواجب بحسب الانكار ... ويحسن التبديل بالاعيار
والفصل او معناه ان اسنده ... لماله في ظاهر ذا عنده
حقيقة عقلية وان الى ... غير ملابس مجاز او لا

الباب الثاني في احوال المسند اليه

الحذف للصون وللانكار ... والاحتراز وللاختبار
والذكر للتعظيم والاهانة ... والبسط والتنبيه والقرينة
وان باضمار تكن معرفا ... فللمقامات الثلاث فاعرفا
والاصل في الخطاب للمعين ... والترك فيه للعموم البين
وعلمية فللاحضار ... او قصد تعظيم او احتقار
وصلة للجهل والتعظيم ... للشان والايماء والتفخيم
وباشارة لذى فهم بطي ... في القرب والبعد او التوسط
وال لعهد او حقيقة وقد ... تفيد الاستغراق اولما انفرد
وباضافة فللاختصار ... نعم وللذم او احتقار
وان منكرا فللتحقير ... والضد والافراد والتكثير
وضده والوصف للتبيين ... والمدح والتخصيص والتعيين
وكونه مؤكدا فيجعل ... لدفع وهم كونه لا يشمل
والسهو والتجوز المباح ... ثم بيانه فلا يباح
باسم به يختص والابدال ... يزيد تقريرا لما يقال

والعهد

والعطف تفصيل مع اقتراب ... اورد سامع الى الصواب
والفضل للتخصيص والتقديم ... فلاهتمام يحصل التقسيم
كالاصل والتمكين والتعجل ... وقد يفيد الاختصاص اذ ولى
نفيا وقد على خلاف الظاهر ... ياتي كالاولى والتفاوت دائر

الباب الثالث احوال المسند

لما مضى الترك مع القرينه ... والذكر او تفيدنا تعيينه
وكونه فعلا فللتقيد ... بالوقت مع افادة التجدد
واسما فلا يفيد ذا ومفردا ... لان نفس الحكم فيه قصدا
والفعل بالمفعول ان تقيدا ... ونحوه فليفيد زائدا
وتركه لمانع منه وان ... بالشرط لاعتبار ما يجي من
من اداته والجزم اصل في اذا ... لان ولو ولا لذاك منع ذا
والوصف والتعريف والتاخر ... وعكسه يعرف والتنكير

الباب الرابع احوال متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل ... كحاله مع فاعل من اجل
تلبس لا كون ذاك قد جرى ... وان يرد ان لم يكن قد ذكرا
النفي مطلقا او الاثبات له ... فذاك مثل لازم في المنزله
من غير تقدير وان لازما ... والحذف للبيان فيما ابهما
او يجيء الذكر او ثردد ... توهم سامع غير القصد
او هو للتعميم او للفاصله ... او هو لاستهجانك المقابله
وقدم المفعول او شبيهه ... ردا على من لم يصب تعيينه
وبعض معمول على بعض كما ... اذا اهتمام او لاصل علما

الباب الخامس القصر

القصر نوعان حقيقي وذا ... نوعان والثاني اضافي كذا
فقصر صفة على الموصوف ... وعكسه من نوعه المعروف
طرقه النفي والاستثناء ما ... والعطف والتقديم ثم انما
دلالة التقديم بالفحوى وما ... عداه بالوضع وايضا مثلما
القصر بين خبر ومبتدا ... يكون بين فاعل ومابدا
منه فمعلوم وقد ينزل ... منزلة المجهول او ذا يبذل

الباب السادس الانشاء

يستدعى الانشاء ان كان الطلب ... ما هو غير حاصل والمنتخب
فيه التمني وله الموضوع ... ليت وان لم يمكن الوقوع
ولو وهل مثل لعل الداخله ... فيه والاستفهام والموضوع له
هل همزة من ما واين انا ... كم كيف ايان متى وانى
فهل بها يطلب تصديق وما ... عدا همزة تصور وهي هما
وقد للاستبطاء والتقرير ... وغيرذا تكون والتحقير
والامر وهو طلب استعلاء ... وقد لانواع يكون جاء
والنهي وهو مثله بلا بدا ... والشرط بعدها يجوز والمدا
وقد للاختصاص والاغراء ... يجئ ثم موقع الانشاء
قد يقع الخبر للتفاؤل ... والحرص او بعكس ذا تأمل

الباب السابع الفصل والوصل

ان نزلت ثانية من ثانيه ... كنفسها او نزلت كالعاريه
افصل وان توسط فالوصل ... بجامع او حيث ثم الفصل
بكمال اصلها قد سلما ... اصل وان مرجح بحثما

الباب الثامن من الايجاز والاطناب

توفية المراد بالناقص من ... لفظ له الايجاز والاطناب
بزائد عنه وضرب الاول ... قصر وحذف جملة او جمل
او جزء جملة ومما يدل ... عليه انواع ومنها العقل
وجاء للتوشيع بالتفصيل ... ثان والاعتراض والذيل
علم البيان ما به يعرف ... ايراد ما طرقه تختلف
في كونها واضحة الدلالة ... فما به لازم ما وضع له
اما مجاز منه استعارة ... تحتاج من تشبيه او كناية
وطرفا التشبيه حسيان ... او لوخياليا وعقليان
ووجهه ما اشتركا فيه وجب ... او وصفا حسيا وعقليا وذا
والكاف او كان او كمثل ... واغرض منه على مشبهه
فاعتبار كل ركن اقسما ... مفردا او مركبا وتارة
يجمعان والاخيران ... وكلا لا تره متى وجهه
اداة الشبه او نفس الصفة
تحل التشبيه بعد خمسين

ضربان لفظي كجنيس ورد	وسجع وقلب وتشريع ورد
والمعنوي وهو كالتسهيم	والجمع والتفريق والتقسيم
والقول بالموجب والتجريد	والجد والطباق والتاكيد
والعكس والرجوع والايهام	واللف والنشر والاستخدام
والسوق والتوجيه والتوفيق	والبحث والتعليل والتعليق

الخاتمة في السرقات الشعرية

السرقات ظاهرا فالنسخ	يذم لا ان استطيع المسخ
والسلخ مثله وغير ظاهر	كوضع معنى في محل آخر
او يتشابهان او ذا اشمل	ومنه قلب واقتباس ينقل
ومنه تضمين وتلميح وحل	ومنه عقد والتانوق ان تسل
براعة استهلال وانتقال	حسن الختام انتهى المقال

ملحة البيان للشيخ زين المرصفي

حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير المرصفي زين	قرت بنيل القصد منا العين
حمدا لمن علمنا البيانا	وعن مجاز الحق قد ابانا
وافضل الصلاة والسلام	على النبي المرسل التهامي
واله وصحبه الذينا	شادوا بصدق العزم هذا الدينا
وبعد فالبيان جل وقعا	وعم في كل العلوم نفعا
وهذه ارجوزة وجيزه	فيه حوت اصوله العزيزه
سميتها ملحة البيان	ارجو بها انتفاع كل عاني

مقدمة

علم البيان حده للقاصد ... علم به ايراد معنى واحد
بطرق كثيرة مختلفه ... فى واضح الدلالة المؤتلفه
وذاك بالدلالة العقليه ... ايراده يكون لا الوضعيه
لانه لدى انفهام الوضع ... لم يخلف فهم معنى وضع
وعند فقد علمه لا يغنى ... به افادة لهذا المعنى
ثم المبادى بينهم مشهوره ... وفى صدور كتبهم منثوره

باب الحقيقة والمجاز

حقيقة لفظ به المراد ... يعنى بلا علاقة تراد
وقل مجاز ذا بها يفاد مع ... قرينة بنصبها الاصل امتنع
وقسموا كلا الى الشرعى ... واللغوى ثمت العرفى
ورجحوا اشتراط سمع النوع فى ... علاقة كما بوضع يقتفى
والاصل نقل اللفظ عن حقيقى ... وعن مجاز جاز فى التحقيق
وينبنى ايضا على الكنايه ... وقاسها عليه فى العنايه
وقد اتى كل بلحظ واسطه ... تكون بين المعنيين رابطه
كيا بنى آدم قد انزلنا ... فبين ذا وذاك فرق يعنى
وقد راى استاذنا امتناعه ... والبعض منهم حاول اندفاعه
واستظهر الفقير فى الاغصان ... تفصيله باجمل البيان
وفرقوا بين المجاز والكذب ... بما من التاويل فيه قد يجب
والاستعارة ومرسل قسيم ... والكل منهما بباب قد علم

باب المجاز المرسل

ومرسل له علاقات اتت ... تسعا وعشرا في اصح ما ثبت
وربما اعتبارها من اصل ... لا من مجاز بل ولا من كل
فلازمية كقصد الشمس ... من ضوئها والعكس مثل العكس
آلية كالسن في الاثنين ... ومبدل كالدم في معنى المني
وبدل نحو القصاص في الاداء ... لكن بغيرها بأي وردا
وسببية مسببية ... كالغيث في نبت وعكس ثبت
جزئية كلية كالعين في ... ربيئة واصبع في الزرف
ثم اعتبارها مضى كالمتم ... من تترك بالعصا للعلم
والاول نحو لجم في معنى العنب ... وقيل بل في اللغة كما وجب
حالية كرحمة في الجنة ... وعكسها نحو سؤال القرية
كذا عمومه نحو بفظ الناطق ... امر يجيء من الناس في القول او
والعكس كالصلاة من الانسان ... بالفعل لا بقوة وشان
ومطلق تقابل في تعامل ... وعكسه كعالم من عاقل
تجاور كالعلم حالا في الظن ... لا تجاور في الذهن
كذا التعلق الذي تحققا ... في مصدر مع الصفا مطلقا
وما الى بعضها مع بعض ... ودرجها في غيرها ذو نقض
واعتبروا الملحوظ في علائق ... وعند جهل فاعتبر للاليق
مرشحا مجردا ومطلقا ... يأتي وفي الاعلام قد تحققا
على الاصح وهو هنا اصلي ... وتبتغى حسب نص النقل

باب الاستعارة

وما به لوحظت المشابهه ... علاقة كالصبغ فيمن شابهه

فهو استعارة ومبناها على ... تناس تشبيه بها قد انجلى
بذاك ما ينبى عن التشبيه ... بمنع من قول تكون فيه
والشرط ان المستعار كلى ... يشمل ما شبه عند الجل
وقيل بل يكفى ادعا العينية ... فيها فيستعار ذو الجزئية
كالعلم الشخصى والمجهول قد ... قالوا بها فيما له وصف عرد
وجوزوا تعدد القرينه ... ان تك عن مجوز مبينه
وربما تكون من معانى ... مجموعها محقق البيان
وقسموا تلك لتصريحيه ... وما تسمى عندهم مكنيه
فالمستعار ان يكن مذكورا ... فى نظمها اى لفظا او تقديرا
فسمه بالاولى واما الثانيه ... فعكسها وما تراها تاليه
كلاهما منقسم لاصلى ... وتبعى فى صريح النقل
فالمستعار ان حوى الكليه ... وليس مشتقا فذى اصليه
كالسبع مع اسامة والقنل ... وحاتم على اصح قول
وتبعيه تلى المشتقا ... ثم اسم فعل حكمها استحقا
ومثله المنصوب والمصغر ... واسم زمان ومكان يؤثر
والمبهمات كلها والحرفا ... وبعض ذاك الخلف فيه يلفى
فتلك فى المشتق تجرى بعدا ... بمصدر تجرد او بقرن ان
كما بمطلق لمعنى للحرف قد ... جرت وتسرى فيه جسما اطرد
فقدر الشبيه ثم اعتبر ... لمطلق فى الحرف او لمصدر
وخذ من المصدر ما اشتقتا ... واستعر الحرف الذى اردتا
وخالف العصا هذا القول ... وقال بالتشبيه ليس الا

باب الاستعارة المكنية

مكنية تشبيهها تغيبي ... فليس من اركانها لفظي
في شبه وما فتخيلا ... تستعارا اذ عليه نصا
فقيل انها الذي استعيرا ... ولم يكن في نظمها مذكورا
وذكر ما يخصه قرينه ... عنه لدى اخذ افه مبينه
واختار هذا المذهب الجمهور ... وراءهم فيها هو المنصور
وقيل وهو مذهب الخطيب ... وليس فيما قال بالمصيب
بانها التشبيه اعني المضمرا ... ووسمها بالاسم عن وجه عرا
وقيل انها هي المشبهه ... محتملا مع ما به تشبهه
مستعملا فيه بالادعاء ... وذا الى السكاك ذو انتماء
وتبعية يريدها الى ... قرينة لها وكل علا
وجاز كون لفظ ما قد شبها ... مستعملا في غير معناه به
فاجتمعت بلفظ المنتهز ... جريا على مذهب من قد رجح
في مذهب السكاك هذا نظهر ... والجمع في سواه ليس يؤثر
وجوزوا في مفردان يجتمع ... مكنيتان وهو عنهم قد سمع

باب قرينتها

هي الذي اثبت للمذكور ... من لازم المحذوف للمذكور
ولفظها مستعمل في الاصل ... وانما المجاز فيه عقلي
وسميت اذن بتخييليه ... وما اتت الا مع المكنيه
كذا لدى الجمهور والخطيب ... وان اتى ما مر عن قريب
وصاحب الكشاف قد اجازا ... افرادها وجعلها مجازا
فيما لما شبهته بجامع ... وفيه الاستعمال ايضا شاع

كنفوم

كنقض عهد فهي تحقيقيه ... ووافق الجمهور في المقتضيه
اي عند نفي كونه ملائما ... اولم يكن وصف الشيوع قائما
والسمرقندي اختار التفصيلا ... ولم يكن برضى الشيوع قيلا
وجوز الاستكمال ان تستعملا ... في محض وهمي بدا امتحالا
وافردت لديه عن ممكنيه ... مع كونها تدعى بتخييليه
واعتبر الاسبق ان تعددا ... قرينة والثان ترشيح بدا
لذات تخييل او الممكنيه ... وفيه بحث رد بالكليه
وجوز الجمع في المصرحه ... امكانها بهذه المرشحه

باب تقسيم الاستعارة باعتبارات مختلفة

ومذهب الاستكمال ان ما اتى ... من مشبه حسا وعقلا ثابتا
فانها تدعى بتحقيقيه ... وان اتى وهما فتخييليه
وما اجتماع الطرفين ممكن ... بها فبالوفاق وصفا تعلن
وهي العنادية ان وصفا حوت ... بالضد والنقيض اي قد ثبت
وسميت بمقتضى المزيه ... تهكمية وتمليحيه
وسميت عامية اذ يظهر ... جامعها وخاصية اذ تستتر
وقد يكون داخلا فيما فهم ... من طرفيها وسواه قد علم

باب تقسيمها باعتبار الملائم

اذا غدت للمستعار مفصحه ... عما له لا يلائم فالمرشحه
وجردتها عند عكس واطلقا ... لها اذا عن ذين تخلو مطلقا
وان حوت للاولين فهي في ... مرتبة الاطلاق عند المقتفي
وقيل بل يقضي لسابق وما ... قد زاد بالترجيح عنهم وسما

والا بلغ الترشيح فالاطلاق ... اذ ماله بضعفها اعتلاق
ويلحظ الترشيح والتجريد ... بعد قرينة بها ترديد
فما لمكنية أو تصريحي ... ليست من التجريد والترشيح
وميزنها لدى التفاوت ... عنه بوصف قوة العلاقه
وجاز ان يبقى على اصل كما ... تجوزوا به لما قد لاءما
واعتبروا طرا له المكنيه ... قرينة ان لم تكن حالتيه
كما بتصريحية له تعد ... قرينة لها اذا لفظا ترد

باب المجاز المركب

مركب المجاز مثل المفرد ... بكل ماله اعتبرت تقتدي
وسم استعارة ان كانت ... علاقة التشبيه فيه بانت
وتلك تمثيلية والشتيد ... لم يران اللفظ فيها مفرد
وقال سعد الدين يأتي مفردا ... مستشهدا بقوله على هدى
واتفقا على اعتبار الجامع ... والطرفين هيئة في الواقع
ذات انتزاع من امور ثم ذا ... لبعض اقسام مضت قد يحتذى
اجزاؤها تبقى على حالاتها ... قبل المجاز الات في جملتها
وان فشا استعمالها تسمى ... بمثل ولا يحول عما
وان يكن يجوى سوى ما مر من ... علاقة فما له اسم قد زكن
والبعض سماه المجاز المرسلا ... فلم يكن اسما ورسما مهملا

خاتمة

وافضل المجاز تمثيليه ... مكنية تلى فتصريحيه
وبعدها المرسل من مجاز ... وهو لما عداه ذو امتياز
وهاك ما قصدته من ملحتي ... فادفع اذا صادفته بالتي

فقد

فقد نظمتها وقلبي في قلق ... والعين بالغربة مني في أرق
بموطن الخلافة الاستانه ... دار العلا والمجد والمكانه
مع انني نظمتها في يوم ... مع بعض ليلة بجمع لقوم
ابوابها عدا كباب الجنه ... ارجو بها يمنا تمام المنه
فالحمد لله على التمام ... وافضل الصلاة والسلام
على النبي المصطفى والال ... وصحبه اهلة الكمال

تمت هذه المنحة نظما بالقسطنطينية سنة ١٢٨٠ الف وماتين وثمانين

متن آداب البحث للشيخ زين المرصفي

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول زين المرصفي المرتجي ... من ربه سلوك خير منهج
وبعد حمد مفهم الخطاب ... ومرسل الرسول بالصواب
عليه منه افضل الصلاة ... واله وصحبه الثقات
فهاك نظما خاليا عن غث ... ضمنته مهم فن البحث
فقلت راجيا لعون ربي ... معتمدا عليه وهو حسبي
ان قلت قولا ذا تمام خبر ... اذا نقلت فيه عن معتبر
فيطلب التصحيح للنقل اذا ... لم تلتزم فيما نقلته لذا
او ادعيت يطلب الدليل ... ان كان غير واضح ذا القيل
ثم ثلاث للدليل عارضه ... منع ونقض مجمل معارضه
فاول جزء الدليل مورده ... فان يكن مدللا لا يورده
اذ منعه ان يطلب الدليل ... وذاك حاصل وفيه قيل
والمنع يأتي خاليا عن السند ... ومعه وهو الذي به اعتمد

فان يكن مساويا فيدفع ... وان يكن اخص ليس ينفع
وبالجواز فيه عقلا يكتفى ... وان اتى قطعا فبالمحل صفا
والمنع من قبل الدليل عضب ... وفيه خلف نحوه لا تصبو
والثان ابطال الدليل كله ... بشاهد ينبئ عن قبوله
فان خلا عنه فليس يصغى ... لقول من قرره بل يلغى
لانه مكابر الا اذا ... كان الدليل واضحا لن يبدا
ولا يجوز النقض بالتطويل ... ونحوه مثل خفاء القيل
الا خفا التعريف عن معرف ... فان فيه النقض بالتى فاعرف
وثالث اقامة الدليل ... على خلاف قول ذى التعليل
فان اراد ذا انتفا المعارضه ... فليات بالخلاف بالمناقضه
او نقضه او بدليل آخرا ... يأتى وفى المقام بحث قررا
والمدعى والنقل ليس يمنعا ... الا مجازا فادرما قد وقعا
ثم لدى نهاية المناظره ... وذكر كل منهما ما حرره
فعجز مدع دعوا فحاما ... وسائل فى عرفهم الزاما
ثم السؤال ان للاستفسا ... يأتى فليس مذهب النظار
وان يكن للاعتراض فهو فى ... ذا الفن مقصود فلا تعسف
وتم ما رمت فجاء وافيا ... بحمد رب العالمين صافيا
ومن يصاد فهفوة فليصلحا ... بعد تأمل لها وليصفحا
فقد نظمته على استعجال ... مع غربتى عن اهل ذا المحال
والحمد لله مع السلام ... بعد الصلاة للنبى الهاشمى
محمد واله والصحب ... مارخ القمرى فوق القضب

منظوم

منظومة العلامة الطبلاوى فى الاستعارات

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول سبط الناصر الطبلاوى ... منصور الراجى الجنان الثاوى

الحمد لله على التوفيق ... الكامل البيان والتحقيق

وافضل الصلاة والسلام ... على النبى المبدا الختام

والال والصحب ذوى المقاره ... هذا وقد نظمت الاستعاره

ملخصا اقسامها وحكمها ... فى هذه الابيات فاحفظ نظمها

اعلم اخى لك الاله ارشدا ... الى الهدى ان المجاز المفردا

اعنى بذاك الكلمة المستعمله ... فى غير معنى وضعت اى لذاك له

فى الاصطلاح لعلاقة معا ... قرينة معها الحقيقى امتنعا

ان كانت العلاقة المشابهه ... فهى استعارة لمعنى يشابهه

او غيرها فهى المجاز المرسل ... وذلك قسمان كما قد فصلوا

اصليّة فى اسم جنس قد جرت ... وتبعيّة بغيره انت

اعنى بر الحرف وذا اشتاق ... والقسم هذا ليس بالاتفاق

ثم الذى به استعير قد قسم ... الى الكلام تحقق وسم

او بتوهم فتحقيقيّه ... ذاك وهذا اسم تخييليه

والثالث الذى به احتمال ... والاستعارات لها احوال

فتارة يوجد ما يلائم ... وتارة لا يوجد الملائم

فهذه مطلقه تسمّى ... بخورايت اسدا مع رمى

وذاك اما ان يكون قد وجد ... فى المستعار منه اوله يؤد

فذات ترشيح هى الاولى وقد ... جاءت رايت اسدا له لبد

وذات تجريد تسمى الثانيه | وهي بلاغة لتين تاليه
والابلغ الترشيح ان يبقى على | حقيقة لاستعارة تتلا
قصد تقويتها به قد تما | وان يكون مستعارا مما
يلايم الذى به قد شبها | اعنى ملايم المشبها
يحتمل الوجهين قوله علا | واعتصموا بل المجاز المرسلا

فصل في المجاز المركب

مركب المجاز مثل المفرد | في ذلك المعنى فان لم توجد
فيه علاقة هي المشابهة | ليس استعارة فما قد شابهه
فان تكن فتلك تمثيليه | وهي على تلك لها مزيه

فصل في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية

ان وجد التشبيه ثم ما ذكر | معه سوى مشبه مما اعتبر
وما مشبه به خص وجد | فيه فذا استعارة وهي ترد
مكنية بالاتفاق منهم | لكن في المعنى خلافا عنهم
فالمستعار عند من تقدما | لفظ مشبه به يجرى لما
شبه في النفس له اشيرا | بذكر لازم ولو تقديرا
في النظم والمختار في الاذهان | هذا عليه صاحب الكشاف
وقيل تشبيه بنفس مضمر | وهو عن الخطيب ايضا يذكر
وبعضهم كلامه قد اشعرا | بانه المشبه الذى جرى
فيما به شبه بادعاء | عينية والاسم ذو خفاء
وجاز في الكلام ان يجتمعا | مكنية وذا التصريح معا

فصل في تحقيق قرينة الاستعارة المكنية وما معها

ان الذى اعطيته المشبها ... مما يخص ما به قد شبها
مستعمل فيما له قد وضعا ... وفى شبوته مجاز وقعا
وذات تخييل تسمتينها ... وليس للمكنى انفكاكا عنها
وجاز عند صاحب الكشاف ان ... تكون تحقيقية ومثلن
بآية الذين ينقضون ... وتم عن ذاك ينقلونا
واختير فى قرينة المكنيه ... اذا انتفى التابع بالكليه
اى تابع يشبه ما قد ردفا ... لما به شبه ان يتصفا
بانه باق على الحقيقه ... وفيه بحث لا ينى تحقيقه
وكان فى الاثبات تخييليه ... مثاله مخالب المنيه
وان وجد فذاك مستعار ... لذلك التابع والمدار
هذا على طريقة التصريح ... هذا وايضا سم بالترشيح
ما زاد فى الطريقة المكنيه ... من الملايمات للمشبهيه
وجاز جعله لتخييليه ... مرشحا كذا لتحقيقيه
هذا تمام ما قصدنا نظمه ... والحمد لله ولى النعمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذى الاحكام والحكم ... وبا ستاكلوه بعد الموت والعدم
ثم الصلاة على المختار من مضر ... خير النبيين والآمال كلهم
والآل والصحب والاتباع قاطبة ... ومن حذا حذوهم فى كل ملتزم
وبعد فاعلم اسماك الله من زلل ... بانى رمت نظما ما سبقت به
لكنه فى سلوك النثر منتظم ... وقد تقاعس عن ذى فطنة فهم

تَلْقَاهُ بِالْبِشْرِ وَالتَّرْحِيبِ تَحْظَى بِهِ
وَلَا نَكُنْ صَاحِكًا فِي جِسْمِ مُتْقَمٍ

تَجِدْهُ شَمْسًا أَضَاءَتْ عَنْ مَحَاسِنِهِ
أَخْفَاهُ غَيْهَبُ نَتْرِحَاءٍ كَالظُّلَمِ

فَقُلْتُ قَوْلًا وَلَكِنْ فِي الْأُصُولِ لَهُ
أَصْلٌ تَرَاهُ يُحَاكِي أَعْظَمَ الْأُطَمِ

إِنَّ الْعَلَاقَاتِ خَمْسٌ ثُمَّ يَتْبَعُهَا
عِشْرُونَ نَوْعًا فَكُنْ يَا صَاحِ ذَا حَكَمِ

وَقَدْ سَبَرْنَا فُنُونَ الْقَوْمِ أَجْمَعِهَا
فَمَا رَأَيْنَا سِوَاهَا قَطُّ فِي الْكَلِمِ

فَالْكُلُّ وَالْجُزْءُ قَدْ قَالُوا مَظِنَّتُهُ
وَيَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ لَدَى صَمَمِ

رَئِيَّةُ الْقَوْمِ عَيْنًا لَسْتُ أُنْكِرُهُ
فَجُزْؤُهُ قَدْ أَتَى لِلْكُلِّ كَالْعَلَمِ

وَمَا تَسَبَّبَ عَنْ شَيْءٍ عَلَيْكَ بِهِ
غَيْثًا رَعَيْنَاهُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ هَمِي

أَوِ السَّمَاءُ أَمَطَرَتْ بِنَا وَذَا سَبَبٌ
فَأَصْبَحَ الْقَفْرُ مُخْضَرًّا بِلَا وَهَمِ

وَاللَّازِمِيَّةُ وَالْأُخْرَى مُصَوِّرَةٌ
بِالشَّمْسِ وَالضَّوْءِ لَا تَهْزَأْ بِوَضْعِهِمِ

فَالْجُزْءُ مَلْزُومُ وَالْأَضْوَاءُ لَازِمَةٌ
فَافْهَمْ قَرِيضِي وَلَا تَتْرُكْ لِمَتْهَمِ

فَيُشَابِهُ الشَّكْلُ إِنْ شَبَّهْتَ ذَا نَفَرٍ
بِصُورَةٍ نُقِشَتْ فِي الْحَائِطِ الْأَرِمِ

وَأُطْلِقَ الرَّقُّ فِي أَيِّ الظُّهَارِ بِلَا
وَصْفٍ فَفِي الْقَتْلِ قَيْدٌ لَيْسَ لِلْعَجَمِ

وَعُمِّمَ الْحُكْمُ وَاقْصِدْ بَعْضَهُ أَبَدًا
وَاعْكِسْهُ تَلْقَاهُ فِي الْإِبْدَاعِ ذَا شَمَمِ

وَاحْذِفْ مُضَافًا وَقَلْ بَغْدَادُ مَعْ حَلَبٍ
وَزِدْ عَلَى أَصْلِ مَعْنَى الْحُكْمِ وَاحْتَكِمِ

كَمِثْلِهِ لَيْسَ شَيْءٌ فِي الْوُجُودِ وَلَا
فِي فِعْلِهِ وَصِفَاتٍ جَلَّ عَنْ مَثَلِ

وَسَمِّ بِالْبُقْعَةِ السُّفْلَى مُجَاوِرَةً
وَإِنْ رَأَوْا غَيْرَهَا فَاتْبَعْ لِبَعْضِهِمِ

وَالْأَوَّلُ الَّذِي أَرَانِي جَاءَ صُورَتُهُ
كَالْخَمْرِ عِنْدَ عَصِيرِ التَّمْرِ وَالْكَرَمِ

فَلَا مِرَاءَ كَلَا النَّوْعَيْنِ عَنْ عُصُرٍ
وَخَمْرُ الْمَرْءِ يُزِيلُ الْعَقْلَ بِاللَّمَمِ

وَالِاعْتِبَارُ عَلَى مَا كَانَ فَاعْزِمْهُ
وَالْمَالُ لَا يُعْطَهُ إِلَّا لِذِي حُلُمِ

وَقَوْلُ رَبِّي وَأَوْحَيْنَا حِينَ خَاطَبَنَا
بِوَصْفِهِمْ بِاعْتِبَارِ الْحُزْنِ وَالْيُتُمِ

خُذِ المحلَّ واطلق لفظه ابدا ... على الذي فيه قلق كل محتشم
فليدع نادية جاءت مصرحة ... واعكس مثالا لابد يغنيك عن كلم
أو قل فرأية الأعراف التي وردت ... أو آل عمران فهي الراح بالرحم
فاقولنه بني آدم وثانيه ... ففي انتفاء يزول الهم بالنعم
وآله مثلما قد قال والدنا ... لربة فحياه الذكر في الأمم
وابدل الدية الغرا إذا أخذت ... وقل فلان يسيغ الدم كاللقم
والضد قالوا كاطلاق الكريم على ... نوع لخيار إذا ما كان ذا عدم
وعكسه جاء في المثل المشتهر ... وحذف لحر كشر عاجاء كالسهم
ومثله لغة في كل ما ذكروا ... وقس ولا تك عن أقوالهم بعمي
وان ترد بحسب العبد خالقه ... فإن أتى الخلق كالمخلوق فاحتكم
وقل علاقته في الحكم ظاهرة ... وهي التعلق يا من خص بالحكم
وان أتاك لدى الاثبات وسيع ... لكل فرد وعم الحكم فالتزم
طريقة القوم وانظر ما اشتمل عليه ... فانها اتحدت مع بعض منتظم
وكل ذلك جار في مظنته ... الا الزيادة والنقصان فالكلم
إذ ليس يصدق تعريف المجاز على ... كليهما فاجتهد وافهم ترشد سهم
فبدنه وهما قطعا منافرة ... فكيف صدق واعمال بلا تهم
لكن يقال لان والقيد ان تلوها ... كما حكوه ولوا الا نهاية لهم
وقد تبعت ونفسي عبر راضية ... حوق ابتداء وردا وعبر مجتمع
فخذ جواهر عقد صانها صدف ... جنح الظلام ولون الليل كالتهم
فلا تعبها اذا ما حك جوهرها ... فهي الخلاصة من تبر بلا درع
وانقد دراهمها فهما يناسبها ... بمنقد الجهبذ الذي يخلو عن التهم

ثم الصلاة كذا التسليم يصحبها ... على الذي فاق كل الخلق في الكرم
والآل والصحب ما غنت مطوقة ... على الغصون وما انبلت من النعم

لبتدم الله الرحمن الرحيم

حمد الربي خالق الحقيقة ... كذا المجاز منزل الشريعة
ثم صلاة للرسول الهادي ... وآله وصحبه الأمجاد
وبعد فالمجاز فن معتبر ... من أجل ذا نظمت شيأ مختصر
إن المجاز كلمة مستعمله ... في غير موضوع له مفصله
حوى قرينة وسم مرسلا ... إن كان عن قصد تشابه خلا
فإن تجد تشابها فلتحكما ... عليه باستعارة فلتفهما
إن تكن اسما غير مستوفى ... أصليته أولا فتابعا خذ
صنها بتحقيق إذا ما حققا ... حسا وعقلا ما عليه أطلقا
وسم بالتخييل ما تخيلا ... معناه كالأظفار للموت اعقلا
وكل ما يناسب المشبها ... به فترشيح بليغ ذو رها
وفي مجاز استعارة يجي ... كذاك تشبيه له فادرج
وسم بالتجريد ما قد ناسبا ... مشبها أولا فلإطلاق اطلبا
بعد التمام فاعتبر تجريدا ... وهكذا ترشيح اسفيدا
ترشيحهم حقيقة ومجازا ... أجراؤهم بلفظه المجازا
مركب المجاز مثل المفرد ... وسم بالتمثيل مفردا اقد
وغيره هو المجاز الخالي ... عن أن تسميه فلا تبالي
واحذف لدى كناية مشبها ... به لدى مختار أرباب النهى
وذكر لازم قرينة له ... وقيل تشبيه أو المشبه

وذكر

وَذِكْرُهُ بِلَفْظِهِ الْمَوْضُوعِ ... لَيْسَ بِوَاجِبٍ بِنَصِّ رُوعِي
وَكُلُّ مَا يُنْكَرُ لِلْمُشَبَّهِ ... قَرِينَةٌ حَقِيقَةٌ عِنْدَ الْبَهِي
وَإِنَّمَا الْمَجَازُ فِي الْإِثْبَاتِ ... وَاخْتَرْ لِتَفْصِيلٍ عَنِ الثِّقَاتِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ رَادِفُ ذَا الْمُشَبَّهِ ... مِثْلُ مُشَبَّهٍ بِهِ فَانْتَبِهِ
يَكُنْ حَقِيقَةً وَإِلَّا فَاجْعَلَا ... بِهِ اسْتِعَارَةً كَنَقْضِ نُقَلَا
وَجَازَ أَنْ تَكُونَ تَحْقِيقِيَّهْ ... وَضَعْفُوا لِلْقَوْلِ بِالْوَهْمِيَّهْ
مَا كَانَ أَقْوَى فِي تَعَلُّقِ جُعِلْ ... قَرِينَةً سِوَاهُ تَرْشِيحٌ نُقِلْ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَدْ هَدَى ... مَعَ السَّلَامِ لِلنَّبِيِّ أَحْمَدَا
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَئِمَّهْ ... وَمَنْ وَفَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَّهْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنِ الْخَطَلِ ... وَحِلْيَةُ الْفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى الْعَطَلِ
مَجْدِي أَخِيرًا وَمَجْدٌ أَوَّلًا سَرَعٌ ... وَالشَّمْسُ رَادُ الضُّحَى كَالشَّمْسِ فِي الطَّفَلِ
فِيمَ الْإِقَامَةُ بِالزَّوْرَاءِ لَا سَكَنِي ... بِهَا وَلَا نَاقَتِي فِيهَا وَلَا جَمَلِي
نَأْيٌ عَنِ الْأَهْلِ صِفْرُ الْكَفِّ مُنْفَرِدٌ ... كَالسَّيْفِ عُرِّيَ مَتْنَاهُ عَنِ الْخِلَلِ
فَلَا صَدِيقٌ إِلَيْهِ مُشْتَكَى حَزَنِي ... وَلَا أَنِيسٌ إِلَيْهِ مُنْتَهَى جَذَلِي
طَالَ اغْتِرَابِي حَتَّى حَنَّ رَاحِلَتِي ... وَرَحْلُهَا وَقَرَى أَعْنَاقِهَا الذَّبُلِ
وَضَجَّ مِنْ لَغَبٍ نَضْوِي وَعَجَّ لِمَا ... أُرِيدُ بَسْطَةُ كَفٍّ أَسْتَعِينُ بِهَا
عَلَى قَضَاءِ حُقُوقٍ لِلْعُلَى وَقَلِي ... وَالدَّهْرُ يَعْكِسُ آمَالِي وَيُقْنِعُنِي
مِنَ الْغَنِيمَةِ بَعْدَ الْكَدِّ بِالْقَفَلِ
وَذِي شَطَاطٍ لِصَدْرِ الرُّمْحِ مُعْتَقِلٍ ... بِمِثْلِهِ غَيْرَ هَيَّابٍ وَلَا وَكِلِ
حُلْوُ الْفَكَاهَةِ مُرُّ الْجِدِّ قَدْ مَزَجَتْ ... بِشِدَّةِ الْبَأْسِ مِنْهُ رِقَّةُ الْغَزَلِ

طردت سرح الكرى عن ورد مقلته ... والليل بغزي سوام النوم بالمقل
والركب ميل على الاكوار من طرب ... صاح وآخر من خمر الكرى ثمل
فقلت ادعوك للحلى لتنصرني ... وانت تخذلني في الحادث الجلل
تنام عيني وعين النجم ساهرة ... وتستحيل وصبغ الليل لم يحل
فهل يعين على غي همممت به ... والغي يزجر احيانا عن الفشل
اني اريد طروق الحي من اضم ... وقد حماه رماة من بني ثعل
يحمون بالبيض والسمر اللدان به ... سود الغدائر حمر الحلي والحلل
فسرنا في ظلام الليل معتسفا ... فنجحة الطيب تهدينا الى الحلل
فالحي حيث العداو الاسد رابضة ... حول الكنائس ها غاب من الاسل
نوم ناشئة بالجزع قد سقيت ... نصالها بمياه الغنج والكحل
قد زاد طيب احاديث الكرام بها ... ما بالكرائم من جبن ومن بخل
سبيت نار الهوى منهن في كبدي ... حرا وبرد القرى منهم على القلل
يقتلن انضاء لا جراك بهم ... ويحرمون كرام الخيل والابل
يشفي لديغ العوالي في بيوتهم ... بهلة من غدير الخمر والعسل
لعل لمامة بالجزع ثانية ... يدب منها نسيم البرء في علل
لا اكره الطعنة النجلاء قد سقيت ... برشقة من نبال الاعين النجل
ولا اهاب الصفاح البيض تعفى ... بالسمر من خلل الاستار والكلل
ولا احل بغزلان اغازلها ... ولود هتني سود الغيل بالغيل
حب السلامة يثني عزم صاحبه ... عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فان جنحت اليه فاتخذ نفقا ... في الارض او سلما في الجو فاعتزل
ودع عمار العلا للمقدمين على ... ركوبها واقتنع منهن بالبلل

رضي

رضى الذليل بخفض العيش مسكنة ... والعز عند رسوم لا يليق الذلل
فادر ابها في نحور البيد جافلة ... معارض مثل للحم بالجدل
ان العلا حدثتني وهي صادقة ... فيما تحدث ان العز في النقل
لو ان في شرفا لما رأى بلوغ منى ... لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
اهبت بالحظ لو نادیت مستمعا ... والحظ عني بالجهال في شغل
لعله ان بدا فضلي ونقصهم ... لعينه نام عنهم او تناسته لي
اعلل النفس بالآمال ارقبها ... ما اضيق العيش لولا فسحة الامل
لم ارتض العيش والايام مقبلة ... فكيف ارضى وقد ولت على عجل
غالى بنفسي عرفاني بقيمتها ... فصنتها عن رخيص الاصل مبتذل
وعادة الفضل ان يزهو بجوهره ... وليس يعمل الا في يدي بطل
ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني ... حتى ارى دولة الاوغاد والسفل
تقدمني اناس كان شوطهم ... وراء خطوي لو امشي على مهل
هذا جزاء امرء اقرانه درجوا ... من قبله فتمنى فسحة الاجل
وان علاني من دوني فلا عجب ... لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر ... في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
اعدد عدوك ادنى من وثقت به ... فحاذر الناس واصحبهم على دخل
فانما رجل الدنيا وواحدها ... من لا يعول في الدنيا على رجل
وحسن ظنك بالايام معجزة ... فظن شرا وكن منها على وجل
عاض الوفاء وفاد الغدر وانفرجت ... مسافة الخلف بين القول والعمل
وشان صدقك عند الناس كذبهم ... وهل يطابق معوج بمعتدل
ان كان نجع شيء في تباتهم ... على العهود فسبق السيف للعذل

يا وارداً سور عيش كله كدر
أنفقت صفوك في أيامك الأول

فيمم اقتحامك لج البحر تركبه
وأنت يكفيك منه مصة الوشل

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا
يحتاج فيه إلى الأنصار والحول

ترجو البقاء بدار لا ثبات بها
فهل سمعت بظل غير مستقل

ويا خبيراً على الأسرار مطلعاً
اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل

قد رشحوك لأمر إن فطنت له
فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

بسم الله الرحمن الرحيم

أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فإني إلى قوم سواكم لأميل

فقد حمت الحاجات والليل مقمر
وشدت لطيات مطايا وأرحل

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى
وفيها لمن خاف القلى متعزل

لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ
سرى راغباً أو راهباً وهو يعقل

ولي دونكم أهلون سيد عملس
وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

هم الأهل لا مستودع السر ذائع
لديهم ولا الجاني بما جر يخذل

وكل أبي باسل غير أنني
إذا النفس جنت ولى الطرائد أبسل

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن
بأعجلهم إذ أشجع القوم أعجل

وما ذاك إلا بسطة عن تفضل
عليهم وكان الأفضل المتفضل

وإني كفاني فقد من ليس جازياً
بحسنى ولا في قربه متعلل

ثلاثة أصحاب فؤاد مشيع
وأبيض أصلت وصفراء عيطل

هتوف من الملس المتون يزينها
رصائع قد نيطت إليها ومحمل

إذا زل عنها السهم حنت كأنها
مرزأة ثكلى ترن وتعول

وليست بهياف يغشى سوامه
مخدعة سقيانها وهي تهمل

وله

ولاجبّاء الهى مربّ بعزبه ... يطالعها فى رأيه كيف يفعل
ولاحرق هيق كأنّ فؤاده ... يظل به المكاء يعلو وينسفل
ولاخالف دارية متعزل ... يروح ويغدو داهنا متكحّل
ولست بعلّ شره دون خيره ... الفت اذا ما رعته اهتاج اعزل
ولست بحيار الظلام اذا انحت ... هداه هو جلّ العسيف بما هو جل
اذا الامعز الصوان لاقى مناسمى ... نطايرمنه قادح ومفلل
اديم مطال الجوع حتى اميته ... واضرب عنه الذكر صفحا فاذهل
واستف ترب الارض كيلا يرى له ... على من الطول امرؤ متطوّل
ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب ... يعاش به الا لدىّ وما كل
ولكن نفسا مرّة لا تقيم بى ... على الذام الا ريثما اتحوّل
واطوى على الخمص الحوايا كما انطوت ... خيوطة ماري تغار وتفتل
واغدو على القوت الزهيد كما غدا ... ازلّ تهاداه التنائف اطحل
غداة طاو يعارض الريح هافيا ... يخوت باذناب لشعث ويعسل
فلما لواه القوت من حيث امّه ... دعا فاجابته نظائر نحّل
مهللة شيب الوجوه كانّها ... قداح بكفّى ياسر يتقلقل
او الحشرم المبعوث حثّت دبره ... محابيض ارماها هزيم معسّل
مهرية فوه كأنّ شدوقها ... شقوق عصىّ كالحات وبسبل
فضجّ وضجت بالبراح كانّها ... واياه نوح فوق علياء ثكّل
واعضى واغضت واتقى واتّقت به ... مراميل عزاها وعزته مرمل
شكا وشكت ثمّ ارعوى بعد وارعوت ... وللصبر ان لم ينفع الشكوى اجمل
وفاءت وفاءت بادرات وكلّها ... على نكظ ممّا يكاتم مجمل

وتشرب اسآر القطا الكدر بعدما ... سرت قربا احناؤها تتصلصل
همت وهمت وابتدرنا وسدلت ... وسمر مني فارط متهمل
فوليت عنها وهي تكبو لعقره ... يباشره منها ذو قون وحوصل
كان وغاها حجرتيه وحوله ... اضاميم من سفر القبائل نزل
توافين من شتى اليه فضمها ... كما ضم اذواد الاصاريم منهل
فعيت غشاشا ثم مرت كانها ... مع الصبح ركب من احاظة مجفل
وآلف وجه الارض عند افتراشها ... باهدى تنبيه سناسن قفل
واعدل مخوضا كان فصوصه ... كعاب حاها لاعب فهي تمثل
فان تبتشر بالشنفرى ثم قطر ... لما اعتنطت بالشنفرى قبل اطول
طريد جنايات تياسرن لحمه ... سقبرته لامتها حمة اقل
تنام اذا ما نام يقظى عيونها ... حثاثا الى مكروهة تتقلقل
والف هموم لا تزال تعوده ... عيادا كحمى الربع بل هي اثقل
اذا وردت اصدرتها ثم انها ... تثوب فتاتي من بحيث ومن عل
فاما ترني كابنة الرمل ضاحيا ... على رقة احفى ولا انتعل
فاني لولي الصبر اجتاب بزه ... على مثل قلب السمع والحزم افعل
واعدم احيانا واغنى واغتدى ... يناني الغنى والبغية المتبذل
فلا جزع من خلة متكشف ... ولا مرح تحت الغنى يتخيل
ولا تزدهي الاجهال حلمي ولا ارى ... سفولا باعقاب الاقاويل انمل
وليلة نحس يصطلي القوس ربها ... وابقطعه اللاتي بها تتنبل
دعست على غطش وبغش وصحبتي ... سعار وارزيز ووجر وافكل
فايمت نسوانا وايتمت اولدة ... وعدت كما ابديت والليل ليل

واصبح عني بالغميصاء جالسا ... فريقان مسؤول وآخر يسأل
فقالوا لقد هرت بليل كلابنا ... فقلت أذئب عسّ أم عسّ فرعل
فلم يك الا نبأة ثم هومت ... فقلنا قطاة ربع أم ربع أجدل
فان يك من جن لابرح طارقا ... وان يك انسا ماكها الانس تفعل
ويوم من الشعرى يذوب لعابه ... أفاعيه من رمضائه تتململ
نصبت له وجهي ولاكن دونه ... ولاستر الا الاخمي المرعبل
وضافٍ ناطارت له الريح طيرت ... لبائد عن أعطافه ما ترجل
بعيد نمس الدهن والغسل عهده ... له عبس عاف من العسل محول
وخرق كظهر الترس قفر قطعته ... بعاملتين ليس ظهره بعمل
فالحقت أولاه باخراه موفيا ... على فنة أقعى مرارا وامثل
ترود الاراوى الصح حولي كأنما ... عذاري عليهن الملاء المذيل
ويركدن بالآصال حولي كأنني ... من العصم أدفى ينتحي الكثب أعقل

المعلقات السبع | المعلقة الاولى لامرئ القيس

بسم الله الرحمن الرحيم

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها ... لما نسجتها من جنوب وشمأل
وقوفا بها صحبي على مطيهم ... يقولون لا تهلك اسى وتجمل
وان شفائي عبرة مهراقة ... وهل عند رسم دارس من معول
كدأبك من أم الحويرث قبلها ... وجارتها أم الرباب بمأسل
اذا قامتا تضوع المسك منهما ... نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل
ففاضت دموع العين مني صبابة ... على النحر حتى بل دمعي محملي

الا رب يوم لك منهن صالح ... ولا سيما يوم بدارة جلجل
ويوم عقرت للعذارى مطيتى ... فيا عجبا من كورها المتحمل
فظل العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهداب الدمقس المفتل
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات انك مرجلى
تقول وقد مال الغبيط بنا معا ... عقرت بعيرى يا امرأ القيس فانزل
فقلت لها سيرى وارخى زمامه ... ولا تبعدينى من جناك المعلل
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فالهيتها عن ذى تمائم محول
اذا ما بكى من خلفها انصرفت له ... بشق وتحتى شقها لم يحول
ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ... على وآلت حلفة لم تحلل
افاطم مهلا بعض هذا التدلل ... وان كنت قد ازمعت صرمى فاجملى
اغرك منى ان حبك قاتلى ... وانك مهما تأمرى القلب يفعل
وان تك قد ساءتك منى خليقة ... فسلى ثيابى عن ثيابك تنسلى
وما ذرفت عيناك الا لتضربى ... بسهميك فى اعشار قلب مقتل
وبيضة خدر لا يرام خباؤها ... تمتعت من لهو بها غير معجل
تجاوزت احراسا اليها ومعشرا ... على حراصا لو يسرون مقتلى
اذا ما الثريا فى السماء تعرضت ... تعرض اثناء الوشاح المفصل
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ... لدى الستر الا لبسة المتفضل
فقالت يمين الله ما لك حيلة ... وما ان ارى عنك الغواية تنجلى
خرجت بها امشى تجر وراءنا ... على اثرينا ذيل مرط مرجل
فلما اجزنا ساحة الحى وانتحى ... بنا بطن خبت ذى حقاف عقنقل
هصرت بفودى رأسها فتمايلت ... على هضيم الكشح ريا المخلخل

مهمهة

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ... ترائبها مصقولة كالسجنجل
كبكر المقاناة البياض بصفرة ... غذاها نمير الماء غير محلل
تصد وتبدي عن أسيل وتتقي ... بناظرة من وحش وجرة مطفل
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش ... إذا هي نضته ولا بمعطل
وفرع يزين المتن أسود فاحم ... غدائره مستشزرات إلى العلا
وكشح لطيف كالجديل مخصر ... وساق كأنبوب السقي المذلل
وتضحي فتيت المسك فوق فراشها ... نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل
وتعطو برخص غير شثن كأنه ... أساريع ظبي أو مساويك إسحل
تنفي الظلام بالعشي كأنها ... منارة ممسى راهب متبتل
إلى مثلها يرنو الحليم صبابة ... إذا ما اسبكرت بين درع ومجول
تسلت عمايات الرجال عن الصبا ... وليس فؤادي عن هواها بمنسل
ألا رب خصم فيك ألوى رددته ... نصيح على تعذاله غير مؤتل
وليل كموج البحر أرخى سدوله ... علي بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه ... وأردف أعجازا وناء بكلكل
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي ... بصبح وما الإصباح منك بأمثل
فيالك من ليل كأن نجومه ... بأمراس كتان إلى صم جندل
وقربة أقوام جعلت عصامها ... على كاهل مني ذلول مرحل
ووادي كجوف العير قفر قطعته ... به الذئب يعوي كالخليع المعيل
فقلت له لما عوى إن شأننا ... قليل الغنى إن كنت لما تموّل
كلانا إذا ما نال شيئا أفاته ... ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

وقد اغتدى والطير في وكناتها ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل
مكر مفر مقبل مدبر معا ... كجلمود صخر حطه السيل من عل
كميت يزل اللبد عن حال متنه ... كما زلت الصفواء بالمتنزل
على الذبل جياش كأن اهتزامه ... إذا جاش فيه حميه غلى مرجل
مسح على ما السابحات على الوني ... أثر النعام بالكديد المركل
يزل الغلام الخف عن صهواته ... ويلوى بأثواب العنيف المثقل
دريرا كخذروف الوليد أمره ... تتابع كفيه بخيط موصل
له أيطلا ظبي وساقا نعامة ... وإرخاء سرحان وتقريب تتفل
ضليع إذا استدبرته سد فرجه ... بضاف فويق الأرض ليس بأعزل
كأن على المتنين منه إذا انتحى ... مداك عروس أو صلاية حنظل
كأن دماء الهاديات بنحره ... عصارة حناء بشيب مرجل
فعن لنا سرب كأن نعاجه ... عذارى دوار في ملاء مرتل
فأدبرن كالجزع المفصل بينه ... بجيد معم في العشيرة مخول
فألحقنا بالهاديات ودونه ... جواحرها في صرة لم تزيل
فعادى عداء بين ثور ونعجة ... دراكا ولم ينضح بماء فيغسل
فظل طهاة اللحم من بين منضج ... صفيف شواء أو قدير معجل
ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه ... متى ما ترق العين فيه تسفل
فبات عليه سرجه ولجامه ... وبات بعيني قائما غير مرسل
أصاح ترى برقا أريك وميضه ... كلمع اليدين في حبي مكلل
يضيء سناه أو مصابيح راهب ... أمال السليط بالذبال المفتل
قعدت له وصحبتي بين ضارج ... وبين العذيب بعدما متأمل

عَلَى قَطَنٍ بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ ... وَأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتَارِ فَيُذْبِلِ

فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كَتِيفَةٍ ... يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَهْيَلِ

وَمَرَّ عَلَى الْقَنَّانِ مِنْ نَفَيَانِهِ ... فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ

وَتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ ... وَلَا أُطُمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ

كَأَنَّ نَبِيرًا فِي عَرَانِينِ وَبْلِهِ ... كَبِيرُ أُنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزَمَّلِ

كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ الْمُحَيْمِرِ غُدْوَةً ... مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَّاءِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاعَهُ ... نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحَمَّلِ

كَأَنَّ مَكَاكِيَّ الْجِوَاءِ غُدِيَّةً ... صَبِحْنَ سُلَافًا مِنْ رَحِيقٍ مُفَلْفَلِ

كَأَنَّ السِّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً ... بِأَرْجَائِهِ الْقُصْوَى أَنَابِيشُ عُنْصُلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَخَوْلَةَ أَطْلَالٌ بِبَرْقَةِ ثَهْمَدِ ... تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ ... يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَلَّدِ

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدْوَةً ... خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ

عَدَوْلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ ... يَجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا ... كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُغَايِلُ بِالْيَدِ

وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ ... مُظَاهِرُ سِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدِ

خَذُولٌ تُرَاعِي رِبْرِبًا بِخَمِيلَةٍ ... تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي

وَتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوَّرًا ... تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدِ

سَقَتْهُ إِيَاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَاتِهِ ... أَسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ

وَوَجْهٍ كَأَنَّ الشَّمْسَ أَلْقَتْ رِدَاءَهَا ... عَلَيْهِ نَقِيَّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِ

وَإِنِّي لَأُمْضِي الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ ... بِعَوْجَاءَ مِرْقَالٍ تُرَوِّحُ وَتَغْتَدِي

أمون كألواح الإران نصأتها ... على لاحب كأنه ظهر برجد
جمالية وجناء ترذى كأنها ... سفنجة تبرى لأزعر عربد
تباري عناقا ناجيات وأتبعت ... وظيفا فوق موز معبد
تربعت القفين في الشول ترتعي ... حدائق مولى الأسرة أغيد
تربع إلى صوت المهيب ونشقى ... بذي خصل روعات أكلف ملبد
كأن جناحي مضرحي تكنفا ... حفافيه شكا في العسيب بمسرد
فطورا به خلف الزميل وتارة ... على حشف كالشن ذاوي مجدد
لها فخذان أكمل النحض فيهما ... كأنهما بابا منيف ممرد
وطي محال كالحني خلوفه ... وأجرنة لزت بدأي منضد
كأن كناسي ضالة يكنفانها ... وأطفل ساقي تحت صلب مؤيد
هما مرفقان أفتلان كأنها ... مر بسلمي دالج متشدد
كقنطرة الرومي أقسم ربها ... لتكتنفن حتى تشاد بقرمد
صهابية العثنون موجدة القرا ... بعيدة وخد الرحل موارة اليد
أمرت يداها فتل شزر وأجمعت ... لها عضداها في سقيف مسند
جنوح دفاق عندل ثم أفرعت ... لها كتفاها في معالى مصعد
كأن علوب النسع في دأياتها ... موارد من خلفاء في ظهر قردد
واتلع نهاض إذا صعدت به ... كسكان بوصي بدجلة مصعد
وجمجمة مثل العلاة كأنما ... وعى الملتقى منها إلى حرف مبرد
وخد كقرطاس الشامي ومشفر ... كسبت اليماني قده لم يجرد
وعينان كالماويتين استكنتا ... بكهفي حجاجي صخرة قلت موئد
لطحور أن عوار القذى فتراهما ... كلحولتي مذعورة أم فرقد

وصادفتا

وصاد فتا سمع التوجس للسرى ... لهجس خفي او لصوت منـدد
مؤللتان تعرف العتق فيهما ... كسامعتي شاة بحومل مفرد
واروع نياض احد ململم ... كرداة صخر في صفيح مصمد
واعلم مخروت من الانف مارن ... عتيق متى ترجم به الارض تزدد
وان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت ... مخافة ملوي من القد محصد
وان شئت سامى واسط الكور رأسها ... وعامت بضبعيها نجاء الخفيد
على مثلها امضي اذا قال صاحبي ... الا ليتني افديك منها وافتدي
وجاشت اليه النفس خوفا وخاله ... مصابا ولو امسى على غير مرصد
اذا القوم قالوا من فتى خلت انني ... عنيت فلم اكسل ولم اتبلد
احلت عليها بالقطيع فاجذمت ... وقد خبت آل الامعز المتوقد
فذالت كما ذالت وليدة مجلس ... ترى ربها اذيال سحل ممدد
ولست بحلال التلاع مخافة ... ولكن متى يسترفد القوم ارفد
فان تبغني في حلقة القوم تلقني ... وان تلتمسني في الحوانيت تصطد
وان يلتق الحي الجميع تلاقني ... الى ذروة البيت الشريف المصمد
ندمای بيض كالنجوم وقينة ... تروح الينا بين برد ومجسد
رحيب قطاب الجيب منها رفيقة ... بجس الندامى بضة المتجرد
اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا ... على رسلها مطروفة لم تشدد
اذا رجعت في صوتها خلت صوتها ... تجاوب اظآر على ربع ردى
وما زال تشرابي الخمور ولذتي ... وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي
الى ان تحامتني العشيرة كلها ... وافردت افراد البعير المعبد
رأيت بني غبراء لا ينكرونني ... ولا اهل هذاك الطراف الممدد

وان كنت عنها غانيا فان غنيا ... وان كنت فقيرا معدما فجواد

الا يا هذا اللائمي اشهد لو عى
وان كنت لا تستطيع دفع منيتي
ولولا ثلاث هن من لذة الفتى
فمنهن سبقى العاذلات بشربة
وكري اذا نادى المضاف مجنبا
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب
كان الدرين والدما يانع علقت
كريم يروى نفسه في حياته
ارى قبر نحام بخيل بماله
ترى جثوتين من تراب عليهما
ارى الموت يعتام الكرام ويصطفى
ارى العيش كنزا ناقصا كل ليلة
لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى
يلوم وما ادرى علام يلومنى
فقالى ارانى وابن عمى مالكا
واليسنى من كل خير طلبته
على غير شئ قلته غير انني
وقربت بالقربى وجدك انه
وان ادع للجلى اكن من حماتها
وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم
بلا حدث احدثته ولا حدث

وان احضر اللذات هل انت مخلدى
فدعنى ابادرها بما ملكت يدى
وجدك لم احفل متى قام عودى
كميت متى ما تغل بالماء تزبد
كسيد الغضى نبهته المتورد
بهكنة تحت الخباء المعمد
على عشر او خروع لم يخضد
ستعلم ان متنا غدا اينا الصدى
كقبر غوى فى البطالة مفسد
صفائح صم من صفيح منضد
عقيلة مال الفاحش المتشدد
وما تنقص الايام والدهر ينفد
نكا لطول المرخ وشيناه باليد
كما لامنى فى الحى قرط بن معبد
متى ادن منه ينأ عنى ويبعد
كانا وضعناه الى رمس ملحد
نشدت ولم افعل تحمة معبد
متى يك امر للنكيثة اشهد
وان يأتك الاعداء بالجهد جهد
نشرب حياض الموت قبل التهدد
هبائى وقذفى بالشكاة ومطردى

فلو كان مولاى امرأ هو غيره ... لفرج كربى أو لأنظرنى غدى
ولكن مولاى امرؤ هو خانق ... على الشكر والتسآل وانا مفتد
وظلم ذوى القربى اشد مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند
فذرنى وخلقى انى لك شاكر ... ولو حل بيتى نائيا عند ضرغد
فلو شاء ربى كنت قيس بن خالد ... ولو شاء ربى كنت عمرو بن مرثد
فاصبحت ذا مال كثير وزارنى ... بنون كرام سادة لمسود
أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه ... خشاش كرأس الحية المتوقد
فآليت لا ينفك كشحى بطانة ... لعضب رقيق الشفرتين مهند
حسام اذا ما قمت منتصرا به ... كفى العود منه البدء ليس بمعضد
أخى ثقة لا ينثنى عن ضريبة ... اذا قيل مهلا قال حاجزه قدى
اذا ابتدر القوم السلاح وجدتنى ... منيعا اذا بلت بقائمه يدى
وبركى هجود قد اثارت مخافتى ... بوادرها امشى بعضب مجرد
فمرت كهاة ذات خيف جلالة ... عقيلة شيخ كالوبيل يلندد
يقول وقد تر الوظيف وساقها ... الست ترى ان قد اتيت بمؤيد
وقال الا ماذا ترون بشارب ... شديد علينا بغيه متعمد
وقالوا ذروه انما نفعها له ... والا تكفوا قاصى اليرك يزدد
فظل الاماء يمتللن حوارها ... ويسعى علينا بالسديف المسرهد
فان مت فانعينى بما انا اهله ... وشقى على الجيب يا ابنة معبد
ولا تجعلينى كامرئ ليس همه ... كهمى ولا يغنى غنائى ومشهدى
بطىء عن الجلى سريع الى الخنا ... ذلول باجماع الرجال ملهد
فلو كنت وغلا فى الرجال لضرنى ... عداوة ذى الاصحاب والمتوحد

ولكن نفى عنى الرجال جراءتى ... عليهم واقدامى وصدقى ومحتدى
لعمرك ما امرى على بغمة ... نهارى ولا ليلى على بسر مد
ويوم حبست النفس عند عراكها ... حفاظا على عوراته والتهدد
على موطن يخشى الفتى عند ردده ... متى يعترك فيه الفرائض ترعد
واصفر مضبوح نظرت حواره ... على النار واستودعته كف مجمد
ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالاخبار من لم تزود
ويأتيك بالاخبار من لم تبع له ... بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

بسم الله الرحمن الرحيم

امن ام اوفى دمنة لم تكلم ... بحومانة الدراج فالمتثلم
ودارها بالرقمتين كانها ... مراجيع وشم فى نواشر معصم
بها العين والآرام يمشين خلفة ... واطلاؤها ينهضن من كل مجثم
وقفت بها من بعد عشرين حجة ... فلأيا عرفت الدار بعد توهم
اثافى سفعا فى معرس مرجل ... ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم
فلما عرفت الدار قلت لربعها ... الا انعم صباحا ايها الربع واسلم
تبصر خليلى هل ترى من ظعائن ... تحملن بالعلياء من فوق جرثم
جعلن القنان عن يمين وحزنه ... وكم بالقنان من محل ومحرم
علون بانماط عتاق وكلة ... ورادح حواشيها مشاكهة الدم
ووركن فى السوبان يعلون متنه ... عليهن دل الناعم المتنعم
بكرن بكورا واستحرن بسحرة ... فهن ووادى الرس كاليد للفم
وفيهن ملهى للطيف ومنظر ... انيق لعين الناظر المتوسم
كان فتات العهن فى كل منزل ... نزلن به حب الفنا لم يحطم

(اعلم ان الذى الزوزنى)

فلما وردنا الماء زرقا جمامه ... وضعن عصى الحاضر المتخيم
ظهرن من السوبان ثم جزعنه ... على كل قيني قشيب ومفأم
فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله ... رجال بنوه من قريش وجرهم
يمينا لنعم السيدان وجدتما ... على كل حال من سحيل ومبرم
تداركتما عبسا وذبيان بعدما ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا ... بمال ومعروف من القول نسلم
فاصبحتما منها على خير موطن ... بعيدين فيها من عقوق ومأثم
عظيمين في عليا معد هديتما ... ومن يستبح كنزا من المجد يعظم
تعفى الكلوم بالمئين فاصبحت ... يجمها من ليس فيها بمجرم
يجم بها قوم لقوم غرامة ... ولم يهريقوا بينهم ملء محجم
فاصبح بجر في فيه من تلادكم ... مغانم شتى من افال مزنم
الا ابلغ الاحلاف عني رسالة ... وذبيان هل اقسمتم كل مقسم
فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ... ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ... ليوم الحساب او يعجل فينقم
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم ... وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة ... وتضر اذا ضريتموها فتضرم
فتعركم عرك الرحا بثفالها ... وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم
فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم ... كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم
فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها ... قرى بالعراق من قفيز ودرهم
لعمري لنعم الحي جر عليهم ... بما لا يؤاتيهم حصين بن ضمضم
وكان طوى كشحا على مستكنة ... فلا هو ابداها ولم يتقدم

وقال سأقضي حاجتي ثم اتقي ... عدوي بألف من ورائي ملجم
فشد فلم يفزع بيوتا كثيرة ... لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم
لدى أسد شاكي السلاح مقذف ... له لبد أظفاره لم تقلم
جريء متى يظلم يعاقب بظلمه ... سريعا وإلا يبد بالظلم يظلم
رعوا ظمأهم حتى إذا تم أوردوا ... غمارا تفري بالسلاح وبالدم
فقضوا منايا بينهم ثم أصدروا ... إلى كلأ مستوبل متوخم
لعمرك ما جرت عليهم رماحهم ... دم ابن نهيك أو قتيل المؤلم
ولا شاركت في الموت في دم نوفل ... ولا وهب منها ولا ابن المخرم
فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه ... صحيحات مال طالعات بمخرم
لحى حلال يعصم الناس أمرهم ... إذا طرقت إحدى الليالي بمعظم
كرام فلا ذو الضغن يدرك ثيله ... ولا الجار مما الجاني عليهم بمسلم
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولا لا أبا لك يسأم
وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عمي
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب ... تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم
ومن لم يصانع في أمور كثيرة ... يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه ... يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ... على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه ... إلى مطمئن البر لا يتجمجم
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ... وإن يرق أسباب السماء بسلم
ومن يجعل المعروف في غير أهله ... يكن حمده ذما عليه ويندم
ومن يعص أطراف الزجاج فإنه ... يطيع العوالي ركبت كل لهذم

وَمَن لم يذد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ... ومَن لا يكرِّم نفسه لا يكرَّم
ومهما يكن عند امرئ من خليقة ... وإن خالها تخفى على الناس تعلم
وكائن ترى من صامت لك معجب ... زيادته أو نقصه في التكلم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وإن سفاه الشيخ لاحلم بعده ... وإن الفتى بعد السفاهة يحلم
سألنا فأعطيتم وعدنا فعدتم ... ومن أكثر التسآل يوما سيحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

عفت الديار محلها فمقامها ... بمنى تأبد غولها فرجامها
فمدافع الريان عري رسمها ... خلقا كما ضمن الوحي سلامها
دمن تجرم بعد عهد أنيسها ... حجج خلون حلالها وحرامها
رزقت مرابيع النجوم وصابها ... ودق الرواعد جودها فرهامها
من كل سارية وغاد مدجن ... وعشية متجاوب أرزامها
فعلا فروع الأيهقان وأطفلت ... بالجهلتين ظباؤها ونعامها
والعين ساكنة على أطلائها ... عوذا تأجل بالفضاء بهامها
وجلا السيول عن الطلول كأنها ... زبر تجد متونها أقلامها
أو رجع واشمة أسف نؤورها ... كففا تعرض فوقهن وشامها
فوقفت أسألها وكيف سؤالنا ... صمّا خوالد ما يبين كلامها
عريت وكان بها الجميع فأبكروا ... منها وغودر نؤيها وثمامها
سأقتك ظعن الحي حين تحملوا ... فتكنسوا قطنا تصر خيامها
زجلا كأن نعاج توضح فوقها ... وظباء وجرة عطفا آرامها

العلقمة الرابع
العلقمة بن عبدة
العلقمة الرابع

حفزت وزايلها السراب كأنها ... اجزاع بيشة اثلها ورضامها
بل ما تذكر من نوار وقد نأت ... وتقطعت اسبابها ورمامها
مرية حلت بفيد وجاورت ... اهل الحجاز فاين منك مرامها
بمشارق الجبلين او بمحجر ... فتضمنتها فردة فرخامها
فصوائق ان ايمنت فظنة ... فيها وحاق القهر او طيلخامها
فاقطع لبانة من تعرض وصله ... ولشر واصل خلة صرامها
واحب المجامل بالجزيل وصرمه ... باق اذا ظلعت وزاغ قوامها
بطليح اسفار ترك بقية ... منها فاحنق صلبها وسنامها
واذا تغالى لحمها وتحسرت ... وتقطعت بعد الكلال خدامها
فلها هباب في الزمام كأنها ... صهباء خف مع الجنوب جهامها
او ملمع وسقت لاحقة حه ... طرد الفحول وضربها وكدامها
يعلو بها حدب الاكام مسيح ... قدرا به عصيانها وحمامها
باحزة الثلبوت ربأ فوقها ... قفر المراقب خوفها آرامها
حتى اذا سلخا جمادا ستة ... جزءا فطال صيامه وصيامها
رجعا بامرهما الى ذي مرة ... حصد ونجح صريمة ابرامها
ورمى دوابرها السفا وتهيجت ... ريح المصايف سومها وسهامها
فتنازعا سبطا يطير ظلاله ... كدخان مشعلة يشب ضرامها
مشمولة غلثت بنابت عرفج ... كدخان نار ساطع اسنامها
فمضى وقدمها وكانت عادة ... منه اذا هي عردت اقدامها
فتوسطا مرضى السري وصدعا ... مسجورة متجاورا اقلامها
محفوفة وسط اليراع يظلها ... منه مصرع غابة وقيامها

فتلدى

افتلك ام وحشية مسبوعة ... خذلت وهادية الصوار قوامها
خنساء ضيعت العرين فلم يرم ... عرض الشقائق طوقها ونعامها
لمعفر قهد تنازع شلوه ... عبس كواسب لا يمن طعامها
صاد فن منها غرة فاصابها ... ان المنايا لا تطيش سهامها
باتت واسبل واكف من ديمة ... يزوى اكهائل دائما تسجامها
يعلو طريقة متنها متواتر ... في ليلة كفر النجوم غمامها
تحتاف اصلا قالصا متنبذا ... بعجوب انقاء يميل هيامها
وتضئ في وجه الظلام منيرة ... كجمانة البحري سل نظامها
حتى اذا انحسر الظلام وسفرت ... بكرت تزل عن الثرى ازلامها
علقت ترددفي نهاء صعائد ... سبعا تؤما كاملا ايامها
حتى اذا يئست واسحق حالق ... لم يبله ارضاعها وفطامها
وتوجست رز الانيس فراعها ... عن ظهر غيب والانيس سقامها
فعدت كلا الفرجين تحسب انه ... مولى المخافة خلفها وامامها
حتى اذا يئس الرماة وارسلوا ... غضفا دواجن قافلا اعصامها
فلحقن واعتكرت لها مدرية ... كالسمهرية حدها وتمامها
لتذودهن وايقنت ان لم تذد ... ان قد احم من الحتوف حمامها
فتقصدت منها كساب فضرجت ... بدم وغودر في المكر سخامها
فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى ... واجتاب ردية السراب اكامها
اقضى اللبانة لا افرط دونها ... اوان يلوم بحاجة لوامها
اولم تكن تدري نوار بانني ... وصال عقد حبائل جذامها
تراك امكنة اذا لم ارضها ... او يعتلق بعض النفوس حمامها

بل انت لا تدرين كم من ليلة ... طلق لذيذ لهوها وندامها
قد بت سامرها وغاية تاجر ... وافيت اذ رفعت وعز مدامها
اعلى السباء بكل ادكن عاتق ... او جونة قدحت وفض ختامها
وصبوح صافية وجذب كرينة ... بموتر تأتاله ايهامها
بادرت حاجتها الدجاج بسحرة ... لاعل منها حين هبت نيامها
وغداة ريح قد وزعت وقرة ... قد اصبحت بيد الشمال زمامها
ولقد حميت الحي تحمل شكتي ... فرط وشاحي اذ غدت ولجامها
فعلوت مرتقبا على ذي هبوة ... حرج الى اعلامهن قتامها
حتى اذا القت يدا في كافر ... واجن عورات الثغور ظلامها
استهلت وانصبت كجذع منيفة ... جرداء يحصر دونها جرامها
رفعتها طرد النعام ومثله ... حتى اذا سخنت وخف عظامها
قلقت رحالتها واسبل نحرها ... وابتل من زبد الحميم حزامها
ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ... ورد الحمامة اذ اجد حمامها
وكثيرة غرباؤها مجهولة ... ترجى نوافلها ويخشى ذامها
غلب تشذر بالذحول كأنها ... جن البدي رواسيا اقدامها
انكرت باطلها وثوبت بحقها ... عندي ولم يفخر علي كرامها
وجزور ايسار دعوت لحتفها ... بمغالق متشابه اجسامها
ادعو بهن لعاقر او مطفل ... بذلت لجيران الجميع لجامها
فالضيف والجار الجنيب كأنما ... هبطا تبالة مخصبا اهضامها
تاوي الى الاطناب كل رذية ... مثل البلية قالص اهدامها
ويكللون اذا الرياح تناوحت ... خلجا تمد شوارعا ايتامها

اتانا اذا التقت المجامع لم يزل ... منا لزاز عظيمة جشامها
ومقسم يعطى العشيرة حقها ... ومعذم لحقوقها هضامها
فضلا وذو كرم يعين على الندا ... سمح كسوب رغائب غنامها
من معشر سنت لهم آباؤهم ... ولكل قوم سنة واما مها
لا يطبعون ولا يبور فعالهم ... اذ لا يميل مع الهوى احلامها
فاقنع بما قسم المليك فانما ... قسم الخلائق بيننا علامها
واذا الامانة قسمت في معشر ... اوفى باوفرحظنا قسامها
فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه ... فسما اليه كهامها وغلامها
وهم السعاة اذا العشيرة افظعت ... وهم فوارسها وهم حكامها
وهم ربيع للمجاور فيهم ... والمرملات اذا تطاول عامها
وهم العشيرة ان يبطأ حاسد ... او ان يميل مع العدو لئامها

المعلقة الخامسة لعمرو بن كلثوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الا هبي بصحنك فاصبحينا ... ولا تبقي خمور الاندرينا
مشعشعة كان الحص فيها ... اذا ما الماء خالطها سخينا
تجور بذي اللبانة عن هواه ... اذا ما ذاقها حتى يلينا
ترى اللحز الشحيح اذا امرت ... عليه لماله فيه مهينا
صبنت الكاس عنا ام عمرو ... وكان الكاس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثة ام عمرو ... بصاحبك الذي لا تصبحينا
ونأسر قد شربت بعلبك ... واخرى في دمشق وقاصرينا
وانا سوف تدركنا المنايا ... مقدرة لنا ومقدرينا

فقي قبل التفرق يا ظعينا ... نخبرك اليقين وتخبرينا
فقي نسألك هل احدثت صرما ... لوشك البين ام خنت الامينا
بيوم كريهة ضربا وطعنا ... اقر به مواليك العيونا
وان غدا وان اليوم رهن ... وبعد غد بما لا تعلمينا
تريك اذا دخلت على خلاء ... وقد امنت عيون الكاشحينا
ذراعي عيطل ادماء بكر ... هجان اللون لم تقرأ جنينا
وثدي مثل حق العاج رخصا ... حصانا من اكف اللامسينا
ومتني لدن سمقت وطالت ... رواد فها تنوء بما ولينا
ومأكمة يضيق الباب عنها ... وكشحا قد حنت به حنونا
وساريتي بلنط او رخام ... يرن حشاش حليهما رنينا
فما وجدت كوجدك ام سقب ... اضلته فرجعت الحنينا
ولا شمطاء لم يترك شقاها ... لها من تسعة الا جنينا
تذكرت الصبا واشتاقت لما ... رايت حمولها اصلا حدينا
فاعرضت اليمامة واشمخرت ... كاسياف بايدي مصلتينا
اباهند فلا تعجل علينا ... وانظرنا نخبرك اليقينا
باناناورد الرايات بيضا ... ونصدرهن حمرا قد روينا
وايامرلنا غر طوال ... وسيد معشر قد نوجوه
تركنا الخيل عاكفة عليه ... مقلدة اعنتها صفونا
وانزلنا البيوت بذي طلوح ... الى الشامات تنفي الموعدينا
وقد هرت كلاب الحي منا ... وشذبنا قتادة من يلينا

متى تنقل الى قوم رحانا ... يكونوا فى اللقاء لها طحينا
يكون ثقالها شرقى نجد ... ولهوتها قضاعة اجمعينا
نزلتم منزل الاضياف منا ... فاعجلنا القرى ان تشتمونا
قرينا كم فعجلنا قراكم ... قبيل الصبح مرداة طحونا
نعم انا سنا ونعف عنهم ... ونحمل عنهم ما حملونا
نطاعن ما تراخى الناس عنا ... ونضرب بالسيوف اذا غشينا
بسمر من قنا الخطى لدن ... ذوابل او بيض يختلينا
كان جماجم الابطال فيها ... وسوق بالامامة عرزمينا
نشق بها رؤوس القوم شقا ... ونختلب الرقاب فيختلينا
وان الضغن بعد الضغن يبدو ... عليك ويخرج الداء الدفينا
ورثنا المجد قد علمت معد ... نطاعن دونه حتى يبينا
ونحن اذا عماد الحى خرت ... عن الاحفاض نمنع من يلينا
نجذ رؤسهم فى غير برّ ... فما يدرون ماذا يتقونا
كان سيوفنا منا ومنهم ... مخاريق بايدى لاعبينا
كان ثيابنا منا ومنهم ... خضبن بارجوان او طلينا
اذا ما غنى بالاسناف حى ... من الهول المشبه ان يكونا
نصبنا مثل رهوة ذات حد ... محافظة وكنا السابقينا
بشبان يرون القتل مجدا ... وشيب فى الحروب مجربينا
حدينا الناس كلهم جميعا ... مقارعة بنيهم عن بنينا
فاما يوم خشيتنا عليهم ... فنعصم خيلنا عصما ثبينا
واما يوم لا نخشى عليهم ... فنمعن غارة متلبينا

يراس من بني جشم بن بكر ... تدق به السهولة والحزونا
الا لا يعلم الاقوام انا ... تضعضعنا وانا قد وينا
الا لا يجهلن احد علينا ... فنجهل فوق جهل الجاهلينا
باي مشيئة عمرو بن هند ... تكون لقيلكم فيها قطينا
باي مشيئة عمرو بن هند ... تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
فهددنا واوعدنا رويدا ... متى كنا لامك مقتوينا
فان قناتنا يا عمرو اعيت ... على الاعداء قبلك ان تلينا
اذا عض الثقاف بها اشمأزت ... وولته عشوزنة زبونا
عشوزنة اذا انقلبت ارنت ... تشج قفا المثقف والجبينا
فهل حدثت في جشم بن بكر ... بنقص في خطوب الاولينا
ورثنا مجد علقمة بن سيف ... اباح لنا حصون المجد دينا
ورثت مهلهلا والخير منه ... زهيرا نعم ذخر الذاخرينا
وعتابا وكلثوما جميعا ... بهم نلنا تراث الاكرمينا
وذا البرة الذي حدثت عنه ... به نحمي ونحمى المحجرينا
ومنا قبله السراعي كليب ... فاي المجد الا قد ولينا
متى نعقل قرينتنا بحبل ... نجذ الحبل او نقص القرينا
ونوجد نحن امنعهم ذمارا ... واوفاهم اذا عقدوا يمينا
ونحن غداة اوقد في خزاز ... رفدنا فوق رفد الرافدينا
ونحن الحابسون بذي اراط ... نسف الجلة الخور الدرينا
وكنا الايمنين اذا التقينا ... وكان الايسرين بنو ابينا
فصالوا صولة فيما يليهم ... وصلنا صولة فيمن يلينا

فآبوا بالنهاب وبالسبايا ... وابنا بالملوك مصفدينا
إليكم يا بني بكر إليكم ... ألما تعرفوا منا اليقينا
ألما تعلموا منا ومنكم ... كتائب يطعنن ويرتمينا
علينا البيض والليب اليماني ... واسياف يقمن ويخنينا
علينا كل سابغة دلاص ... ترى فوق النطاق لها غضونا
إذا وضعت عن الابطال يوما ... رأيت لها جلود القوم جونا
كأن عضونهن متون غدر ... تصفقها الرياح إذا جرينا
ونحملنا غداة الروع جرد ... عرفن لنا نقائذ وافتلينا
وردن دوارعا وخرجن شعثا ... كأمثال الرصائع قد بلينا
ورثناهن عند اباء صدق ... ونورثها إذا متنا بنينا
على آثارنا بيض حسان ... نحاذر أن تقسم أو تهونا
أخذن على بعولتهن عهدا ... إذا لاقوا كتائب معلمينا
ليستلبن أفراسا وبيضا ... وأسرى في الحديد مقرنينا
ترانا بارزين وكل حي ... قد اتخذوا مخافتنا قرينا
إذا ما رحن يمشين الهوينا ... كما اضطربت متون الشاربينا
يقلن جيادنا ويقلن لستم ... بعولتنا إذا لم تمنعونا
ظعائن من بني جشم بن بكر ... خلطن بميسم حسبا ودينا
ومما منع الظعائن مثل ضرب ... ترى منه السواعد كالقلينا
كأنا والسيوف مسلطات ... نهد هدون الرؤس كما تهدي
ولدنا الناس طرا أجمعينا ... حزاورة بأبطحها الكرينا
وقد علم القبائل من معد ... إذا قبب بأبطحها بنينا

بانا المطعمون اذا قدرنا ... وانا المهلكون اذا ابتلينا
وانا المانعون لما اردنا ... وانا النازلون بحيث شينا
وانا التاركون اذا سخطنا ... وانا الآخذون اذا رضينا
وانا العاصمون اذا اطعنا ... وانا العارمون اذا عصينا
ونشرب ان وردنا الماء صفوا ... ويشرب غيرنا كدرا وطينا
الا ابلغ بني الطماح عنا ... ودعميا فكيف وجدتمونا
اذا ما الملك سام الناس خسفا ... ابينا ان نقر الذل فينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا ... وماء البحر نملاه سفينا
حتى اذا بلغ الفطام لنا صبي ... تخر له الجبابر ساجدينا

المعلقة السادسة لعنترة بن شداد

بسم الله الرحمن الرحيم

هل غادر الشعراء من متردم ... ام هل عرفت الدار بعد توهم
يا دار عبلة بالجواء تكلمي ... وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
فوقفت فيها ناقتي وكانها ... فدن لاقضي حاجة المتلوم
وتحل عبلة بالجواء واهلنا ... بالحزن فالصمان فالمتثلم
حييت من طلل تقادم عهده ... اقوى واقفر بعد ام الهيثم
حلت بارض الزائرين فاصبحت ... عسرا علي طلابك ابنة مخرم
علقتها عرضا واقتل قومها ... زعما لعمر ابيك ليس بمزعم
ولقد نزلت فلا تظني غيره ... مني بمنزلة المحب المكرم
كيف المزار وقد تربع اهلها ... بعنيزتين واهلنا بالغيلم
ان كنت ازمعت الفراق فانما ... زمت ركابكم بليل مظلم

ما راعني الا حمولة اهلها ... وسط الديار تسف حب الخمخم
فيها اثنتان واربعون حلوبة ... سودا كخافية الغراب الاسحم
اذ تستبيك بذي غروب واضح ... عذب مقبله لذيذ المطعم
وكأن فأرة تاجر بقسيمة ... سبقت عوارضها اليك من الفم
او روضة انفا تضمن نبتها ... غيث قليل الدمن ليس بمعلم
جادت عليه كل بكر حرة ... فتركن كل قرارة كالدرهم
سحا وتسكابا فكل عشية ... يجري عليها الماء لم يتصرم
وخلا الذباب بها فليس ببارح ... غردا كفعل الشارب المترنم
هزجا يحك ذراعه بذراعه ... قدح المكب على الزناد الاجذم
تمسي وتصبح فوق ظهر حشية ... وابيت فوق قراة ادهم ملجم
وحشيتي سرج على عبل الشوى ... نهد مراكله نبيل المحزم
هل تبلغني دارها شدنية ... لعنت بمحروم الشراب مصرم
خطارة غب السرى زيافة ... تطس الاكام بوخد خف ميثم
وكأنما تطس الاكام عشية ... بقريب بين المنسمين مصلم
تأوي له قلص النعام كما اوت ... حزق يمانية لاعجم طمطم
يتبعن قلة راسه وكأنه ... صدع علي نعش لهن مخيم
صعل يعود بذي العشيرة بيضه ... كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم
شربت بماء الدحرضين فاصبحت ... زوراء تنفر عن حياض الديلم
وكأنما تنأى بجانبه فهاً ... وحشي من هزج العشي مؤوم
هر جنيب كلما عطفت له ... غضبى اتقاها باليدين وبالفم
بركت على جنب الرداع كأنما ... بركت على قصب اجش مهضم

وكأن ربا او كحيلا معقدا ... حشف الوقود به جوانب قمقم
يتباع من ذفرى غضوب جسرة ... زيافة مثل الفنيق المكرم
ان تغدفي دوني القناع فانني ... طب بأخذ الفارس المستلئم
اثني عليّ بما علمت فانني ... سمح مخالقتي اذا لم اظلم
واذا ظلمت فان ظلمي باسل ... مر مذاقته كطعم العلقم
ولقد شربت من المدامة بعدما ... ركد الهواجر بالمشوف المعلم
بزجاجة صفراء ذات اسرة ... قرنت بازهر في الشمال مفدم
فاذا شربت فانني مستهلك ... مالي وعرضي وافر لم يكلم
واذا صحوت فما اقصر عن ندى ... وكما علمت شمائلي وتكرمي
وحليل غانية تركت مجدلا ... تمكو فريصته كشدق الاعلم
وسقيت بدأي له بعاجل طعنة ... ورشاش نافذة كلون العندم
هل لا سألت الخيل يا ابنة مالك ... ان كنت جاهلة بما لم تعلم
اذ لا ازال على رحالة سابح ... نهد تعاوره الكماة مكلم
طورا يجرد للطعان وتارة ... يأوي الى حصد القسي عرمرم
يخبرك من شهد الوقيعة انني ... اغشى الوغى واعف عند المغنم
ومدجج كره الكماة نزاله ... لا ممعن هربا ولا مستسلم
جادت له كفي بعاجل طعنة ... بمثقف صدق الكعوب مقوم
فشككت بالرمح الاصم ثيابه ... ليس الكريم على القنا بمحرم
فتركته جزر السباع ينشنه ... يقضمن حسن بنانه والمعصم
ومشك سابغة هتكت فروجها ... بالمشرفي عن حامي الحقيقة معلم
ريذ يداه بالقداح اذا شتا ... هتاك غايات التجار ملوم

لما رآني قد نزلت أريده
عهدي به مدّ النهار كأنما
فطعنته بالرمح ثم علوته
بطل كأن ثيابه في سرحة
يا شاة ما قنص لمن حلت له
فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي
قالت رأيت من الاعادي غرة
وكأنما التفتت بجيد جداية
شبئت عمرا غير شاكر نعمتي
ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى
في حومة الحرب التي لا تشتكي
اذ يتقون بي الاسنة لم أخم
لما رأيت القوم أقبل جمعهم
يدعون عنتر والرماح كأنها
ما زلت أرميهم بثغرة نحره
فازورّ من وقع القنا بلبانه
لو كان يدري ما المحاورة اشتكى
ولقد شفى نفسي وأذهب سقمها
والخيل تقتحم الخبار عوابسا
زلل ركابي حيث شئت مشايعي
ولقد خشيت بأن أموت ولم تكن

ابدي نواجذه لغير تبسم
خضب لبان ورأسه بالعظلم
مهند صافي الحديدة مخذم
يحذى نعال السبت ليس بتوأم
حرمت علي وليتها لم تحرم
فتجنبي أخبارها لي واعلمي
والشاة ممكنة لمن هو مرتمي
رشأ من الغزلان حر أرثم
والكفر مخبثة لنفس المنعم
اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم
غمراتها الابطال غير تغمغم
عنها ولكني تضايق مقدمي
تتنامرون كررت غير مذمم
اشطان بئر في لبان الادهم
ولبانه حتى تسربل بالدم
وشكا الي بعبرة وتحمحم
ولكان لو علم الكلام مكلمي
قيل الفوارس ويك عنتر اقدم
من بين شيظمة وأجرد شيظم
لبي وأحفره بأمر مبرم
للطعن آثرة على أي مخدم

الشاتمي عرضي ولم اشتمهما ... والناذرين اذ الم الفهما دمي
ان يفعلا فلقد تركت اباهما ... جزر السباع وكل نسر قشعم

المعلقة السابعة للحارث بن حلزة اليشكري

آذنتنا ببينها اسماء ... ربّ ثاو يمل منها الثواء
بعد عهد لنا ببرقة شما ... ء فادنى ديارها الخلصاء
فالمحياة فالصفاح فاعنا ... ق فناق فعاذب فالوفاء
فرياض القطا فاودية الشر ... ب فالشعبتان فالابلاء
لا ارى من عهدت فيها فابكى ... اليوم دلها وما يحير البكاء
وبعينيك اوقدت هند النا ... ر اخيرا تلوى بها العلياء
فتنورت نارها من بعيد ... بخزازى هيهات منك الصلاء
اوقدتها بين العقيق فشخصين بعود كما يلوح الضياء
غيرانى قد استعين على الهم اذا خف بالثوى النجاء
بزفوف كأنها هقلة اممّ رئال دوّية تفزعاء
آنست نبأة وافزعها انقاض عصرا وقد دنا الامساء
فترى خلفها من الرجع والوقع منينا كأنه اهباء
وطراقا من خلفهن طراق ... ساقطات الوت بها الصحراء
اتلهى بها الهواجر اذ كلّ ... ابن هم بلية عمياء
واتانا من الحوادث والانباء خطب يغنى به ونساء
ان اخواننا الاراقم يغلو ... ن علينا فى قيلهم احفاء
يخلطون البرى منا بذى الذنب ولا ينفع الخلى الخلاء
زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانا الولاء

اجمعوا امرهم عشاء فلما ... اصبحوا اصبحتهم صنوضاء
من مناد ومن مجيب ومن تصـ ... ـهال في خيل خلال ذاك رغاء
ايها الناطق المرقش عنا ... عند عمرو وهل لذاك بقاء
لا تحلنا على غرارتك انا ... قبل ما قد وشى بنا الاعداء
قبلها اليوم بيضت بعيون الناس فيها تعيظل واباء
فكان المنون تردى بنا آر ... عن جونا ينجاب عنه العماء
مكفهرا على الحوادث لا تر ... نوه للدهر مؤيد صماء
ارمى بمثله جالت الخيـ ... ـل وتابى لخصمها الاجلاء
ملك مقسط وافضل من يمـ ... ـشي ومن دون ما لديه الثناء
انما خطة اردتم فادو ... ها الينا تشقى بها الاملاء
ان تنشتم ما بين ملحة فالصاـ ... ـقب فيه الاموات والاحياء
او تقشتم فالنقش بحشم النا ... س وفيه الاسقام والابراء
او سكنتم عنا فكنا كمن اغـ ... ـمض عينا في جفنها الاقذاء
او منعتم ما تسألون فمن حد ... ثمود له علينا العلاء
هل علمتم ايام ينتهب النا ... س غوارا لكل حي عواء
اذ رفعنا الجمال من سعف البحـ ... ـرين سيرا حتى نهاها الحساء
ثم ملنا على تميم فاحرمـ ... ـنا وفينا بنات قوم اماء
لا يقيم العزيز بالبلد السهـ ... ـل ولا ينفع الذليل النجاء
ليس ينجي الذي يؤائل منا ... راس طود وحرة رجلاء
ملك اضرع البرية لا يو ... جد فيها لما لديه كفاء
كاليف قومنا اذا غز المنـ ... ـذر هل يخن لابن هند رعاء

ما اصابوا من تغلبي بظلو ... ل عليه اذا اصيب العفاء
اذ احل العلياء قبة عيسو ... ن فادنى ديارها العوصاء
فتاوت له قراضبة من ... كل حي كانهم القضاء
فهداهم بالاسودين وامر الله بالغ تشقى به الاشقياء
اذ تمنونهم غرورا فساقت ... هم اليكم امنية اشراء
ايها الناطق المبلغ عنا ... عند عمرو وهل لذاك انتهاء
لم يغركم غرورا ولكن ... رفع الآل شخصهم والضحاء
من لنا عنده من الخير آيا ... ت ثلاث في كلهن القضاء
آية تشارق الشقيقة اذ حما ... ت وعد لكل حي لواء
حول قيس مستلئمين بكبش ... قرظي كانه عبلاء
وصليت من العوائك لاتنهاه الا مبيضة رعلاء
فرددناهم بطعن كما يخـ ... ـرج من خربة المزاد الماء
وحملناهم على حزم شهلا ... ن شلالا لاودي الانساء
وجبهناهم بطعن كما تنهـ ... ـز في حمة الطوى الدلاء
وفعلنا بهم كما علم الله وما ان للحائشين دماء
ثم حجرا اعني ابن ام قطام ... وله فارسية حضراء
اسد في اللقاء ورد هموس ... وربيع ان شمرت غبراء
وفككنا على امرئ القيس عنه ... بعد ما طال حبسه والعناء
ومع الجون جون آل بني الاو ... س عنود كانها دفواء
ما جزعنا تحت العجاجة اذ لو ... اشلا لاوازلظى الصلاء
واقدناه ربعنان بالمنـ ... ـذر كرها اذ لا تكال الدماء

وابيناهم بتسعة املا ك كرام سلاهم اعلاء
وولدنا عمرو بن امرئ القيس من قريب لما اتانا الحياء
مثلها تخرج النصيحة للقوم فلاة من دونها افلاء
فاتركوا الطيخ والتعاشي وامّا تتعاشوا ففي التعاشي الداء
واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء
حذر الجور والتعدي وهل ينقض ما في المهارق الاهواء
عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء
واعلموا انا واياكم فيما اشترطنا يوم اختلفنا سواء
اعلينا جناح كندة ان يغنم غازيهم ومنا الجزاء
ام علينا جرا اياد كما نيط بحوزا لمحمل الاعباء
ليس منا المضربون ولا قيس ولا جندل ولا الحذاء
ام جنايا بني عتيق فانا منكم ان غدرتم البراء
وثمانون من تميم بايديهم رماح صدورهن الفضاء
تركوهم ملحبين وآبوا بنهاب يصم منها الحداء
ام علينا جرا قضاعة ام ليس علينا فيما جنوا اندماء
ثم جاؤا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء
لم يحلوا بني رزاح ببرقا ء نطاح لهم عليهم دعاء
ثم فاؤا منهم بقاصمة الظهر ولا يبرد الغليل الماء
ثم خل من بعد ذاك مع الفلاق لا رافة ولا ابقاء
وهو الرب والشهيد على يو مر الحيارين والبلاء بلاء

تم بحمد الله
وعونه